

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ٨ صفر ١٤٠٨هـ ـ ١/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٢٩
London - Thursday, 1 october 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3229



ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اجتماعات سورية ـ أمريكية في دمشق ونيويورك:

واشنطن تطالب بإبعاد أبو نضال عن البقاع

نيويورك ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:
غداة الاعلان عن جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لعدد من دول منطقة الشرق الاوسط ليس من بينها سورية، عقد الوزير الامريكي اجتماعا مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في نيويورك التي يحضران فيها اجتماعات الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة، وذلك في الوقت الذي تزداد فيه العلاقات بين البلدين تحسنا تتوج بعودة السفير الامريكي الى دمشق بعد ان كان قد سحب تضامنا مع موقف بريطانيا ضد سورية بتهم مزعومة حول تورطها في عمليات ارهابية، كما اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام امس مع السفير الامريكي العائد الى دمشق وكذلك مع السفير الامريكي في بغداد الذي نقل اخيرا لمهمة تتعلق بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية.

وقد استعرض شولتز ـ الذي سيزور الاردن ومصر واسرائيل في ١٧ من الشهر المقبل مع السيد الشرع خلال اجتماعهما ليلة امس تطورات ازمة الشرق الاوسط، والحرب العراقية الايرانية وقضية لبنان بما في ذلك الرهائن الغربيين والامريكيين ببيروت.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان شولتز نقل الى السيد الشرع خلال الاجتماع طلبا باسم الولايات المتحدة الى سورية «للتخلص» من معاقل جماعة «ابو نضال» وهي الحركة التي تسمى بالمجلس الثوري ـ فتح، في وادي البقاع، مع ترحيبها مجددا باغلاق مكاتب الحركة في دمشق، كما طلب شولتز ايضا مساعدة سورية في تحسين اجراءات الامن في مطار بيروت الدولي.

وكان قد طرا تحسن على علاقات البلدين بمبادرة امريكية قبل شهرين وذلك نظرا للدور السوري المميز في المنطقة، كما اعلن البيت الابيض في حينه عندما اعلن المبادرة تجاه سورية، واعادت الولايات المتحدة سفيرها الى دمشق بعد ان كانت قد سحبته تضامنا مع بريطانيا التي قطعت علاقاتها مع دمشق بتهمة مزعومة هي دعم سورية للارهاب.

وقال ريدمان ان السيد الشرع ابلغ شولتز ان سورية تخشى من اتساع نطاق الحرب العراقية الايرانية، وانها تأمل الا تمتد الحرب الى اكثر من ذلك وستعمل من اجل الحيلولة دون انتشارها.

واشار ريدمان الى ان الوزيرين بحثا عملية السلام في الشرق الاوسط بشكل عام، ولم يعط اي تفصيلات عما بحثاه، لكنه قال اعتقد ان بحثهما لم يسفر عن اي شيء ملموس.

ويعتزم شولتز زيارة منطقة الشرق الاوسط في الشهر المقبل بهدف اعطاء دفعة لعملية التسوية السلمية لأزمة الشرق الاوسط وان كانت سورية غير مدرجة في برنامج زيارته.

وقال المتحدث الامريكي ان شولتز طلب من السيد الشرع ان تبادر سورية الى تعزيز الامن في مطار بيروت الدولي الذي تخضع منطقته الى سيطرة ميليشيات حركة «امل» اللبنانية بالاضافة الى انه طلب من الوزير السوري العمل من اجل التخلص من بعض القواعد الفلسطينية في وادي البقاع اللبناني التابعة للمجلس الثوري الفلسطيني ـ فتح، بقيادة السيد صبري البنا (ابو نضال).

وقال ريدمان ان شولتز ابلغ السيد الشرع ان الحكومة الامريكية ترحب بقرار سورية بابعاد ابو نضال الذي تتهمه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى بممارسة الارهاب، واضاف ان شولتز اعرب عن الامل في ان يفعل السوريون المزيد حيال امن مطار بيروت الدولي.

وردا على سؤال حول رد الفعل السوري حيال طلب شولتز قال المتحدث الامريكي «ان السوريين انصتوا باهتمام، ولاتزال الولايات المتحدة تصنف سورية على انها واحدة من الدول التي تدعم الارهاب».

«الرياضية» تبدأ الصدور من اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ اعتبارا من اليوم «الرياضية» جريدة الشباب العربي اليومية في الصدور عن مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية.

وهي تنضم الى شقيقاتها الاخريات: «الشرق الاوسط» و «عرب نيوز» و «المسلمون» و «المجلة» و «سيدتي» و «باسم» و «مجلة الشرق الاوسط».

وتأتي «الرياضية» اضافة جديدة في عالم الصحافة العربية لتمثل جانبا مهما ورئيسيا منه، وهو المتعلق بالشباب في اهتماماتهم وطموحاتهم وآفاقهم.

تقدم «الرياضية» لقرائها صباح كل يوم تغطية صحفية واسعة ومصورة لابرز الاحداث الرياضية اقليميا وعربيا ودوليا، اضافة الى تناول تلك الاحداث بالتحليل والتعليق. كما تستكتب مجموعة مختارة من ابرز الاقلام الصحفية في العالم العربي، ليقدم الجميع للقارىء وجبة صحفية دسمة.

و «الرياضية» الصادرة من جدة ترسل صفحاتها عبر الفكسميلي للطباعة ايضا في كل من الرياض، والظهران، حتى تصل لقرائها في الخليج والجزيرة العربية في وقت مبكر، ثم للوصول الى قرائها في بقية انحاء العالم العربي من اسرع نقطة طباعة من احدى المدن الثلاث الرئيسية.

تتميز «الرياضية» بغلافها الوردي الزاهي. وتتمنى مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية ان تحظى بثقة وتجاوب قرائها العرب كما حازت عليه اصداراتها اليومية والاسبوعية الاخرى.

مصادر يمنية جنوبية لـ «الشرق الاوسط»:

لا مصالحة مع علي ناصر ومد العفو حتى ديسمبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي نون:
ابلغت مصادر سياسية يمنية جنوبية واسعة الاطلاع «الشرق الاوسط» امس، ما يفترض ان يكون «القرار النهائي» الذي اتخذته قيادة عدن فيما يتعلق بالرئيس السابق علي ناصر محمد و ٤٨ شخصا من اتباعه، وهو ان المصالحة غير واردة ابدا وان هذا القرار محسوم النقاش فيه ولا امكانية للعودة عنه، مشيرة الى ان المدعي العام العدني سبق ان قرر تحميلهم مسؤولية الاحداث الدموية التي وقعت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ وان محاكمتهم غيابيا ستجري في وقت قريب.

ورفضت هذه المصادر البحث في موضوع «البدائل» عن قرار القيادة السياسية في عدن حيال الرئيس السابق واتباعه المتهمين، غير انها استبعدت في الوقت ذاته ان تحدث اي تطورات ذات طابع امني معين نتيجة لذلك، وقالت مجددا، ان من غادر بعد احداث يناير وقبلها (وهؤلاء عددهم محدود) باستثناء المتهمين يستطيع العودة للشطر الجنوبي مع كفالة تامة بضمان كل حقوقه الدستورية والقانونية ومساعدته على استئناف نشاطاته المختلفة.

وابلغت المصادر العدنية في هذا السياق «الشرق الاوسط» ان قرار العفو الخاص الذي وجهت وتوجه على اساسه الدعوة للموجودين في الخارج من اجل العودة باستثناء علي ناصر واتباعه الـ ٤٨، قد مدد العمل به حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل مؤكدة ان المهلة كافية لحسم الموقف لمن يشاء.

الا ان هذه المصادر رفضت الاجابة على سؤال حول الخطوات التي ستتخذها قيادة اليمن الجنوبي بعد ذلك التاريخ، وقالت انه رغم كل شيء «فان هؤلاء يمنيون ويعيشون فوق ارض اليمن».

وتوقعت هذه المصادر ايضا، دون ان تجزم في الامر، ان تنتهي خلال فترة وجيزة جلسات المحاكمة الجارية منذ فترة في عدن ضد ٩٣ متهما حضوريا من الذين حملهم المدعي العام مسؤولية احداث يناير (كانون الثاني) عام ٨٦، وقالت ان وفدا يمثل «منظمة العفو الدولية» سيحضر الجلسات الختامية كان قد حضر مع وفد آخر من «اتحاد المحامين العرب» بعض الجلسات السابقة في المحكمة المدنية التي يرأسها القاضي الدكتور مصطفى عبد الخالق، معتبرة «ان هذا الحضور يشكل سابقة نادرة في العالم الثالث».

وقالت انه بعد الانتهاء من هذه المحاكمة ستبدأ محاكمة الرئيس السابق واتباعه الـ ٤٨ غيابيا وذلك ايضا بحضور وفد منظمة العفو الدولية، وتوقعت ان تبدأ المحاكمة في وقت قريب جدا، ربما خلال اسبوعين او اكثر قليلا.

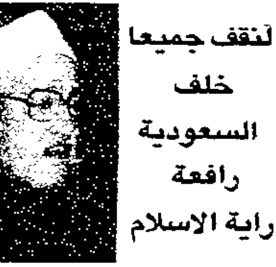
اليوم في الشرق الاوسط

رصد

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية وجه انتقادات حادة لاحد رؤساء احزاب المعارضة فيها بسبب تجاوزات الصحيفة المتحدثة باسم الحزب في انتقاداتها.

الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي في حديث خاص



لنقف جميعا خلف السعودية رافعة راية الاسلام

صفحة الدين والتراث



المتحدث باسم حركة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة يعرض صورة لاحدى طائرات النقل العسكرية التي وافقت حكومة المانيا الغربية على بيعها لنظام طهران. وكانت انباء صحفية في بون قد كشفت امس ان محمد جواد سالاري سفير ايران لدى المانيا الغربية يشرف من مكتبه على مشتريات الاسلحة الايرانية في الخارج. كما كانت انباء قد ذكرت ان مكتب مشتريات الاسلحة الايراني الذي اغلقته الحكومة البريطانية في لندن في الاسبوع الماضي قد نقل اعماله الى فرانكفورت المدينة الثانية في المانيا الغربية.

في انتظار موافقة مجلس النواب وريجان:

مجلس الشيوخ الامريكي يحظر استيراد النفط الإيراني الخام

واشنطن ـ وكالات الانباء: وافق مجلس الشيوخ الامريكي على فرض حظر على استيراد النفط الايراني الخام، وذلك للتاكيد على ان واشنطن لن تستمر في التعامل مع طهران كالمعتاد بينما تستمر الحرب في الخليج الامر الذي ايده جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بمطالبته بضرورة اعادة النظر في الزيادة الكبيرة في واردات الولايات المتحدة من النفط الايراني.

وقد وافق مجلس الشيوخ باغلبية ٩٨ صوتا ليلة امس على مشروع فرض الحظر كتعديل لميزانية الدفاع لعام ١٩٨٨، ويتطلب مشروع الحظر موافقة مجلس النواب والرئيس رونالد ريجان كي يصبح قانونا ساري المفعول.

وينص مشروع الحظر الذي اقترحه السناتور الجمهوري روبرت دول على منع استيراد النفط الخام وجميع المنتجات الاخرى من ايران بما في ذلك المنسوجات والفستق.

وقال السناتور دول ان المقصود من هذا التعديل هو توجيه رسالة الى ايران فحواها ان الولايات المتحدة لن تستمر في تعاملها كالمعتاد في حين ترفض ايران التفاوض لانهاء حربها مع العراق وتصر على تلغيم مياه الخليج.

وكان قد كشف النقاب قبل عدة ايام انه في الوقت الذي تشتد فيه حدة التوتر بين الولايات المتحدة وايران قفزت الواردات الامريكية من نفط ايران الى اعلى مستوى منذ اعوام نتيجة عوامل السوق التي لا تأبه بالخلافات السياسية.

وكان جون روبرتس وهو مستشار كبير في معهد الشرق الاوسط بواشنطن قد ذكر ان معدل واردات الولايات المتحدة من السلع الايرانية خلال الاعوام الثلاثة الماضية كان ٧٠٠ مليون دولار سنويا منها ٦٠٠ مليون دولار تقريبا ثمنا للنفط الخام.

ومن ناحية اخرى فان واشنطن تصدر سلعا لايران لا تزيد قيمتها عن ٤٠ مليون دولار سنويا، ومعظم هذه الصادرات من معدات التنقيب عن النفط.

وتتبادل ايران والولايات المتحدة تهديدات تكاد تكون يومية بالقيام بعمليات هجومية وانتقامية ورغم هذا يزداد اعتماد الولايات المتحدة على النفط من الدولة التي تصف الولايات المتحدة بانها «الشيطان الاكبر».

برقية سريعة

إلى ميخائيل جورباتشوف

يرجى افادتنا كيف نكتب اسمك. غوربتشوف، او جورباتشيف، او كورباتشاف، او غوبرباشيف؟
لقد يئسنا من فهم سياستك تجاهنا، او معرفة ولائك، او حقيقة صداقتك او قيمة تعهداتك.
دعنا على الاقل نعرف كيف نكتب اسمك.

خالد القشطيني

شيراك يبلغ مبارك تشاؤمه حيال انعقاد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصادر مصرية مطلعة بوزارة الخارجية ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ابلغ الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ان فرنسا تسعى جاهدة لتذليل العقبات امام انعقاد المؤتمر الدولي.

واوضحت تلك المصادر ان شيراك اعرب خلال المباحثات عن عدم تفاؤله بشأن فرص انعقاد المؤتمر في وقت قريب سواء نتيجة للموقف الاسرائيلي المتشدد او موقف القوتين العظميين وان الانطباع الفرنسي ان موسكو وواشنطن غير متحمستين حاليا لبذل جهد مشترك لانعقاد المؤتمر.

الملك حسين يغادر الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
اجرى الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس محادثات شاملة مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تناولت ترتيبات القمة العربية الطارئة المقرر انعقادها في عمان في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، اضافة الى تطورات الوضع بمنطقة الخليج في ضوء التصعيد الايراني للحرب ضد العراق والدول العربية الخليجية.

وغادر العاهل الاردني، الكويت مساء امس مواصلا جولته الخليجية الحالية، التي زار خلالها حتى الآن المملكة العربية السعودية والامارات وسلطنة عمان.

محادثات مكثفة بين تونس والجزائر وليبيا

صفر: هدفنا تحسين علاقاتنا على قواعد مستقبلية صلبة

الجزائر ـ باريس ـ الوكالات: شهدت الاتصالات بين تونس والجزائر وليبيا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية نشاطا مكثفا تركز في العاصمة الجزائرية حيث تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق في جانب منها بالمستوى الذي وصلت اليه الاتصالات الجارية مع طرابلس لاعادة تصحيح العلاقات الثنائية وازالة اسباب التازم، وذلك في اطار رغبة تونس في تحسين علاقاتها مع جيرانها على اسس واضحة حسب ما اعلن السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس امس.

ونقل السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي امس الرسالة وذكرت «وكالة الانباء الجزائرية» ان محادثات جرت بين الرئيس الجزائري والسيد البكوش تناولت التشاور القائم بين البلدين بالاضافة الى العلاقات الثنائية وآفاق بناء المغرب العربي.

كما اجتمع السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية في «حزب التحرير الوطني الجزائري» مع السيد البكوش. وتناول الاجتماع عدة موضوعات تتعلق بالعلاقات الثنائية ومنطقة المغرب العربي.

وكان السيد البكوش قد قال بعد وصوله الى العاصمة الجزائرية ليلة امس ان تونس تتطلع الى العيش في حسن جوار واخوة مع ليبيا الا ان ثمة عقبات ادت الى تدهور العلاقات بين البلدين لاسيما وضع العمال التونسيين الذين طردتهم الجماهيرية عام ١٩٨٢.

وتجدر الاشارة الى ان الوزير التونسي كان قد قام في الاسبوع الحالي بزيارة الى ليبيا اسفرت عن الشروع في تسوية الخلاف المالي بين تونس وطرابلس.

وتتزامن زيارة السيد البكوش مع تلك التي يقوم بها السيد فتحي عطوان وزير الصناعة الليبي الذي وصل امس الاول الى العاصمة الجزائرية التي يزورها حاليا ايضا السيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية. وقد استقبله الرئيس بن جديد والسيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء فضلا عن السيد مساعدية.



أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
● الدولار: ٠,٦١٤٠ جنيه استرليني ـ ١,٨٣٩٠ مارك الماني ـ ١,٥٢٨٥ فرنك سويسري ـ ٦,١٢٠٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥١٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٢٢٥ دينار كويتي.
● الذهب: ٤٥٩,١٠ دولار للاونصة.
● الفضة: ٧,٦٨ دولار للاونصة.
● النفط: ١٨,٦٥ دولار للبرميل.

(التفاصيل ص ٤)

الطقس في اوروبا

● فرانكفورت: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ١٦ مئوية.
● لندن: غائم مع سقوط امطار في نهاية النهار. الحرارة القصوى ١٦ مئوية.
● باريس: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
● روما: غائم مع زخات مطر. الحرارة القصوى ٢٤ مئوية.
● زيورخ: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ١٥ مئوية.

تحليل إخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

البعد الاقتصادي لاندفاع إيران جنوبا في الخليج
نضوب النفط يثير أطماع حكام طهران

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب خالد القشطيني:
من اخطر الاشياء التي ينبغي تحاشيها، النظر الى رؤوس الملالي الحاكمين في طهران وقم والانجراف في صياغة النزاع الدائر في الخليج في صيغة الدين، فهذه حرب من اجل الاستيلاء على ثروات المنطقة العربية واسواقها وامكاناتها الاقتصادية، ولو كانت الفكرة مجرد تصدير ما يسمونه بالثورة الاسلامية لكان على ايران اولا ان تلتزم بالقيم الانسانية الاسلامية في داخل اراضيها، وثانيا ان تستعمل اساليب لا يرفضها الدين الاسلامي في تصديرها للثورة وثالثا ان تحقن دماء المسلمين وتتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في تكفير الاقتتال بين المؤمنين.

ولكي نستوعب اهداف ايران الاقتصادية من وراء هذه الحرب، علينا ان نستعرض الظروف التي فرضت عليها الدخول في منازعات مستمرة مع العرب. ايران بلد فقير اكثره صحاري وجبال قفراء. ويتركز هذا الفقر بصورة خاصة في المناطق الجبلية المجاورة للعراق، وعانت من مجاعات متكررة. واشار المؤرخ الانجليزي روبرت جريهام الى هذا الواقع المر فحذر من الانخداع بالصور الزاهية التي صورها الشعراء عن ايران كبلد لا تسمع فيه غير البلابل ولا ترى غير الخضرة والخيرات.

ايران ليست من البلدان المكتفية ذاتيا وظلت في حاجة الى الدول المجاورة. ومن ادل المؤشرات الى ظروفها الاقتصادية الحرجة الهجرة المستمرة لسكانها. وفي مطلع هذا القرن كان نحو مليون مواطن من مجموع الشعب البالغ تسعة ملايين، يعملون ويعيشون خارج ايران.

من اهم الاحداث التي هزت الاقتصادي الايراني واثرت على علاقات ايران بالبلدان العربية، وقوع الثورة البلشفية. وكان جل العمالة الايرانية العاملة في الخارج، يعمل في روسيا القيصرية كما ان اسواق ايران الخارجية كانت متمركزة فيها. ومن اهم اسباب ذلك: التجانس القومي والديني الذي جمع بين السكان على جانبي الحدود، ووقوف العثمانيين في وجه اي تغلغل ايراني نحو الغرب. وفي هذه الظروف كان ٧٠٪ من صادرات ايران غير النفطية و ٥٨٪ من تجارتها يذهب الى روسيا القيصرية التي كانت بدورها تجهزها بنصف مستورداتها.

وتغير هذا الوضع باستيلاء البلاشفة على الحكم وقيامهم بغلق الحدود في وجه العمالة والتجارة الايرانية. وادى ذلك الى ازمة اقتصادية شنيعة في ايران وبنتيجة لصيحات الاستغاثة جرت سلسلة من المفاوضات للتخفيف من شأوة الصدمة. ورغم كل التسهيلات التي قدمها السوفيات فان ذلك لم يحل دون انخفاض الصادرات غير النفطية من ٧٣ في المائة في مستهل القرن الى ١١٪ في الاربعينات. وانخفضت المستوردات من روسيا من نحو ٥٠٪ قبل الثورة الى ٤٪ فقط في الستينات. وسدت الابواب كليا في وجه العمالة الايرانية.

ولم يعد بوسع ايران غير ان تنقل انظارها في اتجاه الخليج اعتبارا من العراق شمالا الى عمان جنوبا. وبدأت الملاحة الخليجية تحتل الصدارة في نشاطها التجاري فبعد ان كان ٢٣ في المائة من تجارتها تمر من موانيء الخليج في اول القرن ارتفع ذلك الى ٩٤ في المائة في الستينات.

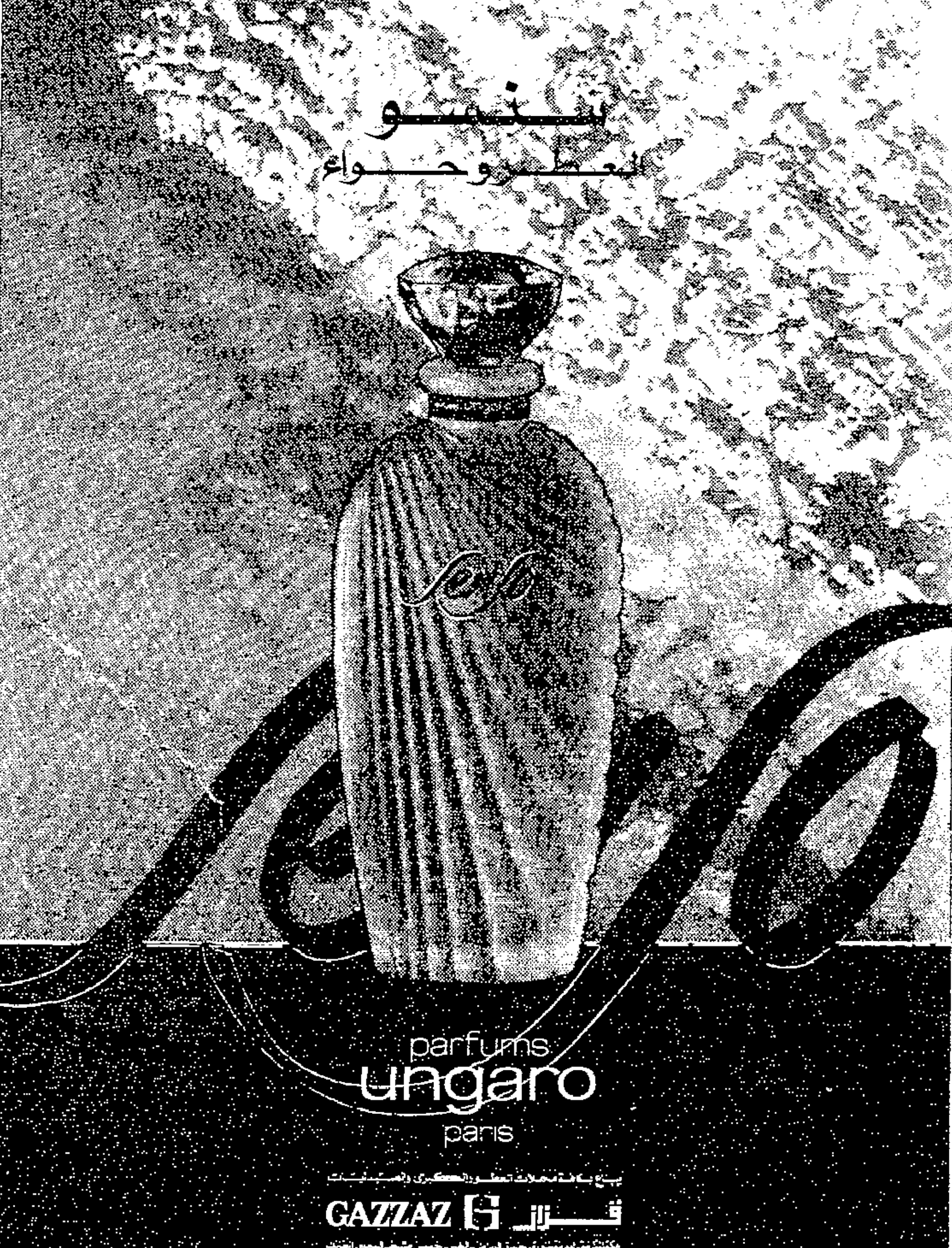
وصاحب هذه التطورات ارتفاع كبير في السكان من ٩,٨٦ مليون في ١٩٠٠ الى نحو ٣٠,٣٥ مليون في ١٩٧٠ ورغم ان اكتشاف النفط عاد بموارد ضخمة، فانه لم يستطع ان يحل مشكلة البطالة بسبب اعتماد الصناعات النفطية على الآلة بدلا من اليد العاملة، وعدم انسياب العوائد المالية انسيابا افقيا يصل القرى والاحياء الفقيرة. ولما كانت غالبية الشعب غير مؤهلة للاعمال الماهرة، فان التطور الصناعي لم يستوعب غير جزء محدود من العاطلين واقتضى على الفيض الباقي ان يواصل الحياة خارج ايران. وهكذا هاجر نحو مليون ايراني الى بلدان الخليج المختلفة. ووقف العراق في طليعة هذه البلدان لاسباب دينية وجغرافية، واصبح موضوع الهجرة اليه موضوع منازعات مستمرة، لاسيما بعد ان اصدرت الحكومة العراقية في الثلاثينات من هذا القرن اول تشريع لحصر المهنة في ابناء الوطن. وكان القانون ردا واضحا على الهجرة والمنافسة الايرانية في العمل وتلقته طهران بحنق كبير. وعليه فانني اعتقد ان فتح الحدود العربية امام العمالة الايرانية من اسباب الحماس الايراني لمواصلة الحرب. ونقول مثل ذلك عن تسويق البضائع الايرانية.

كان من نتائج تحول النشاط التجاري، تعاظم شأن الملاحة البحرية في الخليج. وتجلى ذلك في بناء موانيء جديدة وتوسيع الموانيء القديمة. بيد ان صعوبة المواصلات على الجانب الايراني، ركزت اهمية شط العرب للتجارة الايرانية. واحس رضا شاه بخطورة الموضوع فجعل تصفية الحكم العربي في الاحواز من اول اعماله، ثم عمد الى المطالبة بتعديل الحدود بما يجعل الملاحة في شط العرب تحت السيادة الايرانية.

وبالطبع كان تواجد النفط في الاحواز السبب الاول في تعاظم اهمية الملاحة في شط العرب، بيد ان النشاط التجاري سار مسارا موازيا لذلك بحيث اعطى ميناء المحمرة المكانة الاولى بين الموانيء الايرانية. بعد ان كانت المحمرة تضطلع بـ ٢٠ في المائة فقط من التجارة الايرانية في الخليج في ١٩٠٦ اصبحت مسؤولة عن ٦٠ في المائة من هذه التجارة في ١٩٦٥، وكانت الاتفاقيات القائمة تعطي العراق السيادة على عموم الملاحة في الشط (باستثناء مراسي المحمرة وعبادان) وحق جباية رسوم المرور والارشاد. وجعل الشاه موضوع الغاء هذه الحقوق العراقية مطلبا اساسيا استغل لتحقيقه تمرد الاكراد البرزانيين ليفرض على بغداد اتفاقية الجزائر الشهيرة لعام ١٩٧٥، والتي اصبحت بدورها موضع نزاع جديد ساهم في تفجير الحرب. وسيصبح بدون شك بندا اوليا في اي مفاوضات بين البلدين.

احتل النفط في المنطقة مكانة رئيسية في التنافس على مصير هذه الثروة بين الدول الكبرى وبين مختلف الدول والقوى السياسية في المنطقة ذاتها. تمتلك دول الخليج نحو ٥٥,٧٪ (في عام ١٩٧٢) من احتياطي النفط في العالم وبلغ دخل دول الخليج العربية (بدون سلطنة عمان) ١٧٠٩٣٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠. واصبح من الطبيعي ان تثير هذه الارقام المغرية شهية الطامعين محليا وعالميا.

(التتمة على ص ٢)





وزير الاعلام الجزائري لـ«الشرق الأوسط»:

الجزائر ستستمر في مساعيها بالخليج لوقف الحرب العراقية الايرانية وتبريد الأجواء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اكدت الجزائر ان مساعيها لوقف النزاع في الخليج ووضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية ستستمر على الرغم من خسارتها في وقت سابق لاحد قادتها البارزين، وانها لن تترك الابواب المفتوحة بين الطرفين المتنازعين دون ان تسعى الى راب الصدع وتبريد الاجواء المتوترة. كما جددت حرصها على حضور مؤتمر القمة العربية المزمع عقدها في عمان في الشهر المقبل وتوقعت ان يراس الرئيس الشاذلي بن جديد وفدها الى القمة.

وقال وزير الاعلام الجزائري بشير رويس لـ «الشرق الاوسط» اثناء توقفه في لندن لعدة ساعات في طريق عودته الى الجزائر من زيارة رسمية قام بها الى البحرين بعد ظهر امس الاول ردا على سؤال حول الوساطة الجزائرية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية والى اين وصلت في مساعيها، «ان ما تقوم به الجزائر لا يمكن وصفه بالوساطة بل بالمساعي، ونحن كما تعرف نسعى منذ زمن بعيد كل ما في وسعنا للوصول الى نتيجة، وقد خسرت الجزائر احد شخصياتها الفاعلة في السنوات الماضية حين سقطت طائرته وهو يقوم بمهام الوساطة بين البلدين المتحاربين. اننا نسعى لاستغلال الابواب المفتوحة لما فيه مصلحة العالمين العربي والاسلامي، اننا نعمل الكثير، ونتمنى ان تعطي المساعي المبذولة ثمرتها الحقيقية.

وحول مؤتمر القمة الذي سيتعقد في عمان الشهر المقبل، قال وزير الاعلام الجزائري، ان الجزائر وافقت على عقد القمة خلال لقاء وزراء الخارجية العرب في تونس مؤخرا، اما برنامج اعمالها فهو يكاد يكون واضحا وهو ابرز المشكلات المطروحة على الساحة العربية وهي كلها قضايا جوهرية سنحاول ان نلقي الحلول لها.

وعما اذا كان الرئيس الشاذلي بن جديد سيراس وفد الجزائر، قال السيد بشير رويس «اعتقد نعم، وساكون ضمن الوفد المشارك».

وردا على سؤال حول موقف الجزائر من ادراج موضوع عودة مصر الى العمل العربي المشترك والمؤسسات العربية الاخرى، قال الوزير الجزائري «ان الجزائر تخضع لقرارات القمة العربية وتلتزم بما يقرره الملوك والرؤساء العرب، واذا قرر المجتمعون عودة مصر فأهلا وسهلا. ونحن الآن نتعامل بجدية مع كل البلدان الشقيقة والصديقة».

واشار وزير الاعلام الجزائري الى ان موقف الجزائر من جدول الاعمال مفتوح وقابل لمناقشة كل القضايا، وبالطبع سيكون موضوع الحرب في الخليج والقضية الفلسطينية وكل ما يرتاي الزعماء مناقشته ويرونه مناسبا لجمع الكلمة ووحدة الصف.

وحول زيارته للبحرين قال الوزير «ان هذه الزيارة اتت ردا على زيارة قام بها زميلي وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة الى الجزائر، وقد استكملنا خلالها ما بدأناه من مباحثات وحوار من شانه تعزيز التعاون في ميدان الاعلام وبالتالي توظيف ذلك في خدمة المجتمع العربي سواء كان جزائريا ام بحرينيا. كما كانت مناسبة التقينا خلالها مع امير دولة البحرين حيث نقلت له رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد جدد له فيها الدعوة لزيارة الجزائر، كما استعرضنا معه الجهود المبذولة من قبل الجزائر لتهدئة التوتر في الخليج، ونحمد الله ان هناك تقاربا وتفاهما في وجهات النظر تجاه معظم القضايا المهمة.

وقال الوزير بشير رويس ان الاتصالات الجزائرية مع بقية دول المغرب العربي مستمرة لدعم نموه عضويا ولبناء وحدته وايجاد مؤسسات مشتركة.

وردا على سؤال اخير حول الوضع على الحدود المجاورة بين تشاد وليبيا قال وزير الاعلام الجزائري اننا نتطلع الى حل المشاكل بين البلدين بالطرق السلمية والتفاهم، وبما توحي به المواثيق داخل منظمة الوحدة الافريقية لمصلحة شعبي البلدين، ليبيا بلد شقيق وتشاد بلد مجاور ويهمنا ان يضعا حدا للخلافات بينهما.

أنباء صحفية بألمانيا الغربية:

تدريبات امريكية بجبال الألب استعدادا لعمليات محتملة بالخليج

بون ـ كونا: كشفت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر اليوم النقاب عن ان وحدات من القوات الامريكية المرابطة في المانيا الغربية تقوم حاليا بتدريبات في منطقة جبال الالب في ولاية بافاريا الجنوبية استعدادا لعمليات عسكرية محتملة في منطقة الخليج العربي.

واضافت المجلة ان فرقا عديدة من القواعد الامريكية الخاصة والمرابطة في بلدة باد تولتس في بافاريا العليا قد التحقت في الاسابيع الماضية بالوحدات الامريكية في السفن الحربية المتواجدة في الخليج العربي.

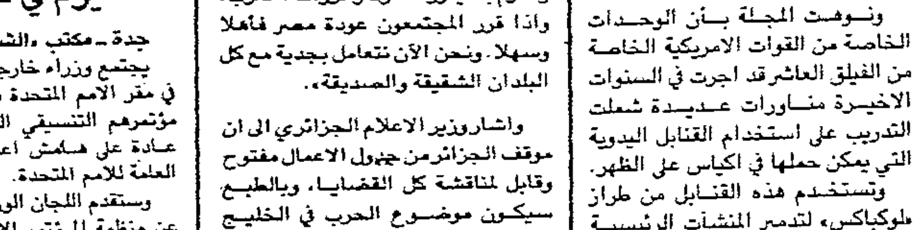
وستقوم هذه الفرق الخاصة في حالة المواجهة مع العدو بمد الجسور والترتيب لعمليات الغزو للوحدات الامريكية التي يقدر عددها بحوالي ٢٠ الف رجل في المنطقة.

واوضحت المجلة استنادا الى مصادر مطلعة بان القوات الخاصة الامريكية تقوم حاليا في جنوب المانيا الغربية بتدريبات مكثفة لاستخدامها بالخصوص للقتال تحت الماء.

وتجري هذه التدريبات حاليا في بحر الكيم «كيمسيه»، وتشارك فيها طائرات عمودية عسكرية من طراز «بلاك هوك» ينطلق منها رجال الضفادع البشرية الذين تتمثل مهمتهم في حالة المواجهة القصوى في الاعداد لعمليات الغزو والتسلل للقيام بعمليات تخريبية وراء الخطوط الامامية للعدو.

ونوهت المجلة بان الوحدات الخاصة من القوات الامريكية الخاصة من الفيلق العاشر قد اجرت في السنوات الاخيرة مناورات عديدة شملت التدريب على استخدام القنابل اليدوية التي يمكن حملها في اكياس على الظهر.

وتستخدم هذه القنابل من طراز «لوكباكس» لتدمير المنشآت الرئيسية والهامة في عمق اراضي العدو، وذكرت المجلة ان الالغام النووية التي تستخدم في هذه القنابل توجد في مخازن الاسلحة الامريكية النووية المنتشرة في ولايتي رينانيا بالاتينات وبادن فورتمبرج.



فريج يقابل مسؤولين اردنيين قبل توجهه الى واشنطن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي يزور الاردن حاليا وبحث معه في تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود الاردنية لتنقية الاجواء العربية والسعي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

كما استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ووزير الخارجية بالوكالة السيد فريج الذي اطلعه على الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة واحتياجات دعم الصمود وخاصة اوضاع منطقة بيت لحم.

ويغادر السيد فريج عمان غدا الى الولايات المتحدة ضمن وفد الاراضي العربية المحتلة في زيارة تستغرق عدة ايام يقابل خلالها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وعددا من المسؤولين في هيئة الامم المتحدة ويشارك في ندوة سياسية ودولية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال السيد فريج ان طبيعة مهام زيارته للولايات المتحدة تشير الى انفراج دولي حيال ازمة المنطقة وقضية الشعب الفلسطيني.

وقال انه سيشارك مع الوفد الفلسطيني في الندوة الدولية والتي ستناقش عددا من القضايا السياسية الاقليمية والدولية والتي تعقدها جامعة سان دييجو بولاية كاليفورنيا وتشارك بها الوفود عن كل من الولايات المتحدة ومصر والشعب الفلسطيني واسرائيل، وتستمر اجتماعاتها لمدة اربعة ايام (٤ ـ ٧) اكتوبر الحالي.

ويضم الوفد الفلسطيني اضافة الى السيد فريج السادة حنا سنيورة وفايز ابو رحمة وسري نسيبة واحمد الخالدي وامين سهيلة وجميعهم من الشخصيات التي سبق وان ترددت اسماؤها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل باجتماعات اقليمية ودولية.

وسيقابل الوفد الفلسطيني عددا من المسؤولين في هيئة الامم المتحدة لاطلاعهم على اوضاع الشعب الفلسطيني في الداخل ورأيه في الطروحات الدولية لحل القضية الفلسطينية.

طائرة «ايتندارد» ـ ٥» في تجربة اقلاع على ظهر حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» المتواجدة في مياه الخليج مع قطع اخرى من الاسطول الفرنسي لحماية الناقلات والسفن المدنية الفرنسية من الهجمات الايرانية.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون اليوم في نيويورك

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية في مقر الامم المتحدة بنيويورك اليوم في مؤتمرهم التنسيقي السنوي الذي يعقد عادة على هامش اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وستقدم اللجان الوزارية الثلاث المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وهي لجنة فلسطين ولجنة افغانستان ولجنة جنوب افريقيا وناميبيا وهي اللجان التي اجتمعت في مقر الامم المتحدة برئاسة السيد بيرزادة الامين العام للمنظمة تقاريرها الى الاجتماع للمصادقة عليها.

وتتعلق هذه التقارير بخطة التحرك الاسلامي في الامم المتحدة خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة حول القضايا التي تهم العالم الاسلامي.

اعداد لجان للوافدين للاستفتاء على الرئيس مبارك

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية المصرية تلقي البيانات الخاصة بزيادة اعداد اللجان الفرعية الخاصة بلجان الوافدين من مختلف مديريات الامن تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء المصري في هذا الشأن بزيادة اعداد لجان الاقتراع.

وتهدف هذه التوجيهات الى التيسير على المواطنين في الادلاء باصواتهم في الاستفتاء على رئاسة الجمهورية في الخامس من اكتوبر.

وتلقت الادارة العامة للانتخابات حتى امس بيانات ١٢ مديرية من اجمالي مديريات الامن البالغ عددها ٢٦ مديرية على مستوى مصر.

وجدير بالذكر ان قانون مباشرة الحقوق السياسية يعطي الحق للمواطن المصري للادلاء بصوته في الاستفتاء امام اي لجنة انتخابية.

شولتز يدعو العراق لضبط النفس:

امريكا مصممة على وجودها البحري في الخليج لمنع التهديدات الايرانية واطماع الاتحاد السوفياتي

نيويورك ـ وكالات الانباء: اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية مجددا تصميم بلاده على الابقاء على وجود بحري هام في الخليج لمنع ايران من تهديد دول المنطقة وعرقلة الملاحة التجارية. وصرح شولتز ردا على اسئلة للصحفيين بانه من الاهمية بمكان ان نواصل الجهود التي بذلناها والتي كللت بالنجاح، وان لدى الولايات المتحدة حاليا ٤٠ سفينة تقريبا في المنطقة. وقال: انه من الاهمية بالنسبة لنا الا تسيطر ايران على هذه المنطقة ومواجهة اطماع الاتحاد السوفياتي واحتمال ان يصبح قوة تسيطر على امدادات البترول.

وقال شولتز ان بلدانا اخرى من بينها هولندا وبلجيكا وايطاليا تتحمل جزءا من عبء الدفاع عن حرية الملاحة في الخليج، وفي الوقت نفسه اشار الى ان بلاده بذلت جهدا دبلوماسيا رئيسيا في الامم المتحدة لانهاء الحرب الايرانية العراقية.

وذكر بان الدول الكبرى الخمس كانت قد قررت الاسبوع الماضي اعطاء الامين العام للامم المتحدة مزيدا من الوقت لحمل طهران على قبول قرار وقف اطلاق النار الصادر عن الامم المتحدة والشروع في اعداد مشروع قرار ثان يقضي بتوقيع عقوبات في شكل فرض حظر على الاسلحة المرسلة الى ايران.

شولتز عند لقائه مع طارق عزيز

واعترف شولتز بان هذا الحظر لن يحرم طهران من التزود بالسلاح غير انه اعرب عن اعتقاده بانه سيترتب عليه «تأثير بالغ الاهمية» في حالة اقراره.

وعلى هذا الصعيد حث الوزير الامريكي العراق على ممارسة ضبط النفس في الحرب، وجاءت هذه الدعوة خلال اجتماعه امس الاول مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين ان الموقف الامريكي عرض بشيء من التفصيل خلال الاجتماع الذي عقده الوزيران اثناء وجودهما في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف ردمان «وكما تعلمون فاننا نحث منذ فترة على ضبط النفس وسنستمر في ذلك». وقال ان شولتز وعزيز اتفقا على ان العلاقات بين بلديهما «مستمرة في التحسن وان الجانبين يعتزمان الحفاظ على استمرارها في هذا الاتجاه».

على صعيد آخر، دعت ايران الامم المتحدة الى ادانة الهجوم الامريكي الذي تعرضت له في الاسبوع الماضي سفينة ايرانية في الخليج، وقالت ان واشنطن يجب ان تدفع تعويضا وان تسحب قواتها من المنطقة.

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني «من الواضح ان ما تزعمه الولايات المتحدة من ان السفينة المذكورة كانت تضع الغاما في المياه محض اختلاق يرمي الى التشهير بايران».

وتساءل ولايتي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كيف يمكن استخدام السفينة «ايران اجر» في بث الغام وهي سفينة تجارية بطيئة وغير مسلحة.

وقال ان الولايات المتحدة لجأت لعدم قدرتها على اثبات اتهاماتها الى نسف السفينة وبالتالي ازالة اثار جريمتها والقضاء على اهم دليل يثبت ان مزاعمها ليس لها اساس من الصحة.

وكان التلفزيون الامريكي قد عرض قبل تدمير السفينة «ايران اجر» يوم الجمعة الماضي تسجيلا لظهر السفينة وهي محملة بالالغام، وقالت وزارة الدفاع الامريكية مرارا ان طاقم السفينة ضبط وهو متلبس بوضع الالغام.

وطالبت ايران الامم المتحدة بان تدين بشدة هذا العمل الذي قامت به الولايات المتحدة وان تجري تحقيقا في الحادث ولفت نظر مجلس الامن الى هذا «العدوان الصارخ الذي يعرض بشدة السلام والامن الدوليين للخطر».

وفي هذا الاطار صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بان التصريحات الاخيرة لكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في المنامة تعتبر «معادية وتدخلية» تجاه ايران ومخالفة لجميع القوانين الدولية.

واذاع راديو طهران ان المسؤول الايراني اكد ان هذه التصريحات التي تهدد ايران باحتمال استئناف الهجمات الامريكية على سفن ايرانية في الخليج تدل على ان المسؤولين الامريكيين يتبعون سياسة تنزع الى المغامرة بهدف زيادة حدة التوتر في الخليج.

من ناحية ثانية، هاجم زورق ايراني سريع الليلة قبل الماضية ناقلة البترول اليونانية «كوريانا» جنوبي الخليج.

وافادت المصادر البحرية في المنطقة ان الناقلة وحمولتها ٦٣٧٣٦ طنا لم تصب الا بتلفيات طفيفة، وكانت الناقلة متجهة صوب ميناء عربي في وسط الخليج عندما هاجمها زورق سريع مزود بقاذفات صواريخ ورشاشات نحو منتصف الليل.

ويأتي الهجوم على «كوريانا» بعد ساعات من غارة للطيران العراقي على ناقلة بترول ايرانية عملاقة اسمها «الخرق» التي اصيبت بالقرب من السواحل الايرانية.

واكدت المصادر البحرية في الخليج ان قافلة جديدة من السفن الحربية الامريكية اتجهت امس صوب جنوبي الخليج.

لا حل وسطاً

مع احترامي لـ[...] الرئيس الايراني علي خامنئي تقول [...] بحاجة شديدة الى فهم [...] علم السياسة.

ولنكن تصريحاته هي [...] اقول حتى لا يتهمني احد [...] عليه.

قال الرئيس الايراني [...] الجمعة الماضي في خطبة ما بعد الصلاة بجامعة طهران: «امرني [الامام] الخميني» بان اقول لكم اننا [...] اوفياء لمبادئنا الاساسية و[...] اي حل وسط».

تعالوا هنا نتوقف امام عبارة: «نرفض اي حل وسط».

التفاوض بمعناه المتعارف عليه الان في كل الجامعات السياسية ينتهي في نهاية الامر الى حل وسط او ان يفرض الطرفان او احدهما انه حل وسط.

هذا الامر ينطبق على الاطراف ذات القوى المتكافئة.

والوضع الحالي على خطوط اطلاق النار بين العراق وايران لم يعط الغيرة اي حسم عسكري واضح ولم تنجح اي خطة من خطط عمليات «كربلاء» المتعددة لتحقيق كسر لخطوط دفاع الجيش العراقي وهزيمة قواته.

ايران تريد ان تتعامل مع العراق مثلما تعاملت الولايات المتحدة الامريكية مع اليابان عقب انكسار الجيش الياباني في الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرئيس علي خامنئي ان يعرف انه ليس الجنرال الامريكي ماكارثر وان الرئيس صدام حسين ليس السيد توجو رئيس وزراء اليابان المهزوم.

لذلك لن يوقع العراق وثيقة استسلام لانه لم يهزم.

ولن يقوم المجتمع الدولي بادانة العراق او توجيه عقوبات ضده لان شروط الادانة وفق القانون الدولي لا تتوفر ضد بغداد كما ان الحكومة العراقية لها رد كامل ومستفيض حول قضية «من البادىء باثارة حرب الخليج».

ويبدو ان القضية تحولت الى موضوع «عناد شخصي» اكثر من كونها قضية مصالح سياسية وحسابات اقتصادية وتقديرات للتوازنات الدولية.

ويبدو ان ايران لديها ـ فترة سماح ـ من المجتمع الدولي من هنا حتى نهاية هذا العام تعيد فيه اعادة تقييم موقفها.

من هنا حتى نهاية العام ستكون القمة الامريكية السوفياتية قد انعقدت وحسمت امرا واضحا تجاه هذه الحرب.

والذين يميلون الى الانتظار لعل الوقت يأتي بمفاجآت مثل حدوث تحولات داخلية في ايران، او صعود قوة معتدلة داخل الحكم، او اختفاء الخميني بوفاته خاصة بعدما اذاعت «الاكسبريس» الفرنسية انه ينتظر اجراء جراحة في المخ يضيعون من طاقتهم ووقتهم!

فالمشكلة في ايران ليست في الخميني، ولكن في مدرسة التفكير التي اوجدها. لم يأت الخميني من فراغ بل جاء تعبيرا عن اتجاه رد فعل تاريخي حاد تجاه فترة الشاه.

واستمرار مدرسة الخميني، هي استمرار مدرسة الملالي البعيدة عن اي تفكير مدني علمي يعرف المعنى الحقيقي لعلم السياسة ويعرف ايضا انك اذا لم تهزم عدوك فلا يمكن لك ان تطلب منه ومن العالم ان يوقع معك وثيقة استسلام.

عماد الدين أديب

ولي عهد الكويت: **مازلنا نعمل لوقف حرب ايران والعراق**

الكويت ـ كونا: اكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان الكويت عملت ومازال تعمل على جميع المستويات من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية ودعا الدول العربية الى نبذ خلافاتها وتوحيد صفوفها لمواجهة التحديات التي تعترضها في اكثر من موقع.

وقال ان الكويت تتمسك بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بهذه الحرب وتطالب المجتمع الدولي بتنفيذه واعرب عن امله في ان تستجيب ايران لصوت نداء المجتمع الدولي بوقف اطلاق النار وتنفيذ ما جاء في قرار مجلس الامن.

واعلن في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية الليلة الماضية عن ترحيب ومساندة الكويت لاي لقاء عربي وعلى اي مستوى لان اي لقاء يتم في هذه الظروف انما هو لمصلحة الامة العربية.

واعرب عن امله في ان تحضر سورية مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في العاصمة الاردنية، وقال: نحن في الكويت وصلنا الى قناعة بان الوقت قد حان للدول العربية ان تنسى ما بينها من خلافات وان تعمل جميعا من اجل توحيد الكلمة والصف امام التحديات.

تحليل إخباري خاص بـ«الشرق الأوسط»

البعد الاقتصادي لاندفاع إيران جنوباً في الخليج نضوب النفط يثير أطماع حكام طهران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لاسيما وانه مدخول سهل المنال لا يتطلب رأسمالا او خبرة او جهدا ولا يتعرض للكساد. وتعتبر ايران بالطبع من الدول النفطية الكبرى ولكنها دخلت ميدان الانتاج منذ مطلع القرن بما ادى الى استهلاك القسط الاكبر من موجوداتها النفطية.

ويتوقع الخبراء ان ينضب نفط ايران في اواخر هذا القرن. وعندما نتذكر انهاعات من عجز في ميزان مدفوعاتها حتى بوجود النفط، نستطيع ان نتصور عندئذ ما الذي سيحدث عندما تفقد العوائد النفطية التي بلغت ١١٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٠ ويقتضي عليها ان تجد ما يعوض عن ذلك، وايضا ما يغطي مستورداتها النفطية التي سيقتضي عليها عندئذ الحصول عليها من الخارج. ونستطيع ان نتصور مدى الاغراء الذي لا بد ان يشعر به اي حاكم في طهران اذ ينظر وراء الحدود غربا ويشاهد الحقول الغنية بالنفط لا تبعد عن قواته في بعض الحالات غير بضعة اميال.

الشيء الوحيد الذي حال دون قيام ايران بمغامرة عسكرية نحو هذا الهدف هو الظروف الدولية ومصالح الدول الكبرى وتوازنها والجو العالمي العام الذي لم يعد يسمح بالفتوحات العسكرية، غير ان الحرب الحالية وذهنية القيادة الايرانية الراهنة اعطت الايرانيين فرصة لتحقيق ما لم يجرؤ عليه الشاه، ولو استعرضنا العمليات العسكرية للقيادة الايرانية لوجدنا انهم سموا العمليات الرئيسية باسماء مثل كربلاء. ولكن نظرة عاجلة على الخريطة تكشف لنا ان الهجمات لم تكن موجهة نحو طريق كربلاء (اي محور كرمنشاه جلولاء) وانما في اتجاه حقول نفط كركوك (محور السليمانية ـ كركوك) وحقول نفط مجنون (شمال البصرة) والطريق الى حقول الكويت (جنوب البصرة)، وكان الاحرى بهم ان يسموا عملياتهم باسماء مجنون والكويت.

بعد محاولات فاشلة من الشاه لتحقيق توسعات اقليمية في هذا الاتجاه في الخليج العربي، انصرف الى معالجة مستقبل ايران بتصنيع البلاد بما يجعلها قاعدة انتاجية لعموم المنطقة، فبادر لبناء البنية التحتية واقامة المصانع الثقيلة للفولاذ والالمنيوم والبتروكيمياويات وآلات المكننة. واقيم العديد من المعامل لانتاج السلع الاستهلاكية. بيد ان هذه المحاولة الصناعية سرعان ما تقوضت تحت وطأة العوامل الموضوعية السلبية. كان على ايران ان تستورد لا المكائن فقط وانما المواد والاجزاء الاولية ايضا والايدي الفنية الماهرة. وكانت النتيجة انتاج بضائع متخلفة النوعية وباهظة الكلفة ازاء البضائع المشابهة المستوردة من الخارج. وبدلا من موازنة الميزان التجاري بزيادة الصادرات على حساب المستوردات، حدث العكس فانخفضت نسبة الصادرات (غير النفطية) من ٢٢٪ في ١٩٥٩ الى ٥٪ فقط في ١٩٧٥. وبدلا من استيعاب العاطلين في الصناعة، تفاقمت مشكلة البطالة فبلغ مجموع العاطلين المسجلين ٣٧٥ الف شخص في ١٩٧٧، ووصلت نسبة البطالة بين الشباب ٩٪.

وكان من اسباب تفاقم مشكلة البطالة، هجرة الفلاحين الى المدن بما ادى الى تدهور القطاع الزراعي فانخفضت نسبة العاملين في الزراعة من ٩٠٪ من السكان في مطلع القرن فاصبحت ٤٧٪ في ١٩٦٦. واضطرت ايران الى سد العجز باستيراد الطعام من الخارج، وبالتالي زيادة الحمل على ميزان المدفوعات.

حاول الصناعيون دعم منتجاتهم الرديئة والغالية بفرض الحماية الوطنية لصالحها، ولكن مشكلة تسويقها في الداخل جابهت عاملا لا يمكن تلافيه لانه ينطوي على انعدام السوق ذاتها. لقد عاشت الاكثرية الساحقة من الشعب في فقر لا يسمح لهم بشراء الثلاجات والتلفزيونات التي كانوا يصنعونها. اذا كان لايران ان تضمن مستقبلا لصناعتها، فلا بد لها من ضمان اسواق الدول المجاورة حيث توجد القوة الشرائية العالية. ولكن حكومتها ليست في وضع يسمح لها بفرض الحماية لمنتجاتها على هذه البلدان. الحل الوحيد هو الحل الامبريالي القديم، وهو فرض النفوذ السياسي و/ او العسكري على هذه الاسواق.

كان من مميزات الوضع الجغرافي الفيزياوي للمنطقة ان وقف العراق حجر عثرة اما تحقيق الكثير من هذه الاماني لوجوده في الخط الاول امام الزحف الايراني. ومن هنا نفهم نبرة الغيظ التي ينطق بها قادة ايران كلما تكلموا عن العراق.

هذه حرب ليست بسبب اشخاص ولا من اجل كرامة او معتقدات ولا بصدد معرفة من بدأ الحرب. انها حرب من اجل السيطرة على الثروات العربية.

أزمة قيادة حزب الكتائب تشغل بيروت والصراع بين الجميل وجعجع مرشح للتصاعد

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

بقيت الاوساط السياسية في بيروت امس مشغولة بالازمة التي تفجرت داخل قيادة حزب الكتائب بين انصار ومناوئي الرئيس امين الجميل بعد التعيينات الداخلية التي اجراها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة واعتبرت خطوة لتدعيم سيطرة سمير جعجع «قائد القوات اللبنانية» عليه، فيما تابع الدولار الامريكي صعوده على حساب الليرة اللبنانية واقفل امس بسعر يوازي ٢٩٠ ليرة تقريبا.

والازمة المذكورة تفجرت بعد ان قدم شارل دحداح امين عام الحزب وجوزيف ابو خليل رئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الكتائب وعضو المكتب السياسي للحزب، استقالتيهما من منصبيهما بعد التغييرات التي تمت واعتبراها تدعيما للخط المنافس للرئيس الجميل ولصالح السيد جعجع.

وتقول «وكالة الصحافة الفرنسية» في تقريرها: ان منافسة شديدة على قيادة الطائفة المسيحية مازالت قائمة بين الرجلين. ويملك الجميل في هذه المعركة ورقتين رابحتين هما الشرعية التي يضفيها عليه منصبه وكونه نجل بيار الجميل الذي اسس وقاد بقبضة حديدية حزب الكتائب لمدة خمسين عاما حتى وفاته في اغسطس (آب) ١٩٨٤.

اما جعجع وهو ايضا عضو في حزب الكتائب فهو يملك القوة مادام يقود اقوى ميليشيا في الشطر الشرقي.

وبعد ان تواجه الرجلان في الشارع اختارا الساحة السياسية واصبح التنافس بينهما يدور منذ الآن داخل حزب الكتائب نظرا لانه على حد قول رجل سياسة لبناني: من يمسك بزمام الحزب يحكم بالفعل المعسكر المسيحي.

وكلاهما في حاجة الى حزب الكتائب لمواصلة عمله السياسي. وعلى ذلك فسوف يتمكن الرئيس الجميل الذي تنتهي مدته خلال عام من استمرار القيام بدور رئيسي كما يدرك جعجع تماما ان «القوات اللبنانية» غير كافية اذا كان يحلم كبقية الموارنة في ان يصبح يوما ما رئيسا للجمهورية.

وقد سجل جعجع نقطة لصالحه عندما عمل على انتخاب جورج سعادة لرئاسة الحزب في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٦ ضد مرشح يحظى بمساندة رئيس الدولة. غير ان الجميل مازال يعتمد على الكثير من انصاره داخل هذا الحزب.

ومنذ ان اصبح اي تعيين في حزب الكتائب موضع خلاف شديد ينفي انصار سعادة انهم يريدون تكليف جعجع بالتنظيم. وكرر سعادة اننا نود ان ننزع الطابع العائلي عن الحزب وتزويده بقيادة جماعية وهيئات حية.

وعلى العكس من ذلك انتقد ابو خليل بشدة ادارة سعادة اذ يرى انه من غير المستطاع التزاوج بين الماء والنار وقال: اننا حزب وقد تخلت «القوات اللبنانية» عن طابعها العسكري البحت بسبب أطماعها السياسية. ومن ثم يجب الاختيار بين الاندماج او الفصل الواضح والصريح ولكن الحل الوسط يفقد حزب الكتائب مذهبه وسببه في الوجود ويؤدي هذا التنافس الى اشتباكات في بعض الاحيان. وحاول انصار الجميل يوم الخميس الماضي بعد عمليات اختطاف واختطاف مضاد حصار ثكنة للشرطة العسكرية «للقوات اللبنانية» بقيادة خليل خوري، وادى دوي البنادق الرشاشة الى يقظة سكان سن الفيل والدكوانة طوال الليل.

من جانب آخر، قالت مصادر امنية امس ان انفجارات واشتباكات بالاسلحة الرشاشة وقعت في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في جنوب بيروت سقط فيها كما ذكرت بعض الانباء خمسة جرحى.

وقالت المصادر ان الاشتباكات التي جرت الليلة قبل الماضية استمرت اكثر من نصف ساعة، وكانت بين عناصر فلسطينية من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واخرى موالية للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وادت الى اصابة خمسة فلسطينيين بجروح.

لكن مصادر فلسطينية اتهمت حركة «امل» باطلاق النار على المخيم الصغير الواقع عند الضواحي الجنوبية لبيروت. وقالت هذه المصادر انه لم يصب أحد بأذى.

وهذه ثاني اشتباكات منذ انتشار قوات سورية حول المخيم في شهر ابريل (نيسان) الماضي لوقف ستة أشهر من المعارك بين حركة «امل» والفلسطينيين. وقد ادت تلك المعارك الى سقوط المئات من القتلى.

وتولت سورية في وقت سابق من الشهر الحالي رعاية اتفاق هدنة بين حركة «امل» والمنظمات الفلسطينية بما فيها حركة «فتح» التي يتزعمها السيد عرفات لانهاء حرب المخيمات.

الى جانب ذلك، فقد ذكرت منظمة فتح (المجلس الثوري) التي يقودها «ابو نضال»، انها قتلت عددا من الجنود الاسرائيليين خلال هجومين في الجنوب اللبناني ليلة امس الاول.

وفي بيان وزع في بيروت اكدت المنظمة ان احدى وحداتها هاجمت دورية مدرعة اسرائيلية على طريق «تومات نيحا» على بعد ٧٣ كم جنوب شرقي بيروت في المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف البيان ان مدرعة احترقت واصيبت عربة مجنزرة بتلفيات خلال هذا الهجوم الذي اسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين الجنود الصهاينة ونجحت الوحدة الفدائية في الانسحاب سالمة رغم النيران الاسرائيلية التي استمرت ثلاث ساعات على التوالي.

وذكر البيان ان وحدة فدائية اخرى من «فتح ـ المجلس الثوري» نصبت كمينا بعد ساعة من وقوع الهجوم الاول لدورية اسرائيلية ارسلت لتعزيز القوات في مكان الحادث. واضاف انه لم يتسن تحديد خسائر العدو خلال الهجوم الثاني.

● في باريس قال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان بانه لا يعتقد انه سيتم قريبا اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والامريكيين أو أي رهائن آخرين في لبنان.

ولم يوضح الشيخ شمس الدين، الذي ادلى بهذا التصريح في معرض رده على اسئلة لاحدى شبكات التليفزيون الفرنسي خلال زيارة قصيرة يقوم بها في باريس الاسباب التي تبعثه على ذلك الاعتقاد الا انه ذكر ان عملية احتجاز الرهائن لم يعد لها اي مغزى او اغراض سياسية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزير خارجية الأردن لـ الشرق الأوسط :

نجاح مجلس الأمن في تنفيذ القرار ٥٩٨ سيكون خطوة دولية «مثالية» لتنفيذ قرار ٢٤٢

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

اكد السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني انه لمس خلال اجتماعاته واتصالاته مع المسؤولين ووزراء الخارجية من عدة دول ان كل اعضاء مجلس الامن الدولي وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية يريدون انهاء الحرب العراقية الايرانية وقال انه اذا ظلت ايران على موقفها من القرار ٥٩٨ فان مجلس الامن سيتخذ قرارا بالعقوبات اجلا او عاجلا، وبغض النظر عن مدى فعالية القرار على مستوى بيع السلاح فسيكون له رد فعل جاد على المستوى السياسي.

وقال السيد المصري في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الموضوع الاساسي الذي يبحث الآن على مستوى الدورة الثانية والاربعين للامم المتحدة باسرها هو موضوع الحرب العراقية الايرانية والتطورات في الخليج.

واشار الى اسباب هذا الاهتمام بالموضوع بقوله ان هناك عدة اسباب اولها انه اصبح هناك شعور عام وخاصة بين القوى العظمى بان الحرب اصبحت حربا خطرة ويمكن ان تصبح اخطر، وتنذر بنوع من الاشتباك الذي تريد كل القوى ان تتجنبه، او لا تريد مثل هذا الاشتباك في الوقت الحاضر.

واضاف قائلا: ولذلك نرى ان مجلس الامن توصل، ولأول مرة في تاريخه، الى قرار بهذا الشكل، اي جماعي والزامي، وليس هناك من قرار صادر عن مجلس الامن له هذه الصفة الا هذا القرار.

والاهم من هذا كله، هو ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تريد الاستمرار في وحدة موقفها بالنسبة للقرار.

وعن الخلافات في وجهات النظر بين الدول الخمس بالنسبة للقرار وتطبيقه قال وزير الخارجية الاردني بالتاكيد

هناك خلاف بينها، لكنه قد يكون خلافا او اختلافا في التوقيت اكثر منه في موضوع الاجراءات، ونوعا من التكتيك

لا اكثر ولا اقل، ولكن من واجبنا ان نكون حازمين في الا نسمح لهذا التكتيك بان يضر بمصالحنا ويعطل تنفيذ القرار.

واضاف انه على الرغم من ذلك فان هناك قرارا مبدئيا حتى الان وهو ان تبقى الدول الخمس متحدة في نظرتها الى القرار، ونرجو ان يستمر هذا الاجماع بين الخمس على اسس ايجابية وطيبة، لا ان يكون فقط مظهرا من التوافق او توافقا شكليا وظاهريا.

واعرب الوزير الاردني عن تفاؤله من ظاهرة الاجماع هذه فقال: اذا جاز لي التمادي في التفاؤل فاننا نأمل ان تجربة قرار مجلس الامن هذا، والاتفاق على ضرورة وحدة موقف الدول الخمس، اذا نجحت واستمرت وبدأ تنفيذ قرار ٥٩٨ وكما هو مفروض ان ينفذ، تنتقل الى القضية الاخرى المهمة بالنسبة لنا وهي القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي.

واكد على اهمية ذلك بقوله انه قد يكون في القرار ٥٩٨ وتنفيذه سابقة ايجابية جيدة لتنفيذ القرار ٢٤٢ والسعي في التسوية بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وعما اذا لمس من اتصالاته واجتماعاته، شيئا عمليا ايجابيا محددا وخطوات قد تتخذ في المستقبل لانهاء الحرب قال: لقد ترأست اللجنة السباعية الى الصين، كما شاركت في الاجتماع الذي عقد مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي مع دول مجلس التعاون الخليجي كما اجتمعت مع وزراء خارجية بريطانيا والمانيا الغربية واليابان وايطاليا وغيرهم، ووجدت من اجتماعاتي ان كل الاعضاء يريدون انهاء الحرب، لكن هناك اختلافا على

الاجراءات التي يجب ان تتخذ لانهاء الحرب.

واكد السيد المصري على انه اذا لم تقبل ايران بالقرار، فسوف تتدرج كل الدول الخمس وباقي اعضاء مجلس الامن في نطاق ضرورة السعي والسير في اصدار قرار اخر من مجلس الامن وبالتالي العقوبات ضد ايران، واشار الى ان الوصول الى ذلك لا يمكن ان يكون سهلا الا اذا اصبح واضحا للجميع ان الموقف العربي اصبح موحدا في هذا الامر، واصبحت جميع الدول العربية تتحرك سوية في نفس الاتجاه وهذا له التأثير الفعال امام الرأي العام العالمي والدول الخمس.

واشار في هذا الصدد الى لقاء وزير الخارجية السوفياتي مع وزراء خارجية دول التعاون الذين كانوا يتكلمون في نفس الاتجاه والمعنى.

وعن مؤتمر القمة العربية الطارئة التي ستعقد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، والاستعدادات التي تجري من اجل انجاحها قال: ان الملك حسين يقوم باستمرار في جولاته وهو يتحرك باستمرار من اجل انجاح القمة.

واشار الى ان الموضوع الرئيسي الذي يسعى اليه الملك حسين هو انه آن الاوان ان نصل الى موقف موحد بغض النظر عن الاولوية التي نرجو ان نعطيها لهذه القضية او تلك. وقال ان الاخطار اصبحت تهددنا من كل طرف ولم يبق بلد عربي الا وهو مهدد من الجنوب ومن الشرق ومن الغرب.

ونبه الى ان ايران فرضت جوا يتطلب منا موقفا موحدا فالوضع الذي فرضته ايران علينا في الحرب ثم في توسعها فيها والجو الدولي الآن. كل هذه الامور تدعو الى ان يعود العرب الى موقف موحد، وتفرض انعقاد القمة.

وعن اهم الموضوعات على جدول اعمال القمة المقبلة، خاصة وان البعض يطرح موضوعات اخرى، وهل ستحضرها كافة الدول العربية. قال الوزير الاردني اذا كان موضوع الحرب بين العراق وايران في دورة الامم المتحدة الحالية هو اهم موضوع، فما بالك في قمة عربية.

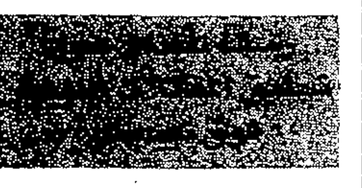
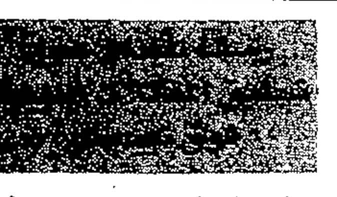
واشار الى ان هذا لا يعني اهمال الموضوعات الاخرى ولا نريد لأي جماعة ان تأخذ انطباعا اننا اذا بحثنا موضوع الحرب بالحاح فان ذلك يعني اننا نسينا القضية الفلسطينية، فهناك وضع ملح وخطير ويتطور باستمرار. وهناك قضايا يجب ان نناقشها، قضية لبنان، والقضية الفلسطينية، وقضايا اقتصادية عربية، والحرب العراقية الايرانية وهناك كثير من المواضيع التي يجب ان نناقشها. انما في الوقت الحاضر فالموضوع الذي له الاولوية هو الحرب بين العراق وايران. واكد ان القمة سيحضرها الجميع وقال وستكون بمشاركة الجميع ان شاء الله.

وعما وصلت اليه الجهود التي يقوم بها الاردن مع غيره لاتمام المصالحة بين سورية والعراق واين وصلت. قال الوزير الاردني: «لا جديد في هذا الموضوع». وعن مستجدات العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن قال: «لا جديد ايضا لدينا في هذا الموضوع».

وعن دور المملكة العربية السعودية في السعي لتحقيق وحدة الصف العربي وحل الخلافات العربية ـ العربية قال الوزير الاردني ان السعودية تسعى دائما الى التضامن العربي، ومواقفها تسير بهذا الاتجاه وهي تحاول ان تجمع العرب على موقف، وعلينا توجيه الشكر للمملكة على جهودها التي لمسنا ثمارها في الماضي ونلمسها الآن، وتستطيع السعودية ان تؤثر في الاحداث لما لها من احترام لدى جميع الدول وقادة العالم.




طاهر المصري

ليبرفيل ـ ا. ف. ب: بعث عمر بونجو رئيس الجابون ورئيس اللجنة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والمختصة بتسوية النزاع بين تشاد وليبيا برسالة الى العقيد معمر القذافي بعد الاعلان عن تحليق الطيران الليبي فوق الاراضي التشادية.

وجاء في بيان رسمي اذيع مساء امس الاول في ليبرفيل ان الرئيس بونجو احيط علما بطلعات جديدة للمقاتلات الليبية فوق بلدات وور وزوار واوجوي في منطقة تيبستي ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وذكر البيان ان هذه الانباء ـ اذا ما تأكدت صحتها ـ قد تشكل دليلا على انتهاك وقف اطلاق النار الذي يطالب به الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ووافق عليه الطرفان المتنازعان، واعرب البيان عن اعتقاده بأن هذه الطلعات قد يكون من شأنها اعاقة جهود اللجنة المختصة التي حظرت هذه الاعمال تماما.

وقال البيان انه من اختصاص جميع اعضاء اللجنة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية السهر على احترام ما اتخذ من قرارات وحمل الطرفين المتنازعين على التعاون بصدق وتجنب تفاقم موقف معقد منذ الآن.

تعديل مواد «الاعتقال التحفظي» في قانون الطوارىء بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت الجمعية التاسيسية امس مناقشة اعلان حالة الطوارىء والتعديلات التي ادخلت عليها في المواد ١٥ و ١٧ و ٣٢ بحيث صار الاعتقال التحفظي مقصورا على المناطق التي تعاني من النهب والنزاعات المسلحة وموضوع تاكيد حرية الصحافة والنشر وعدم التدخل فيهما من قبل السلطة التنفيذية.

وقد برز اتجاه في مداولات الجمعية التأسيسية امس في مناقشة الطوارىء حول ضرورة اجازة الاعلان واللائحة بعد التعديلات التي ادخلت عليها وتأكيدا للمسببات التي اعلنت من اجلها والخاصة بمكافحة النهب المسلح وتأمين امن ومعيشة المواطنين ومحاربة الفساد وتجار السوق السوداء وقد اكد السيد عبد الرحمن عبد الله نقد الله مساعد رئيس حزب الامة في جلسة الجمعية ان على الحكومة ان تنفذ بكل قوة لائحة الطوارىء وطالب النواب بالوقوف معها واوضح ان امر الطوارىء هو اجراءات استثنائية اعلنت لتواجه وتمنع وقوع اخطار استثنائية وان كثيرا من الدول العريقة في ممارسة الديمقراطية لجأت للطوارىء في مواجهة الاخطار والتي واجه السودان شبيها لها في هذه المرحلة مشيرا الى ان اعلانها جاء لمواجهة النهب المسلح في كردفان ودارفور وجميع اطراف القطر.

وعلى الصعيد ذاته اكد الدكتور مأمون سنادة وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة لـ «الشرق الاوسط» انه بعد التعديلات الاخيرة على لائحة الطوارىء اصبح تأييد نواب الحزب الاتحادي الديمقراطي داخل الجمعية ١٠٠٪.

واشار الدكتور سنادة الى ان التعديلات شملت المادة ١٥ والتي تعطي الحق للاعتقال التحفظي وتم تعديلها على ان تكون قاصرة على مناطق العمليات العسكرية ومناطق النهب المسلح وايضا تم تعديل المادة ١٧ والتي تتحدث عن حرية الصحافة واتفق بين الحزبين على الغائها نهائيا وعدلت المادة ٣٢ الخاصة بفترة الطوارىء بحيث تكون ٦ اشهر بدلا من سنة وأكد الدكتور سنادة انه على الرغم من ذلك فان الحكومة ملتزمة بالغائها اذا زالت الظروف التي دعت لفرضها بعد شهر واحد.

عمران يدافع عن اسلوب عمل الجامعة العربية بتونس

الامم المتحدة ـ (نيويورك) ـ كونا: دافع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية عدنان عمران عن الاسلوب الذي تسير عليه الجامعة في انجاز اعمالها العربية والدولية بهدف تحقيق الاجماع العربي منذ انتقال مقرها من القاهرة الى تونس.

وقال السيد عمران في تصريح له ليلة امس ان انتقال مقر الجامعة العربية الى تونس جعلها مقرا مضيافا ومناسبا للدول الأعضاء واضفى جوا مناسبا للقاء المسؤولين من كافة الدول العربية.

وكان السيد عمران يرد بذلك على اتهامات وجهها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد خلال جلسة حوار عقدها في معهد «بروكنغز» بواشنطن الاسبوع الماضي ووصف الوضع الحالي للجامعة العربية بعد انتقالها من القاهرة بأنه «جثة جامدة».

واشار السيد عمران الى ان الجامعة العربية عندما كانت تتخذ من القاهرة مقرا لها اثبتت بما لا يدع مجالا للشك بانها منظمة وطنية هامة وحققت الكثير من الاهداف العربية وتغلبت على الكثير من المصاعب التي نشأت في بداية قيامها وكل ذلك جعلها مقرا مضيافا للجامعة العربية.

الا ان السيد عمران قال ان وجود مقر الجامعة العربية الآن في تونس جعلها المكان المناسب للحوار بين المسؤولين في العالم العربي. واكد ان الجامعة حققت نجاحات كبيرة في كافة الاعمال المنوطة بها لوجودها في تونس واستطاعت انجاز الكثير من المكتسبات الدولية اكثر مما حققتها في الماضي.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك مصر في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لاجتماعات المجلس الاعلى للمساجد بمكة المكرمة والذي يعقد في الفترة من ٧ الى ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، حيث توجه فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الى المملكة العربية السعودية في زيارة تستغرق اسبوعين.

وسوف يشهد شيخ الازهر اجتماعات المجلس الاعلى للمساجد وكذلك اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمؤتمر الاسلامي العام المقرر عقدهما بمكة المكرمة ايضا في الفترة من ١١ الى ١٥ اكتوبر الجاري.

غاندي يزور الاردن في يناير

عمان ـ وكالات الانباء: اعلن مصدر مطلع في عمان امس ان راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي سيقوم بزيارة لعمان في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في اول زيارة رسمية له للاردن.

واضاف المصدر ان الملك حسين الذي زار الهند في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ سيستقبل غاندي.

رئيس وزراء هولندا يزور اسرائيل العام المقبل

لاهاي ـ ا. ف. ب ـ اعلن المكتب الاعلامي للحكومة الهولندية امس ان رود لوبيرز رئيس الوزراء الهولندي سيزور اسرائيل رسميا في ربيع عام ١٩٨٨. واوضح المكتب ان تلك هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هولندي لاسرائيل.

وكان شمعون قد زار هولندا العام الماضي حينما كان رئيسا للوزراء في اسرائيل في اطار جولة له في اوروبا الغربية.

أرينز يجمع أموالا امريكية لمحاولة احياء مشروع «لافي» !

تل ابيب ـ ر: قال متحدث باسم موشي ارينز الوزير الاسرائيلي السابق انه سيحاول جمع اموال في الولايات المتحدة لاحياء مشروع انتاج الطائرة المقاتلة «لافي» الذي الغي الشهر الماضي.

وكان ارينز قد استقال من منصبه بعد ان الغت الحكومة الاسرائيلية مشروع انتاج الطائرة اثر ضغط من واشنطن التي قدمت معظم ما انفق على الطائرة وهو ما يبلغ ١,٥ مليار دولار لالغاء المشروع والبحث عن بدائل ذات تكاليف اقل.

وقال داني نيف المتحدث باسم ارينز ان قرار مجلس الوزراء لايزال قائما بحزم ولكن اعادة النظر فيه لن تكون مستحيلة اذا جدت ظروف.

واضاف ان ارينز الذي غادر اسرائيل امس متوجها الى نيويورك قد يقنع مجلس الوزراء باعادة النظر في قراره اذا ما وجد موردا خاصا جديدا للمال.

وقال نيف ان ارينز سيقوم بزيارة رسمية بناء على دعوة من وكالة الاستعلامات الامريكية. وان جهوده لجمع اموال لمشروع «لافي» لن تكون رسمية.

واشنطن تعلن هذا الاسبوع قرارها حول تمويل نظام اسرائيلي مضاد للصواريخ!

واشنطن ـ كونا ـ ضمن التعاون العسكري والاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني اعلن في واشنطن امس ان وزارة الدفاع الامريكية ستقرر هذا الاسبوع ما إذا كانت ستمول نظاما اسرائيليا مضادا للصواريخ يمكن ان يغير الميزان العسكري في الشرق الأوسط.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بان خطورة القرار تكمن في انه التفاف امريكي على الاتفاقية الامريكية ـ السوفياتية حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى وتصفية كافة الصواريخ التي يتراوح مداها ما بين ٣٠٠ الى ٣٠٠٠ ميل من أوروبا.

وستجتمع الاسبوع المقبل في واشنطن مجموعة تخطيط امنية مساعدة مشتركة واللجنة العسكرية السياسية المشتركة لاصدار قرار حول الموضوع ولكن القرار الفعلي سيتخذه مخططو البنتاجون خلال الأيام الأربعة المقبلة.

وسيتعامل السلاح الاسرائيلي الجديد الذي يعتبر مفتاح مشاركة الكيان الصهيوني في مبادرة «حرب النجوم» مع الصواريخ التي يقل مداها عن ٣٠٠ ميل وهذا هو مكمن التهديد التكتيكي السوفياتي لالمانيا الغربية وقوات الحلفاء في أوروبا الغربية.

وقد طورت اسرائيل هذا النظام الذي يعرف رسميا باسم (النظام المضاد للصواريخ التكتيكية العابرة للقارات) الذي تقترح اسرائيل تجربته خلال ٢٤ الى ٣٦ شهرا من الآن بتمويل من الولايات المتحدة.

وقد صمم هذا النظام لاسقاط الصواريخ السوفياتية ذات المدى الذي يقل عن ٣٠٠ ميل بصاروخ مضاد للصواريخ ويمكن بدء المرحلة الأولى من نصب الصاروخ في أوائل التسعينات.

وقالت اسرائيل انها بحاجة الى ٢٠٠ مليون دولار لتطوير النظام الذي يشكل مفتاح مشاركتها في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي «حرب النجوم» وهذا المبلغ يغطي تكاليف الأبحاث والتطوير والتجربة.

محاضرة في لندن حول افلاس استراتيجية نظام طهران

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

القى الدكتور شهرام شوبين احد كبار الباحثين الايرانيين ومدير قسم الابحاث لبرنامج الدراسات الاستراتيجية والدولية في جنيف، محاضرة في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن استعرض فيها تطور حرب الخليج.

وقال ان الحرب ساعدت اولا على تماسك الوحدة الوطنية في ايران وتعاظم الحماس القومي والرغبة في الابداع والتضحية، ولكن هذه المرحلة قد انتهت بعد ان اتضح ان انتصار ايران لم يعد في الامكان، وقد افلست الاستراتيجية الايرانية الان واصبحت البلاد معزولة دبلوماسيا وفقدت اصدقاءها بين العرب.

وقال شوبين ان المشكلة التي تجابه القيادة الايرانية الان هي كيف يمكنها الوصول الى حل وسط يمكن لها ان تمرره على الشعب الايراني بعد كل هذه التضحيات.

«إحلال سلام» بوثيقة من ٨ مبادىء !

بيريز يكرر أمام الأمم المتحدة : الاشهر القليلة القادمة ستكون حاسمة

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: كرر شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي مجددا ان الاشهر القليلة القادمة قد تحدد هل ستبدأ مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية ام ستظل تواجه طريقا مسدودا في المستقبل القريب وقال امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ليلة امس: ان الاشهر القليلة الماضية قد تكون حاسمة.

واضاف خلال هذه الفترة القصيرة قد تبدأ مفاوضات بشان واحدة من اهم قضايا عصرنا، او نفقد الامل. هذه الفترة القصيرة قد تؤدي الى الانفراج الذي طالما عملنا من اجله او تضيع في شلل سياسي.

وقال ان جسور الثقة التي اقيمت بحرص بين عدد من الاطراف في المنطقة قد تتلاشى وان ائتلافا من اجل السلام تجمعه روابط هشة قد ينهار دون احتمال مؤكد لاحيائه وان الأزمات الراهنة في الخليج او لبنان قد تدخل منعطفات غير متوقعة. فزوال الاوهام في غياب تقدم قد يؤدي الى ائتلافات جديدة متعادية. وبذلك فانه في غياب عملية سلام حية قد يصبح الجو السياسي متقلبا من جديد فيجلب الجفاف الى منطقة عطشى.

وكما حدث في السابق دوما انسحب عدد من المندوبين العرب حين بدأ وزير الخارجية الاسرائيلي إلقاء كلمته.

واعترف بيريز بوجود انقسام داخل الحكومة الاسرائيلية لكنه قال ان اسرائيل متحدة في السعي من اجل السلام وفي رغبتنا في التفاوض مع جيراننا. ونختلف حول كيفية المضي قدماً بهذه العملية.

واضاف ان الكثير يتوقف على طبيعة مؤتمر السلام المقترح وأن الجهود الرامية الى احلال السلام تبلورت منذ خمسة اشهر في وثيقة تم التوصل اليها بمعاونة مبعوثين امريكيين وتعبر عن التقاء للعقول يقوم على ثمانية مبادىء.

وقال بيريز ان هذه المبادىء تتضمن اجراء مفاوضات مباشرة هو السبيل لتحقيق السلام وتقضي باجراء مفاوضات ثنائية مباشرة في اعقاب عقد مؤتمر دولي.

ولم يوضح بيريز ما هي الأطراف الأخرى التي تؤيد هذه المبادىء.

وتتضمن هذه الوثيقة ايضا ان المؤتمر لم يفرض تسوية ولن يعترض على اي اتفاقات يتم التوصل اليها ثنائيا وانه يتعين على المشاركين فيه ان يقبلوا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وأن ينبذوا «الارهاب والعنف».

وقالت الوثيقة ايضا ان المفاوضات الرامية الى حل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها ستجري بين وفد اردني ـ فلسطيني ووفد سوري ووفد لبناني كل على حدة مع وفد اسرائيلي.

وقال بيريز ان جميع الوفود ومنها وفد من مصر ستدعى للمشاركة في لجنة رابعة متعددة الأطراف لمعالجة تخطيط الفرص لاحتمالات المستقبل في المنطقة. وأن الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وفرنسا سيجمعون بين الاطراف ويضفون الشرعية على العملية.

وقال انه ما لم يحترم الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن ما اسماه الاجماع الحالي فان المؤتمر الدولي سيظل مجرد شعار واضاف مشيرا بالاسم الى الاتحاد السوفياتي والصين، وكلاهما ليس لهما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، العلاقات الدبلوماسية ليست جائزة للسلام وإنما قناة اتصال. والذين يريدون المشاركة في إحلال السلام لا يمكنهم قصر علاقاتهم على جانب واحد من جانبي النزاع دون الآخر.

وقال موجها خطابه الى الشعب الفلسطيني، لقد ولى زمن تبادل الاتهامات واللوم. فهذا لم يجلب سوى العنف والارهاب. وقد حان وقت التحول من العنف الى الحوار والتحرك معا نحو مصير مختلف.



بيريز وهو يلقي كلمته

مقصود : خطاب بيريز يهدف لحجب الحقائق

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: قال المراقب الدائم للجامعة العربية في الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود ان خطاب وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية كان يهدف الى حجب الحقائق وتجنب التزامات محددة.

وركز الدكتور مقصود على الفقرة التي ذكرت بأن المفاوضات لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط يجب ان تبدأ دون تخطيط مسبق لنتائجها، وتساءل عن معنى هذه الفقرة الواردة في خطاب بيريز مشيرا الى ان المفاوضات تعني دائما التفاوض حول صيغ محددة في وقت زمني محدد للخروج بنتائج محددة وأعطى مثالا على ذلك المفاوضات التي جرت بين الجزائر وفرنسا. وقال ان القضية المطروحة آنذاك لم تكن حول حق الجزائر في الاستقلال بل كيفية تحقيق هذا الاستقلال.

ووصف مقصود عملية المفاوضات من وجهة نظر بيريز بأنها مثل رحلة صيد للأسماك وعملية قتل للوقت في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

تحليل إخباري خاص بـ الشرق الأوسط

خطوات سوفياتية جديدة للاقتراب من اسرائيل العلاقات بين المجر واسرائيل قرار سوفياتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما التقى وزيرا الخارجية السوفياتي شيفارنادزه والاسرائيلي بيريز منذ ايام، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، منذ ايام كان الاتفاق على استئناف العلاقات الرسمية بين المجر واسرائيل قد دخل حيز التنفيذ كمؤشر جديد على الانفراج والتقارب الشيوعي الصهيوني. وتعتبر المجر ثاني دولة شيوعية تستانف علاقاتها، المقطوعة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ مع اسرائيل، بعد بولندا التي اقدمت على هذه الخطوة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦. ويتوقع بعض المراقبين ان تحذو بلغاريا حذوهما قبل نهاية هذا العام، وخاصة بعد ان اكدت مصادر سوفياتية واسرائيلية ان نتائج لقاء شيفاردنادزه وبيريز تعتبر ايجابية.

فبحكم علاقة الهيمنة التي تربط دول حلف وارسو بالاتحاد السوفياتي، لا يخفى ان قرار بولندا ثم المجر باستئناف العلاقات الرسمية مع اسرائيل، على مستوى بعثة رعاية المصالح، ما كان ليرى النور دون موافقة سوفياتية صريحة. فهو قرار سوفياتي بالاساس مثلما كان قرار قطع العلاقات في ١٩٦٧ قرارا سوفياتيا ايضا. فمنذ ان صعد جورباتشوف الى قمة السلطة في موسكو، بدأ المعسكر الشيوعي سلسلة من الخطوات للانفتاح على اسرائيل في اطار يتسم بالحذر بهدف عدم اثارة غضب حلفاء موسكو من العرب. وفي هذا الاطار جرت اتصالات سوفياتية اسرائيلية متتالية اهمها:

- لقاء السفيرين السوفياتي والاسرائيلي بباريس في يوليو (تموز) ١٩٨٥.
- اجتماع على المستوى القنصلي بهلسنكي في اغسطس (اب) ١٩٨٦.
- لقاء بيريز وشيفارنادزه بنيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.
- لقاء ابراهام تامير مدير عام الخارجية الاسرائيلية مع المندوب السوفياتي بالامم المتحدة الكسندر بدينجهوب في مارس (اذار) ١٩٨٧.
- استقبال موسكو لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونجمان في مارس ١٩٨٧.
- زيارة وفد قنصلي سوفياتي رفيع المستوى لاسرائيل في يوليو الماضي لبحث بعض المسائل القنصلية.
- لقاء نمرود نوفيك المستشار السياسي لبيريز في بون مع فلاديمير بتراسون احد كبار المسؤولين بادارة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية في اول اغسطس (اب) ١٩٨٧ عشية زيارة شامير لرومانيا، لبحث موضوع هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل عن طريق رومانيا الذي بحثه شامير مع شاوشيسكو وتم الاتفاق على تفصيلاته.

وقد حققت هذه الاتصالات نتائج سريعة على صعيد العلاقات السوفياتية الاسرائيلية، اهمها التزايد الملموس في اعداد اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل خلال الاشهر الماضية. فقد بلغ معدل الهجرة ٩٠٠ يهودي في الشهر الواحد منذ بداية هذا العام. كما تم الاتفاق على السماح بهجرة عدد من زعماء المنشقين الذين رفضت موسكو هجرتهم لمدة ١٦ سنة وعلى رأسهم يوسف بيجن وفكتور بريلوفسكي وسيمون يانوفيسكي وليف وايلاسود. فلاديمير ليفشتز وغيرهم من نشطاء الصهيونية. وقد قوبل سماح موسكو لهم بالهجرة بالترحاب في اسرائيل وينتظر وصولهم قبل نهاية هذا العام حيث سيجرى لهم استقبال خاص في مطار اللد. ومن النتائج التي حققتها هذه الاتصالات ايضا مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب بموسكو، واستئناف التعاون بين اذاعتي موسكو وتل ابيب في مجال البرامج العبرية. وكذلك امكن احتواء الازمة التي كاد يسببها تطوير اسرائيل للصاروخ النووي (اريحا) الذي اثار رد فعل سوفياتيا مضادا باعتبار ان هذا الصاروخ يشكل تهديدا لبعض المراكز الاقتصادية والاستراتيجية السوفياتية مثل حقول النفط في باكو. فقد ادت الاتصالات التي جرت في اعقاب التحذير السوفياتي لاسرائيل من التمادي في تطوير هذا الصاروخ، الى قبول موسكو للرد الاسرائيلي الذي تلخص في ان المفهوم العسكري لاسرائيل يقوم على الدفاع!

المصالح المتبادلة:

ويعتبر استئناف العلاقات بين المجر واسرائيل، بمقتضى الاتفاق الموقع اخيرا في بيرن بسويسرا، احد اهم نتائج الانفراج بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، ورغم ان المستوى الذي استؤنفت في اطاره هذه العلاقات يعتبر محدودا ولا يصل الى حد التطبيع الدبلوماسي، الا انه يثير مجالا واسعا لتشجيع التبادل الاقتصادي والثقافي والسياحي وتسهيل الاجراءات القنصلية. وفي المرحلة الاولى سيكون مقر مكتب رعاية المصالح المجري داخل مبنى السفارة السويدية في تل ابيب، حتى يتم توفير مبنى لمكتب رعاية المصالح. وطالما ان هناك اتجاها لشراء او تأجير مبنى مستقل، فهذا مؤشر معروف في مجال الدبلوماسية يدل على توفير تطوير سريع في مستوى العلاقات. وهو ما يفهم ايضا من تصريح وزير الخارجية المجري بانكوفتش: (افتتاح مكتبين لرعاية المصالح في البلدين خطوة اولى على طريق العلاقات بين المجر واسرائيل).

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي الذي بات يرغب في تجاوز القطيعة الكاملة مع اسرائيل باعتبارها عائقا امام عودته الكاملة الى مسرح الشرق الاوسط، يفضل تأجيل عودة علاقاته مع اسرائيل بعض الوقت مع السعي لارضائها بدفع بعض الدول المرتبطة به في هذا الاتجاه فوفقا للرؤية السوفياتية الحالية فان عودة نفوذ موسكو الى المنطقة لا تتم بشكل كاف دون حوار مع كل الاطراف الفاعلة فيها بما في ذلك اسرائيل. كما تذهب هذه الرؤية الى ان الانفتاح السوفياتي على اسرائيل يساعد على تحسين العلاقات الامريكية السوفياتية. ولذلك اختار السوفيات طريق الانفتاح على اسرائيل بشكل تدريجي بدءا بالدول التي تدور في الفلك السوفياتي وخاصة تلك التي تربطها مصالح متبادلة مع اسرائيل. فبالنسبة للمجر تعتبر السياحة الاسرائيلية المزدحمة اليها (حوالي ٥٠ الف سائح في العام) مصدرا هاما للعملات الحرة. والمؤكد ان استئناف العلاقات يسهل سفر السياح الاسرائيليين للمجر. كما ان التبادل التجاري بين المجر واسرائيل، والذي لم ينقطع خلال الفترة الباقية، يصل الى ما قيمته ٢٥ مليون دولار. وتطمح المجر الى مضاعفة هذه القيمة بعد استئناف العلاقات. وفي مقابل هذه المصلحة المجرية ستسعى اسرائيل الى رفع القيود المفروضة على هجرة اليهود المجريين اليها، والذين يبلغ عددهم نحو ٨٠ الف نسمة يعيش معظمهم في العاصمة بودابست حيث يوجد ٣٠ «كنيس» يهودي، وقد ابدت المجر استعدادا ضمنيا للتساهل في هذا الموضوع عندما قبلت عقد الاجتماع السنوي للمؤتمر اليهودي العالمي ببودابست في مايو (ايار) الماضي.

وبذلك سيكون على العرب مواجهة اثار هجرة يهود المجر، بعد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وزير ثقافة بافاريا: مصر مبارك جزيرة أمان

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اشاد هانز تسيهيت ماير وزير الثقافة بمقاطعة بافاريا بالمانيا الاتحادية بما تتمتع به مصر من حرية وديمقراطية في ظل حكم الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال قبل مغادرته القاهرة امس (الاربعاء) عائدا الى بلاده ان ما تنعم به مصر الان من امن واستقرار يجعلها جزيرة الامان في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان العلاقات المصرية الالمانية علاقات ممتازة تقوم على الثقة والاحترام والفهم المتبادل، وان مقاطعة بافاريا مستعدة للتعاون مع مصر.

اسرائيل تطلق سراح ٥ ارهابيين ضربوا فلسطينيا في تل أبيب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ اطلقت الشرطة الاسرائيلية سراح ٥ ارهابيين اسرائيليين كانوا قد وزعوا منشورات تحريضية تدعو اليهود الى العمل على طرد المواطنين العرب من ممتلكاتهم كما اعتدوا بالضرب على احد المواطنين العرب الذي تصادف وجوده في منطقة محطة الباصات المركزية في تل ابيب قبل ثلاثة ايام.

وينتمي هؤلاء الارهابيون الى حركة «كاخ» العنصرية التي يراسها عضو الكنيست الارهابي مائير كاهانا.

وهذه المرة الثانية التي يقوم فيها كاهانا وجماعته بالاعتداء على العرب خلال الأسبوع الحالي.

إلى ذلك، فقد استنكرت «جمعية أنصار السجين» في شمال فلسطين المحتلة ممارسات السجانين الاسرائيليين في سجن الرملة ضد المعتقلين الفلسطينيين، وجاء في رسالة بعثت بها الجمعية الى السلطات الاسرائيلية ان السجانين الاسرائيليين هاجموا في وقت سابق من هذا الشهر المعتقلين بالهروات والغازات المسيلة للدموع وتسببوا لهم بحروق وأضرار كما داسوا بأقدامهم نسخا من القرآن الكريم.

كما جاء في الرسالة ان هذه الممارسات الصهيونية تأتي في اطار حملة تعسفية ضد سائر المعتقلين العرب في سجون العدو الاسرائيلي بفلسطين المحتلة.

ومن أنباء الأرض المحتلة ايضا ان سلطات الاحتلال تعتزم اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في منطقة رام الله تلبية لطلب ما يسمى بحركة (حتحيا) الصهيونية ردا على المقاومة العربية.

ويذكر ان الحركة المذكورة ترفع شعار طرد العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة كرد على أعمال المقاومة العربية ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وقال تقرير ورد من القدس المحتلة ان معظم اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي يتوجهون الى الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية بدلا من التوجه الى الكيان الاسرائيلي.

واشارت هذه الانباء الى أن ٥٤٠٠ يهودي كانوا قد غادروا الاتحاد السوفياتي منذ مطلع العام الحالي وان ٢٥ بالمائة منهم وصلوا الى اسرائيل.

وبلغ عدد اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي خلال الشهر الحالي ٦٩٢ يهوديا وصل الى اسرائيل منهم ١٨٧ شخصا.

ويذكر ان عددا كبيرا من اليهود المهاجرين الذين كانوا قد وصلوا الى الكيان الاسرائيلي في الأعوام الأخيرة طلبوا العودة الى الاتحاد السوفياتي وقدموا مذكرة بذلك الى وفد القنصلية السوفياتية الذي زار اسرائيل مؤخرا.

أبا الخيل في مجلس صندوق النقد والبنك الدولي:
من المؤسف أن تلجأ الدول الصناعية لتدابير حمائية بدلاً من تصحيح اقتصادياتها

واشنطن ـ واس : اعرب السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عن اسفه للجوء عدد من الدول الصناعية في السنوات الاخيرة الى تدابير حمائية بدلا من تصحيح اقتصادياتها وتعزيز امكانيات النمو فيها.
ووصف السيد محمد ابا الخيل الاقتصاد العالمي خلال السنة الماضية بانه اتسم بمزيج من التقدم وخيبة الامل واستمرار المخاطر وعدم الاستقرار.

واضاف في كلمة القاها امس باسم المجموعة العربية الى الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين لعام ١٩٨٧م في واشنطن : انه ظهرت في جميع الدول علامات مشجعة في مجال التصحيح الاقتصادي وتم إحراز تقدم في تنسيق السياسات الاقتصادية واعيدت اسعار الصرف الى وضع افضل كما ان معدلات التضخم لازالت منخفضة.

وأشار الى بطء النمو في الدول الصناعية واستمرار عدم التوازن في المدفوعات الخارجية للدول الثلاث الرئيسية وهي امريكا والمانيا واليابان وقال : ان عدم حصول تقدم في مجال التصحيحات الهيكلية والاقتصادية الاخرى وعدم وضع بعض الدول الصناعية سياسة حازمة وموثوقة لتخفيض العجز في ميزانياتها وعدم قيام البعض الآخر بجهود مقنعة في مجال الاصلاح الهيكلي بما في ذلك توجيه الطلب والموارد نحو الاستخدام المحلي يجعل من المؤكد ان يكون بالامكان الاستمرار في المحافظة حتى على معدلات النمو الحالية.

واضاف : لقد تضاءلت بالفعل العمليات التجارية القائمة على مبادىء التجارة الحرة لأن الحواجز الجمركية تشمل حاليا نصف العمليات التجارية بمجموعها... ولقد بذلت دول منطقتنا جهوداً مستمرة لتنويع اقتصادياتها من الاعتماد على النفط فقط الى صناعات اخرى تتمتع فيها بميزة نسبية مثل البتروكيماويات على سبيل المثال لكن هذه المحاولات تواجه عوائق كبيرة بسبب الحواجز الحمائية في البلدان الصناعية.

وبين السيد محمد ابا الخيل ان تلك العوائق شملت ايضا ميادين تجارية تقليدية مثل الزراعة والملابس والمنسوجات وقال : انه مما يدعو للأسف ان معظم الدول الصناعية قد عمقت الجمود والخلل الهيكلي عن طريق الاعانات المكلفة للدول للصناعات غير المجدية الأمر الذي ادى بدوره وعلى مستوى عالمي الى تخصيص غير سليم للموارد.

ودعا المجتمع الدولي الى عدم الوقوف موقف المتفرج وعدم السماح باستمرار هذا الاتجاه الخطير كما حث الصندوق والبنك الدوليين على اتخاذ موقف حازم لاقناع الدول الصناعية بأن من مصلحة الجميع تجنب الحلول الحمائية قصيرة النظر والعمل بقوة على تنشيط التجارة الحرة ودعم الدول التي ترى ان التجارة الحرة عنصرا اساسيا لاجراء التصحيح واستئناف النمو.

وأوضح ان الدول العربية تعاونت باستمرار مع المجتمع الدولي وقال : رغم حدوث تراجع في معدلات تبادلنا التجاري فاننا لم نتردد في تبني وتنفيذ تدابير صعبة للتصحيح واستعادة النمو ونتوقع من البنك والصندوق ابداء تفهم افضل لمشكلات الدول العربية ودعم مقدرتها على مواجهة مصاعب التصحيح الاقتصادي والمالي واعطائها الوقت الكافي لتحقيق ذلك.

واكد وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي في كلمته التي القاها باسم المجموعة العربية في اجتماعات محافظي البنك الدولي والصندوق الدولي ان النجاح في تنويع الصادرات يقتضي وجود اسواق حرة وقال : لقد ادت صعوبة ايجاد اسواق جديدة الى عرقلة استثمارات القطاع الخاص في منطقتنا.. ولذا فاننا نطالب المجتمع الدولي بالتعاون معنا في سبيل تشجيع التجارة الحرة والعادلة المبنية على اساس الميزة النسبية.

ولفت وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل النظر الى ان تدفق الموارد الرسمية الى الدول النامية ليس مرضيا وقال : ان الدول العربية المانحة قدمت للدول النامية الاخرى مساعدات على مستوى مرتفع جداً واستمرت في تقديمها بالرغم من الهبوط الشديد الذي حدث مؤخراً على ايرادات النفط.

وأشار الى ان المساعدات العربية ليست مربوطة بشروط كما انها تقدم الى مجموعة كبيرة من الدول وكانت خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة مرتفعة من حيث نسبتها المئوية الى اجمالي الناتج القومي بشكل لم يسبق له مثيل. وحث الدول الصناعية على ان تبذل كل ما في وسعها لزيادة مساعداتها الانمائية الرسمية.

واعلن السيد محمد ابا الخيل الموافقة على اجراء زيادة عامة في راس مال البنك الدولي وأيد تعزيز دور البنك في مجال زيادة مساعداته الانمائية.


السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية البحريني اثناء القاء كلمته في الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدولي

وزير المالية السوداني:
بعثة من صندوق النقد لتقدير احتياجات سد العجز

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد السوداني امس والذي عاد من واشنطن امس الاول ان صندوق النقد الدولي وافق على مناقشة سد الفجوة في ميزان المدفوعات قبل الحديث عن سداد المتاخرات وستصل بعثة من الصندوق في الاسبوع الاخير من اكتوبر (تشرين الاول) القادم لمناقشة الاحتياجات الحقيقية للسودان.

ووصف الوزير موقف الصندوق بأنه ايجابي وان السودان تجاوز الازمة مع الصندوق والبنك الدولي مع وجود بعض التحفظات. وقال انه تقرر دعوة المجموعة الاستشارية خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) لتقدير حجم الدعم الذي ستلتزم كل دولة من الدول المقرضة للسودان على ان تناقش مسألة الديون في وقت لاحق.

واضاف الدكتور بشير عمر ان البنك الدولي وافق على شراء مدخلات الموسم الزراعي الجديد في وقت مبكر خصما على ما سيكون من اتفاق مع البنك كما وافق على دعم ميزان المدفوعات نقدا في حدود ١٠٠ مليون دولار يسمح فيها بشراء السلع الاساسية ما عدا الاسلحة.

من جانب آخر اكد الوزير تسبب سياسة الاستيراد من الموارد الذاتية في ارتفاع سعر الدولار لارتفاع الطلب عليه الا انه قال ان ذلك الطلب مؤقت ويتوقف على تشبع السوق من السلع كما ان كثيرا من المواد المستوردة تعد مدخلات انتاج للصناعات المحلية مما سيؤدي الى انخفاض الطلب على الدولار بعد توفر السلع من المصانع المحلية.

اتصالات لتحديد حجم العمالة المصرية في الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت الحكومة المصرية الاتصال بالدول العربية للتعرف على حجم العمالة المصرية الواقعي بها لتصنيف مجالات تخصصاتها.

وصرح عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب المصري بان الوزارة تعد حاليا سجلا قوميا للخبرات المصرية المقيمة بالخارج بشكل دائم او مؤقت وذلك بمختلف التخصصات.

واضاف انه سيتم موافاة منظمة العمل الدولية بجنيف ببيانات السجل للاستعانة بها في تزويد الدول الافريقية بالخبرات المصرية.

وقال ان هذه الاجراءات تتم في اطار خطة الدولة لاعداد حصر دقيق للعمالة المصرية بالخارج.

صادرات الكيماويات السعودية ترتفع بنسبة ١٣,٤٪
٣,٦ بليون ريال فائض تجاري لعام ١٩٨٦

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ارتفعت صادرات المملكة العربية السعودية من المنتجات الكيماوية خلال عام ١٩٨٦ الى ٢٦,١ بليون ريال بزيادة قيمتها ٣٠٨ ملايين ريال عن عام ١٩٨٥ وبنسبة تصل الى ١٣,٤٪ وذلك رغم انخفاض اجمالي الصادرات السعودية خلال العام الماضي، وهو الانخفاض الذي يرجع اساسا الى تراجع قيمة صادرات النفط الخام. وفي الوقت نفسه حقق الميزان التجاري فائضا بقيمة ٣,٥٩ بليون ريال.

وتشكل صادرات المنتجات الكيماوية نسبة تبلغ ٣٥٪ من اجمالي الصادرات السعودية التي بلغت في عام ١٩٨٦ حوالي ٧٤,٤ بليون ريال مقابل ٩٩,٥٣ بليون ريال في عام ١٩٨٥ بانخفاض قدره ٢٥,١٥٩ بليون ريال بنسبة قدرها ٢٥,٣٪.

وشكلت مجموعة الصادرات الاخرى غير التقليدية نسبة تصل الى ٣٪ من اجمالي الصادرات السعودية عام ١٩٨٦ لتبلغ قيمتها ٢,٦ بليون ريال بنسبة ٣,٤٪ من اجمالي الصادرات. وقد سجلت صادرات مجموعة الصادرات الاخرى زيادة قيمتها ١,٠٤٣ بليون ريال بالمقارنة مع عام ١٩٨٥ بنسبة نمو تصل الى ٨٦,١٪.

٢٦٪ زيادة لاعادة التصدير

اما السلع المعاد تصديرها فقد بلغت قيمتها عام ١٩٨٦ ٢,٦ بليون ريال بزيادة قدرها ٥٤٠ مليون ريال عما تم اعادة تصديره خلال عام ١٩٨٥ بنسبة زيادة قدرها ٢٦,١٪ مقارنة بعام ١٩٨٥.

الفائض التجاري

وحققت المعاملات للمملكة العربية السعودية فائضا مقداره ٣,٥٩ بليون ريال خلال العام الماضي جاء ذلك في النشرة السنوية للتجارة الخارجية الصادرة عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني وكان الميزان التجاري قد سجل فائضا مقداره ١٣,٩ بليون ريال سنة ١٩٨٥م. وبلغت القيمة الاجمالية للسلع المستوردة والمصدرة خلال عام ١٩٨٦م حوالي ١٤٥,٢ بليون منها حوالي ٧٤,٣٧٧ بليونا قيمة صادرات وحوالي ٧٠,٧٨٠ بليونا قيمة واردات.

اما في عام ١٩٨٥ فبلغت القيمة الاجمالية للسلع المستوردة والمصدرة حوالي ١٨٥,١ بليون منها حوالي ٩٩,٥٣٦ بليون قيمة صادرات وحوالي ٨٥,٥٦٤ بليون قيمة واردات.

وبلغت الكمية الاجمالية للسلع المستوردة والمصدرة خلال عام ١٩٨٦م حوالي ٢٢١ مليون طن منها حوالي ٢٠١ مليون طن صادرات وحوالي ٢٠ مليون طن واردات. اما في عام ١٩٨٥م فبلغت الكمية الاجمالية للسلع المستوردة والمصدرة حوالي ٢٢١ مليون طن منها حوالي ١٣٦ مليون طن صادرات وحوالي ٢٥ مليون طن واردات.

تراجع الواردات

وتراجعت قيمة واردات المملكة في عام ١٩٨٦م الى ٧٠,٢ بليون ريال مقابل ٨٥,٩ بليون ريال في عام ١٩٨٥م مسجلة انخفاضا قدره ١٤,٩ بليون ريال ونسبته ١٧,٣٪.

ويلاحظ على مستوى الدول التي يتم الاستيراد منها ان الدول الخمسة عشرة التالية مرتبة حسب اهمية القيمة تستأثر بما نسبه ٨١,٦٪ من مجموع الاستيراد الكلي للمملكة وهي:

الولايات المتحدة، اليابان، المانيا الغربية، ايطاليا، انجلترا، فرنسا، كوريا الجنوبية، الصين الوطنية، هولندا، سويسرا، تركيا، بلجيكا، اسبانيا، استراليا، الصين الشعبية.

الامير عبد المجيد يترأس الاجتماع الاول لشركة طيبة للاستثمار والتنمية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:
ترأس الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة امس الاجتماع الاول لمجلس ادارة شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية الذي يجيء عقب صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تشكيل المجلس من ١٧ عضوا. وقد اعرب المجلس في هذا الاجتماع عن خالص تقديره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على ما اولاهم من ثقة غالية.

البحرين تستضيف الاجتماع الثاني لمجلس التحكيم العربي الاوروبي

بون ـ كونا : تقرر ان يعقد الاجتماع الثاني للتحكيم العربي الاوروبي في دولة البحرين خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) لبحث عدة قضايا تتعلق بالتبادل التجاري والمنازعات التجارية بين المؤسسات العربية والاوروبية.

ومن المقرر ان يرعى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني هذا المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من رجال الاعمال وخبراء القانون الدولي من الجانبين العربي والاوروبي.

كما يحضره رئيس الغرفة التجارية الدولية الذي تتولى مؤسسته النظر في الخلافات التجارية بين عدة دول مختلفة.

وعقدت غرفة التجارة والصناعة العربية الاوروبية امس ندوة في بون حول التحكيم العربي والاوروبي لفض المنازعات التجارية لقيت اقبالاً كبيرا من رجال الاعمال الالمان بهدف التعرف على نظام التحكيم لفض الخلافات التجارية بين المؤسسات العربية والاوروبية.

وافتتح الندوة التي شارك فيها سفير المملكة العربية السعودية في بون السيد عباس فائق غزاوي وزير الزراعة الالماني الاسبق ورئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية الدكتور جوزيف ارتل.

وصرح السيد صلاح الحجيلان رئيس مجلس التحكيم العربي الاوروبي الاعلى ان الهدف من اقامة هذه الندوة هو تقديم الدليل لرجال الاعمال والمؤسسات الالمانية الغربية بأن وجود خلافات تجارية بينهم وبين اطراف عربية لا يعني بالضرورة وجود منازعات تصاحبها انفعالات وتشنجات.. بل ان هذه الخلافات امور عادية يمكن حلها عن طريق التوفيق والتحكيم.

اهمية التحكيم والتوفيق

وقال الحجيلان انه شخصيا يؤيد اللجوء الى التوفيق او التحكيم في حل الخلافات لانه الاسلوب العملي الذي يخفف العبء عن القضاء ويؤدي الى تسوية المنازعات في اقصر وقت فضلا عن انه يبعث على طمأنة الاجانب المتعاملين مع العالم العربي عندما يدرجون في عقودهم شرط التحكيم.

وأضاف انه لا يجدر بنا الاستهانة بالفوائد الاقتصادية لاطمئنان اطراف الصفقات التجارية لان التاجر الاجنبي المتعامل مع المنطقة العربية يأخذ عنصر المخاطرة بعين الاعتبار ويدخله في حسبانه الامر الذي ينعكس بطبيعة الحال على السعر الذي يتحمله المستهلك العربي

اسس رفع الدعاوى

ونصح الحجيلان التجار ورجال الاعمال العرب بمراعاة الامور بشكل منظم وتفهم العقلية الغربية اذ لا يجوز الادعاء او رد دعوى او الدفاع على اسس غير منظمة. ويجب ان تكون المستندات دائما كافية وقانونية. وأوصى كذلك بالعناية بتنظيم المستندات القانونية والتأكد من انها تحمي الحقوق. وينبغي ايضا عدم اهمال الاسلوب الوقائي والتشاور مع المحامين في اعداد العقود والمستندات قبل توقيع عقد مع مؤسسة اوروبية.



الموجز

تطوير الجهاز الفني بأمانة جدة

● الرياض: اعتمد السيد ابراهيم عبد الله العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي خطة العمل التي رفعها اليه الفريق المكلف بدراسة الاوضاع الراهنة في امانة مدينة جدة واقتراح الحلول المناسبة لتطوير الهيكل الاداري والجهاز الفني بها.

ووجه الوزير الفريق بمباشرة العمل في امانة مدينة جدة اعتبارا من يوم السبت المقبل والتنسيق مع امين مدينة جدة المكلف الدكتور مهندس خالد محمد رشاد عبد الغني لوضع التوصيات التي قدمها الفريق لتحسين الاداء في الامانة موضع التنفيذ.

استكمال المحطات الارضية لـ «عربسات»

● الرياض: قال المهندس محمد عثمان عبد الغفار مدير ادارة التشغيل في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) انه يتوقع ان تجهز المحطات الارضية الاقليمية في كل من السودان وليبيا وسورية خلال العام الحالي ١٩٨٧م.. كما يتوقع ان يتم تجهيز محطتي الجمهورية العراقية وجمهورية الصومال الديمقراطية خلال عام ١٩٨٨م.

واوضح في بحث قدمه الى ندوة القمر الصناعي العربي المنعقدة حاليا في جامعة الملك سعود بالرياض انه تعمل مع نظام (عربسات) حاليا ١٤ محطة ارضية اقليمية في كل من السعودية والاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي وعمان وقطر والكويت والمغرب وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

اتفاق للتنقيب عن النفط برأس الخيمة

● راس الخيمة: وقعت حكومة راس الخيمة اتفاقية للتنقيب عن البترول مع شركة البترول الدولية (برمودا المحدودة) المملوكة بالكامل لشركة البترول الدولية.

ويشمل الامتياز التنقيب عن البترول في مناطق برية براس الخيمة تبلغ مساحتها ٢٠٧٤ كيلومترا مربعا.

انخفاض صادرات اجهزة الفيديو اليابانية

● طوكيو: هبطت صادرات اليابان من اجهزة الفيديو المنزلية في شهر اغسطس (آب) بنسبة ١٩,٨٪ عن سنة سابقة لتصل الى ١,٩ مليون جهاز في هبوط للشهر العاشر على التوالي. ويعزى هذا الانخفاض للارتفاع الحاد في قيمة الين الياباني.

وقالت مصادر يابانية ان صادرات اليابان من اجهزة التلفزيون الملون في اغسطس قد سجلت انخفاضا بواقع ٦,٩٪ الى ٢٨٨ الف جهاز بانخفاض للشهر الحادي والعشرين على التعاقب.

العمالة الفلبينية بسوق الخليج

● مانيلا: اعلنت ادارة التوظف الخارجي الفلبينية ان منطقة الخليج العربي ماتزال اكبر سوق عمالة لتشغيل العمال الفلبينيين. وذكرت ان اكثر من ٢٥ الف عامل التحقوا بوظائف في هذه المنطقة من شهر يوليو (تموز) الماضي بالمقارنة مع ٩ آلاف عامل من بقية انحاء آسيا.

واشار تقرير اصدرته تلك الادارة الى ان المملكة العربية السعودية جاءت على راس القائمة حيث استوعبت ١٨,٨ الف عامل تليها بالترتيب هونج كونج ثم اليابان، فالكويت والامارات العربية المتحدة.

تنفيذ الخط الملاحي العربي يبدأ قريبا

● القاهرة : اعلن احمد دهقان وزير النقل الاردني انه سيتم قريبا البدء في تنفيذ الخط الملاحي العربي ليخدم مصر والاردن والبلاد العربية الاخرى. وقال ان هذا الخط سيكون حلقة وصل بين المشرق والمغرب وستصل تكلفته الى ٦ ملايين دولار بتمويل مشترك بين مصر والعراق والاردن.

واضاف ان دخول العالم العربي عصر الانفاق يدل على قدرة وامكانية العالم العربي على استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

تطوير البحوث الزراعية بالسودان

● الخرطوم : عاد الى الخرطوم قادما من هولندا البروفيسور موسى محمد موسى نائب مدير عام هيئة البحوث الزراعية بعد زيارة للمركز الدولي لخدمة البحوث الزراعية بلاهاي قام خلالها بدراسة امكانية تطبيق نظم الاساليب الحديثة في وضع ميزانيات البرامج البحثية باستخدام الحاسب الآلي والذي قام المركز بتطويره وتطوير برامجه وتطبيقاته في بعض الدول النامية.

كما تمكن خلال الزيارة من التعرف على معطيات النظام واستخداماته الى جانب محاولة وضع نموذج يطابق اوضاع البحوث الزراعية في السودان.

الأسواق المالية

توقعات بانخفاض اسعار الدولار ومعاملات هادئة في الأسواق

شهدت الاسواق المالية معاملات هادئة جداً امس تحركت فيها الاسعار داخل هامش ضيق. ولم تكن هناك مؤشرات تدعو الى حدوث تقلبات كثيرة في الاسعار، خصوصاً وان مؤشر النمو الرئيسي للولايات المتحدة لشهر اغسطس (آب) الماضي سجل زيادة بنسبة ٠,٦٪ مقابل ٠,٣٪ في يوليو (تموز). وكانت السوق تتوقع زيادة في حدود النسبة نفسها تقريباً.

وقال متعاملون في سوق لندن ان الخطوة المقبلة ستكون انخفاض اسعار الدولار، بعد الارتفاع السريع الذي حققه منذ نهاية الاسبوع الماضي وخلال الايام الاولى من المعاملات في الاسبوع الحالي.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق النفط ارتفع سعر خام برنت امس بحوالي ١٠ سنتات في البرميل ليصل الى ١٨,٦٥ دولار للشحنات تسليم الشهر المقبل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار إقفال امس الأول.

● الاسترليني :
- ١,٦٢٩٠ دولار امريكي مرتفعاً من ١,٦٢٨٠.
- ٢,٩٩٥٧ مارك الماني مرتفعاً من ٢,٩٩٤٧.
- ٢,٤٩١٦ فرنك سويسري مرتفعاً من ٢,٤٨٩٢.
- ٩,٩٦٩٥ فرنك فرنسي مرتفعاً من ٩,٩٥٥٢.
- ٦,١١٤ ريال سعودي مرتفعاً من ٦,١٠٢.
- ٢٣٨,١٥ ين ياباني مرتفعاً من ٢٣٨,٠١.
- ٢١٦٠ ليرة ايطالية مرتفعاً من ٢١٥٩.

● الدولار :
- ١,٨٣٩٠ مارك الماني منخفضاً من ١,٨٣٩٥.
- ١,٥٢٩٥ فرنك سويسري مرتفعاً من ١,٥٢٩٠.
- ٦,١١٨٥ فرنك فرنسي منخفضاً ٦,١٣١٠.
- ٢,٠٦٧٥ جيلدر هولندي منخفضاً من ٢,٠٧١٠.
- ١٤٦,٢٠ ين ياباني بدون تغيير.
- ١٣٢٦ ليرة ايطالية منخفضاً من ١٣٢٧.

وسجلت اسعار الفائدة التجارية على الودائع بالاسترليني بين البنوك ارتفاعا الى ١٠,٣١٪ مقابل ١٠٪ فقط في نهاية الاسبوع الماضي، وما يتراوح بين ١٠,١٪ الى ١٠,٢٪ خلال ايام المعاملات السابقة.

مؤشرات اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب هامشيا خلال المعاملات التي كانت هادئة عموما. وبلغ سعر الذهب في سوق لندن ٤٥٩,١٥ دولار للأونصة منخفضا من ٤٦٠,٢٥ دولار للاونصة امس الاول.

وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب ارتفاعاً طفيفاً ليصل سعر الأونصة الى ٤٥٩ دولاراً مقابل ٤٥٨ دولاراً امس الأول.

وتراجع سعر الذهب هامشيا في زيوريخ كذلك الى ٤٥٨,٩٠ دولار مقابل ٤٦٠ دولارا عند اقفال امس الأول.

وفي اسواق الفضة ارتفع سعر الاونصة الى ٧,٦٥ دولار في لندن مقابل ٧,٥٩ دولار امس الأول. أما في نيويورك فقد ارتفع سعر الفضة الى ٧,٦٨ دولار مقابل ٧,٦٤٥ دولار عند اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٢٠٤
مارك الماني	٢,٠٤٨٠	٢,٠٤٣٦
فرنك سويسري	٢,٤٦٥٠	٢,٤٦٠٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠	٠,٦١٤٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٧٠	٠,٠٠٢٨٣٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٦٩
جلدر هولندي	١,٨١٥٠	١,٨١٤٦
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٧٩٣٢
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٦٤
شلن كيني	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩١٢
كرون سويدي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٢
كرون نرويجي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠٧
كرون دنمركي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٢١
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٧٠	٠,٠٩٨٥٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٨
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٥٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٥٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٢	١٣,٣١٧٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٧١٥
دينار عراقي	٢,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٤٨	—
ليرة سورية	٠,١١٨٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٩٥٧٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٤٦٠	٥٥,٣٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٠	٦,٤٥٥
أونصة ذهب	١,٧٣٦	١,٧٢٣
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥١,٠٠٠
بنك الجزيرة	٣	٧٠	٢٨٠	٢٠٠	٢١٢	٢٦٠
بنك الاستثمار	٢	٥,٩١٦	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٧٤
السعودي البريطاني	٢	١٦٤	٢٣٥	٢٣٠	٢٣١	٢٠٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	١٤	٨٦٩	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٤	٨٦٠
السعودي الامريكي	٦	١١٦	٥٣٥	٥٠٠	٥١٢	٥٤٥
التجاري المتحد	٢	٤٢	١٤٤	١٣٥	١٤٠	١٥٠
سابك	٢٢	٥٨٦	٦٨٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٩
الاسمدة (سافكو)	١	٤٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	١٠	٢,١٦٥	٣١٠	٢٨٠	٢٩١	٣٣٠
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٥٠
الدوائية	٥	١,٣٢٥	١٠٠	٩٥	٩٧	١٠٠
الغاز والتصنيع	٢	٦٥٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١١٤
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت ينبع	٢	١٢٠	٨٥	٨٥	٨٥	٩٥
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٠
السعودي للكويتي	٢	٣٢	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
الفنادق	٣	٢٧٧	٩٠	٨٠	٨٦	٧٩
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	٢٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٧٠
النقل البحري (جديد)	١٩	١٠,٩٦٠	٣١	٣٠	٣٠	٣٠
النقل الجماعي	٨	٥,٥٥٠	١٣٥	١٣٢	١٣٢	١٣٢
خدمات السيارات	٣	٧٨	٤٠	٣٠	٣٩	٤١
للواشي	٢	٤٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٩
تهامة	-	-	-	-	-	٤١
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٧٠
كهرباء الوسطى	٤	٦,٤٨٢	١٧٥	١٦٥	١٦٦	١٧٦
كهرباء الغربية	١	٢٠٠	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٤
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٦٠
نادك	٦	٩٦٠	١٧٠	١٩٠	١٦٢	١٦٥
القصيم الزراعية	١	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨
حائل الزراعية	٢	١,٢٥٤	٢٠٧	١٩٠	٢٠٦	٢١٠
تبوك الزراعية	٢	٢٢٩	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠
الاسماك	٨	٨٤٣	٤٠٠	٣٩٨	٤٠٠	٤٠٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٩,٢٢٨) سهما وتمثل (٢٦) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٠١٨,١٩٢) ريال.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣٣) صفقة.

في زيارة خاطفة لبون :
بوش يبحث مع المسؤولين الألمان نزع السلاح وأوضاع الناتو

بون ـ وكالات الانباء: قام نائب الرئيس الامريكي جورج بوش امس بزيارة خاطفة لالمانيا الغربية في المرحلة الثالثة من جولته الاوروبية التي شملت حتى الان ايطاليا وبولندا.

وقد تركزت محادثات بوش مع المسؤولين الالمان حول العلاقات بين الشرق والغرب والاتفاق المبدئي بين موسكو وواشنطن بشان الصواريخ النووية متوسطة المدى بالاضافة الى وضع حلف شمال الاطلسي والقضايا العالمية الهامة وخاصة قضية الشرق الاوسط واوضاع الخليج.

وقد التقى بوش خلال زيارته ـ التي استمرت حوالي ١٠ ساعات ـ مع كل من وزير الخارجيةهانز ديتريش جينشر والمستشار هلموت كول بالاضافة الى وزير الدفاع مانفريد فيرنار ورئيس الدولة ريتشارد فون فايتسكر قبل ان يغادر في المساء متوجها الى باريس.

وتابع المعلقون والمراقبون في بون باهتمام جولة نائب الرئيس الامريكي الاوروبية والتي وصفت اكثر من مرة بانها جولة انتخابية استعدادا لخوض معركة الرئاسة في البيت الابيض في العام المقبل.

ومن المنتظر ان يعلن بوش رسميا لدى عودته من جولته الاوروبية الحالية التي تستغرق عشرة ايام ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨.

واشار بعض المعلقين الى ان زيارة بوش لبولندا بالذات ابرزت الاهداف الانتخابية التي يرمي السياسي الامريكي الى تحقيقها من خلال هذه الجولة.

واعرب المعلقون عن اعتقادهم بأن بوش يأمل في الفوز باصوات الناخبين الامريكيين من اصل بولندي في معركة الرئاسة المقبلة.

وينتظر ان يطلع بوش الحلفاء الغربيين خلال هذه الجولة على نتائج زيارته لبولندا التي استغرقت اربعة ايام وتعد الاولى لمسؤول امريكي رفيع المستوى منذ عام ١٩٧٧.

المؤتمر الاسلامي يؤكد ضرورة انسحاب السوفيات من افغانستان

جدة ـ واس : اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستستمر في تقديم الدعم الكامل للجهود الساعية الى حل سلمي شامل للمشكلة الافغانية في اطار المبادىء التي تبنتها المنظمة والجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال السيد بيرزاده في خطاب القاه امس في اجتماع اللجنة الخاصة بافغانستان المنعقدة في نيويورك ان التعبير عن ارادة المجتمع الدولي سيكون في تأييد هذه المبادىء لمواصلة الضغط على الاتحاد السوفياتي لسحب قواته من افغانستان.

وتطرق الامين العام الى القتال الدائر بين المجاهدين الافغان والقوات السوفياتية الكابولية والاعتداءات الارهابية بالقنابل على الاراضي الباكستانية وقال ان هجمات القوات السوفياتية الكابولية ضد المجاهدين الافغان تصاعدت في الشهور الاخيرة وكان المجاهدون يقاومون هذه الهجمات ببسالة وكانت هناك المئات من الانتهاكات للاراضي الباكستانية التي اسفرت عن مصرع المئات من الابرياء رجالا ونساء واطفالا.

المستشار الالماني هلموت كول يستقبل نائب الرئيس الامريكي جورج بوش امس

مظاهرات معادية لامريكا في ماناجوا
ريجان يدرس توقيت التقدم للكونجرس بطلب المساعدات للكونترا



جزء من مظاهرة قام بها امس اهالي القتلى والمفقودين بسبب الصراع في نيكاراجوا لمناشدة الولايات المتحدة وقف مساعداتها للكونترا.

واشنطن وماناجوا ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الامريكي ريجان ان حكومته مازالت تبحث انسب توقيت لمطالبة الكونجرس باعتماد مساعدات قدرها ٢٧٠ مليون دولار لصالح متمردي الكونترا في نيكاراجوا، وجاء هذا التصريح في الوقت الذي قام فيه عدة آلاف من اسر ضحايا الصراع الدائر من تلك البلاد بمظاهرة في ماناجوا تدعو لوقف مساعدات وشنطن للكونترا.

واضاف ريجان ـ في تصريح صحفي ادلى به ليلة امس ـ انه ليس مستعدا لخسارة المعركة مع الكونجرس بشأن مساعدات الكونترا.

ويذكر ان الحكومة الامريكية لا تنوي التقدم رسميا بطلب المساعدات للكونجرس قبل يوم ٧ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل وهو الموعد المحدد وفقا لاتفاقية اقرار السلام في امريكا الوسطى للانتهاء من الاجراءات المنصوص عليها ومنها ادخال اصلاحات ديموقراطية على النظام السياسي والتوصل لوقف لاطلاق النار واصدار عفو عام ووضع حد لاي دعم خارجي للمنظمات المتمردة او استخدام اراضي دول اخرى منطلقا لهجماتهم.

على صعيد اخر نقل عن مصادر المعارضة في ماناجوا ان الحكومة قد استبعدت بعض الجماعات المعارضة من المشاركة في الحوار السياسي المقرر ان يبدأ يوم الاثنين في اطار خطة المصالحة الوطنية بالبلاد. والتي دعي للمشاركة فيها ممثلين عن ١١ حزبا ومنظمة معارضة.

الهند تعلن انها صدت هجوما باكستانيا على مواقع حدودية في منطقة كشمير

نيودلهي ـ ر : قال مسؤولون هنود امس ان باكستان هاجمت مواقع هندية في منطقة كشمير المتنازع عليها بين الدولتين خلال الاسبوع الماضي لكن القوات الهندية صدت الهجوم وانزلت بالقوات المهاجمة خسائر كبيرة.

ولم يؤكد مسؤولون باكستانيون على الفور انباء الاشتباكات لكن شائعات ترددت في اسلام اباد في الاسابيع القليلة الماضية عن وقوع تراشقات بالنيران على الخط الفاصل بين الجانبين.

وقال مسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع الهنديتين ان الباكستانيين شنوا هجومهم بقوة تقرب من كتيبة في منطقة سياتشين. واضافوا قولهم ان القتال توقف لكن القوات الهندية ظلت في حالة تأهب.

ولم يذكر المسؤولون اي تفصيلات بشأن حجم القوات لكن يعتقد ان عدد القوات الهندية بلغ عدة مئات.

وقالت مصادر دفاعية هندية ان ما يصل الى ١٥٠ باكستانيا قتلوا في الهجوم الذي وقع قرب جبل سالتورو في سلسلة جبال قراقرم في شمال شرق كشمير. ويبلغ ارتفاع هذا الجبل ٦,٠٠٠ متر.

وقال مسؤول هندي «ابلغتنا مصادر بالجيش ان الباكستانيين هاجموا بالمدفعية الثقيلة وقاذفات الصواريخ والاسلحة الالية. وقد هاجمت قواتهم مواقعنا ولكنها صدت».

وتقع اشتباكات متفرقة بين القوات الهندية والباكستانية في المنطقة الجبلية النائية قرب الحدود الصينية ولكن مصادر عسكرية قالت ان القتال الاخير الذي وقع على مدى ثلاث ليال متوالية كان اخطر اشتباك خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقالت المصادر ان الباكستانيين ربما كانوا يبحثون عن نقاط ضعيفة في الجانب الهندي.

وكالة المخابرات الامريكية تقرر الحد من العمليات السرية

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكر روبرت جيتس مساعد مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ليلة امس ان الوكالة قررت ان تتخذ اجراءات تهدف الى الحيلولة دون اجراء عمليات سرية موازية كما سبق ان حدث اثناء تولي وليم كيسي رئاسة الوكالة.

وفي حديث الى صحيفة الواشنطن بوست حول الحقائق التي وردت مؤخرا في كتاب بوب وودوارد الذي يظهر يوم الاثنين القادم تحت عنوان «الحروب السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية» رفض جيتس الادلاء باي تعليق يؤكد صحة هذه المعلومات.

واكد ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قررت «تعزيز الاجراءات التي تهدف الى الموافقة على العمليات السرية لتجنب تكرار عمليات موازية محتملة».

وحول نفي قرينة كاسي لما ورد في الكتاب وتأكيدها انه من المستحيل ان يكون بوب وودوارد قد تمكن من الاتصال بزوجها وهو يحتضر اكد جيتس هذه الحقيقة

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
ايام حرجة لحزب العمال البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

ياتي المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني ـ الذي يستمر طوال الاسبوع الحالي ـ في مرحلة حرجة من تاريخ الحزب. ليس فقطبسبب هزيمته للمرة الثالثة على التوالي في الانتخابات العامة وانما ايضا بسبب تراجع نصيبه الاجمالي من الاصوات على الرغم من عدم شعبية حكومة السيدة مارجريت ثاتشر ومن تزايد معدلات البطالة ونقص الخدمات الصحية والتعليمية.

وقد اشارت استطلاعات الراي الى ثلاثة اسباب رئيسية لاخفاق حزب العمال هي اولا اعتناقه لسياسة غير شعبية بالنسبة للدفاع والاقتصاد، وثانيا الانطباع الذي يعطيه الحزب بغلبة الاتجاهات المتطرفة فيه، واخيرا سيطرة النقابات عليه.

وقد تفاوتت ردود الفعل داخل الحزب ازاء هزيمته في الانتخابات الى اتجاهين رئيسيين نادى الاول بزعامة نيل كينوك ـ زعيم الحزب ـ بأن على الحزب ان يعيد النظر في مواقفه السياسية اذا اراد ان يلعب دورا في الحياة المستقبلية ببريطانيا. ويرى اصحاب ذلك الاتجاه ان الحزب لم يعد معبرا عن مواقف نسبة كبيرة من قواعده خصوصا اولئك الذين استفادوا ماديا من الانتعاش الاقتصادي الذي ساد السنوات القليلة الماضية. ومنهم على سبيل المثال من تملكوا منازلهم او اشتروا اسهما في الشركات المؤممة التي بيعت للقطاع الخاص على يد حكومة ثاتشر والذين يخشون ان تهدد سياسات حزب العمال ما حصلوا عليه من ميزات.

ولذلك ينادي اصحاب هذا الاتجاه بأن على الحزب ان يتبنى مواقف اكثر واقعية تأخذ في حسبانها آمال الطبقات الاكثر تأثيرا في المجتمع البريطاني. بما يعنيه ذلك من اعادة النظر في مبادىء مثل التأميم ومعارضة امتلاك الاسهم. وهو الاتجاه الذي يمكن تلخيصه بتحريك سياسات الحزب في اتجاه اليمين.

اما الاتجاه الثاني داخل حزب العمال والذي يسيطر عليه اليساريون فانه يدعو على العكس الى مزيد من التشدد في الاتجاه الاشتراكي للحزب باعتباره البديل الوحيد لسياسة مارجريت ثاتشر وهم يرجعون هزيمة الحزب الى عدم وضوح اتجاهه الاشتراكي.

وحتى هذه اللحظة فان الاتجاه الذي يتزعمه نيل كينوك قد حقق انتصارين هامين خلال مداولات المؤتمر حيث ايد معظم الحاضرين ادخال تغييرات على أسلوب اختيار مرشحي الحزب لخوض الانتخابات البرلمانية بحيث يضعف تأثير الشريحة المتطرفة من الحزب. ويتمثل الانتصار الثاني في تأييد المؤتمر لاعادة النظر في السياسات العامة للحزب.

نيل كينوك يلقي الكلمة الافتتاحية

التي يقترح ادخالها غير انه سرعان ما سيضطر الى الافصاح عما يريده، وفي تلك اللحظة من المتوقع ان يواجه معارضة كبيرة يخشى من ان تؤدي لانقسام الحزب واضعافه. وعلى الرغم من ضآلة عدد اليساريين المتطرفين داخل الحزب الا ان هناك مؤشرات قوية بأن عددا كبيرا من المنتمين للوسطسوف يعارضون اجراء تغييرات جوهرية على سياسات الحزب وخاصة بالنسبة لمسألة الدفاع، كما ان تغيير المواقف على هذا الصعيد بالذات يمكن ايضا ان يؤثر على مصداقية كينوك شخصيا امام قواعد الحزب باعتبار انه كان دائما مدافعا عنيدا عن ازالة صواريخ ترايدنت والتخلي عن السلاح النووي من جانب واحد.

سفارة ايران بباريس تنفي انباء عن حضور مبعوث ايراني لفرنسا

باريس ـ ا.ف.ب. : نفت سفارة ايران في باريس نفيا قاطعا امس ما تردد عن ان مبعوثا ايرانيا سياتي قريبا الى فرنسا.

وكان ويليام كاروشيه الذي قدم نفسه على انه محامي الجمهورية الاسلامية قد اعلن يوم الثلاثاء في نيس ان مبعوثا ايرانيا كبيرا سيصل قريبا الى فرنسا. وقال كاروشيه ان المبعوث الايراني وثيق الصلة على ما يبدو بهاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني.

وصرح المتحدث باسم السفارة الايرانية لوكالة فرانس بريس بقوله «اننا ننفي نفيا قاطعا ان مبعوثا ايرانيا كبيرا سيأتي الى فرنسا قريبا». وفيما يتعلق بالمحامي كاروشيه قال المتحدث «انه ليس محامي الجمهورية الاسلامية وإنما هو محامي حزب توده الشيوعي في عهد الشاه».

ويذكر في هذا الصدد ان العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران قطعت في ١٧ يوليو (تموز) الماضي وتقوم ايطاليا برعاية المصالح الفرنسية في طهران بينما تقوم باكستان برعاية المصالح الايرانية في باريس.

كيم يونج سام يعلن ترشيح نفسه لرئاسة كوريا الجنوبية

كيم يونج سام

سيؤول ـ كونا : اعلن زعيم الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد كوريا المعارض كيم يونج سام امس أنه سيرشح نفسه لخوض معركة الانتخابات العامة في كوريا الجنوبية المقررة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

كما عرض على زعيم المعارضة الاخر كيم داي جونج منصب رئيس الحزب عوضا عن منصبه الحالي وهو المستشار السياسي للحزب.

واخفق كيم جونج وكيم سام ليلة امس في الاتفاق على تسمية احدهما لخوض معركة الانتخابات العامة لمنصب رئيس الجمهورية في هذه الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

وتعهد الطرفان في ختام محادثاتهما على استئناف الحوار بينهما للخروج بحل سياسي ومنع حدوث انقسام في حزب المعارضة الرئيسي في كوريا الجنوبية.

ودعا كيم سام في مؤتمر صحفي الى تطويق الازمة في الحزب المعارض وقال انه مستعد لاقتسام المسؤولية مع كيم جونج واسناد منصب رئاسة الحزب المعارض اليه.

في غضون ذلك اعلنت جبهة الائتلاف الوطني الكوري التي تدعو لوضع دستور ديمقراطي انها سوف تدعو الى عقد اجتماع للمسؤولين فيها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لاختيار مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية.

وقال مراقبون هنا ان جبهة الائتلاف الوطني وهي ذات تأثير بارز في حركة المعارضة الكورية سوف تعلن مرشح المعارضة في ١٢ اكتوبر المقبل.

واضافوا انه اذا فشل حزب المعارضة الرئيسي في الاتفاق على مرشح واحد والدخول في الانتخابات بمرشحين فان الفرصة ستكون مواتية لفوز مرشح حزب العدالة الديمقراطية الحاكم روه تاي وو خلفا للرئيس الحالي تشون دوو هوان.

ايطاليا ترأس مجلس الامن

روما ـ كونا : تترأس ايطاليا اعتبارا من اليوم مجلس الامن الدولي ولمدة شهر واحد بعد ان فازت في اخر تصويت لشغل هذا المنصب قبل اشهر بـ ١٥٤ صوتا من اصل ١٥٩ وهو رقم قياسي مقارنة مع دول اخرى في هذا الحقل.

وتواجه ايطاليا رئاسة مجلس الامن الدولي المكون من ١٥ دولة في ظل وضع دولي معقد يتسم بتصاعد الازمات الاقليمية وعلى راسها النزاع في الخليج واوضاع اقتصادية صعبة بالنسبة للدول النامية والصناعية على حد سواء مع بوادر انفراج تدريجي في العلاقات بين الشرق والغرب قد يكون له اثرما على مسار العديد من الازمات الاقليمية مثل الشرق الاوسط والخليج وامريكا الوسطى.

ويدرك القائمون على السياسة الخارجية الايطالية خاصة جوليو اندريوتي وزير الخارجية اهمية هذا المنصب واهمية قيادة دولة مثل ايطاليا لمجلس الامن الدولي الذي عبر عن وجوده لأول مرة في تاريخ الامم المتحدة باتخاذ قراره المعروف رقم ٥٩٨ الخاص بوقف اطلاق النار في الخليج على اساس اتفاق واضح وجماعي وملموس للدول الخمس دائمة العضوية والتوجه العام لهذه الدول لبذل المستطاع من اجل ايصال النزاع في الخليج الى مرحلة العودة نحو مائدة المفاوضات لوضع حد لهذه الحرب.

بسرعة

جورباتشوف يزور مورمانسك

● موسكو : اذاعت وكالة تاس ان ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي توجه امس الى مورمانسك وهو ميناء في شمال غربي الاتحاد السوفياتي في منطقة تعج بالقواعد العسكرية بعد ان استأنف نشاطه العام امس الاول في اعقاب غياب استمر ٥٢ يوما. ولم تعط الوكالة تفصيلات اخرى.

لجنة الجنوب تبدأ اجتماعاتها

● جنيف : تبدا لجنة غير حكومية من دول العالم الثالث تضم ٢٨ شخصية بارزة برئاسة الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري اول اجتماع لها في الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتتركز مهامها على مساعدة الدول النامية اقتصادية واجتماعيا.

وتهدف هذه اللجنة التي اطلق عليها اسم لجنة الجنوب الى البحث في الخيارات المتوفرة لمساعدة الدول الفقيرة التي تواجه مشاكل اجتماعية خطيرة ومشاكل اقتصادية متفاقمة.

فالدهايم يزور باكستان

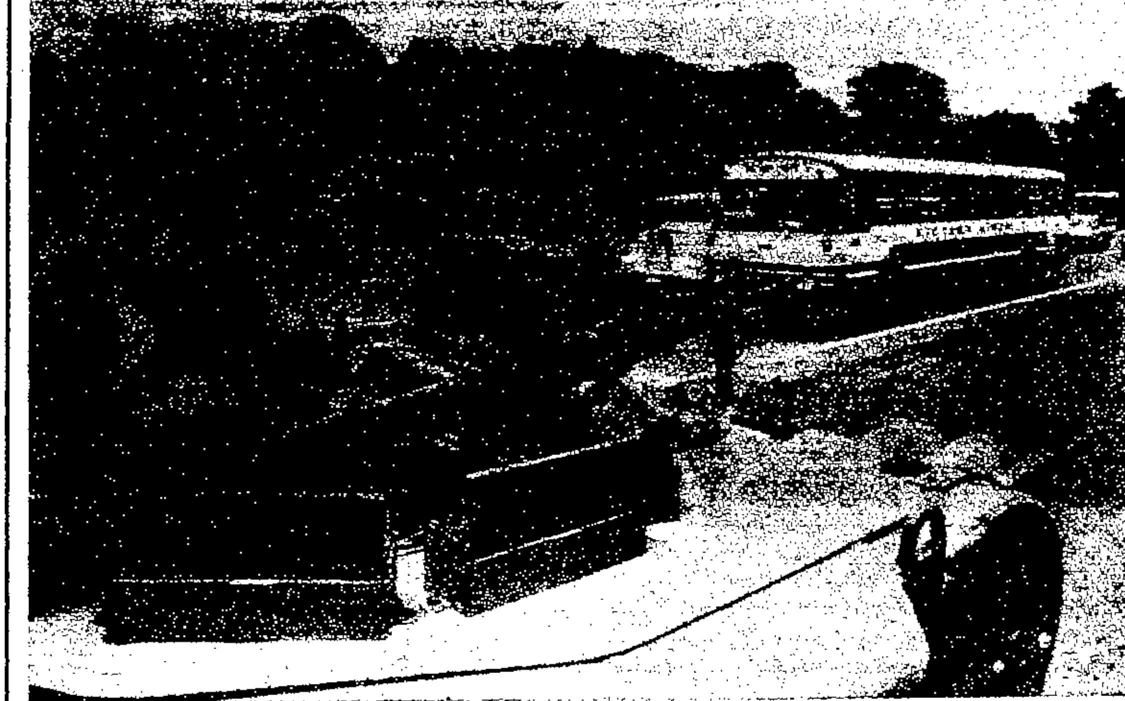
● اسلام اباد : اعلن متحدث رسمي باكستاني ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم سيقوم بزيارة رسمية لباكستان في الفترة ما بين ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقال المتحدث الرسمي الباكستاني امس ان بلاده ترحب بالسيد فالدهايم وتنظر الى زيارته بكل تقدير واحترام نظرا للدور المميز الذي قام به من اجل السلام

مصرع جنديين في نيوكاليدونيا

● نوميا : لقي اثنان من رجال الجندرمة مصرعهما بالرصاص امس بالقرب من كوني على مسافة ٢٧٠ كم شمال غربي نوميا.

وذكر مصدر رسمي انهما كانا يقومان بعملية للشرطة القضائية بشان مقتل فرد آخر من الجندرمة في ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي في ظروف مشابهة وفي نفس القطاع.



دبابة من الجيش الفلبيني تحرس احد الطرق السريعة المؤدية للعاصمة بعد انتشار اشاعات عن محاولة انقلاب جديدة امس.

تعزيز الحراسة حول مداخل العاصمة الفلبينية بعد تحذيرات من محاولة انقلاب جديدة

مانيلا ـ وكالات الانباء: تمركزت تعزيزات من القوات المسلحة الفلبينية امس على مداخل العاصمة مانيلا عقب انتشار شائعات عن اعتزام وحدات من الجنود الذين قاموا بمحاولة الانقلاب الشهر الماضي تكرار محاولتهم غير ان الانباء لم تشر الى وقوع هجمات من اي نوع خلال نهار امس.

وعلى صعيد اخر اعلن عضوان بمجلس الشيوخ الفلبيني امس ان رئيس المخابرات ذكر لهما انه سلم نائب الرئيسية سلفادور لوريل بالفعل قائمة باسماء موظفين بالحكومة يرى ان لهم ميولا يسارية غير انها لم تكن وثيقة رسمية.

وقد جاء الاعلان عن المخاوف من وقوع محاولة انقلاب ثانية على لسان رئيس اركان القيادة الاقليمية لمانيلا الكولونيل امليانو تمبلو الذي ذكر ان انباء وردت لقيادته ليلة امس بان وحدات من المتمردين الهاربين تنوي التوجه للعاصمة من منطقة بولاكان الشمالية مما دعاه لوضع تعزيزات على جميع الطرق المؤدية للعاصمة من الشمال. كما عززت الحراسة على المداخل الاخرى للعاصمة.

واضاف تمبلو ـ في حديث اذاعي ـ ان الجيش وضع على اهبة الاستعداد بعد ان وردت انباء صباح الثلاثاء بان احد الضباط المعروفين بولائهم للرئيس السابق فرديناند ماركوس ـ يستعد مع آخر لمهاجمة العاصمة مع عدد من جنودهما. غير ان هذا الضابط ادلى بحديث صحفي من داخل مانيلا في ساعة متأخرة من ليلة امس نفى فيها هذه الانباء وقال انه شكل مع زملائه «حكومة وطنية مؤقتة» تهدف لازاحة حكومة الرئيسة اكينو.

ومن آخر تطورات التحقيق البرلماني الذي تجريه لجنة الدفاع وحقوق الانسان بمجلس الشيوخ حول اتهامات سلفادور لوريل ـ نائب اكينو ـ بوجود ١٠٠ من الشيوعيين بين صفوف حكومتها و بوجود وثيقة سرية اعدتها المخابرات تحتوي على اسمائهم استمعت اللجنة امس لشهادة المدير السابق للمخابرات في جلسة مغلقة استمرت ساعتين ثم اعلنت انها ستواصل دراسة الموضوع بعد ان سلمها لوريل القائمة وذلك حتى لا تسيء لسمعة اي من المذكورين فيها دون دليل.

بعد اجتماع مفاجيء بالمسؤولين المبعدين في فيجي:
رابوكا يؤجل اعلان الجمهورية لاجراء مزيد من المشاورات

سوفا ـ وكالات الانباء : قال الكولونيل سيتيفيني رابوكا الذي قاد انقلابا في فيجي في الاونة الاخيرة انه يجب تاجيل خطته التي تهدف الى اعلان الجمهورية في فيجي وذلك عقب اجتماع مع الشخصيات الرئيسية في الازمة السياسية التي تشهدها البلاد.

وقال الكولونيل رابوكا لرويتر عقب الاجتماع المفاجيء امس مع رئيس الوزراء المعزول تيموسي بافادرا والحاكم العام راتو سير بينايا جانيلاو ورئيس الوزراء السابق راتو سير كاميسيس مارا «يجب تاجيل كل شيء».

وقال الكولونيل رابوكا في منزله بثكنات الملكة اليزابيث في سوفا «نتيجة للمحادثات فقد لا يتعين علينا الغاء الدستور».

وكان رابوكا قد قال امس الاول ان فيجي اصبحت فعليا جمهورية واضاف قوله انه سيعلن نفسه رئيسا مؤقتا للحكومة وسيلغي رسميا دستور عام ١٩٧٠ ويلغي معه الارتباط بالملكية البريطانية الذي استمر ١١٣ عاما.

وكان حكام فيجي قد تنازلوا عن الجزيرة للملكة فيكتوريا عام ١٨٧٤، وحصلت الجزيرة على استقلالها عام ١٩٧٠.

وقال الكولونيل رابوكا بعد اجتماع امس انه يجب تأجيل هذه الخطط حتى عقد اجتماع آخر يوم الاثنين القادم بينه وبين السادة بافادرا وجانيلاو ومارا.

وقال الكولونيل رابوكا «سيكون مطلبي في هذا الاجتماع هو تغيير الدستور فورا لصالح الفيجيين الاصليين».

وقد رفض السيد جانيلاو بشدة كممثل للملكة اليزابيث رئيسة البلاد الاعتراف بتولي الكولونيل رابوكا السلطة بعد انقلاب يوم الجمعة الماضي.

وفي سيدني استبعد بيل هايدن وزير خارجية استراليا خلال حديث تليفزيوني اذيع امس اي تدخل عسكري لبلاده في جزر فيدجي بعد الانقلاب

فيتنام تدعو الاطراف المعنية لاحترام الاتفاق بشأن كمبوديا

نيويورك (الامم المتحدة) ا.ف.ب : دعت فيتنام دول اتحاد جنوب شرقي آسيا الى احترام الاتفاق المبرم منذ شهرين بين هانوي وجاكارتا بشان بدء جهود دبلوماسية لتسهيل تسوية النزاع الكمبودي.

وصرح نيوين داي دين نائب وزير الخارجية الفيتنامية امام الجمعية العامة للامم المتحدة بان «الاطراف المعنية من واجبها احترام هذا الاتفاق والا استحال الوثوق مستقبلا باي اتفاق آخر».

وكان مختار كوسوما اتادماجا وزير الخارجية الاندونيسية ونيوين كوتاش وزير خارجية فيتنام قد اتفقا في نهاية يوليو (تموز) الماضي على صيغة لاقامة اتصال خلال حفل جمع بين ممثلي حكومتي بنوم بن وكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة الامير سيهانوك. وكان من المقرر ان يتم هذا اللقاء بصفة غير رسمية وعلى قدم المساواة وبدون شعار سياسي او شروط مسبقة. كان من المقرر دعوة الاطراف الاخرى ومن بينها فيتنام الى الانضمام اليه في وقت لاحق.

وقد رفضت بكين هذا المشروع وهي التي تمثل المساند الرئيسي لجناح الكمبوديين الحمر داخل حكومة سيهانوك. وفي الاسبوع الماضي صرح وزير الخارجية الاندونيسية امام الجمعية العامة عن اسفه ازاء فشل هذه الصيغة وقال انها كانت «وسيلة مجدية لفتح الطريق المسدود».

واكد دين الذي تحدث باسم دول الهند الصينية الثلاث ان المشروع يشكل اول بصيص من الامل في النزاع.

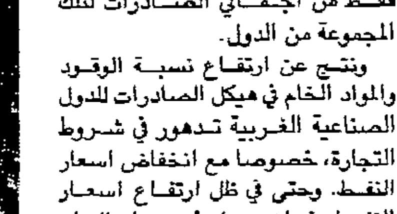
واشار الى انه بالنسبة لدول الهند الصينية الثلاث فان الاتفاق الفيتنامي الاندونيسي يشكل اتفاقا بين دول الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا.

وقد رد وفد كمبوتشيا الديمقراطية مساء امس على كلمة دين فاشار الى ان اية تسوية تتطلب مناقشات بين هانوي وحكومة الائتلاف بزعامة الامير سيهانوك.

واشار دين في كلمته الى رغبة هانوي في اقامة علاقات طبيعية وودية مع بكين وصرح بان الولايات المتحدة لها دور «هام» في محاولة اقرار السلام والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وان هانوي «على استعداد بدورها لفتح صفحة جديدة من التاريخ لتسهيل تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع واشنطن. واضاف ان الزيارة التي قام بها الجنرال جون فيسي مؤخرا قد أوجدت جوا مواتيا لحل المشكلات الانسانية الامريكية الفيتنامية.

آراء
في الاقتصاد ـ المال ـ الأعمال

الاتحاد السوفياتي: التراجع من رأسمالية الدولة إلى اشتراكية السوق (٥)



مشروعات مشتركة.. ومناطق حرة على الطريق

انتبه الاتحاد السوفياتي فجأة الى اهمية التجارة والمعاملات الاقتصادية المشتركة مع الغرب الرأسمالي. وكانت السياسة الاقتصادية السوفياتية قد ظلت لعقود طويلة حريصة على تكثيف المعاملات والتداخل الاقتصادي في السوق المحلية بينها وبين الأسواق الاشتراكية الأخرى، ومن ثم كانت التجارة مع الدول الرأسمالية الغربية تحتل مكانا هامشيا جدا من الدخل القومي. وكانت الفلسفة التي تكمن وراء ذلك الاتجاه ترتكز الى شعار ضرورة الانفصال عن التقسيم الرأسمالي للعمل وتطوير التقسيم الاشتراكي للعمل من خلال المبادلات داخل مجموعة الدول الاشتراكية وبعض الدول النامية، وفي هذا السياق كان ينظر الى التجارة مع الغرب الرأسمالي على انها أحد بذور الشر التي يمكن أن تعرقل مشروع التقسيم الاشتراكي للعمل.

بقلم: ابراهيم نوار

وارتبط التحول في فلسفة التجارة الخارجية السوفياتية بحدثين كبيرين احدهما سياسي والآخر اقتصادي. اما السياسي فكان يتمثل في سياسة تهدئة التوتر أو الانفراج (Detente) التي كان قطباها بريجنيف ونيكسون في أوائل السبعينات. وشجع هذا التحول في العلاقات بين الدولتين الأعظم على اقدام البنوك في الدول الرأسمالية الغربية على زيادة التسهيلات الائتمانية الممنوحة للصادرات الى الاتحاد السوفياتي، كما شجع هذا التحول على فتح شهية الشركات الصناعية الغربية على السوق السوفياتية، واتجاهها الى دراسة فرص الاستثمار والتسويق المتاحة ومحاولة استغلالها. باختصار وجدت سياسة الوفاق او الانفراج على المستوى السياسي والاستراتيجي صدى اقتصاديا جيدا على كل من الجانبين، وساعد ذلك على الاسراع بمعدل نمو التجارة الخارجية للاتحاد السوفياتي.

أما الحدث الاقتصادي فكان ارتفاع اسعار النفط في عام ١٩٧٣، وما صاحب ذلك من ارتفاع اسعار الذهب ومجموعة كبيرة من المواد الأولية الأساسية، وهي كلها تشكل بنود الصادرات الرئيسية من الاتحاد السوفياتي الى الدول الرأسمالية. ونتج عن زيادة أسعار النفط على وجه الخصوص قفزة في حصيلة الاتحاد السوفياتي من العملات الأجنبية، سمحت له بقدرة اكبر على تمويل مشترواته من الدول الرأسمالية أو الدول الصناعية الغربية خلال فترة وجيزة.

ويقرر ايفان ايفانوف (Ivan Ivanov) نائب رئيس اللجنة الوزارية للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي (State Foreign Economic Commission) انه منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن تضاعفت قيمة التجارة الخارجية للاتحاد السوفياتي عدة مرات، ونمت بمعدل أسرع من معدل نمو الدخل القومي. وفي رأي ايفانوف ان عملية اعادة ترتيب الاقتصاد السوفياتي كانت أحد الأسباب الرئيسية وراء زيادة الصادرات والواردات. لكنه مع ذلك يعترف أن نصيب التجارة الخارجية من الدخل القومي في الاتحاد السوفياتي يعادل نحو ١٠٪ فقط مما هو عليه في الولايات المتحدة واليابان. ويبلغ نصيب التجارة الخارجية نحو ٢٥٪ من الدخل القومي في الولايات المتحدة. أي طبقا لحسابات ايفانوف فان نصيب التجارة الخارجية من الدخل القومي للاتحاد السوفياتي يبلغ حاليا نحو ٢,٥٪ فقط.

وخلال السنوات الأخيرة تعرضت التجارة الخارجية السوفياتية لصعوبات عديدة. وكما كان الوفاق أحد عوامل دفع التجارة الخارجية مع الدول الصناعية الغربية لمزيد من التوسع، فقد كان التعثر في الاتفاق بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت ـ ٢) وتشدد ريجان في مواجهة الاتحاد السوفياتي ذا تأثير سلبي على التجارة، خصوصاً مع الولايات المتحدة.

ثم جاء انخفاض اسعار النفط ليضيف عبئا جديدا على التجارة السوفياتية مع الخارج، حيث ترافق نقص الايرادات بالعملات الصعبة مع فرض قيود على الائتمان للتصدير الممنوح من البنوك الأجنبية سواء لعوامل سياسية نتيجة أزمة العلاقات بين الدولتين الأعظم أو نتيجة نقص الموارد السائلة بسبب أزمة مديونية العالم الثالث والسياسات الانكماشية التي تتبعها بعض الدول الصناعية الغربية كأحد وسائل مكافحة التضخم.

ويقدر الاقتصادي السوفياتي (Oleg Bogomolov) أحد مسؤولي فرع الاقتصاد بأكاديمية العلوم السوفياتية ان التطورات السلبية في العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أدت لهبوط حاد في حجم التجارة الخارجية بين الدولتين. وذكر ان اجمالي المبادلات التجارية في نهاية عام ١٩٨٦ بلغ ١,٥ بليون روبل (٠,٣ بليون روبل صادرات سوفياتية للولايات المتحدة، ١,٢ بليون روبل واردات منها). وأوضح بوجمولوف ان هذا الرقم يقل بنسبة ٤٠٪ عما كان عليه في عام ١٩٨٥، ويقل بنسبة تصل الى حوالي ٢٠٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٤.

وحتى الآن فان نصيب الولايات المتحدة من التجارة الخارجية للاتحاد السوفياتي يعد متواضعا جدا اذ يبلغ نسبة ١,٥ فقط طبقا لاحصاءات عام ١٩٨٦ في حين يبلغ نصيب الاتحاد السوفياتي من التجارة الخارجية للولايات المتحدة ٠,٥٪ فقط في نفس العام.

وكان انخفاض أسعار النفط الخام أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض قيمة الصادرات السوفياتية عموما وتشير الاحصاءات السوفياتية الى توخي قيمة الصادرات للانخفاض في عام ١٩٨٥ لأول مرة منذ مدة طويلة، حيث هبطت قيمتها في ذلك العام بحوالي ٢ بليون روبل، ولم يحدث في العام التالي اي تحرك ديناميكي للتجارة. ويعزى ذلك جزئيا لانخفاض أسعار النفط لأن صادرات النفط ومواد الطاقة تشكل نحو ٥٤٪ من اجمالي الصادرات السوفياتية.

ورغم أهمية الدور المؤثر الذي تلعبه المتغيرات السياسية ـ مثل الانفراج أو التوتر في العلاقات مع الغرب ـ او المتغيرات الاقتصادية قصيرة الأجل ـ مثل تحركات أسعار النفط والمواد الأولية ـ فانه لا يمكن تحليل اتجاهات التجارة الخارجية السوفياتية ونمط العلاقات الاقتصادية مع الدول الصناعية الغربية دون النظر الى هيكل التجارة السوفياتية نفسه، الذي يعكس بصورة أمينة الى حد كبير هيكل الانتاج المحلي وطبيعة تطوره.

وهناك ما يشبه الاتفاق بين الاقتصاديين السوفيات على ان صادرات الوقود والمواد الأولية تسيطر على هيكل صادرات الاتحاد السوفياتي للدول الصناعية المتقدمة وان صادرات الآلات والمعدات تحتل نسبة اقل، ويتجه نصيبها للتردي يوما بعد آخر.

تدهور الصادرات الصناعية

ويشير فلاديمير جوريفيتش (Vladimir Gurevich) انه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية استمر نصيب الآلات والمعدات ووسائل النقل من اجمالي صادرات الاتحاد السوفياتي في النمو بسرعة حتى وصل الى ٢١,٥٪ من اجمالي الصادرات في عام ١٩٧٠. ولكنه اخذ في الهبوط منذ ذلك الحين، حتى بلغ في السنوات الأخيرة ١٢,٥٪ فقط من اجمالي الصادرات، وذلك رغم الزيادة في كمية الصادرات من الآلات. ويوضح (جوريفيتش) انه حتى في هذا السياق فإن معظم صادرات الاتحاد السوفياتي من الآلات والمعدات ووسائل النقل يذهب الى مجموعة دول الكوميكون (منظمة التعاون الاقتصادي المتبادل بين الدول الاشتراكية) بالاضافة الى الدول النامية. أما بالنسبة لنصيب الدول الصناعية الغربية فانه لا يتعدى ٤٪ فقط من اجمالي الصادرات لتلك المجموعة من الدول.

ونتج عن ارتفاع نسبة الوقود والمواد الخام في هيكل الصادرات للدول الصناعية الغربية تدهور في شروط التجارة، خصوصا مع انخفاض اسعار النفط. وحتى في ظل ارتفاع اسعار النفط فان ميل أسعار السلع الصناعية للارتفاع بمعدل أسرع من معدل زيادة أسعار المواد الخام والوقود خلال الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٨٠، قد أسفر عن تدهور شروط التجارة من ٥٠٪ الى ٣٥٪ فقط طبقا لتقديرات يان وينيسكي (Jan Winiecki).

ومع زيادة حاجة الاتحاد السوفياتي لتجديد جهات الانتاج وتحديثه تتزايد الحاجة لاستيراد التكنولوجيا الغربية. وما لم تكن هناك موارد كافية لتمويل الاستيراد، فإن هدف تحديث هيكل الانتاج سيصاب بالشلل، لذلك يسعى الاتحاد السوفياتي الى محاولة زيادة الصادرات، وتعويض انخفاض القدرة على التمويل باستيراد رأس المال من الخارج عن طريق تقديم حوافز للاستثمار الأجنبي في اطار مشروعات مشتركة.

لكن التجارة السوفياتية فشلت عمليا خلال السنوات الأخيرة في النهوض بمسؤوليتها في توفير مزيد من العملات الصعبة لتمويل احتياجات الاستيراد. وطبقا لتقديرات بعض الاقتصاديين الغربيين، وتقديرات وكالة المخابرات المركزية والكونجرس الأمريكي، فان العجز التجاري للاتحاد السوفياتي مع الدول الصناعية الغربية زاد بحوالي ٦ مرات عام ١٩٨٦ ليبلغ ٣,٧٨ بليون دولار، مما اجبر الاتحاد السوفياتي على زيادة مبيعاته من الذهب بحوالي ٢ بليون دولار. ويقدر فيليب هانسون احد الاقتصاديين البريطانيين المتخصصين في الشؤون السوفياتية ان صادرات الاتحاد السوفياتي للغرب انخفضت بنسبة ١٥٪ في عام ١٩٨٦.

مظاهر اخفاق التجارة

ونتيجة للأداء الرديء لقطاع التجارة الخارجية السوفياتي فإن الحكومة هناك غير راضية عن ذلك الوضع. ويحدد ايفان ايفانوف الأسباب الرئيسية لعدم رضا الادارة السوفياتية عن أداء قطاع التجارة الخارجية في الآتي:

أولا: تراجع معدل نمو الصادرات.

ثانيا: التدهور المستمر في شروط التجارة.

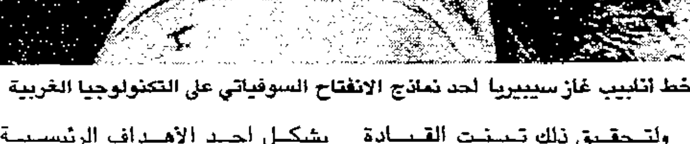
ثالثا: غلبة المواد الأولية على هيكل الصادرات.

رابعا: التوجيه الاداري للتجارة الخارجية مما أبعدها عن امكانية المنافسة.

وتعكس هذه الأسباب قصوراً على مستوى طبيعة هيكل الانتاج ذاته (مثل غلبة المواد الأولية) وقصوراً في أساليب ادارة الاقتصاد مثل التوجيه الاداري للصادرات بعيداً عن اعتبارات المنافسة في السوق.

ومن أجل مواجهة ذلك الموقف فان (أوليج بوجمولوف) يرى ان المشكلات الهيكلية يمكن ان تحل عن طريق توسيع نطاق المعاملات الاقتصادية مع الغرب، ومحاولة تحسين شروط التجارة، وتوفير مناخ سياسي افضل. ويركز (جوريفيتش) على أهمية المشروعات المشتركة مع المؤسسات الصناعية الغربية. وتتبنى لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي موقفا يقوم على أساس مزدوج هو ضرورة المشاركة بنصيب أكبر في التجارة الدولية، والمشاركة بنصيب أكبر في الانتاج العالمي، وخصوصا في مجال الانتاج الصناعي.





خط انابيب غاز سيبيريا احد نماذج الانفتاح السوفياتي على التكنولوجيا الغربية

ولتحقيق ذلك تبنت القيادة السوفياتية برنامجا لاعادة ترتيب وبناء (Restructuring) التجارة الخارجية السوفياتية يقوم على تنفيذ اجراءات للاصلاح على ثلاث مستويات هي ادارة التجارة الخارجية، وتخطيط التجارة الخارجية، ثم تحرير المشروعات التي تقوم بالمتاجرة فعليا.

وعلى المستوى الأول أي مستوى الادارة استحدثت لجنة وزارية باسم لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية (The State Foreign Economic Commission) تابعة لمجلس الوزراء مهمتها التنسيق بين كافة الاجهزة والوزارات العاملة في مجال التجارة الخارجية، والاشراف على سلطات تخطيط التجارة، واعداد التشريعات الضرورية لتحقيق اهداف تطوير العلاقات الاقتصادية الخارجية. وعلى مستوى التخطيط تقرر ان تكون خطة الدولة للتجارة الخارجية اقل تفصيلا، وان تركز اكثر على المؤشرات النوعية وليس على الكميات.

وعلى مستوى المشروعات تم اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ اعطاء صلاحيات كاملة لـ ٢١ وزارة و٧٠ مؤسسة انتاجية للمتاجرة مباشرة مع الأسواق الخارجية دون المرور عبر وسطاء محليين. ونتيجة لذلك انقسمت قائمة الصادرات والواردات الى قسمين ـ الأول ويشمل السلع الغذائية والمواد الأولية وبعض المنتجات الأساسية الأخرى ويخضع لوزارة التجارة الخارجية.

ـ القسم الثاني ويشمل منتجات الـ ٢١ وزارة والـ ٧٠ مؤسسة التي تقوم بالتعامل مباشرة مع الخارج.

ويتوقع ايفا ايفانوف ان تنجز الوزارات والمؤسسات التي حصلت على صلاحية التعامل مباشرة مع الخارج خلال العام الحالي نسبة ٢٠٪ من اجمالي التجارة السوفياتية، ونحو ٤٠٪ من واردات الآلات ونحو ٦٠٪ من صادرات المعدات والآلات.

مبادىء لتقييم الأداء

وحددت لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية ثلاثة مبادىء تسترشد بها تلك الوزارات والمؤسسات. وهذه المبادىء هي:ـ

أ ـ الاقتصاد في التكاليف (Cost - Accounting)

ب ـ التمويل الذاتي (Self - Financing)

ج ـ الاكتفاء الذاتي من العملات الأجنبية (Currency Self - Sufficrncy)

وتتضمن السياسة التي وضعتها لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية ايضا اعادة النظر في الرسوم الجمركية والقيود التجارية غير الجمركية، والتفاوض مع الشركاء التجاريين على أساس مبادىء الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (GATT). وفي الوقت نفسه فإن المحافظة على توازن ميزان المدفوعات يشكل احد الأهداف الرئيسية للسياسة التجارية الجديدة في الاتحاد السوفياتي.

غير ان العمل على المساهمة بنصيب اكبر في التجارة الدولية، سواء عن طريق اعادة تنظيم قطاع التجارة الخارجية، او تيسير اجراءات التجارة، لا يضمن بذاته زيادة نصيب الاتحاد السوفياتي في التجارة الدولية، الا اذا كان هناك ما يصلح للمتاجرة به، خصوصا على صعيد التصدير. ولذلك فان اعادة تنظيم هيكل الانتاج يتضمن محاولة المساهمة بنسبة اكبر في الانتاج العالمي، وهو ما يمكن ان يسمح بزيادة نصيب الاتحاد السوفياتي من التجارة الدولية.

مبررات الاستثمار الأجنبي

ومن اجل تحقيق هدف المساهمة بنسبة أكبر في الانتاج العالمي تضمنت خطة الاصلاح الاقتصادية اصدار تشريعات لتيسير الاستثمار الأجنبي، ومنح حوافز للمستثمرين الأجانب للمشاركة في اقامة مشروعات جديدة في الاتحاد السوفياتي تهدف للتصدير او تساعد على تجديد هيكل الانتاج المحلي.

ويحدد ايفان ايفانوف نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي اهداف المشروعات المشتركة في الآتي:

أولا: جذب التكنولوجيا الحديثة المتقدمة.

ثانيا: تعزيز احلال الواردات.

ثالثا: توسيع الصادرات.

وقال ايفانوف انه عند النظر في طلبات اقامة المشروعات المشتركة، فان الحكومة تأخذ بعين الاعتبار الحدود التي يمكن ان يساهم بها كل مشروع في انجاز هذه الأهداف الثلاثة.

ومن اجل وضع صيغة متكاملة لقانون الاستثمار الأجنبي والشركات المشتركة في الاتحاد السوفياتي درست السلطات المختصة هناك قوانين وتجارب الاستثمار الأجنبي في دول عديدة منها الصين والمجر ويوغسلافيا، واستعانت في ذلك بمساعدة مركز الأمم المتحدة للتبادل الدولي للحصول على الوثائق والمعلومات المطلوبة.

وتمكنت اللجنة الوزارية للعلاقات الاقتصادية الخارجية من اعداد مشروع قانون بشأن تنظيم الاستثمارات المشتركة والحوافز الممنوحة للمستثمرين الأجانب، نشر في البرافدا في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي ١٩٨٧ بعد ان تم اقراره من السلطات المختصة.

وعرض ايفانوف نفسه الخطوط الرئيسية لذلك القانون في صحيفة وول ستريت جورنال في ٢٤ اغسطس (آب) الماضي، حيث أوضح المزايا والحقوق التي يتمتع بها الشريك الأجنبي في مجالات الملكية وتحويل الأرباح والمشاركة في الادارة والضرائب وغيرها.

ويمكن تلخيص المزايا التي وفرها قانون الشركات المشتركة في الاتحاد السوفياتي للمستثمر الأجنبي كالتالي:ـ

اولا: في مجال الملكية يحق للشريك الأجنبي المساهمة بنسبة يمكن أن تصل الى ٤٩٪ من رأس مال المشروع.

ثانيا: بالنسبة للادارة يضمن القانون مشاركة ممثلين عن الشريك الأجنبي في مستوى الادارة العليا ومستوى الادارة التنفيذية لكن الرئيس والمدير التنفيذي يجب أن يكونا من الاتحاد السوفياتي.

ثالثا: يضمن القانون المشروع تسويق انتاجه خارجيا ومحليا على أساس اسعار يتم تحديدها بالاتفاق مع المشترين. لكن التعامل محليا يتم بالعملة السوفياتية (الروبل).

ثالثا: تختلف نسبة الضريبة المفروضة على المشروع باختلاف المستوى التكنولوجي والسياسة التجارية. لكن من حق المشروع الحصول على اعتمادات ضريبية بطرق شتى منها:

ـ اعفاء الجزء الذي يتم تجنيبه من الأرباح لحساب الاحتياطي اعفاء كاملا من الضرائب. ويجوز أن ترتفع نسبة الاحتياطي لتصل الى ٢٥٪ من رأس المال المصرح به للمشروع.

ـ اعفاء قيمة الأرباح التي يتم اعادة استثمارها لغرض تحديث أو توسيع الانتاج اعفاء كاملا من الضرائب.

ـ الجزء المتبقي من الأرباح يخضع لضريبة تبلغ ٣٠٪. ويتم توزيع صافي الربح بعد خصم الضريبة على الشركاء بنسبة مساهمتهم في رأس المال.

وبالنسبة لحصة الشريك الأجنبي من الأرباح، فإنه يحق له الاحتفاظ بها في حساب مصرفي داخل الاتحاد السوفياتي او انفاقها داخل الاتحاد السوفياتي، أو تحويلها للخارج بالعملات الأجنبية. لكن في حالة التحويل للخارج. تخضع الأرباح المحولة لرسوم تحويل تختلف من حالة لأخرى. وتتوقف على ما اذا كانت هناك اتفاقات ثنائية للمعاملة الضريبية بين الاتحاد السوفياتي والدولة التي ينتمي اليها الشريك الأجنبي. وطبقا للايضاحات التي أعطاها ايفانوف للمستثمرين الأجانب فان نسبة رسوم التمويل تتراوح بين صفر الى ٢٠٪.

كما يحق للخبراء الأجانب العاملين في المشروع المشترك تحويل جزء من دخلهم الى الخارج بالعملات الأجنبية. لكن هذا الجزء المحول سيخضع لضريبة بنسبة ١٣٪.

وبالنسبة للمنازعات التجارية فإن القانون الجديد للمشروعات المشتركة والاستثمار الأجنبي يضمن تسوية اية منازعات تنشأ عن طريق المحكمة أو عن طريق التحكيم اما في الاتحاد السوفياتي أو في بلد ثالث. وفي هذا السياق يقبل الاتحاد السوفياتي بأن تكون اتفاقيات هلسنكي هي أساس التحكيم.

رابعا: منح المشروعات المشتركة اعفاء من الضرائب لمدة عامين.

خامسا: اعفاء الشريك الأجنبي من الرسوم الجمركية على الآلات والمعدات التي تشكل مساهمته في رأس المال المصرح به للمشروع.

وقال ايفان ايفانوف ايضا انه من حق المستثمر الأجنبي التقدم لوزارة المالية السوفياتية بطلب الحصول على اعفاءات جمركية وضريبية اخرى طبقا لاعتبارات مستقلة تناقش في كل حالة على حدة.

لكن اقرار القانون لا يشكل سوى الخطوة الأولى على الطريق، حيث يمكن ان تفرز الممارسات حاجة الى تشريعات جديدة، وربما مزايا جديدة للمستثمر الأجنبي. فالشريك الأجنبي يأتي عادة بعقليته، ورؤيته لاسلوب الادارة والتشغيل. وشتان الفارق بين العقلية السوفياتية والعقلية الغربية في الادارة والتشغيل. وقد يكون القاء الضوء على بعض تجارب الانفتاح في الدول الاشتراكية الأخرى مفيدا في توقع بعض احتمالات التطور في الاتحاد السوفياتي على صعيد السياسة الاقتصادية.

الحلقة الأخيرة

تجارب الانفتاح في الدول الاشتراكية الأخرى

العمل مصدر القيمة في المنهج الاسلامي للتنمية ـ ١

بقلم: المستشار الدكتور عبد العزيز ابو غنيمة

لقد أدرك علماء الاقتصاد اليوم أنه إذا كانت الامكانيات المتاحة لا تمثل الا جانبا واحدا من جوانب التنمية الاقتصادية في المجتمع، فان الجانب الآخر هو العمل الذي يعطيها الفاعلية والقدرة ينطلق الامكان الى هدفه.. ومن ثم كان الانسان يمثل بعمله القيمة الأساسية في نجاح كل مشروع اقتصادي.

ودلت التجارب في كافة الدول النامية على أن تجاهل هذه الحقيقة العلمية هي السبب المباشر في اخفاق كافة التجارب التي تهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية..

عناية الاسلام برسم الاطار العام للمجتمع:

ومن اجل ذلك عني التشريع الاسلامي برسم الاطار العام للمجتمع الاسلامي، منذ الوهلة الأولى موضحا عوامل النصر وأسبابه وأدواته، ووسائل الانطلاق محددا الشروط التي تتمثل في الغاء الطبقية، وفي تطهير المجتمع من الربا، ثم بتقوى الله في احسان أداء العمل وهو وسيلة الانتاج، واحسان استعمال الحق وهو أداة الاستهلاك.

لقد اشرقت شمس الاسلام على عالم تسوده الطبقية الاجتماعية، كما هو معروف، فبادر التشريع الاسلامي الى الغاء هذه الطبقية واعلان المساواة في قول الحق تبارك وتعالى:

«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

وبيانا لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«يا أيها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى»، وروي عنه صلوات الله عليه قوله:

«الناس سواسية كأسنان المشط».

العمل فريضة عامة في الاسلام:

وبهذا التشريع اسقط الاسلام الامتياز الطبقي والعنصري، ولم يعد العمل سخرة يختص بها العبيد دون السادة بل صار فريضة عامة على كل قادر عليه تحقيقا لصالح الفرد والجماعة معا..

ومن هذا يقول الحق سبحانه:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

التنمية في كافة مجالات النشاط الاقتصادي:

ولاشك أن فرص العمل وسيلة للكسب الحلال ومصدراً لدخل الفرد من شأنه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والاسلام حريص على تحقيق هذه التنمية في جميع المجالات الاقتصادية، الزراعية والصناعية والتجارية..

ففي مجال الزراعة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان الا كان له صدقة».

كما يقول صلوات الله عليه:

«من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله عز وجل».

وواضح ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحفز على الاهتمام بالتنمية الزراعية للكسب الدنيوي والثواب الأخروي.

وفي مجال الصناعة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «خير الكسب كسب الصانع اذا نصح».. فالاسلام ينظر الى الصناعة على انها أفضل ركائز التنمية حيث يكمن فيها التقدم الحقيقي للمجتمعات وهو ما نراه اليوم في العالم المعاصر..

وفي مجال التجارة سما الاسلام بشأن المشتغلين بها الى مصاف الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين اذا التزموا أصولها في الاسلام فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين».

ويؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم أهمية التجارة في التنمية الاقتصادية فيقول تسعة أعشار الرزق في التجارة.. وذلك لأن التجارة تعني بتسويق الانتاج وتصريفه بغية الكسب المشروع الذي أحله الاسلام دون الربا عملا بقوله تعالى: «وأحل الله البيع وحرم الربا».

ولاشك ان الربا أخطر طرق الاستغلال في الحياة الاقتصادية وفي ذلك يقول الامام الرازي: ان الربا يمنع الناس من الاشتغال بالمكاسب، لأن صاحب الدرهم اذا تمكن بواسطة عقد الربا من تحصيل الدرهم الزائد نقدا كان او نسيئة خف عليه اكتساب وجه المعيشة فلا يكاد يتحمل مشقة الكسب والتجارة والصناعات الشاقة وذلك يفضي الى انقطاع منافع الخلق، ومن المعلوم ان مصالح العالم لا تنتظم الا بالتجارات والحرف والصناعات والعمارات.

الحلقة المقبلة: نظرية ابن خلدون في العمل

منطق القوة في السياسات الدولية

بقلم الدكتور/ وحيد حمزة هاشم
أستاذ العلوم السياسية المساعد ـ جامعة الملك عبد العزيز بجدة

بناء القوة العسكرية يقوم أساسا على دعامات اقتصادية تساعد على التمويل واستمرار التجديد لخدمة الأهداف السياسية والاستراتيجية للدولة

إن منطق وسياسة القوة هما القانون الغالب والعرف السائد في النظام الدولي منذ بداية الخليقة. فسلوك الدول وعلاقاتها ببعضها البعض مقيدة بدرجة أو بأخرى ومحددة بمدى قوتها العسكرية والسياسية والاقتصادية، وبمدى توفر القيادات الماهرة الخبيرة التي تستطيع بحنكة ودراية التصدي لمختلف أنواع الضغوط والأزمات الدولية والاقليمية التي تعصف من حين لآخر وتتحدى سيادة الدولة ومصالحها الخارجية وأمنها الوطني.

ومن هذا المنطلق فإن قوة الدولة السياسية هي نتاج قدراتها العلمية والصناعية ـ سواء كانت صناعات عسكرية او صناعات تقنية أو صناعات ثقيلة ـ والأخيرة تعتمد على وفرة الموارد والثروات الطبيعية والكفاءات الانسانية التي تدمج مع بعضها البعض بواسطة التقنية الحديثة لتصبح قوة اقتصادية ـ صناعية متطورة.

وبناء على قوة الدولة السياسية (وهي كما ذكرنا حصيلة قوتها الصناعية والعسكرية) يتحدد موقع الدولة في هرم النظام العالمي. وببساطة فإن النظام العالمي يتكون من مجموعة من الدول تربطها ببعضها البعض علاقات ومصالح مختلفة ومتعددة ومتشابكة يحكمها منطق القوة ومدى توزيع القوة او تركيزها في عدد من الدول. وإذا تفحصنا بعمق توزيع القوة في النظام الدولي لوجدنا انه توزيع غير متكافىء تحظى فيه الدول العظمى القوية بحصة الأسد بينما لا ينال الدول الصغرى منها إلا القليل.

وجود القطبين

ولقد أفرز توزيع القوة الغير متكافىء قطبين متنافرين ومتضادين أحدهما في الشرق والآخر في الغرب، وبني على ذلك تحالفات متعددة الغرض منها حماية الدول الصغرى من سيطرة وهيمنة الدول القوية. ومن هذا العرض المبسط يمكننا القول ان قوة الدولة السياسية والصناعية والعسكرية هي العامل الرئيسي في تحديد مكانتها، ونفوذها، وعظمتها في المجتمع الدولي. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو ما هي مصادر القوة لأي دولة؟ وكيف تستطيع اي دولة بسط سيادتها ونفوذها السياسي على بقية الدول؟

والجواب بكل بساطة هو أن قوة الدولة تتكون من مجموعة من العوامل المتداخلة والمترابطة والتي تنبثق من موقعها الجغرافي ومساحتها وتعداد سكانها ووفرة الموارد والثروات الطبيعية الى جانب تطورها وتقدمها التكنولوجي. فالتقدم العلمي والتقني لأي دولة يعتبر المحرك الأساسي للنمو والدعامة القوية لبناء قاعدة صناعية ثقيلة بما فيها الصناعات العسكرية المتطورة. ولتحقيق القوة والنفوذ الدولي يجب ان تتوافر جميع هذه العوامل وبالطبع توفر العامل القيادي الذي يدير وينسق ويخطط لهذه العوامل المختلفة.

فقوة الدولة العسكرية تعتبر القاعدة الأساسية التي تؤهلها لتحقيق مصالحها وأهدافها الوطنية وبالتالي بسط نفوذها وسيادتها في المجتمع الدولي. ولكن قوة الدولة العسكرية لا يمكن ان تتحقق إلا بواسطة القوة الاقتصادية الصناعية التقنية. إذاً فإن هناك علاقة قوية وطردية بين قوة الدولة الاقتصادية وقوتها العسكرية والسياسية من ناحية، ومن ناحية أخرى قوتها ونفوذها الدولي.

ولكن ليست أي قوة اقتصادية كفيلة بتحقيق الدولة لأهدافها الوطنية ومصالحها الخارجية وذلك لوجود نوعين من القوى الاقتصادية. فهناك القوة الاقتصادية المؤقتة والقوة الاقتصادية الدائمة المتنوعة. فالأولى تعتمد اعتمادا كليا على مورد صناعي أو مورد طبيعي وبالتالي فإنها معرضة لعدم الاستقرار وتتأثر بمختلف التغييرات والتقلبات الخارجية التي تطرأ عليها أو على المجتمع الدولي وخصوصا الذبذبات التي تطرأ على اسعار المواد الخام في السوق العالمي.

أما القوة الاقتصادية الدائمة والمتنوعة فإنها عادة ما تكون ناتجة عن وفرة موارد الدولة وثرواتها الطبيعية الى جانب امتلاكها لقاعدة صناعية ثقيلة متنوعة مدعومة بقوة عسكرية ضاربة وفعالة. فالدولة التي تمتلك قوة اقتصادية متنوعة ومتطورة تضمن قدرتها على تفادي التقلبات والتغيرات الدولية وتستطيع الصمود أمام جميع أنواع الضغوط السياسية والاقتصادية وذلك بتنويع مصادر دخلها وايجاد أسواق بديلة لصناعاتها المختلفة. وبذلك تضمن استقلالها التام من ارهاق التبعية الدولية من ناحية ومن ناحية اخرى تضمن مكانا مرموقا لها في قمة الهرم الدولي.

القوة العسكرية

وبنفس الطريقة فإن القوة العسكرية تنقسم الى نوعين من القوى: القوة العسكرية الذاتية المستقلة، والقوة العسكرية المستوردة المعتمدة. فالأولى تتيح للدولة الفرصة لتصنيع ما تحتاجه من سلاح وعتاد وذخيرة وبالتالي تؤهلها للعب مختلف أنواع اللعبات الدولية وتمكنها من تفادي الضغوط السياسية والاقتصادية التي عادة ما تصاحب السلاح المستورد من الخارج. وعلى النقيض من ذلك فإن القوة العسكرية المستوردة المعتمدة تضع الدولة في موقف معتمد على السياسات الخارجية بمختلف أنواعها واتجاهاتها ولا تؤهلها للحصول على ما تحتاجه من سلاح حديث وتحدد من نوعية وكمية احتكاكاتها الخارجية.

ولو طبقنا هذا التحليل المبسط على جميع الدول النامية لوجدنا أن معظمها يعاني من تخلف صناعي ـ تقني، وقلة في المهارات والكفاءات الانسانية القادرة على ترجمة ثروات الدولة الى قوة تصنيعية تقنية. هذا الى جانب معاناة معظم هذه الدول من الفقر ومن ندرة الثروات الطبيعية.

وخلافا لهذه القاعدة استطاعت بعض الدول النامية الغنية بثرواتها الطبيعية تحقيق نقطة الانطلاق وبداية للنمو السريع المطرد لمجتمعاتها النامية وذلك باستخدام وتوظيف مواردها للاستخدام الأمثل وعن طريق ايجاد بدائل لاحباط مختلف أنواع الضغوط الخارجية السياسية منها والاقتصادية باستخدام ما يسمى بالميزات المقارنة. ونذكر من هذه الدول بعض الدول المصدرة للنفط التي استطاعت استخدام عائداتها من النفط في تحقيق معظم أهدافها ومصالحها الوطنية وذلك بانشاء ما تحتاجه من صناعات مختلفة، تنويع مصادر تسليحها من الخارج، ربط مصالحها الاقتصادية ربطا مباشرا مع المصالح الخارجية، واتباع سياسة التعامل بالمثل مع الدول الصديقة والوقوف بحزم أمام الدول المعادية. وتحقيق ذلك بالطبع أصبح حقيقة واقعة بناء على القوة الاقتصادية المرتكزة على دعامة النفط وصناعاته.

الميزات المقارنة

ويجب أن نشير انه ليس باستطاعة أي دولة تحويل قوتها الاقتصادية المبنية على النفط الخام إلى قوة سياسية وعسكرية إلا إذا اتبعت سياسة الميزات المقارنة. ويمكن تحقيق هذه السياسة إذا كانت تكلفة السلعة أو المورد الخام في هذه الدولة تكلفة بسيطة جدا تؤهلها لانتاج ما تحتاجه منها وبيعها في السوق العالمي دون منافسة وبهذا تحقق ما يسمى بأفضلية التكلفة لانتاج السلع او المادة الخام للسوق العالمي لاسيما وإذا كان الطلب العالمي على سلعتها في ارتفاع ملحوظ أو لوجود اهمية قصوى لهذه السلعة أو المورد للصناعة العالمية.

كشف المزيد من أسرار ايران جيت
اسرائيل هي التي بدأت العملية السرية

في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٥ وافق البيت الابيض سرا على طلب اسرائيلي لارسال شحنة واحدة من قذائف المدفعية الى ايران. وكانت هذه هي في واقع الامر بداية ما اصبح يعرف بفضيحة ايران جيت.

فقد كشفت لجنة التحقيق المشتركة المؤلفة من مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين في جلسة مغلقة نشرت بعض المعلومات التي وردت فيها قبل يومين عن هذه الحقيقة المذهلة. وفي الشهادة التي ادلى بها مايكل ليدين مستشار الامن القومي السابق امام اللجنة في تلك الجلسة ذكر ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل آنذاك ابلغه في اجتماع عقد بينهما في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٥ بطلب ايران لمعدات عسكرية ولكن بيريز قال انه لن يفعل ذلك الا اذا نال موافقة من الادارة الامريكية.

موافقة امريكية

وفي تلك الفترة كانت السياسة الامريكية تقضي بعدم تشجيع بيع الاسلحة الى ايران على امل اقناع طهران بوقف الحرب مع العراق، وخلال اسبوع من الاجتماع بين ليدين وبيريز جاء روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي الامريكي الى ليدين ليبلغه الموافقة على طلب الاسرائيليين شريطة ان لا تتجاوز الاسلحة تلك الشحنة فقط.

لكن ليدين يقول ان اسرائيليا آخر يمثل بيريز تحدث اليه بعد شهرين عن اقتراح لبيع صواريخ تو الامريكية الصنع الى ايران كجزء من خطة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان ولاقامة علاقة جديدة بين طهران وواشنطن.

ويمضي ليدين في شهادته ليقول ان الاسرائيليين بحثوا معه في امكان استخدام الارباح المترتبة على هذه المبيعات لدفع مبالغ مالية الى احد الرسميين الايرانيين لانه يريد تغيير الحكومة. وقال ليدين ان الوسيط الايراني موناشير غوربانيفار دفع لذلك الرسمي الايراني مبلغ ثلاثمائة الف دولار على اساس انها نصيبه من الصفقة الاولى.

وبالاضافة الى ذلك فان الرسمي الايراني الذي وصفه ليدين بانه كان يريد تغيير الحكومة بالطرق البرلمانية طلب المزيد من الاسلحة الصغيرة كالبنادق والرشاشات وكاتمات الصوت لكي يستطيع تأمين الحماية لـ «مؤيديه» و «حلفائه».

وفي وقت لاحق من ذلك الشهر اعطى الاسرائيليون ليدين رقما لحساب مصرفي سري في سويسرة لدفع تلك المبالغ.

وقالت الصحيفة ان شهادة ليدين التي ادلى بها في جلسة سرية على مدى اربعة ايام تعطي تفصيلات جديدة عن كيفية بدء ايران جيت.

بيريز

ريجان يوافق

ومن الامور التي كشف النقاب عنها في شهادته انه يتذكر ان ماكفارلين ابلغه مرتين في مناسبتين مختلفتين موافقة الرئيس الامريكي ريجان على شحنات الاسلحة الاسرائيلية الاولية المؤلفة من صواريخ تو قبل ارسالها.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الرئيس ريجان كان قد ابلغ لجنة التحقيق التي رئسها السناتور السابق جون تاوار انه لا يستطيع ان يتذكر متى وافق على تلك الصفقة. كما ان رئيس موظفي البيت الابيض آنذاك دونالد ريجان قال في شهادته ان الرئيس لم يعرف عن الشحنات شيئا



ماكفيرلين

الا بعد حصولها وبعد اطلاق سراح احد الرهائن وهو القس بنجامين واير.

لكن ليدين اصر في شهادته امام اللجنة المشتركة على انه كان يعارض فكرة تبادل الاسلحة بالرهائن ولكنه لم يستطع الحصول على تأييد المسؤولين لهذا الموقف. كما قال ان رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية آنذاك وليام كيسي ابلغه في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ انه رغم اهمية العمل من اجل تغيير النظام في طهران فان «علينا ان نهتم اولا بقضية الرهائن».

اشارات ورموز

كذلك تحدث ليدين عن اجتماعه الى ديفيد كيمشي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية في العشرين من شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥ من اجل الاتفاق على الاشارات والرموز التي يجب استخدامها لاستلام الرهائن بعد شحن اول مائة صاروخ من طراز تو.

ثم قال انه عندما لم يطلق سراح اي من الرهائن عقد اجتماع آخر في باريس في الرابع من سبتمبر (ايلول) حيث قال غوربانيفار ان الاسلحة وقعت في ايدي المجموعة الخاطئة ولذا يجب ارسال الشحنة الثانية من صواريخ تو وعددها ٤٠٠ صاروخ قبل اطلاق سراح اي رهينة.

«واشنطن بوست»

كيسي

جورباتشوف وعادة الاعتكاف

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وضع بظهوره حديثا في اجتماع حزبي حدا للشائعات الكثيرة التي راجت حول اسباب غيابه المفاجىء.

واضافت الصحيفة ان الصدفة شاءت ان يكون العمل الرسمي الاول الذي قام به جورباتشوف بعد انتهاء اعتكافه استقباله لوفد فرنسي برغم برودة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا بسبب قضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا.

وقالت «لوموند» ان اعضاء الوفد الفرنسي خرجوا من لقائهم مع جورباتشوف بانطباع مؤداه ان الزعيم السوفياتي لايزال في وضع قوي وان كل ما قيل عن ان هناك اسبابا سياسية وراء اختفائه عن المسرح ليس صحيحا بدليل ان جورباتشوف استعاد المبادرة فور عودته الى الكرملين.

وتوقعت الصحيفة ان يكون غياب جورباتشوف منذ ٧ اغسطس (آب) الماضي سببه حاجة الرجل الى فترة من الراحة قبل ان يعود الى المعترك استعدادا للقاء القمة المنتظر بينه وبين الرئيس الامريكي رونالد ريجان، هذا اللقاء الذي يعلق عليه العالم آمالا كبيرة.

وخلصت الصحيفة الى القول ان «اعتكاف» الزعماء السوفيات فترة بعد اخرى عادة مألوفة في الاتحاد السوفياتي ورغم ان جورباتشوف ليس شغوفا بالعادات التي تمسك بها من سبقه من حكام، الا انه على ما يبدو لم يشا ان يتخلى عن عادة الاعتكاف حرصا على صحته.

«لوموند»

عودة جورباتشوف الى المسرح بقوة بعد غياب طويل اثار الشائعات

منذ اسابيع والاشاعات المختلفة تتردد عن صحة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وقد زادت هذه الشائعات بشكل خاص في الصحف واجهزة الاعلام الغربية وفي اوساط المثقفين السوفيات.

الا انه ثبت بطلان هذه الشائعات عندما ظهر الزعيم السوفياتي علانية لأول مرة منذ السابع من شهر اغسطس (آب) وبدا عليه انه بصحة جيدة.

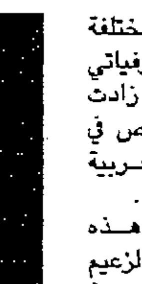
اجازة ضرورية

وليثبت خطأ هذه الشائعات وانه لم يفقد اي شيء من قدراته ومواهبه كرجل مؤثر وفعال في مجال العلاقات العامة والاتصالات مع الجماهير ابلغ مجموعة من الزوار الفرنسيين في الكرملين «اعتقد انه كان هناك من يقول انني اخذت اجازة اطول مما ينبغي. ولكنني اقول لكم انني كنت استحق تلك الاجازة. فقد غبت شهرا كاملا بالضبط من ٢٤ اغسطس (آب) الى ٢٤ ايلول (سبتمبر)».

وقد نفى جورباتشوف ما تردد من انه ربما كان يواجه صعوبات سياسية. فعندما سئل عن المعارضة لسياساته الاقتصادية واصلاحاته الاجتماعية رد بكل قوة وجرأة: «ليست هناك معارضة سياسية في الاتحاد السوفياتي.. وليست هناك معارضة لقيادة جورباتشوف».

اسباب كثيرة

وقال مراسل الصحيفة في موسكو ان الاشاعات التي نفاها



جورباتشوف

الدبلوماسيون الغربيون الذين هم على قدر واسع من الخبرة تراوحت ما بين محاولة اغتيال جورباتشوف وبين اصابته بنوبة قلبية، الى ما تردد في ستوكهولم اخيرا عن سبب غيابه الطويل وهو ان زوجته رئيسة عانت من مضاعفات إثر اجراء عملية الزائدة الدودية لها.

لكن المسؤولين السوفيات اصروا مرارا وتكرارا على ان جورباتشوف في عطلة مدتها ثلاثون يوما وهذا هو حق كل اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ولكن لم يصدر اي تفسير لعدم حضوره اي مناسبة رسمية بعد ذلك باسبوعين.

ومهما يكن من امر فان بيير مورو رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي السابق وهو احد الذين زاروا موسكو يوم الثلاثاء اعطى وصف ما اشيع ان صحة جورباتشوف بأنه مجرد تكهنات لا اساس لها من الصحة. واضاف يقول: ان جورباتشوف ربما يكون قد انسحب من امام الاعين العامة لكي يثبت ان مكانته اصبحت راسخة وقوية. واذا كان «هناك سر فانني بكل تأكيد لم اكتشفه».

وقال مورو انه وجد جورباتشوف بصحة جيدة وفي منتهى الصفاء الذهني وحاضر البديهة.

اجازة مثمرة

اما جورباتشوف فقد وصف غيابه في الجلسة التي عقدها اعضاء جمعية الصداقة السوفياتية ـ الفرنسية في موسكو لمدة ساعة بأنه كان «اجازة مثمرة». وقال امام الاعضاء الذين زادوا على ثلاثمائة وسبعين: «انني استطعت انجاز كثير من الاشياء بما في ذلك كتاب، وان اعد تقريرا لمناسبة الذكرى السنوية السبعين لثورة اكتوبر (عام ١٩١٧).

اما الكتاب فهو بعنوان «آمالنا لبلادنا وللعالم» ومن المقرر ان ينشر في بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية في الوقت نفسه خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولم يكن معروفا لغاية الاجتماع الذي عقدته جمعية الصداقة الفرنسية ـ السوفياتية ان جورباتشوف عاد في الواقع الى استئناف مهام منصبه مع ان روبرت ماكسويل الناشر البريطاني المعروف ذكر ان الرسميين السوفيات ابلغوه عودة جورباتشوف الى استئناف مهام عمله يوم الاثنين الماضي.

«التايمز»

امريكا واستيراد النفط الايراني

علقت صحيفة «هيرالد تربيون» على ارقام وزارة التجارة الامريكية التي ذكرت ان واردات الولايات المتحدة من النفط الايراني كانت في ازدياد مستمر رغم العداء بين الطرفين فقالت:

يبدو ان النفط الايراني كان يتدفق على الولايات المتحدة بكميات كبيرة خلال اشهر الصيف. وفي هذا مايزيد من حدة الدوامة الامريكية للتعامل مع ايران.

اذ ان هناك اسبابا قوية واضحة تدعو الامريكيين الى رفض شراء النفط الايراني. فمن الجريمة استمرار التعامل التجاري مع ايران لأن إمواله تتحول الى سلاح مما يطيل تلك الحرب المجرمة التي تسعى الولايات المتحدة بلهفة الى وقفها.

كذلك توجد السفن الامريكية في مياه تهددها الالغام الايرانية. الا ان قطع واردات النفط من ايران كليا يحتاج الى فرض عقوبات في رأي الصحيفة.

وتعتقد الصحيفة ايضا ان فرض عقوبات امريكية على ايران سيزعجها. ولكن مادام تعطش العالم للنفط قائما وعند مستوياته الحالية فانه سيكون هناك مشترون آخرون. ولن يكون الامتناع الامريكي عن شراء النفط الايراني ضربة كاسحة الا اذا انضم باقي العالم الى امريكا. والاستغناء عن مليوني برميل من النفط في اليوم سيعني حدوث نقص وزيادة في الاسعار وهي امور من الواضح ان العالم لا يتسامح معها كثيرا.

ومضت الصحيفة تقول: يبدو ان الولايات المتحدة استوردت في شهر تموز (يوليو) اكثر من ستمائة الف برميل في اليوم من النفط الايراني ـ اي اكثر مما استوردته من اي دولة اخرى باستثناء نيجيريا. ولم يكن شهر يوليو في التجارة النفطية شهرا عاديا. اذ ان القتال في الحرب العراقية ـ الايرانية ادى الى اندفاع مفاجىء على شراء النفط تمثل في مشتريات شركات النفط التي اخذت تبني مخزونها منه بسرعة استعدادا للشتاء المقبل.

اما الان فقد اصبح الجو اقل توترا في رأي هيرالد تربيون كما ان الواردات انخفضت وعادت على ما يبدو الى نمطها العادي. والنمط العادي معناه استيراد حوالي ربع مليون برميل من نفط ايران كل يوم اي اقل من نصف ما استوردته امريكا منها في شهر يوليو وثلث ما تستورده واشنطن عادة من فنزويلا او كندا. ولكن مع ذلك يظل رقما كبيرا لانه يمثل ثروة تزيد قيمتها على الف وخمسمائة مليون دولار في السنة تساهم في المجهود الحربي الايراني.

وتعتقد الصحيفة ان في الوسع خفض هذه الواردات ولكن العملية لن تكون سهلة. وقد كان في مقاطعة الولايات المتحدة النفط الليبي ما يعطي مثالا واضحا على المصاعب.

اذ ان المستوردين استطاعوا لفترة من الزمن تجنب الحظر عن طريق شراء الخام الليبي من اوروبا لتكريره ثم نقل منتجاته بعد التكرير الى الولايات المتحدة. وليس من الامور السهلة مثلا تعقب رحلات النفط ومعرفة المصافي التي كررته.

اما بالنسبة لايران فستكون هناك مجموعة اخرى من المشاكل. فعندما اعادت ايران رهائن السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٨١ اتفقت مع الولايات المتحدة على امور معينة. وتشكلت لجنة خاصة في لاهاي للنظر في المطالب الامريكية ضد ايران الثورة.

وكجزء من ذلك الاتفاق نفسه رفعت الولايات المتحدة العقوبات التي كانت قد فرضتها ضد ايران. وهكذا فاذا ارادت امريكا الان اعادة فرض تلك العقوبات فان في وسع الايرانيين ان يدعوا ان واشنطن انتهكت ذلك الاتفاق وان ينسحبوا من لجنة لاهاي مما سيضر بامريكا.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت ان العقوبات المتعلقة بالنفط اكثر جدوى الان كتهديد يمكن تنفيذه اذا ما استمرت ايران في متابعة الحرب دون اكتراث وبلا مبالاة. وهي سلاح ثقيل فعال وباهظ الكلفة، يجب عدم استخدامه الا اذا اخفقت كل محاولات التفاوض والاقناع مما يعني عدم وجود اي خيار سوى انتهاج السياسة التي لجأت اليها امريكا تجاه ليبيا.

● ونقلت صحيفة «فايننشال تايمز» في هذه الاثناء نبأ موافقة مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع على فرض حظر على استيراد النفط الايراني مما يعني زيادة الضغط الذي تواجهه الادارة الامريكية لفرض عقوبات على ايران.

وكان السيناتور بوب دول زعيم الاغلبية الجمهورية والمرشح الجمهوري المقبل هو الذي تقدم بالاقتراح كما الحق تعديلا بقانون النفقات العسكرية يحظر استيراد السلع الايرانية بما فيها النفط الخام.

ولكن لا بد من موافقة مجلس النواب على هذا الاجراء مما يعني ان اسابيع طويلة ستمر قبل مناقشته، الا ان هذا التأييد الواسع للمشروع في مجلس الشيوخ يزيد من احتمال اتخاذ نوع ما من العقوبات التجارية ضد ايران.

وقد اعرب دول عن امله في ان تؤيد الادارة هذا المشروع وقال ان شولتز اعرب عن تأييده لجهود السيناتور دول في محادثات جرت بينهما اخيرا.

ويجدر بالذكر ان الولايات المتحدة تستورد ١١ بالمائة من نفطها من ايران بقيمة سبعمائة مليون دولار في السنة بينما لا تصدر اليها ما تزيد قيمته على ثلاثين مليون دولار.

«هيرالد تربيون»

شولتز يطمئن اسرائيل الى عدم حدوث تغيير في الموقف الامريكي

نقلت صحيفة «الجارديان» على لسان مراسلها في واشنطن قوله ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيطمئن الاسرائيليين ان الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بمبدأ «المفاوضات المباشرة» بين الاطراف المعنية في صراع الشرق الاوسط عندما يزورها ضمن جولته في المنطقة هذا الشهر.

وقال المراسل ان شولتز سيحاول تبديد مشاعر القلق الاسرائيلية من احتمال موافقة واشنطن على حل نزاع الشرق الاوسط عن طريق المؤتمر الدولي كثمن للتقارب بين موسكو وواشنطن.

وترى الصحيفة ان قرار شولتز المفاجىء زيارة الاردن ومصر واسرائيل ـ وربما سورية ـ في طريقه الى موسكو يمثل تغييرا في موقف الوزير الامريكي الذي كان قد قرر الابتعاد عن التورط المباشر في دبلوماسية الشرق الاوسط. الا ان مسؤولي الخارجية الامريكية ذكروا ان المسالة ليست سوى «اختبار للجو» وانه يجب عدم استنتاج شيء من كون زيارته الى اسرائيل ستصادف الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الاول) اي قبل محادثات الدولتين العظميين مباشرة.

ومع ان قضية الشرق الاوسط كانت على جدول اعمال موسكو فان اهتمامها الاول سيكون بمسألة نزع السلاح والاستعداد لعقد القمة المقبلة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف. وبينما لم تعلن واشنطن رسميا رفضها لفكرة المؤتمر الدولي للشرق الاوسط فان موقفها معروف ببروده الدائم من الفكرة.

ولكن المشكلات التي يجب على ادارة الرئيس ريجان مواجهتها فيما يتعلق بالشرق الاوسط اتضحت من جديد خلال اليومين الماضيين في مناقشات الكونجرس. وفي هذه الاثناء رحب شامير بزيارة شولتز المقبلة ولكنه المح الى انه لن يغير موقفه اطلاقا من فكرة المؤتمر الدولي وهي رفضها، كما نفى شامير ان يكون وزير خارجيته شمعون بيريز قد رتب زيارة شولتز عندما كان في وشانطن.

«الجارديان»

انخفاض عدد مدمني المخدرات في بريطانيا

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان كمية المخدرات التي استولت عليها سلطات الامن والجمارك في بريطانيا وعدد الاشخاص المدمنين المسجلين رسميا في البلاد خلال العام الماضي انخفض بشكل ملحوظ.

ولكن هذا الانخفاض يجب الا يؤدي الى استنتاجات خاطئة. اذ تشير الارقام السنوية التي سجلتها دائرة مكافحة المخدرات البريطانية التي نشرت يوم الثلاثاء الماضي الى انخفاض كمية الهيروين التي استولت عليها السلطات بنسبة ٤١ بالمائة بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

كذلك انخفض عدد المدمنين الذين سجلوا اسماءهم لدى الجهات المختصة بنسبة ثمانية بالمائة بينما انخفض عدد الاشخاص الذين مثلوا امام المحاكم لتعاطيهم المخدرات او اتجارهم بها بنسبة ١٢ بالمائة.

الا ان هناك ارتفاعا في حجم مخدرات اخرى مثل الكوكايين. اذ ارتفعت الكمية التي صادرتها قوات الامن بنسبة ١٩ بالمائة.

وفي هذا ما دفع المسؤولين الى التحذير من التهور في اصدار الاحكام المتسرعة والاعتقاد خطأ بأن المشكلة في انحسار.

● ● ●

خفض عدد مسلسلات العنف والانحلال الاخلاقي في برامج محطات التلفزيون البريطانية

ذكرت صحيفة «التايمز» انه من المتوقع ان يقرر المسؤولون عن الخدمات التلفزيونية في بريطانيا اتخاذ اجراءات فعالة وسريعة لوقف الافراط في مظاهر العنف والتحلل الاخلاقي التي ترد في مختلف البرامج والمسلسلات التلفزيونية.

ويعني ذلك فرض قيود على كثير من البرامج المستوردة من الولايات المتحدة لان نسبة كبيرة من هذه البرامج مليئة بمشاهد العنف والانحراف والتحلل الخلقي، والجنس.

ولهذا قررت سلطة التلفزيون التجاري (المستقل) ان تخفض المدة التي تبث فيها برامج مستوردة من خمس ساعات ونصف ساعة الى اربع ساعات في الاسبوع. اما تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) فقد قرر البدء في عملية استعراض شاملة للبرامج المستوردة.

وقد اتضح ان هذه الاجراءات جاءت كما قالت صحيفة اندبيندانت بعد الاجتماع الذي عقد بين وزير الداخلية دوجلاس هيرد وعدد من المسؤولين عن محطات التلفزيون في البلاد.

اذ عرب الوزير عن قلق الحكومة البالغ من المعايير التي تطبقها محطات التلفزيون لاسيما بعد المذبحة التي وقعت في بلدة هنجرفورد عندما اطلق فيها شاب فقد صوابه النار بشكل عشوائي مما ادى الى مقتل سبعة عشر شخصا واصابة كثيرين بجروح.

● ● ●

من ذيول قضية كتاب «صياد الجواسيس»

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الحكومة البريطانية ربما تسن تشريعا جديدا يقضي بحرمان ضباط المخابرات وغيرهم من الموظفين الحكوميين العاملين في مناصب حساسة من التقاعد اذا ما خرج هؤلاء على قانون المحافظة على السرية في كل ما يتعلق باعمالهم.

وتاتي هذه الخطوة بعد فشل الحكومة في محاولاتها الرامية الى منع نشر كتاب «صياد الجواسيس» الذي الفه بيتر رايت احد ضباط المخابرات السابقين المقيم في استراليا.

فبعد ان اجتمع كبار الوزراء الى عدد من المستشارين القانونيين اعلن ناطق حكومي ان مبدأ «السرية» اساسي لضمان فعالية اجهزة الامن والمخابرات في الدفاع عن البلاد ومنع الارهاب والتهديدات والتجسس.

وكانت آخر محاولة للحكومة البريطانية لمنع نشر الكتاب هي رفع قضية الى محكمة استرالية ثانية للمطالبة بذلك ولكنها اخفقت.

● ● ●

٣٠٠ الف فرنسي يحملون فيروس الايدز

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان الاطباء الاخصائيين الذين اجتمعوا في احدى ضواحي باريس حديثا قرعوا ناقوس الخطر من انتشار مرض الايدز في فرنسا.

وقال هؤلاء الاطباء في بيان اصدروه عقب الاجتماع ان عدد حاملي فيروس الايدز بلغ ٣٠٠ الف فرنسي بينهم الفان اصيبوا بالمرض.

ودعا الاطباء السلطات الفرنسية الى اتخاذ اجراءات فعالة لمنع انتشار المرض في البلاد.

التركيز على زيارة شولتز للمنطقة

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن قتل الجندي الاسرائيلي وعن الخطاب الذي القاه شمعون بيريز في الامم المتحدة.

وكتبت «يديعوت»: العثور على جثة جندي اسرائيلي قتل بواسطة بلطة. قوات الامن تنجح في منع قيام خلية مسلحة بتفجير سيارة ملغومة في محطة الباصات المركزية بالقدس.

«حداشوت»: قوات الامن تعتقد بأن قتل الجندي حانوخ دنمون جاء على خلفية امنية.

«هآرتس»: بيريز في الامم المتحدة: اما ان نبدأ المفاوضات او نفوت الفرصة باحلال السلام.

اما المواضيع لاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● آرنس يتوجه الى الولايات المتحدة لتصحيح الخطأ بشأن اللاق.

● شامير راض عن بيريز لانه لم يدخل تغييرات على خطابه.

● الصينيون يوافقون على التنازل عن السرية وبيريز يجتمع مع وزير خارجيتهم.

● شولتز لن يضغط بخصوص المؤتمر الدولي. شامير: هو يعرف بأنني لا ارضخ للضغوط.

● رئيس «السي.آي.اي» احترم شارون ورأيي به مفكر ووطني.

● فانونو يبدأ اضرابا عن الطعام.

● وفد اسرائيلي سري برئاسة شخصية عسكرية يزور مالطة ويلتقي مع رئيس حكومتها.

● بنك اسرائيل يمارس الضغوط على البنوك لكي ترفع الفائدة.

● توجيه الدعوة الى مدير عام بنك لئومي السابق لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي.

● تخفيض اسعار الادوات الكهربائية والسيارات.

● اعتقال شاب عربي متهم بالاعتداء على اسرائيليين لمدة سبعة ايام.

● حلف شمال الاطلسي يعرب عن قلقه من الدبابة السوفياتية الجديدة.

● مستخدمو المختبرات في المستشفيات ينضمون الى دائرة الاضراب.

● الجيش الاسرائيلي سيتسلم ٧٥ طائرة من نوع «اف.١٦ سي».

● الولايات المتحدة ستقرر خلال الاسبوع ما اذا ستقوم بتمويل تطوير صواريخ ضد صواريخ في اسرائيل.

● الكونجرس يحاول اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

● توجيه الدعوة الى فالدهايم لزيارة دولتين اوروبيتين.

مواضيع مختلفة تناولتها الصحف الاسرائيلية بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية فتحدثت حول قرار بنك لئومي الداعي لزيادة الفوائد المفروضة على الديون واعتبر قرارا غير صحيح ويعبر عن قصر نظر ولا يخدم الاقتصاد الاسرائيلي في هذه المرحلة بالذات.

اضافة لذلك تناولت الصحف قرار الاطباء الاخير الذي يعيد للاذهان الاضرابات التي سبق ان قام بها الاطباء والنتائج السلبية من اية خطوة سيقوم بها باتجاه الاضراب او عرقلة العمل.

اما صحيفة «معاريف» المسائية فتحدثت عن زيارة شولتز لموسكو ولقائه المنتظر مع نظيره السوفياتي وسيمر في طريقه بالمنطقة وذلك للحصول على موافقة شامير على فكرة المؤتمر الدولي.

واكدت الصحيفة ان موضوع الشرق الاوسط سيكون من اهم المواضيع التي ستبحث في اللقاء وذلك في اعقاب تعذر بحثه في اللقاء الاخير الذي جرى في واشنطن قبل ايام.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول: لواشنطن والقدس مصالح مشتركة ولذلك يجب عليهما تنسيق مواقفهما مسبقا قبل وصول شولتز الى موسكو.

وتحدثت صحيفة «هآرتس» ايضا عن جولة شولتز في المنطقة قبل وصوله لموسكو وقد اعطت اهمية لهذه الزيارة التي سيلتقي شولتز خلالها بزعماء دول المنطقة.

ولكن الصحيفة اشارت الى ان ذلك لن يغير من موقف شامير المعارض لعقد المؤتمر الدولي.



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

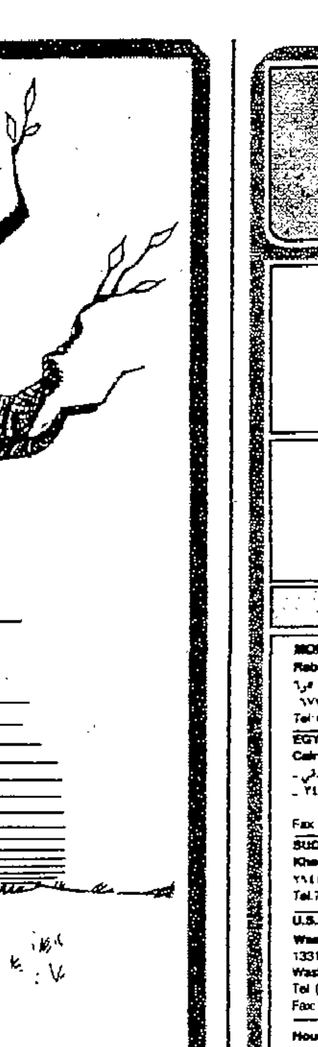
International Offices — المكاتب في العالم

U.K.: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة




أحداث ورجال — الدستور الموءود!


بقلم: الدكتور مصطفى ابو زودي

تحتفل الولايات المتحدة في هذه الايام، بمرور مائتي عام، على وضع دستورها، الذي اعقب تسجيل انتصارها، على جيش «الوطن ـ الأم»، إذ كانت تلك الولايات في بدايتها ثلاث عشرة فحسب، والعنصر البريطاني فيها هو الاعم الاغلب، فأرادت ان تكرس هذا النصر، بأن تؤكد استقلالها، بكتابة قواعد النهج السياسي الذي اختارته نظاما لها، هذا على حين ان الذين كتبوا الدستور، هم ـ كما بينا ـ ورثة الامة البريطانية، التي تفخر بأنها وقد اقامت نظاما سياسيا ثابتا، انما انشأته ونمته ورعته، بالاعراف والسوابق والظروف، لا بالمواد والكلمات والحروف! فهي لم تكتب على مر العصور اي دستور!.

ويشاء الله ان يكون هذا الاحتفال بالدستور، في السنة التي اكتمل فيها «وأد» هذا الدستور، فكانت فضائح متتالية، وآخرها «ايران ـ جيت»، معاول شقت في الارض قبرا لذلك الدستور.. ويشاء الله ايضا انه في هذه السنة بالذات، يكرس الضغط الصهيوني مأساة «الدستور الموءود»، اذ يفلح في ان يحمل النظام الامريكي، على مزيد من العداء والشحناء، مع كل طرف اسلامي وعربي، فكان آخر المظاهر التي تنم عن ذلك، القرار الذي صدر باغلاق مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن! فان اقل ما يمكن ان يوصف به هذا القرار انه ذرة جديدة من تراب بخس، تلقى فوق الركام الذي وئد تحته الدستور..

ولئن كان الذي حمل كبر هذا الاثم، هو السيناتور «روبرت دول» (كما سجلت هذا الحدث جريدتنا الدولية في عددها الصادر يوم ١٩٨٧/٩/١٧) فانه دمية من بين الدمى، في مجلس الشيوخ الامريكي وغيره، تحركها «اسرائيل» على مسرح «المضحكات المبكيات»، في دولة تهوي من وصف «الدولة العظمى»، الى مجرد «تابع» يدور في فلك الصهيونية!. فيا حسرة على دستور هللت له يوم مولده قلوب آمنت بالذي سطرته الايادي الصادقة بما ارادت له ان يكون، فلو نظرت اليه اليوم، لرأت اي مصير آل اليه تطبيق الدستور، أفما كانت تصب اللعنات على الآثمين؟!

تجاه هذا «السيناتور» الذي يحتل مقعدا في مجلس الشيوخ، يقف موقف الاباء تجاه الغطرسة الاسرائيلية، ذلك الذي يقدم اوثق البرامج التلفزيونية، في محطة من اشهر المحطات الامريكية، «إن بي سي»، مما تحدثنا عنه في العدد الصادر يوم ١٩٨٧/٩/١٨ إذ بينا موقعه الحق في قلوب الامريكيين.

•••

بعض جذور الدستور

ترى هل يتذكر هذا الذي يحسب انه يمثل بلاده في «الكونغرس»، وفي مجلسه الاتحادي ـ مجلس الشيوخ ـ، ما هي المنطلقات التي كتب الدستور في ضوئها، والمبادىء المثلى التي يردها المؤرخون الى افكار فيلسوف سياسي انكليزي هو «جون لوك»، الذي نشر عام ١٦٩٠، كتابا بعنوان «محاولة في الحكم المدني» في تزكية اعتلاء «وليام أوف اورانج» عرش بريطانيا؟ كان ذلك الفيلسوف مؤمنا بقيم انسانية كريمة، مثل ايمانه بالله تعالى، وقد انطلق من ذلك كله ليتخيل نشوء الدولة، على اساس التعاقد فيما بين المواطنين، وقوامه الرضا المتبادل، وايداع الحكم «وديعة» في يد الحاكمين. وقد انتشرت أفكاره في اوربا، ثم اقتبستها في بداية عهدها الولايات المتحدة الامريكية، وسرى في اوروبا قول القائلين: «ان كل الافكار المتحررة التي سادت في القرن الثامن عشر هي آثار من افكار لوك»، بل لقد قيل ان «جان جاك روسو» مواطن جنيف، حين كتب «العقد الاجتماعي»، وتحدث عن «الارادة العامة»، انما كان ينطق بمثل منطق «جون لوك»، وكان قد عرف بلا ريب افكاره!.

ويقيني ان كلا من «لوك» و «روسو»، قد قبس عن انوار التراث العربي الاسلامي، الذي انطلق من الاندلس، وشع في قلب اوربا، ليبدد ظلماتها، وقد كان ابناؤها يفدون على «قرطبة» ليقرؤوا العلوم في اعلى مستوياتها، وليتعرفوا في الوقت نفسه على انوار القرآن الكريم والسنة المطهرة، ولا اجد ضيرا في تكرار القول: انه كما اخذ «دانتي» عن «المعري»، فقد اخذ كل مفكر سياسي متحرر، عن فقهاء الحقوق العامة في الاسلام، وبخاصة عن اولئك الذين كتبوا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وبينوا كيف انشأ دولة الاسلام الاولى (منطلقا من وحي يأتيه من رب العزة والجلال) فكانت الدولة التي بناها هي المثال الذي لا يداني، في توحد الحاكمين والمحكومين على صعيد مرضاة الله تعالى!..

ومن الضروري التأكيد هنا ان اقتباس الفكر السياسي الغربي، عن السبق العربي الاسلامي، يظل قاصرا ومحدودا، لأن من اسباب استكمال اي دراسة، عن اي مجتمع، ان تتوافر مقومات اساسية للدارس او المقتبس، وابرزها في عالمنا العربي الذي اعتز بالاسلام، هو وجوب الاحاطة بلساننا المبين، الذي نزل به القرآن الكريم، وانطلق به الحديث النبوي الشريف.. ولقد سجل الاعتراف بهذه الضرورة طبيب عالم فرنسي، حظي بنصح سام في هذا الصدد، من الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله حتى اذا حذق هذا الطبيب «موريس بوكاي» ـ وفي دراسة شاقة طويلة تفرغ لها ـ لغتنا التي احبها، وادرك سحرها وجمالها، فقد كتب في اطار اختصاصه، ما يدل على ما توصل اليه من عميق الايمان، وما يعتبر مرجعا علميا عاليا، ينضم الى المكتبة الزاخرة بالحديث عن اعجاز القرآن!.

ومن هنا، نعقب على ما اشرنا اليه من انتشار الافكار العربية عن صورة قيام الدولة الاسلامية، بأن كل من حاول الاخذ عن هذا الينبوع الفياض، دون ان يحمل العدة الاساسية في البحث، قد قصر عن بلوغ الغاية، ولهذا لم يحظ الفكر السياسي الاسلامي بالوعي والاستيعاب الكاملين، عند الغرباء عن لغة الاسلام.

وعلى كل حال، ومهما يكن من انكار او اقرار الفكر الغربي، بتأثير الثقافة العربية، خلال بضعة قرون لدى انبثاقها من الاندلس الى اوربا، ومهما تكن الجذور الحقيقية للمبادىء والقيم والمثل التي استهلت بها امريكا دستورها، فان كل انسان حر، يرى هذا الدستور، وقد غدا في عيده وذكراه صريعا غارقا في الوحل، من رجس اطراح كل تلك المبادىء، وكل تلك القيم، وكل تلك المثل..

•••

دور الاحرار في الاعلام الامريكي

ومع ذلك كله، يبقى في الافق شعب تسلط الصهاينة على حكامه ومقدراته، هذا وان في هذا الشعب صحوة يتولى امرها اعلاميون احرار..

وليس بالشيء اليسير، ان يتجرأ على «اخطبوط الصهيونية»، وفي برنامج تلفزيوني يلقى الاقبال والتصديق، انسان ليعرض بالصدق والامانة والتجرد، ما يجب ان يعرفه الشعب... انها صحوة مباركة، تستحق كل دعم وتشجيع، فذلك هو الذي يكفل ان تنقشع الغشاوة كلها عن الابصار، لترى الحقائق كاملة، وتستعيد حريتها في التأمل والتقدير، والحكم على حقيقة الاحداث والرجال.

ولكم ناشد الكتاب في هذه الجريدة الدولية، جامعة الدول العربية، للاستفادة من صحوة الاعلام الامريكي، وتوسيع مداها، ومناصرة القائمين عليها.. ولا اعود الى تواريخ بعيدة كثيرة، فمن قريب تحدث في هذا الموضوع كاتب مصري عربي كبير هو الاستاذ احمد ابو الفتح (العدد الصادر يوم ١٩٨٧/٩/٥)، وقد تأثرنا بعض خطاه، في مقال ذي لون آخر نشر يوم ١٩٨٧/٩/١٨.

ويقيننا ان جريدتنا الدولية سوف تستمر في اعلاء صوتها، فلا يبح بحول الله، فلقد دعت، وماتزال تدعو، الى وجوب تكريم كل اعلامي غربي حر، فالعرب امة الوفاء، وقمة العرفان، فلا يجوز ان نغضي عن الابرار الاحرار من الغربيين، بل يجب ان نشعرهم بمدى تقديرنا لثباتهم وصلابتهم، في قراع اعتى سلطة غلابة، سلطة الاعلام الصهيوني، الذي تعود ان يتفرد بالساحة، فهب في وجهه من يعريه شيئا فشيئا، على تلك الساحة بالذات..

ومن بداهة القول، انه لولا الصيت الذي اشتهر به «توم بروكاو»، الذي كان سباقا في برنامج تلفزيوني صريح حر صادق، في كشف سوءات «اسرائيل»، ولولا الشأو الذي بلغه، في بني قومه الامريكيين، لأزاحته عن منصبه «المافيا الصهيونية».. ولكن هيهات لها ان تسقط في اعين الناس، من انطبع صدقه في قلوب الناس!

فهل نكون نحن العرب والمسلمين، الأقل رعاية وشكرانا للاعلاميين الاحرار؟!

مرة اخرى: ان اول ما تتجه هذه الكلمة، انما تتجه الى المسؤولين عن الاعلام في جامعة الدول العربية، ويبقى الامل معقودا على استجابة كريمة، لدعوة صادقة، تكررت في الصحافة العربية، وبخاصة في جريدتنا هذه الدولية! وإن اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن، هو الذي يملي سرعة هذه الاستجابة، فنرجو الا تخيب بقية من امل، في جامعة الدول العربية، أما ان لم تستجب، فمن حقنا ان نرى امنياتنا موءودة ايضا.. لا سمح الله!. فان لا ذنب لها حتى تصير الى الوأد وتقتل، فما هي الا امنيات، وهي كل ما تبقى لنا!..

الحملة اليهودية ضد الفاتيكان


بقلم: كلوديا زايت

تتزايد حملة الامريكيين اليهود على البابا يوحنا بولس الثاني ليوافق على اقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين الفاتيكان واسرائيل على الرغم من موافقة الفاتيكان والاجتماع الذي عقد في ميامي في الحادي عشر من سبتمبر الحالي بين البابا وممثلين عن اليهود. وتتشابه اهداف وتكتيكات الحملة على الفاتيكان مع تلك التي استخدمت لاجبار الحكومة اليونانية لرفع درجة تمثيلها الدبلوماسي في اسرائيل.

وفي ثقة قالت مصادر الفاتيكان انه على الرغم من ان البابا يوحنا بولس الثاني قد وافق من حيث المبدأ على الاعتراف باسرائيل فانه وقادة الكنيسة لن يضعوا القرار موضع التنفيذ طالما بدا وكأنهم يرضخون للضغط اليهودي. وتقول المصادر ان الفاتيكان مصمم على مقاومة الظهور بان جماعة ضغط اجنبية يمكنها اجبار البابا على ما لا يريد. ويعزى ذلك في المقام الاول لتخوف الفاتيكان من ان ذلك قد يشجع جماعات الضغط المحلية داخل الكنيسة الكاثوليكية نفسها. الا ان الموافقة البابوية على المطالب اليهودية لم ترض اليهود الامريكيين وهم كذلك يناصبون الامريكيين الكاثوليك العداء، وخاصة القسس الذين رفض البابا رفضا تاما ان يقدم لهم اية تنازلات في القضايا العقائدية.

وكان البابا قد ابلغ جمهرة من الامريكيين اليهود في ١١ سبتمبر الحالي انه قد اصدر أمرا باتخاذ خطوات جديدة لتثقيف الكاثوليك حول العداء للسامية وما الحقته النازية من دمار بيهود اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية. وقال «ان من حق الشعب اليهودي ان يكون له وطن ام كأي شعب آخر» واضاف «ان ما ذكر عن حق اليهود في وطن لهم ينطبق كذلك على الشعب الفلسطيني والذي مازال الكثير من ابنائه لاجئين لا مأوى لهم».

وقد ذهب الاقرار البابوي بدولة فلسطينية ابعد مما ذهب اليه البيان الذي صدر في الاول من سبتمبر الحالي حين اختتم البابا وكبار مسؤولي الفاتيكان يومين من المحادثات مع وفد يهودي في المقر الصيفي للبابا على مقربة من روما.

وفي ذلك البيان قال الفاتيكان انه لا توجد اسباب دينية وفقا للعقيدة الكاثوليكية قد تمنع اقامة مثل هذه العلاقات (مع اسرائيل)، ولكنه اوضح ان هناك اسبابا خطيرة ومشاكل معلقة في المنطقة. وبوضعه الدولة الفلسطينية على قدم المساواة مع الدولة الصهيونية، فان البابا قد اثار حنق الزعماء اليهود، وألمح الى ان الكنيسة تقترب من الاعتراف الدبلوماسي باسرائيل شريطة التوصل الى تسوية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي مسعاهم للحصول على اعتراف الفاتيكان لاسرائيل، لم يقدم اليهود الامريكيون اي عرض مقابل ذلك، لكنهم لعبوا على وتر شعور الذنب لدى الكاثوليك لعدائهم للسامية في الماضي، والتهديد بسبر اغوار الاذعان الكاثوليكي لتصرفات النازية خلال الحرب.

وقد ازدادت باضطراد الضغوط من الامريكيين اليهود في الوقت الذي كانت تتم فيه الاستعدادات للزيارة البابوية الثانية للولايات المتحدة. ففي ٤ مارس الماضي قدم ٣٠ من اعضاء الكونجرس الامريكي مشروع قرار امام مجلس النواب يطالب الفاتيكان بمنح اسرائيل اعترافا رسميا. وعقب لقاء البابا في ٢٥ يونيو الماضي مع رئيس النمسا كورت فالدهايم والمتهم بجرائم حرب في اليونان ويوغسلافيا، هدد زعماء اليهود في امريكا باعاقة زيارة البابا لامريكا ومقاطعة اجتماع ميامي مع اليهود والذي اعد له منذ زمن طويل.

وعادة ما تأخذ الدهشة مسؤولي الكنيسة في واشنطون والعالمين ببواطن الامور من حجم ومدى التحركات اليهودية في الكونجرس. كما انهم اخذوا على حين غره بما سرب من انباء في الصحف عن طريق الزعماء اليهود بان البابا قد وافق على استقبال وفد يهودي في روما قبل ان يقرر البابا نفسه هذا الامر.

وفي يوليو الماضي تم اقناع جيم سلاتري وهو عضو مغمور في الكونجرس عن مدينة «توبيكا» بولاية «كنساس» ليبعث برسالة الى البابا يحتج فيها على تغيير سياسة الفاتيكان تجاه اسرائيل. وقد حوت الرسالة اكثر من ٤٠ توقيعا قبل ان يعلم بها مسؤولو مكتب واشنطن للمؤتمر القومي لاساقفة الكنيسة الكاثوليكية وكذلك قبل ان يعلم حتى ناخبي سلاتري في دائرته بزمن طويل. وعندما احتج الامريكيون العرب أبلغهم سلاتري انه لم يكن يعلم ان اعتراف الفاتيكان باسرائيل موضوع مثير للجدل، ووافق على لقاء وفد امريكي عربي في وقت لاحق من الشهر الحالي ووعد بان لا يرسل الى البابا أي رسائل اخرى في هذا الشأن.

وقد وافق عمد المدن التسعة التي شملتها زيارة البابا على توقيع رسالة مماثلة للبابا قبل وصوله الى امريكا وذلك تحت ضغط عمدة مدينة سان فرانسيسكو «ديانا فنستين» والجماعات اليهودية المحلية.

ويزداد الانقسام في وجهات النظر بين مسؤولي الكنيسة في الولايات المتحدة وروما حول موضوع الاعتراف باسرائيل. وقد ابلغت مصادر الفاتيكان (آسا) ان ثلاث مجموعات داخل الهيكل الكنسي تمارس ضغطا على البابا للاعتراف باسرائيل وهي مجموعة اساقفة بولندا واحد عناصر مجموعة اساقفة الولايات المتحدة. والكاثوليك الموارنة اللبنانيون والذين وقفوا الى جانب اسرائيل ابان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ وتقول هذه المصادر ان قرار الفاتيكان قد اتخذ بالفعل للاعتراف باسرائيل. ولكن لا البابا يوحنا ولا وزير داخلية الفاتيكان سيوافقان على وضع مثل هذا القرار موضع التنفيذ تحت تأثير ضغط خارجي وتقول المصادر ان تنفيذ القرار سيتم وفقا للحاسة الزمنية للكنيسة ربما بعد ١٠٠ عام.

ويهدف المسؤولون اليهود والذين يعانون ايضا من انقسام صفوفهم حول التكتيكات في تعاملهم مع الفاتيكان الى المضي في ممارسة الضغط للاعتراف.

ويقول احد المصادر ان الرسالة التي يوجهها يهود امريكا للبابا واضحة وجلية وهي «انه اذا كانت قضية فالدهايم قد اصابتك بالدهشة فتريث حتى ترى ما سيسفر عنه فتح ملفات الولايات المتحدة لكاثوليك آخرين».

رأي الشرق الأوسط

النيل البري

تمكنت السلبيات من العالم العربي بحيث اصبح اي حدث ايجابي يمر دون اي اهتمام او اي تعليق او اي توقف. وكل بناء او انجاز لم يعد يعتبر حدثا يستحق الذكر بل الحدث فقط هو ما كان امرا سياسيا مثيرا ولو كان ضد النفس وضد الناس وضد الامة.

من هنا لا يجوز ان يمر نبأ افتتاح «المترو» في القاهرة دون ان نعطيه ما يستحق. انه رئة جديدة لهذه المدينة العريقة التي تزاحم فيها السكان حتى صارت تمتد في كل اتجاه. وهذه الحافلات الكهربائية التي ستنقل الناس بعد اليوم سوف تساهم في حل معضلة اجتماعية تتفاقم منذ الخمسينات حين صارت القاهرة تتحول من مجرد عاصمة كبرى الى ما اصبحت عليه اليوم، اي مدينة تعدادها يقارب تعداد سكان لندن اما حجمها فأقل من عاصمة بريطانيا بأربع مرات على الاقل.

وقد بدا الى حين ان حل مشكلة الازدحام فوق الارض لم يعد صعبا فقط بل اصبح مستحيلا ولذا كان لا بد من اللجوء الى الحل الذي لجأت اليه باريس قبل اكثر من مائة عام، اي حفر انفاق طولها حوالي خمسة كيلومترات واقامة عالم كامل من وسائل النقل تحت سطح القاهرة. وسوف ينقل «المترو» الجديد ٢٥ الف مسافر في الساعة. وحين يكتمل بعد حوالي تسعة اشهر سيرتفع العدد الى ٦٠ الفا في الساعة وهو رقم كبير بالنسبة الى عملية الانتقال التي حولها المصريون طوال سنين الى صورة كاريكاتورية مضحكة في صحفهم لكنهم في الحقيقة عانوا منها كمشكلة اجتماعية واقتصادية ترهق النفوس والموازنات معا.

طبعا كانت كلفة «المترو» باهظة لكن الفائدة منه لا تقاس. ولا تستطيع مصر ان تنتظر يوم يصبح لديها فائض مالي لكي تقوم بمثل هذا المشروع الضخم. اذ هناك مشكلة سكانية مزمنة لا بد من التصدي لها بشكل او بآخر. وللموسيقار محمد عبد الوهاب قول شهير وهو ان مصر منذ سبعة الاف سنة الى اليوم كانت بحاجة فقط الى حاكم، والى حكومة من ٢٠ وزيرا للاقتصاد. والحقيقة ان الرئيس حسني مبارك طرح نفسه «كرجل عاقل وواقعي» كما قال رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك خلال تدشين «المترو». فهو يعرف ان مشاكل مصر الاقتصادية تحتاج الى حلول جذرية وبعيدة المدى. والواقع ان الحالة الاقتصادية لاتزال صعبة في شكل عام والتضخم المالي لايزال يزداد، لكن البحث عن الحلول قائم في اكثر من حقل. وقد شهدت مصر هذا الصيف تحسنا واضحا في الدخل السياحي اذ عاد اليها الكثير من المصطافين العرب وقصدتها مجموعات كبيرة من السياح الفرنسيين وغيرهم من الاوروبيين.

لكن المسيرة طويلة بالتأكيد. ومصر التي قفزت مرة واحدة من «اقتصاد الحرب» الى «اقتصاد الانفتاح» بدأت تعتاد شيئا فشيئا الان على الاقتصاد الهادىء والاستمرارية البعيدة المدى. وعلى الرئيس حسني مبارك ان يظل سائرا، كما فعل حتى الان، على طريق بالغة الدقة والتوازن. اذ من ناحية هناك مشاريع التنمية التي يحلم بها ومن ناحية اخرى هناك الديون التي ورثها وهناك ايضا واقع الدعم الاقتصادي الذي تقدمه الدولة لبعض المواد الاستهلاكية الضرورية.

ان ٢١ محطة قطار ليست بالقليل! ولا بالقليل ان تصرف الدولة حوالي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني لكي تربط حلوان في الجنوب بميدان رمسيس! ولعل اهل القاهرة ـ سواء الذين سوف يستخدمون المترو او الذين لن يستخدموه ـ يعرفون اكثر من غيرهم ماذا يعني هذا التنفس الجديد في مدينة يستمر فيها ازدحام حركة السير احيانا حتى منتصف الليل. ومع ان الشبه كبير ـ وطبيعي ـ بين مترو القاهرة ومترو باريس فان المواطن المصري سوف يدفع اقل بكثير ثمنا لتذكرته. وعاصمة النيل التي كانت تشبه باريس بكباريها وهندستها سوف تشبهها بعد الان ايضا تحت الارض التي تتراكض تحتها، على عجلات مطاطية هادئة، الحافلات المطلية بالابيض والازرق.

يبقى طبعا ان هذا الحل قد يكون مثالا يحتذى للمدن المشابهة في العالم النامي، اي المدن الافريقية والاسيوية التي فاتتها مرحلة التنظيم المدني، او فاتها ان تحسب في النصف الاول من هذا القرن انها ستتحول ذات يوم الى ازمة سكانية قائمة. لقد فتحت القاهرة الطريق خصوصا امام القارة السمراء.

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وءاتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني إسرءيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ﴿٢﴾ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ﴿٣﴾ صدق الله العظيم

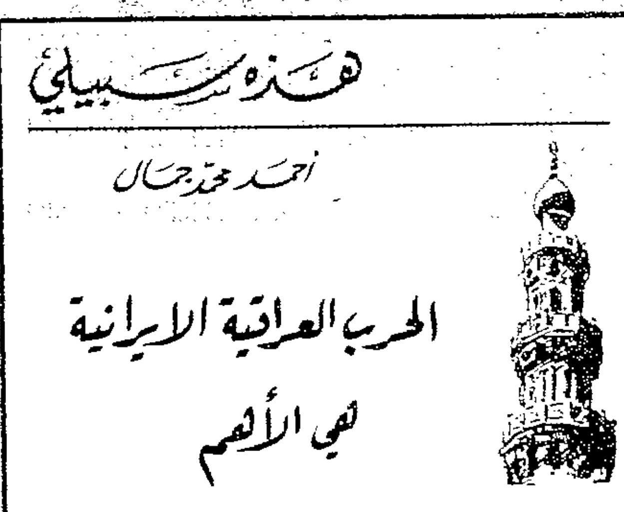
الاسراء

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع، ومن الخيانة فإنها بئست البطانة، ومن الكسل والبخل والجبن، ومن الهرم، وأن أرد الى أرذل العمر، ومن فتنة الدجال وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الحرب العراقية الايرانية هي الأهم

عرفنا من انباء الصحف والاذعات العربية ـ ان الاردن قد الف لجنة عليا برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، وعضوية وزراء الاعلام والخارجية والداخلية.. من اجل اعداد الترتيبات والاجراءات الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي ينتظر عقده في اوائل نوفمبر ١٩٨٧م.

وعرفنا ـ قبل ذلك ـ ان مجلس الجامعة العربية قد قرر في اجتماعه بتونس يوم ١٤٠٨/١/٢٧هـ ـ ١٩٨٧/٩/٢٠م ـ عقد القمة العربية الطارئة سالفة الذكر في عمان لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية، والتهديدات المستمرة على دول الخليج العربي..

وجاء في الانباء ـ التي نشرتها «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٨/١/٢٨هـ ـ ١٩٨٧/٩/٢١م على صفحتها الاولى ـ ان وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا وقرروا ذلك القرار.. قد اكدوا في بيانهم اهمية الحرب العراقية الايرانية على القضايا والاخطار التي تواجهها الامة العربية..

● ولكن «الشرق الاوسط» خلال سردها لانباء اجتماع وزراء الخارجية العرب، وتعليقاتهم ومواقفهم من القضية «الام» وهي الحرب الايرانية العراقية اشارت الى راي وزير خارجية سورية فاروق الشرع: بان حكومته تطالب بان يكون موضوع مؤتمر القمة الاستثنائي مناقشة كل القضايا العربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي وكذلك الحرب العراقية الايرانية، ثم قال وزير خارجية سورية ان عودة مصر الى الجامعة موضوع غير مطروح!!

والملاحظ بانتباه شديد ـ في المحيط العربي والاسلامي والعالمي ـ ان القمة العربية الطارئة التي ستعقد في نوفمبر ١٩٨٧ ـ ان اقتضتها تطورات الحرب الايرانية العراقية، من عدوان على الكويت بالصواريخ، واحداث مكة المكرمة في موسم الحج سنة ١٤٠٧هـ، والاصطدامات العسكرية بين ايران وامريكا وبريطانيا في الخليج بسبب وجود او مرور ناقلات النفط البريطانية والامريكية وغيرها..

والملاحظ بانتباه اشد: ان الحرب الايرانية العراقية التي مرت عليها سبع سنوات شداد، وما صاحبها من عناد ايران واصرارها على رفض الوساطات العربية والاسلامية، وعدم استقبال اللجان المرسلة الى زعمائها من اجل وقف الحرب، وبدء مفاوضات المصالحة ثم رفضها اخيرا لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بوقف اطلاق النار، والبدء في محادثات الصلح ـ كل ذلك يجعل من هذه الحرب اكبر معوق او معطل لحل القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ايضا.. وكل المشكلات العربية الاخرى.

● ان الحرب الايرانية العراقية مع ما تبين من اهداف موقديها التوسعية في منطقة الخليج ـ اصبحت القضية الاهم في دنيا العرب. ولا بد من ان يتفرغ مؤتمر القمة القادم لها وحدها حتى ينتهي الى قرار حاسم وصارم لمواجهة الاهداف الايرانية العدوانية.

● والشعوب العربية تنتظر من قادتها ورؤسائها هبة صادقة لمواجهة الاخطار المحدقة بها وبخاصة بعد ان تدخلت امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا بقواتها ومخططاتها في مياه الخليج العربي.

● والشعوب العربية تريد قرارا اجماعيا لا تخرج عنه اي دولة من اعضاء الجامعة ليكون نافذا من فوره. ان الوضع العربي الماثل وما تحفه من اخطار، لا يحتمل الانتظار، فالبدار البدار.. قبل انقلاب القطار.

من قصص التراث

الحية لا تلد إلا حية

حكى الأصمعي فقال:

كان في بني تميم حنظلة، وكان معروفا بسرعة الجواب المسكت، حتى لا يكاد أحد يقهره: فتزوج امرأة منهم، اسمها علقمة، فجاءته بعدة أولاد، ولم يسلم له منهم غير ولد اسمه مرة، وكان أسرع من أبيه جوابا، مع بشاعة منظر، فصدر منه امر، يوجب سبه من أبيه في قومه فقال: انت خبيث كاسمك يا مرة!

فقال: اخبث مني من سماني به.

قال: إنك لمر يا مرة!

قال: اعجبتني حلاوتك يا حنظلة.

قال: تالله لست من الناس!

قال: من اشبه اباه فما ظلم.

قال: لا رضي الله عن بطن تقلبت فيه!

قال: أجل ولا عن ظهر نزلت منه.

قال: ويلك ما تزداد إلا سوء ادب!

قال: اتجتني من الشوك عنبا؟!

قال: لقد كنت شؤما على إخوتك حتى ماتوا وبقيت!

قال: اعجبتني كثرة عمومتي يا مبارك.

فقال: إن قمت إليك لاوجعنك ضربا.

قال: ما انت اشد مني بطشا.

قال: وتضربني إذا ضربتك؟!

قال: وأنت في شك من ذلك؟

قال: فإذا سود الله وجهك.

قال: الا انت بيض الله عينيك.

فقال: ورم الله منك الارض.

قال: إذا فرق الله بينك وبين العافية.

فقال: يا رب ترزق الناس أولادا حسانا، وانا ترزقني شيطانا؟!

قال: أما علمت أن من العصا العصية، والحية لا تلد إلا حية.

قال: فانقطع جواب ابيه: ولم يعش بعدها إلا يوما وليلة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٤	٤,٥٣	٤,١٢	٤,٢٥	٤,٢١	٤,٢١	٤,٥٣	٤,٤٨	٤,٢٢	٤,٥٧	٤,١٣	٣,٥٧	٤,٣٨	٤,٤٠	٥,٠٨	٤,٢٤	٥,٢٩	٤,١٦	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦,١٢	٦,١٣	٥,٣٢	٥,٤٥	٥,٤٨	٥,٥١	٦,١٩	٦,١٤	٥,٤١	٦,١٧	٥,٣٠	٥,٢٧	٥,٥٨	٥,٥٠	٦,٣٠	٥,٥٤	٥,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١١	١٢,١١	١١,٣٠	١١,٤٣	١١,٤٥	١١,٤٠	١٢,٢٢	١٢,١٦	١١,٣٨	١٢,٢٠	١١,٢٧	١١,٣١	١١,٥٩	١٢,٠٤	١٢,٢٦	١١,٥٩	١٢,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٤	٣,٣٥	٢,٥٣	٣,٠٧	٣,٠٨	٣,٠١	٣,٣٩	٥,٣٠	٣,٠٢	٣,٤٤	٢,٥٢	٢,٥٥	٣,٣٦	٣,٠٤	٣,٥٠	٣,٣١	٤,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٠	٦,١٠	٥,٢٧	٥,٤١	٥,٤٢	٥,٤١	٦,١٦	٦,٠٥	٥,٣٤	٦,١٣	٥,٢٥	٥,٢٤	٥,٥٩	٦,٠٣	٦,٢١	٥,٥١	٦,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٠	٧,٤٠	٦,٤٢	٧,١١	٦,٥٨	٦,٤٨	٧,٤٠	٧,٢٩	٦,٥١	٧,٤٣	٦,٣٩	٦,٥٤	٧,٢٤	٧,٠٣	٧,٤٣	٧,١١	٨,١٤	٦,٥١	٧,٣٢	٨,١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١١	٤,٣٤	٥,٠٤	٥,٤٠	٤,٥٥	٤,١٥	٤,٢٨	٤,٤٦	٤,٣٤	٤,١٢	٤,٣٣	٤,٢٤	٥,٠٢	٤,٤٩	٤,٢١	٤,٣٥	٤,١٤	٤,٥٥	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٤١	٧,١٠	٦,٣٢	٥,٥٢	٦,٠٦	٦,٢٤	٦,١١	٥,٥١	٦,١١	٥,٤٦	٦,٤٠	٦,٢٣	٥,٥١	٦,٠٣	٥,٤٦	٦,١٣	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٣	١,٠٦	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,١٦	١٢,٠٥	١١,٣٦	١٢,٠١	١١,٤٤	١٢,٣١	١٢,١٧	١١,٤٧	١١,٥٩	١١,٤١	[illegible]	[illegible]
العصر	[illegible]	[illegible]	٣,٤١	٤,٢٤	٣,٤٠	٢,٥٦	٤,٠٢	٣,٢٥	٣,١٥	٢,٣١	٣,٠٠	٣,٠٦	٣,٣٦	٣,٣٩	٣,٠٥	٣,١٩	٢,٥٩	٣,٣٦	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	٦,٢٤	٧,٠٠	٦,١٨	٥,٣٧	٥,٤٧	٦,٠٧	٥,٥٦	٥,٢٤	٥,٤٩	٥,٤٠	٦,٢١	٦,٠٨	٥,٤١	٥,٥٤	٥,٣٥	٦,٠٩	[illegible]
العشاء	٨,٠٤	٧,٢١	٧,٥٥	٨,٢٤	٧,٥٠	٧,٠٨	٧,١٩	٧,٣٨	٧,٢٧	٦,٥٧	٧,٢١	٦,٥٧	٧,٥٣	٧,٤٠	٧,٠٦	٧,١٦	٧,٠١	٧,٢٣	٧,٢٠

الداعية الاسلامي محمد الغزالي يتساءل في حواره مع الشرق الأوسط

هل يريد مثيرو الفتنة الحاق مكة بالقدس وتقديمها هدية للصليبية العالمية مثل فلسطين؟

خاص بـ «الشرق الأوسط» من عبد الحليم عويس:

العالم الاسلامي اصبح محاطا بالكثير من المؤامرات التي يدبرها اعداؤه بهدف زعزعة الامن والاستقرار والتفريق بين ابناء الوطن الواحد.. بعض هذه المحاولات حقق اهدافه فاصبح المسلمون ضعافا بعد قوة وحل التقاتل والتناحر بين قليل من دولهم بدلا من الوفاق والاعتصام بحبل الله كما طالبنا الله عز وجل.

حول المتغيرات المستجدة على الساحة الاسلامية في الوقت الحالي التقت «الشرق الأوسط» مع الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي الذي حذر من خطورة استمرار الوضع الراهن وطالب بضرورة التفاف المسلمين حكاما ومحكومين حول الشقيقة المملكة العربية السعودية في موقفها من الدفاع عن المقدسات الاسلامية.. وفيما يلي نص الحوار.

● القتال المستمر بين العراق وايران، ورفض ايران لاي صوت اسلامي يطالب بايقاف الحرب ماذا تقول عنه؟

ـ قال الشيخ الغزالي: انها حرب لم يعد لها اي معنى الا استنزاف دماء المسلمين واموالهم وانا اؤمن بان الصليبية العالمية الماكرة تكره الاسلام شكلا وموضوعا، وقد غاظتها الصحوة الاسلامية التي رفعت راية الاسلام في اكثر من مجال، ومن هنا سعت سعيها لتفريغ الطاقة الاسلامية عن طريق ضرب الاجزاء الاسلامية ببعضها مع العلم بأنه من اصول الشرع ان القتال بين الافراد والاجناس الاسلامية لا يجوز والذي يملك ايقافه ولو ليوم واحد ولا يوقفه أثم، ولا يجوز ان تدفع الامة الاسلامية في حاضرها ومستقبلها ثمن تناطح الحكام. وهذه الحرب قد تضر ضررا بالغا بالخليج وانا اشهد بأن الخليجيين ولا سيما السعوديين يستحقون العون ولا يستحقون ان يتربص بهم هذا التربص فهم الذين نصروا المسلمين وأووا ابناء الحركة الاسلامية في المحن ومنعوهم من المعتقلات قدر استطاعتهم ورفضوا ـ بالنخوة الاسلامية والشهامة العربية ـ ان يسلموهم الى خصومهم، وتحملوا في سبيل ذلك عنتا كثيرا وملاحقات من الانظمة الثورية والتقدمية المعاندة للاسلام. ولهذا فان املي الذي اتوجه به الى الله سبحانه وتعالى ان تجف الدماء المراقة بين ايران والعراق، وان ينجو العالم الاسلامي والخليج على راسه من هذه المحنة الطاحنة، وان يصلح المسلمون ذات بينهم، ويتكاتفوا في الدفاع عن عقيدتهم التي تالبت قوى الشر كلها للقضاء عليها.

الحج واثارة الفتنة

● تعلمون ان فريضة الحج عامل توحيد للمسلمين لكن البعض انحرف بها واراد ان تكون عامل تمزيق، ما رايكم في هذا الاسلوب؟

ـ اقولها بكل صراحة: ان رفع صور الزعماء «الخميني او غيره» مرفوضة فلا يرفع في الحج الا اسم الله، ولا يجوز ان ترفع صورة على رؤوس الناس ولا سيما في الحج بل ان الهتاف على رؤوس الاشهاد للاشخاص هتاف مرفوض، وهو اذا كان مرفوضا في كل حال فهو مرفوض في الحج من باب اولى فلا هتاف في الحج الا بهتاف التوحيد «لبيك اللهم لبيك» و«الله اكبر، الله اكبر». واي هتافات اخرى مرفوضة كما ان اي مظهر من مظاهر الولاء السياسي او القومي او المذهبي او الفردي مرفوض في الحج ايضا. الحج عامل توحيد للامة ويحث في مشكلاتها ويصل الى الحلول العامة ولا يسمح فيه تمجيد شخص او الهتاف له او رفع صورته.

●وماذا تقولون بخصوص تلك الدعاوي التي اطلقت ضد المملكة العربية السعودية؟

ـ يكفي انني اطلقت عليها كلمة «اسطورة» وازيد هنا فاقول ان هذه الدعاوي مغرضة تخدم الصهيونية العالمية ولم تجرؤ اي دولة في العالم على كتابة «لا اله الا الله» على رايتها «علمها» الا السعودية.. فماذا يريد هؤلاء؟ ان الدولة التي تخدم الحرمين هي الدولة الوحيدة التي ترفع شعار التوحيد الذي عليه نحيا وعليه نموت، وهي التي تبذل المال الكثير لخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن فهل يريد هؤلاء الحاق مكة بالقدس وتقديمها هدية للصليبية العالمية مثلما اهدوا فلسطين للصهيونية العالمية. وانني لانتهز هذه الفرصة لاقول لكل المشتغلين في الحقل الاسلامي واصحاب الغيرة على الرسالة الاسلامية: اننا يجب ان ننظر الى المملكة العربية السعودية نظرة اعزاز ومودة ويجب ان نعي انها بقية الخير في الارض وان عنوانها الاسلامي الصريح المسطور على رايتها مسلك تفردت به هذه الدولة دون سائر الدول الاخرى، ونحن مؤمنون نعرف وزن كلمة (لا اله الا الله) ولهذا يجب ان نقف وراء رافعيها وحماتها لانها رايتنا التي بها نحيا وفي سبيلها نموت.

الحدود الدولية للسعودية ومصر

● اسمح لي ان اتساءل عن رؤيتك لموقف المملكة العربية السعودية من هذا الصراع الذي فرض عليها مع انها بذلت الكثير في سبيل تجنبه؟

ـ ان الدول قد تختلف في طبيعة النظم التي تحكمها وفي شبكة القوانين التي تضبط علاقاتها المحلية والعالمية ولكننا لا نختلف على ان التقاليد الاسلامية التي رسمها الملك عبد العزيز وتوارثها ابناؤه اقامت للاسلام معالم صالحة وشعبا قرت عينه وارتفع مستواه.. وما ننسى ان المحن التي مرت بالمجاهدين المسلمين في ارض الاسلام المترامية الاطراف كانت تستلفت انتباه المسؤولين في المملكة فما ينسون حق الله عليهم في دفع الاذى عن المجاهدين واسعاف من اصابه الضر في مراحل ذلك الجهاد المر. «وهذا من رؤيتي للمملكة ومشاعري نحوها».

اما عن موقفي من هذا الصراع الذي فرض عليها فهو موقف كل الدعاة الى الله في مصر فنحن ننظر الآن الى الدماء المراقة في العالم الاسلامي ونأسى لها ولكننا اذا اتصل الامر بالسعودية فلن يكون الاسى هو ما نشعر به ثم ينتهي الامر، بل اننا نعتبر الحدود الدولية للسعودية هي الحدود الدولية لمصر ونرى ان القتال دون اخواننا في الجزيرة يساوي القتال دون اخواننا في وادي النيل.. وهذا الذي نقوله يدفعنا اليه الشعور بالانتماء الاسلامي الذي لم تتنكر له السعودية حين تنكر له كثير من الحكام والثوار وادعياء الاصلاح وتمردوا عليه، والاحسان باليد التي اسداها السعوديون للمسلمين المكافحين في شتى مدن الامة الاسلامية وعواصمها.

بالاضافة الى ذلك هناك الاحساس بخطورة الضغائن التي تكنها القوميات المختلفة ضد الاسلام وضد الذين يعلنون في صراحة حملهم لرسالته ورفعهم لرايته واني لاعرف اسبابه وادرك ما وراءه ولهذا ادعو الدعاة والمسلمين في العالم كله الى اليقظة في هذه الظروف الصعبة والا يقبلوا اية مساومة على كتاب الله وسنة رسوله مهما كانت التهديدات او المغريات.

الاستفادة من التاريخ

● بعيدا عن تلك الاحداث الساخنة في عالمنا العربي.. الا ترون فضيلة الشيخ ان تاريخنا الاسلامي ايضا يعالج بطريقة تمزق الامة وتعمق الخلافات، فضلا عن تشويهه؟!

ـ انني حزين للطريقة التي يكتب بها التاريخ الاسلامي وانا اعجب من الامة المسلمة التي لم تحسن الافادة من تاريخها الطويل لا من الهزائم ولا من الانتصارات.. وقد سالت نفسي: هل استفدنا من محنة الاندلس؟ وهل درس سقوط الاندلس كما ينبغي؟ وكم عدد المؤتمرات التي عقدت لضياع ثمانية قرون من الوجود الاسلامي في اوروبا؟ والاسلام في الجناح الشرقي (الشيوعي الان)؟ هل يدرسه العرب؟ ان روسيا امتدت من شرق الاورال الى شواطىء الهادي في عالمنا الاسلامي، فهل قرانا عن هذا الامتداد على حساب الاسلام ما يكفي؟

لقد قرأت (الدعوة الى الاسلام) لتوماس ارنولد فوجدت المستشرق الانجليزي ارخ للدعوة الاسلامية ونحن المسلمين لم نفعل هذا، وبالتالي فان تاريخنا الحضاري العلمي والادبي وتاريخ الدعوة مظلوم اشد الظلم.. بل ان تاريخ الادب العربي يوشك ان ينزل عليه الستار ويختفي منه شوقي وحافظ واحمد محرم وخليل مطران وعلي الجارم وغيرهم من الشعراء الحقيقيين الذين غنوا امجاد الاسلام وبكوا هزائمه فهذا اللون من الادب يراد الان طمس معالمه وكتابة ادب آخر يشبه اسمه الشعر المنثور. او بعض مقالات فيها فكر لا عقل ولا تماسك فيه.. يتوه فيه القارىء ولا يخرج منه بشيء. وما اعجب حال امتنا في عصرها الذي تعيش فيه اليوم (يقضي المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن).

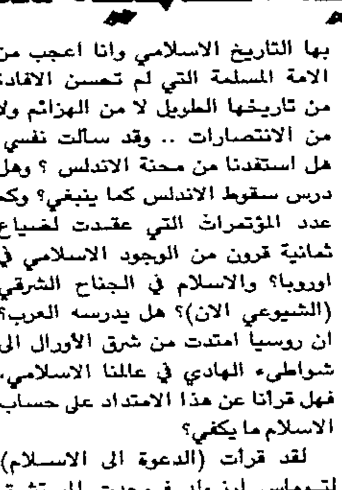
التزام الادب القرآني

● على نفس الطريق.. هناك غارة شرسة الآن على الصحابة والتابعين وعلى تاريخنا فما موقفكم من هذه الغارة؟

انني ارفض الحديث في الخلافات بين الصحابة واومن بوجوب الالتزام بالادب القرآني «**تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون**»، لكنني مع ذلك ارى انه لا جدوى في التركيز على الخلافات الا في اطار الافادة منها واخذ العبرة وليس التغني بها او اقامة معارك في طواحين الهواء حول قضاياها التي اندثرت واصبحنا تواجه تحديات اخرى بعيدة عنها.



الشيخ محمد الغزالي



وانا ادعو الى توقير الصحابة وحبهم والرضا عنهم فلقد رضي الله عنهم ورضوا عنه ونزل فيهم قرآن وسنة يعتد بهما، والخروج عن القرآن والسنة الثابتة يعتبر اما كفرا او فسقا.. اذا كان عن عمد ووعي.. وللأسف الشديد فان اليهودية العالمية والمذاهب النصرانية المختلفة على ما بينها من اختلاف في الاصول وفجوات كثيرة قد اتحدت ضدنا ونسيت خلافاتها ولهذا فانا غير مستعد لنبش هذه الخلافات وتعميق الوان الصراع بين الشعوب الاسلامية المختلفة واني لادعو الى الوحدة على اساس من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

قوافل دينية لصعيد مصر لمحاربة الجماعات المتطرفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اولى القوافل الدينية، التي طالبت الحكومة بتشكيلها لمحاربة ادعاءات الجماعات المتطرفة في التوجه الى محافظات صعيد مصر، وتكونت القافلة الأولى من الدكتور محمد سيد طنطاوي المفتي والدكتور محمد محجوب وزير الأوقاف بالاضافة الى عدد كبير من رجال الدعوة الاسلامية بوزارة الاوقاف ومشيخة الازهر.

سوف تتولى هذه القوافل الدينية ـ التي تعتبر الاولى من نوعها في مصر ـ مهمة اجراء حوار مع شباب تلك المحافظات وعقد ندوات دينية بالمساجد يحضرها كبار رجال الدين لشرح مفاهيم الدين الاسلامي الصحيحة وكشف ادعاءات اعضاء الجماعات المتطرفة.

كان مجلس الوزراء قد قرر اعتماد مبالغ اضافية لدعم ميزانية وزارة الاوقاف والأجهزة الدينية الرسمية والشعبية من أجل مواجهة ظاهرة التطرف الديني التي بدأت تنتشر بوضوح في الفترة الاخيرة.

ومن ناحية اخرى قرر نواب الاخوان المسلمين بالبرلمان التقدم بطلب موقع من التحالف الثلاثي ـ حزب العمل الاحرار والاخوان ـ الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان بهدف اعادة عرض مشروعات القوانين الخاصة بتقنين الشريعة الاسلامية على اللجان المختصة عقب استئناف جلساته في ٢٢ اكتوبر المقبل، وهي تشمل ١٢ مشروع قانون تمت مراجعتها بمعرفة الازهر ومجمع البحوث الاسلامية.

المكتبة الاسلامية:

افريقيا والثقافة العربية الاسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرعت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» في اصدار منشورات ثقافية جديدة اضافة الى مجلتها «الاسلام اليوم». وفي مقدمة الاصدارات الجديدة، اعمال ندوة «افريقيا والثقافة العربية الاسلامية» التي نظمتها الايسيسكو بتعاون مع مؤسسة الثقافة العربية بالجماهيرية الليبية. والتي انعقدت بمدينة الرباط في الفترة بين ٢٣ و٢٥ يوليو (تموز) ١٩٨٦.

وقد ابتغت المنظمتان من تنظيم الندوة استجلاء وبلورة نواحي الامتزاج الفكري بين الحضارتين العربية والافريقية وذلك بالحوار العلمي البناء الذي قام به صفوة من قادة الفكر والباحثين من اهل الحضارتين وصولا الى ربط نتائج الماضي بالحاضر والمستقبل عن طريق التعرف على ارضية مشتركة لمزيد من التعاون الفكري والثقافي. وفي كلمة التقديم التي كتبها الاستاذ عبد الهادي بوطالب مدير عام المنظمة تأكيدا على نفس الفكرة، إذ اتت الندوة كمحاولة جادة لبحث الصلات الثقافية العربية الافريقية وتمتينها من جديد كما كانت في اصلها، وتطويرها الى غد افضل».

يقع الكتاب الذي ضم بين صفحاته بحوث ومداخلات الندوة في ٢٩٦ صفحة من القطع الكبير، وقد رتبت محاوره على هذه الكيفية:

بعد كلمتي التقديم التي القاها كل من المدير العام للايسيسكو الاستاذ بوطالب، وامين الثقافة العربية بالجماهيرية الاستاذ محمد الحسن البرغيثي. تطالعنا محاور ابحاث الندوة وهي اربعة: ففي المحور الأول عولجت قضية العلاقة التاريخية بين العرب والافريقيين خلال العصر الحديث، وكتب فيه كل من الاستاذة محمد السيد غلاب ـ عبد الجليل التميمي، زوان حسن زيدي ـ بتوفيل اوبنغا.

اما المحور الثاني فقد تعرض المساهمون فيه الى اثر الغزو الثقافي الاجنبي على الثقافة الافريقية الاصيلة، وقد انجز دراسات المحور كل من الاستاذة عدنان محمد هاشم الحداد ـ حامد عبد الله ربيع ـ احمد عثمان التويجري ـ أحمد عليضة سالم.

في حين درس المحور الثالث موضوع: رسالة الاسلام ودورها في الثقافة الافريقية. وقد كتب دراساته كل من الاساتذة: محمد المختار ولد باه ـ ياسين علي الكبير ـ رمضان السنوسي ـ لاندري كومنانه اكا ـ ابو بكر خالد باه.

وختم الكتاب بالمداخلات التي ادرجت ضمن المحور الرابع: «المستقبل الثقافي لافريقيا» وفيه نجد مساهمات الباحثين: عبد الله عديل ـ الحسن لنداو ـ ثم تقرير عن الندوة وتوصياتها وكلمة الاختتام.

تجدر الاشارة الى ان كل الدراسات المضمنة في الكتاب باللغة العربية.

منتخب الشباب السعودي لكرة القدم يكسب آخر مبارياته في البرازيل

البرازيل (هاتفيا) ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

غادرت بعثة منتخب الشباب السعودي (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم مساء امس مدينة ريودي جانيرو البرازيلية في طريقها الى مدينة انتوفاجاستا التشيلية (مرورا بالعاصمة التشيلية سانتياجو) حيث سيلعب المنتخب مبارياته التمهيدية لنهائيات كأس العالم للشباب المقررة اقامتها في اربع مدن تشيلية خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) في مجموعة تضم منتخبات المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وبلغاريا وسيقابلها المنتخب السعودي على التوالي حسب الترتيب المذكور.

الفريق كان قد كسب آخر مبارياته التحضيرية (وهي السابعة) في معسكره الذي اقيم بمدينة تريزوبوليس البرازيلية خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وقد خاضها مساء اول من امس مع فريق مادوريرا (احد اندية الدرجة الاولى).

الفريق السعودي فاز بهدفين مقابل هدف واحد سجله البرازيليون اولا عن طريق رأس الحربة باولوميرا في الدقيقة ٢٩ وخطف نجم خط وسط المنتخب عبد العزيز الرزقان هدف التعادل السعودي في الدقيقة ٣٢، وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اقتنص رأس الحربة السعودي سعود الحماد هدف الفوز للمنتخب الذي مثله في هذه المباراة كل من موسى عيد في حراسة المرمى وعبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن الرومي وأحمد جميل وخالد مسعد للدفاع وعبد العزيز الرزقان وخالد منمي وراشد الدكان للوسط وسعدون حمود وسعود الحماد وناصر الفهد للهجوم.

وفي الشوط الثاني اجرى مدرب المنتخب اوزفالدو سمبايو ثلاثة تغييرات في الجهة اليسرى من خطوط الفريق الثلاثة، اذ اشرك منصور حسين بديلا للظهير خالد مسعد وزكي الصالح بديلا لراشد الدكان في خط الوسط ويوسف جازع بديلا لناصر الفهد في الهجوم.

بعثة الفريق المسافرة الى تشيلي تضم ١٨ لاعبا وجهازين اداريا برئاسة علي داوود مدير عام المنتخبات الكروية السعودية وفنيا يرأسه البرازيلي اوزفالدو سمبايو ومدير الفريق محمد جابر الذي ابلغ «الشرق الاوسط» ان تمارين الفريق ستستمر على فترتين صباحية ومسائية عقب الوصول الى انتوفاجاستا كما أعرب عن اسفه لمرض حارس مرمى فريق نادي الشباب والمنتخب سعود السمار الذي اجريت له عملية جراحية باطنية (الزائدة الدودية) عاجلة قبيل موعد عودته للسعودية، لكنه طمأن الجميع الى ان السمار يحظى بالرعاية والاهتمام من قبل الامير فيصل بن فهد الذي شدد على وجود مرافق في المستشفى وحتى العودة للرياض ولذا كلف اداري المنتخب مساعد الطلاسي بالبقاء في البرازيل مع السمار الى ان يتماثل للشفاء ويعود معه الى السعودية ومنها سيكون بامكان الطلاسي السفر الى تشيلي.

خمسة × تسعة

منتخب الشباب يلعب في البرازيل سبع مباريات تجريبية في الاربع الاولى منها لم يسجل اي هدف بينما دخل مرماه ستة اهداف، وفي المباريات الثلاث الاخيرة كسب مباراتين وتعادل في مباراة واحدة وسجل خمسة اهداف ودخل مرماه ثلاثة.. مما يؤكد ارتفاع معدل التسجيل وربما المستوى في المباريات الثلاث الاخيرة وفيما يلي نتائج المباريات.

١ ـ خسر امام فريق امريكا صفر/ ١.

٢ ـ خسر امام منتخب مدينة تريزوبوليس صفر/ ١.

٣ ـ خسر امام فريق بوتافوجو صفر/ ٢.

٤ ـ خسر امام منتخب شباب البرازيل صفر/٢.

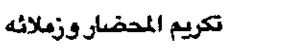
٥ ـ فاز على فريق بورتو اليجري ١/صفر بهدف سجله خالد مسعد.

٦ ـ تعادل مع فريق امريكانا ٢/٢ بهدفين سجلهما يوسف جازع وسعدون حمود.

٧ ـ فاز على فريق مادوريرا ٢/١ بهدفين سجلهما عبد العزيز الرزقان وسعود الحماد.

تكريم المحضار وزملائه

ومن ناحية اخرى وبناء على تعليمات الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في هذا الشأن لكافة المنتخبات الكروية كرمت ادارة منتخب الشباب مساء اول من امس لاعب خط وسط نادي الاتحاد والمنتخب عمر المحضار كونه أول لاعب ينتظم في معسكر الفريق الذي اقيم في الطائف وسلم له درع الاتحاد السعودي لكرة القدم وساعة يد هدية مع مبلغ مالي بالاضافة لميدالية الاتحاد التي سلمت ايضا لزملائه المنسقين محمد فريج ومساعد الطرير وعبد الله الطريقي وتركي الزياد وسعود السمار الذين غادروا البرازيل عائدين للسعودية ما عدا الاخير لظروفه الصحية.



منتخب الشباب

اليوم في الدوري الممتاز

الاتحاد يستضيف الاتفاق واحد يواجه الغضب الهلالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تبدأ اليوم (الخميس) احداث الاسبوع السادس في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بثلاث مباريات هامة حيث يلتقي فرق الاتحاد والاتفاق في جدة والنهضة والطائي في الدمام ويستضيف نادي احد فريق الهلال في المدينة المنورة.

وتعتبر مباراة الاتحاد والاتفاق اليوم اهم مباريات الاسبوع السادس، فالاتفاق يحتل صدارة الفرق بدون هزيمة حتى الان وبرصيد ٩ نقاط ويفارق الاهداف عن فريق النصر ولعب فريقه خمس مباريات ولم يخسر سوى نقطة واحدة من تعادله امام القادسية، بينما لفريق الاتحاد (٦) نقاط من خمس مباريات، فقد خسر مباراتين وفاز في ثلاث وكانت اخر مبارياته يوم الاثنين الماضي امام الوحدة في مكة المكرمة والتي كسبها الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد، احرز الهدفين مهاجمه الدولي (محمد السويد) هداف الدوري في الموسم الماضي.

مستوى الاتحاد في تلك المباراة كان متوسطا ومختلفا في مبارياته مع القادسية في الاسبوع الماضي فالفريق مازال متأرجح المستوى مباراة في القمة واخرى في القاع، يلعب الفريق بطريقة (٤ ـ ٤ ـ ٢) وينفذ الشق الهجومي منها بشكل جيد حيث يتقدم رباعي الوسط بالاضافة الى احد الظهيرين لمساندة رأسي الحربة المتقدمين ليهاجم الفريق بسبعة لاعبين، ولكن يعاب على لاعبيه اضاعة الفرص السهلة امام المرمى، وفي الجانب الدفاعي مازال تطبيق الفريق للطريقة دون المطلوب نظرا لعدم تنفيذ لاعبي الوسط لواجباتهم الدفاعية بشكل جيد وربما كان غياب لاعب الوسط المتأخر الاساسي (عمر المحضار) سببا في ذلك رغم اجتهاد (كمال طافر) الجديد على التشكيلة.

خط الدفاع مازال يعاني من غياب نجمه الدولي (احمد جميل) المشارك مع منتخب الشباب وبعد اصابة ظهيره الايسر (سراج فريج) زادت معاناته خاصة بعد نقل خدمات الظهير الايمن (سعد بريك) للجهة اليسرى ولعب عبدالله جابر المفتقد للخبرة في مركز الظهير الايمن وفي حراسة مرمى الفريق يلعب احمد سالم وحسن خليفة وكلاهما جيد. والفريق يدربه النمساوي والتر سكوتشيك.

فريق الاتفاق: يلعب بنفس طريقة الاتحاد (٤ ـ ٤ ـ ٢) وان كان لاعبوه يجيدون تنفيذها بشكل افضل بكثير من لاعبي الاتحاد نظرا لفارق الخبرة عند لاعبيه، الفريق يعتمد بشكل كلي على تحركات لاعبي خط الوسط المكون من صالح خليفة وأخيه، وعبد الحليم عمر، وفيصل اليدين، والذين يجيدون تنفيذ واجباتهم الهجومية والدفاعية بشكل ممتاز ومتوازن منهم رئة الفريق وقلبه النابض ويمتاز لاعبو الوسط الاتفاقي باجادة التهديف من خارج منطقة الجزاء والمشاركة الهجومية بشكل ايجابي وفعال وصناعة اللعب بالاضافة الى المشاركة في احراز الاهداف بمشاركة ثنائي الهجوم المكون من جمال محمد، ومروان الشيحة وكلاهما هداف، دفاع الفريق جيد وصلب وتكمن قوته في وسط الدفاع سلمان نمشان والمفلوث ومن خلفهما الحارس مبارك الدوسري وهو حارس جيد وتوقيته ممتاز في الخروج، يدرب الفريق المدرب الوطني القدير خليل الزياني.

بقي ان الاتفاق سيواجه اليوم اول تهديد حقيقي لمدى احقيته في صدارة الفرق طوال الاسابيع الماضية فالفريق لم يواجه في مبارياته السابقة اي فريق من الفرق التي تندرج تحت مسمى (الفرق الكبيرة) فهل يحافظ الفريق اليوم على الصدارة ام ماذا سيحدث؟

النهضة والطائي

في الدمام يلتقي فريق النهضة والطائي في مباراة غامضة يدخلها فريق النهضة برصيد (٤) نقاط وترتيبه الثامن بينما يملك الطائي (٧) نقاط وترتيبه الثالث بعد الاتفاق والنصر. الطائي تعادل في اخر مباراة له امام احد الصاعد من الدرجة الاولى، بينما خسر النهضة اخر مبارياته امام الاهلي في جدة بثلاث اهداف نظيفة والفريق غير ثابت المستوى وان كان قد طرأ تحسن نسبي على مستواه عن المواسم الماضية الا انه مازال يعاني من افتقاده للاعب الهداف في خط هجومه وسيواجه اليوم فريقا جيدا يمتاز بدفاع صلب وحارس مرمى يقظ وروح قتالية عالية لدى لاعبيه فهو حصان الدوري الاسود في الموسم الماضي والذي يواصل جموحه هذا الموسم بكل قوة فقد الحق اول هزيمة بالاتحاد وتعادل مع النصر في الرياض وهو اليوم يبحث عن النقطتين ليواصل ملاحقة فرق المقدمة.

احد والهلال:

وفي المدينة المنورة يستضيف احد فريق الهلال الجريح الذي خسر اخر مبارياته يوم الجمعة الماضي امام منافسه التقليدي فريق النصر، قدم الهلال امام النصر عرضا رائعا رغم خسارته وسيطر على معظم اوقات المباراة الا انه افتقد التركيز امام المرمى نظرا لتسرع لاعبيه وافتقاره للاعب الهداف فالفريق يهاجم طوال الوقت الا انه يخسر في النهاية.

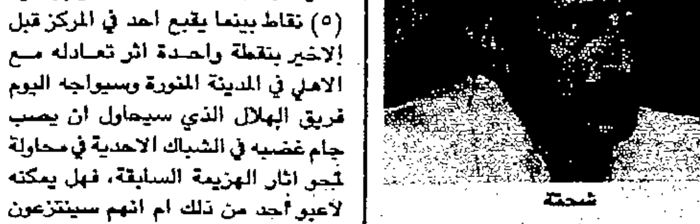
يحتل الهلال المركز السادس برصيد (٥) نقاط بينما يقبع احد في المركز قبل الاخير بنقطة واحدة اثر تعادله مع الاهلي في المدينة المنورة وسيواجه اليوم فريق الهلال الذي سيحاول ان يصب جام غضبه في الشباك الاحدية في محاولة لمحو اثار الهزيمة السابقة، فهل يمكنه لاعبو أحد من ذلك ام انهم سينتزعون منه احدى النقطتين كما فعلوا مع الاهلي؟

شحتة مدرب منتخب مصر يقول قبل السفر لتونس:

مستوى الفريق التونسي تقدم كثيرا عنه في نيروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح شحتة مدير المنتخب المصري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» عن استعداد فريقه قبل السفر الى تونس اليوم للقاء منتخبها في تصفيات افريقيا للالعاب في سيوول فقال ان مستوى الفريق التونسي جيد وان تقرير مساعده احمد رفعت عن الفريق التونسي بعد مشاهدته اياه في مباراته امام منتخب المانيا الشرقية اوضح ان مستواه ارتفع بشكل كبير عما كان عليه في الالعاب الافريقية بنيروبي.. وكشف ان من افضل لاعبيه لاعب خط الوسط هيثم عبيد والمدافع خالد بن يحيى.



شحتة

كما ان اعضاء الفريق المصري شاهدوا عن طريق الفيديو مباراة تونس والجزائر التي انتهت بالتعادل ١/١ واقيمت في تونس في شهر ابريل (نيسان) الماضي لكي يتعرف اللاعبون على المستوى العام للفريق التونسي.

وقال شحتة: لن نلعب في تونس بخطة دفاعية بل سنعتمد على الهجوم لخطف هدف يريح اعصابنا.. لقد كانت المباراة التجريبية لمنتخبنا يوم اول من امس مفيدة لاقصى حد اذ اتضحت معالم الفريق المرشح للعب مباراة تونس».

الدراجات

دبلن .. تكرم ستيفن روش دراج العالم الاول

دبلن (جمهورية ايرلندا) ـ الوكالات: منحت مدينة دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا ممثلة بعمدتها الدراج الايرلندي العالمي ستيفن روش انجح دراجي العالم هذا الموسم براءتها الفخرية في حفل خاص كبير اقيم بالمناسبة في القصر البلدي.

روش الذي فاز بالقاب بطولة دورة ايطاليا الكبرى ودورة فرنسا الكبرى وبطولة العالم في فيلاخ (النمسا) تسلم لفافة البراءة من العمدة كارميشيتا هدرمان (البادية الى اليمين) وكانت الى جانبه زوجته ليديا في الصورة التذكارية التي اخذت بالمناسبة.

في بطولة مارس الكروية الثانية

المحرق يكسب سداب وينتظر نتيجة الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

تصدر فريق نادي المحرق البحريني ترتيب بطولة «مارس» الكروية الثانية للناشئين ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي بعد فوزه مساء اول من امس على فريق نادي سداب العماني بهدف وحيد.

وينتظر افراد فريق المحرق بلهفة الآن نتيجة مباراة الهلال السعودي، والتضامن الكويتي مساء اليوم (الخميس) ففي حال فوز التضامن باللقاء سيتوج المحرق بطلا للمرة الثانية اما فوز الهلال فسيؤهله لنيل اللقب وعند التعادل سيخوض المحرق والهلال مباراة فاصلة على اساس انه لا يعمل بفارق الاهداف في هذه المسابقة.

المباراة

قاد المباراة الحكم السعودي حسن البحيري ولم يوفق في السيطرة عليها لتساهله امام الالعاب الخشنة التي طغت على الاداء العام للفريقين في بعض الفترات.

في الوقت نفسه اكثر مدرب الفريق العماني سليمان خايف من توجيه لاعبيه الى جانب الاعتراض على قرارات الحكم مما دعا مراقب اللقاء الى انذاره (!!؟). وعندما استفحل الامر قام حكم الساحة بطرده من الملعب عند الدقيقة ٥٩.

مدرب المحرق احمد سالمين ظهر محتدا وقلقا طوال المباراة واجرى تغييره الاول في الثواني الاخيرة من الشوط الاول فلعب جاسم عبد الله بدلا من نضال خليفة، وبعد مرور ربع ساعة من الشوط الثاني اخرج جاسم عبد الله ليلعب يوسف عبد الرحمن بدلا منه.

هدف المباراة سجله المهاجم البحريني عارف ابراهيم في الدقيقة ٦٣ وبذا بات يزاحم مهاجم الهلال عبد المحسن العبيد على لقب «هداف البطولة» حيث لكل منهما ثلاثة اهداف..

مثل المحرق: علي حسن وسامي مبارك ومحمد مبارك وعلي جعفر واحمد سالم وعبد الناصر يوسف ووليد محمد وعبدالله علي ونضال خليفة ومحمود الصائغ وعارف ابراهيم.

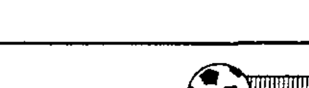
بينما مثل سداب: سليمان خميس ومحفوظ محمد وطالب راشد واحمد الوهيبي، وسالم عايل ونصر يوسف وخالد الهاشمي وراشد الوهيبي وجمعة خميس وجمعة حمد وداوود خميس.

خايف .. يتكلم

قال سليمان خايف (٢٧ سنة) مدرب سداب العماني لـ «الشرق الاوسط» عقب اللقاء «قرار حكم المباراة بحقي ظالم فانا لم اتلفظ عليه بالفاظ جارحة وانما وجهت فريقي على الرغم من انه اخطأ بحقنا عندما احتسب ضدنا اكثر من حالة تسلل غير صحيحة الى جانب اغفاله ضربة جزاء كنا نستحقها وعلى ذلك فانا احمله نتيجة اللقاء مع العلم ان فريقي لم يلعب بمستواه الحقيقي الا خلال العشر دقائق الاخيرة في المباراة».

ورداً على سؤال عن رأيه في الانذار الشفهي الذي وجهه له مراقب المباراة قال «الكل يعلم بأن مهمة مراقب المباراة مراقبة الحكام وتنبيهي من عدمه من اختصاص الحكم الرابع»!

● في آخر ايام البطولة يلتقي مساء اليوم الخميس فرق بني ياس الاماراتي مع سداب العماني يليه لقاء الهلال السعودي مع التضامن الكويتي.



انتقال الظلمي لجمعية الحليب الصاعد ظاهرة الموسم الرياضي الجديد!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد عبد الله العلوي رئيس جمعية الحليب البيضاوية الصاعد فريقها هذا الموسم الى دوري الدرجة الاولى بكرة القدم في المغرب لـ «الشرق الاوسط» ان ادارة الجمعية افلحت فعلا في ضم اللاعب الدولي ونجم الرجاء البيضاوي عبد المجيد الظلمي الى صفوف فريقها بعد مفاوضات متتالية اثمرت عن اقتناع ادارة الرجاء والظلمي بالفائدة المكتسبة.

ونشير الى ان انتقال الظلمي الى جمعية الحليب يعتبر ظاهرة الموسم الكروي الجديد، اذ سبق لفرق اندية مغربية عريقة ان عرضت على الظلمي الانضمام لصفوفها مقابل عروض وامتيازات مغرية لكنها لم تفلح في اقناعه ابدا.

لماذا الظلمي بالذات؟

وسألنا العلوي عن السبب الذي دفع بادارته الى جلب الظلمي دون غيره رغم كبر سنه ومشارفته الاعتزال فاجاب: «جلب الظلمي الى فريق جمعية الحليب جاء نتيجة اقتناع ادارة الفريق بمقدرة وخبرة وتجربة هذا اللاعب الظاهرة والذي سيظل يعطي رغم كبر سنه، ووجوده بين لاعبينا له عدة ايجابيات ابرزها انه سيكون دعامة وسندا لهم في مباريات الدوري، وسيزكي حماسهم بخبرته خاصة ان الفريق حديث العهد بالدرجة الاولى. وهدفنا من وجوده في فريقنا لا يقتصر فقط على تأجيج الحماس بين اللاعبين لتحقيق نتائج ايجابية تحفظ للفريق مكانته ضمن فرق الدرجة الاولى، بل نتوخى اكثر من ذلك ونتمنى ان يكون الظلمي مدرسة داخل فريق جمعية الحليب يستفيد منها لاعبونا الشبان الذين هم في حاجة لخبرة ودراية لاعب مثله».







جاسر تخسر ميداليتها وتبعد عن المضمار لمدة عامين

زوريخ (سويسرا) ـ الوكالات:

قضى الاتحاد الدولي لالعاب القوى هذا الاسبوع بحرمان عداءة المسافات المتوسطة السويسرية العالمية ساندرا جاسر من المشاركة في المنافسات الرسمية لمدة عامين بعد، وبتجريدها من الميدالية البرونزية التي احرزتها في سباق الـ ١٥٠٠م سيدات خلال منافسات بطولة العالم لالعاب القوى الاخيرة في روما. وذلك بعدما كشفت الفحوصات المخبرية تعاطيها عقاقير منشطة ممنوعة.

وفي الصورة اعلاه تبدو جاسر ساهمة حزينة خلال مؤتمر صحفي عقده الاتحاد السويسري لالعاب القوى في العاصمة برن.

الزمالك ينهي عقد باركر قانونيا

باركر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى نادي الزمالك عقد المدرب الكروي البريطاني ريتشارد باركر بعد التوصل الى صيغة قانونية تحفظ لكل طرف حقه بحيث يحصل باركر على عشرة آلاف دولار مقابل تنازله عن بنود العقد المبرم بينه وبين الزمالك والذي ينتهي مفعوله في شهر اغسطس (آب) ٨٨، ويقوم المستشار عز الدين الحسيني المستشار القانوني لنادي الزمالك اليوم بتوقيع صيغة التنازل عن العقد مع باركر.

مجلس ادارة الزمالك في جلسته التي عقدها اخيرا على هذا الاتفاق قرر تاجيل مناقشة اختيار وكيل جديد للمجلس خلفا للمستشار جلال ابراهيم المستقيل الى جلسة الاحد المقبل وعلمت «الشرق الاوسط» ان المستشار ابراهيم فهمي عضو المجلس واكبر الاعضاء سنا مرشح لوكالة مجلس الادارة.

مجلس ادارة الزمالك سيعقد ندوة مفتوحة لاعضاء النادي مساء اليوم للرد على ادعاءات جبهة المعارضة وكشف المناورات التي يقومون بها حاليا لسحب الثقة من مجلس الادارة بغرض تصفية حسابات قديمة خاصة ان زعماء تلك الجبهة هم من المرشحين الذين فشلوا في انتخابات مجلس الادارة عام ١٩٨٤.

من ناحية اخرى يواصل فريق كرة القدم استعداداته لمباريات الدوري تحت اشراف الجهاز الفني الجديد المكون من عصام بهيج وفاروق جعفر ومحمود الخواجة.. وسيلعب الفريق اليوم مباراة ودية مع فريق البنك الاهلي للوقوف على مدى استعداد زكريا ناصف وابراهيم يوسف وانضم للتدريب امس ـ لأول مرة ـ علد المامور منذ عودته من غانا.

كذلك قام «الكابتن» عصام بهيج ومحمود الخواجة مساء اول من امس بزيارة لاعبي الزمالك الدوليين الخمسة جمال عبد الحميد وايمن يونس واسماعيل يوسف واحمد رمزي وطارق عبد العليم بمعسكر المنتخب لرفع معنوياتهم والاستماع الى وجهة نظرهم في الاحداث الاخيرة. وقد نجح بهيج في ابعاد اللاعبين عن مشاكل النادي الداخلية بعد ان منع اتصالهم بالاعضاء.

● في مستهل مسابقة منطقة القاهرة لكرة القدم فاز ناشئو الزمالك (تحت ١٧ سنة) على هليوبوليس ٥/صفر واحرز الاهداف امير عبد العزيز (ثلاثة اهداف) وهشام ابراهيم وشريف خليل.

وفي مسابقة (تحت ٢٠ سنة) خسر فريق الزمالك امام النصر صفر ـ ١.

الدوري العام للدرجة الاولى ينطلق اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق في الساعة الثالثة ظهر اليوم مسابقة الدوري العام المصري للدرجة الاولى لكرة القدم بعد شهر من بدء مسابقة الدوري الممتاز..

تشارك في المسابقة هذا الموسم فرق ٢٤ ناديا قسمت الى مجموعتين:

تضم الاولى فرق اندية القاهرة والصعيد وتشهد ٦ مباريات اليوم.. اذ يلتقي الالمنيوم مع طلعت حرب والمنيا مع اسكو (اهم المباريات) وجوت بلبيس مع قوص والمصانع الحربية مع الشمس والبلاستيك مع اسمان والشرقية للدخان مع السكة الحديد.

وتضم المجموعة الاخرى فرق اندية بحري والقناة والاسكندرية وتشهد ٥ مباريات فيما تأجلت مباراة طلخا مع القناة وتقام يوم السبت المقبل. في حين يلعب اليوم بورفؤاد مع الكروم، والمنصورة مع جمهورية شبين، والسويس مع بيلا وغزل شبين مع طنطا والسواحل مع دمنهور.

رئيس وسكرتير الاتحاد الدولي للسباحة في القاهرة

● وصل الى القاهرة امس روبرت هيلميك (امريكي) رئيس الاتحاد الدولي للسباحة يصحبه الآن هارفي سكرتير الاتحاد وكان قد سبقهما في الوصول جودي ماجوان رئيس اللجنة الفنية العليا بالاتحاد ـ لحضور افتتاح بطولة كأس العالم الثالثة للسباحة الايقاعية التي تبدأ غدا في القاهرة بحضور سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية المصري، وقد قرر الاتحاد المصري للسباحة اختيار السباحة داليا مقبل للاشتراك في مسابقة الفردي والسباحتين داليا مقبل وسحر فاروق للاشتراك في بطولة الثنائي.



فرانك ميل «كابتن» بروسيا دورتموند (بالشورت الاسود) يحاول مزاحمة احد لاعبي السلتيك على الكرة

السلتيك خارج كأس الاتحاد!

دورتموند (المانيا الغربية) ـ الوكالات: خرج فريق نادي السلتيك الاسكوتلندي العريق من تصفيات الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم اثر خسارته مباراة الاياب المبكرة في هذا الدور امام فريق نادي بوروسيا دورتموند صفر ـ ٢ وكان السلتيك قد فاز بمباراة الذهاب بملعبه منذ حوالي اسبوعين ٢ ـ ١ وهكذا تقدم دورتموند بفارق ٣ ـ ٢.

احرز هدفي دورتموند في المباراة التي شاهدها ما يقرب من ٥٤ الف متفرج في ارضه اللاعب ديكل.. وقدم الفريقان خلال اللقاء عرضا قويا.

الى جانب هذه المباراة فاز فيكتوريا بوخارست الروماني على ابيا لارناكا القبرصي ٣ ـ صفر وتقدم بفارق ٤ ـ صفر كما «اكتسح» باير ليفركوزن الالماني الغربي اوستريا فيينا النمساوي ٥ ـ ١ ليتقدم بفارق ٥ ـ ١ وتعادل لوكيرين البلجيكي بملعبه مع الهونفيد المجري بدون اهداف وبذا تقدم الهونفيد بفارق ١ ـ صفر.

وعلى صعيد كأس حاملي الكؤوس، ايضا في مباريات مبكرة تعادل جلنتوران بلفاست الايرلندي الشمالي بملعبه مع روفانيمي الفنلندي ١ ـ ١ ليتقدم الفريق الفنلندي للدور الثاني كذلك تقدم فلازنيا شقودرة الالباني على حساب سليما وندررز المالطي بفارق ٥ ـ صفر اثر فوزه عليه ايابا ٤ ـ صفر.

● تقدم فريق نادي ليفربول الانجليزي القوي الى المركز الثاني (مع مباراتين باليد) في الترتيب العام للدوري الانجليزي لكرة القدم برصيد ١٩ نقطة خلف كوينز بارك رينجرز اللندني ورصيده ٢٢ نقطة.

فقد «اكتسح» ليفربول الذي لم يخسر بعد هذا الموسم «ضيفه» دربي كاونتي ٤ ـ صفر في ليفربول وسجل الاهداف جون الدريدج (٣) وبيتر بيردزلي .. امام اكثر من ٤٣ الف متفرج.

الرياضة المغربية

المغرب يقدم ملفه الرسمي لاستضافة نهائيات كأس العالم الكروية لعام ١٩٩٤

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قدم المغرب امس طلبه الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بشان استضافة نهائيات كاس العالم الكروية لعام ١٩٩٤.

وكان وفد مغربي يضم السيدان ادريس باموس رئيس الاتحاد الكروي المغربي وفضول بن زروال مدير الرياضات بوزارة الشبيبة والرياضة المغربية قد غادر المغرب يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى مدينة زيورخ السويسرية حاملا معه ملف المغرب بشأن طلبها استضافة نهائيات اكبر بطولات العالم الكروية المقرر اقامتها في صيف عام ١٩٩٤.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد حدد يوم امس الاربعاء ٣٠ سبتمبر (أيلول) الماضي كآخر موعد لتقديم الدول الراغبة في استضافة البطولة ملفاتها اليه وهي الى جانب المغرب الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وتشيلي.

أبرز النقاط التي يتضمنها الملف المغربي هو أن المغرب يعتبر أول دولة افريقية وعربية واسلامية تقدم ترشيحها لاستضافة المنافسات النهائية لكأس العالم الكروية.

ومما يدعم ترشيحه لاحتضان هذه التظاهرة الدولية الكبرى هو موقعه الاستراتيجي. حيث يعتبر اقرب من الدول الثلاث الاخرى الى اوروبا. الأمر الذي سيشجع محبي المنتخبات الأوروبية الغربية المؤهلة لحضور المنافسات بكثرة وتضمن الملف المغربي كذلك المدن المغربية التي تم اقتراحها لاستضافة مجموعات الفرق المشاركة في النهائيات وعددها ست مدن وهي:

المجموعة الأولى:
طنجة وتطوان.

المجموعة الثانية:
وجدة والناضور.

المجموعة الثالثة:
فاس ومكناس.

المجموعة الرابعة:
الرباط والقينطرة.

المجموعة الخامسة:
الدار البيضاء.

المجموعة السادسة:
مراكش واغادير.

ويذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيعلن الاختيار النهائي للبلد الذي سينظم البطولة خلال شهر يونيه (حزيران) المقبل بعد ان تقوم لجنة دولية بزيارة للدول الاربعة المرشحة والوقوف على تجهيزها ومنشآتها الرياضية.

لقطة تجمع تشكيلة المنتخب المغربي قبل إحدى مبارياتهم في نهائيات كاس العالم الاخيرة بالمكسيك

سحب قرعة كأس افريقيا للامم الاسبوع المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان عملية سحب قرعة كاس افريقيا للامم الذي سيحتضن المغرب منافساتها النهائية خلال شهر مارس (اذار) المقبل ستجري يوم الثلاثاء المقبل بمجمع الامير عبد الله بالرباط.

وحدد الاتحاد الملاعب التي ستجري عليها المنتخبات المؤهلة للاشتراك في البطولة تداريبها على النحو التالي:

الرباط: ملعب الفتح ـ معهد مولاي رشيد ـ ملعب مجمع الامير مولاي عبد الله للتداريب.

الدار البيضاء: مجمع الرجاء البيضاوي ـ مجمع الوداد البيضاوي ـ ملعب التداريب. مجمع محمد الخامس.

ويذكر ان اعضاء اللجنة التنظيمية التابعة للاتحاد الافريقي لكرة القدم سيصلون الى المغرب في الثالث من اكتوبر المقبل لحضور عملية سحب القرعة.

وينتظر ان يشارك المغرب في البطولة بتشكيلة المنتخب الكروي التي يشارك فيها في نهائيات كأس العالم الاخيرة بالمكسيك وتضم اللاعبين المحترفين في اوروبا وابرزهم كريمو وعزيز بودربالة والتيمومي.

السليماني يعود لرئاسة ادارة الفتح الرباطي

● بعد مطالبة محبي فريق الفتح الرباطي لكرة القدم عاد عبد العزيز السليماني لرئاسة ادارة الفريق بعد الفراغ الذي عرفته خلال بداية الاستعدادات للموسم الرياضي الجديد.

وكان السليماني قد تخلى عن الرئاسة بسبب خلاف مع الادارة.

وعلى صعيد الاستعدادات للدوري الكروي وفي اطار تدعيم الفريق تمكنت ادارة النادي من جلب بعض اللاعبين ابرزهم لاعب خط وسط فريق القوات المساعدة للانضمام لتشكيلة الفريق في الموسم المقبل. بلماحي لعب لفريق الجيش الملكي من قبل.

خليفة في طنجة

● بدأت ادارة نادي اتحاد طنجة الصاعد للدرجة الاولى هذا الموسم تعزز صفوف فريقها بلاعبين اكفاء قادرين على تمكينها من الحفاظ على مركزها فبعد التعاقد مع عدد من اللاعبين تواصل ادارة النادي اتصالاتها مع اللاعب خليفة العبد من اجل ضمه الى صفوفها. على ان يسلم اللاعب مبلغ خمسين الف درهم مغربي مقابل انتقاله من فريق النادي القنيطري.

فريق المكناسي يجري اولى مبارياته

● بعد الندوة الصحفية التي عقدتها ادارة النادي المكناسي والتي وجهت فيها اصابع الاتهام الى عدد من اعضاء اتحاد كرة القدم المغربي الذين كانوا وراء لجوئه الى القضاء في مشكلة مباراته مع شباب المحمدية التي كانت سببا في هبوطه الى الدرجة الثانية، وبعد تأجيل مباراته الاولى في الاسبوع الاول من دوري بطولة اندية الدرجة الثانية حرف «الف» اجرى الفريق اولى مبارياته ببركان وتعادل فيها امام فريق الشباب.

الفريق المكناسي يدربه هذه السنة، مدرب الوداد البيضاوي السابق مصطفى البطاش.


عزيز بودربالة

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ متشابهان ـ من الفواكه (معكوسة).
٢ ـ بزواستفتي ـ تحديد الثمن.
٣ ـ قاموس عربي (معكوسة) ـ نصف (قيم).
٤ ـ ظرف مكان (معكوسة) ـ مسائد (معكوسة).
٥ ـ دولة عربية ـ من الاقارب (معكوسة).
٦ ـ كلمة تقال عادة في بداية القاء الكلمة (معكوسة).
٧ ـ من اعضاء الجسم ـ متشابهان.
٨ ـ كنية ـ يهجم
٩ ـ ملحن عربي.

عموديا
١ ـ مطرب عربي راحل
٢ ـ عربي (مبعثرة) ـ بستان
٣ ـ اعطى بدون مقابل ـ والدي
٤ ـ سبب ـ ماركة مفاتيح
٥ ـ مبادىء اساسية تقبل دون برهان ـ حارة (معكوسة).
٦ ـ خيط من نور ـ اجبر
٧ ـ اسم علم مؤنث ـ اسم علم مذكر
٨ ـ مادة خضراء ملونة للنبات (معكوسة) ـ سقي
٩ ـ حذاء.

يشاور، مهلة، يغادر، ناطق، ينتمي، موظف، اسد، تفاهم
صقر، اقليم، غرفة، جهود، برق، تفاصيل، خطوة، خطر
رعد، ظن، فل

ي	ن	ا	ة	ف	ر	غ	ت	ر
ا	ش	ل	ق	ب	س	ف	ط	ي
د	ف	ا	ر	ل	ا	غ	م	ا
م	ع	ق	م	ه	ي	ت	ن	ت
ي	ه	ر	م	ر	ن	م	ض	ق
غ	د	ظ	خ	ي	م	ا	ب	ط
ا	م	ا	ض	ط	ص	ه	ص	ا
د	ه	س	ن	ي	و	ق	ل	ن
ر	ج	د	ل	ظ	ر	ة	ي	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فيلسوف عربي | فيلادلفيا

اخبار رياضية مصرية:

انتهت الأزمة والاهلي يشارك بلاعبيه الدوليين في البطولة العربية للطائرة

● انتهت الازمة الطارئة التي نشبت بين اتحاد الكرة الطائرة والنادي الاهلي بسبب رفض الاتحاد منح لاعبي الاهلي الدوليين فرصة للاشتراك مع الفريق في البطولة العربية للاندية التي ستقام بالاردن بداية من ٢٣ نوفمبر المقبل.

اتفق عدلي القيعي مدير النشاط الرياضي بالاهلي مع ناصف سليم مدير الفرق القومية على منح الاهلي لاعبيه الدوليين رضا الغزالي وممدوح اسماعيل بصفة نهائية ـ على ان يبقى بالمنتخب زملاؤهم طارق فريد وخالد عباس والناشئين هشام عبد الرازق وايهاب عبد المنعم ـ وقد وعد الاتحاد الاهلي بمنحه بقية اللاعبين اذا بدأت البطولة العربية قبل موعدها بأسبوع واحد ـ وهو ما يطلبه الاهلي حاليا.

واتفق الطرفان ايضا على اقامة معسكر مشترك في بلغاريا خلال شهر نوفمبر حتى يتمكن المنتخب المصري من الاستعداد لبطولة افريقيا التي ستقام بتونس.

منافسات كأس العالم للسباحة التوقيعية تبدأ غدا

● وصلت الى القاهرة كل الفرق الثماني المشتركة في نهائيات كأس العالم للسباحة التوقيعية التي ستبدأ غدا بحمام اكاديمية الشرطة بالقاهرة وتفتتحه السيدة سوزان مبارك رسميا يوم الجمعة.

والدول الثمانية هي: كندا الفائزة ببطولة العالم الاخيرة باسبانيا في اغسطس (آب) عام ٨٦، والولايات المتحدة واليابان «والمنافسة محصورة بينهما على كل الميداليات» وانجلترا وفرنسا وسويسرا والاتحاد السوفياتي وهولندا.

وتشمل البطولة ثلاث مسابقات هي الفردي والزوجي والفرق وتستمر لثلاثة ايام.

الرياضة في سطور

شحتة يرفض الاستمرار في تدريب فريق الاتحاد السكندري

● القاهرة: اكد شحتة الاسكندراني كابتن فريق الاتحاد الكروي السابق ومدربه الحالي انه لن يستمر في تدريب الفريق ازاء الصراعات الرهيبة التي تشهدها ساحة النادي حاليا والتي ادت لهزيمة ساحقة امام الترسانة ٤/صفر في ظل معنويات منخفضة لمعظم اللاعبين.

واضاف شحتة: انه قبل العمل بصفة مؤقتة حتى لا يعاني النادي خطر الانقسام بعد اقالة تاديتش اليوغوسلافي وأنهى شحتة تصريحه بأنه لن يستمر في العمل اعتبارا من بعد المباراة المقبلة لفريق الاتحاد في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

اثقال مصر في بطولة سيد نصير

القاهرة: قرر الاتحاد المصري لرفع الاثقال اقامة معسكر للمنتخب المصري اعتبارا من ٥ اكتوبر المقبل وذلك استعدادا لبطولة سيد نصير الدولية والمقرر اقامتها بالسويس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وعلمت «الشرق الاوسط» ان تعديلات ستتم في اعداد المنتخب بعد نتائج دورة البحر المتوسط في محاولة لضم عناصر جديدة لتشكيلة المنتخب.

جوميز يفوز بماراثون مكسيكو

مكسيكو ـ فاز المكسيكي رودولف جوميز بماراثون مكسيكو الذي اشترك فيه ٢٨ الف متسابق من بينهم ٢١ اجنبيا. وقدرت مسافة السباق بـ ٤٢,١٩٥ كم قطعها جوميز في ساعتين و١٨ دقيقة و٤٦ ثانية.

يوم الوداع!

يحيى توفيق حسن

رحلت من حياته.. بعد ان حلقت به في تلافيف السحاب.. ذهبت فجاة.. بعثرتها الايام.. هزمتها وهزتها عواصف الزمن.. فغيرت مجرى حياتها.. وافترقا.. ذهبت بعيدا.. بعيدا.. وتركته للحيرة.. بلاألم بلاأسى.. وبعد أن ودعته الوداع الأخير.. غلف الحزن دروب حياته.. ولونت المرارة مسار ايامه.. ووجد نفسه فجاة بلا احلام.. بلا أمال.. بلا هدف.. بلا عزاء.. إلا الذكرى.. وما اقسى ان نعيش.. على الذكرى.. ولا شيء.. غير الذكرى.. ومرت الأيام.. ومرت به عابرة ذكريات ذكرى ميلادها.. واستعاد بذاكرته احداث ذلك اليوم قبل عام وهي معه.. كيف كانا..؟ واليوم اين اصبحا..؟

يا يوم مولدها لا شيء يسليني
عنها ولا بعدها عني سينسيني
غابت فغاب شروق الشمس عن أفقي
وكاد طول الأسى والقهر يرديني
أهديتها الورد في ذكراك نكهته
كثغرها عبقا.. باللثم يغريني
يا عيد مولدها كم فيك من شجن
أتيت والحزن يجري في شراييني
حبيبتي رحلت فالشوق يسكنني
والحزن يخرسني والسهد يشجيني
آه من الشوق يا ليلاي يحرقني
شوقي إليك إلى عينيك.. يضنيني
عيناك بحر عميق لا قرار له
غرقت فيه بروحي قبل تكويني
كم يوقظ البعد أوجاعي ويشعلها
فأين أنت بروح الحب.. ترقيني
أصبحت للصبر منقادا الوذ به
إن طال ليلي على يأسي يعزيني
لا همس عند الضحى للحب يوقظني
لا لمسة منك إن أمسيت تحييني
كنا معا وليالي القرب تجمعنا
فبت وحدي.. وليل البعد يطويني
الحب قربنا.. والدهر مزقنا
وكم يمزق وجد قلب مفتون
قد كنت أحسب أيامي وأسالها
هل أسطر العمر تكفيها وتكفيني
لكي أذيب شبابي في أناملها
وأبذل القلب أرويها وترويني
حتى قضى الله أن تنأى وتتركني
للبؤس للسهد للحرمان يصليني

رأى الرفاق شرودي ليتهم عرفوا
كي يعذروني فطول اللوم يشقيني

● ● ● ●

راحت تقبلني يوم الرحيل وقد
كادت لفرط الهوى تبلى وتبليني
ودعتها ودموعي لا تكف أسى
وعينها جزعا تبكي وتبكيني
قد كنت اغبط نفسي في مودتها
والحب يغمرني والوصل يدنيني
واليوم أبكي عليها بعدما رحلت
بقلب واه، جريح الروح محزون
قالت وأدمعها تجري فالثمها
من فوق وجنتها «بعدي سيضنيني»
ما كنت أعلم والأحلام تخدعني
أن الزمان سيقصيها ويقصيني

تبكي وتسألني: هل سوف تذكرني
بعد الفراق وفي جفنيك تؤويني
من قال إنك إن غيبت عن نظري
يغيب طيفك عن فكري وتخميني
فأنت أروع حلم عاش في عمري
وأنت حبي الذي قد بات يشجيني
وأنت سري الذي روحي تخبئه
فكيف أنساك لا بل كيف تنسيني
وأنت آمال نفسي منذ نشأتها
وأنت أنت الهوى في القرب والبين

● ● ● ●

يا نسمة الفجر هل داعبت وجنتها
ففيك من نشرها عطر يهديني
ويا رياح الأسى.. ما كان أعذبها
روحا من النور لم تخلق من الطين
وجه تتيه به الدنيا لروعته
حسنا ويزري بسحر الخرد العين
ومبسم كالسنى في ذوبه عبق
من الأريج كأنفاس الرياحين
ومنطق كحنين الناي غُنّته
ينساب كاللحن في أذني يغنيني
عيونك السود.. يا سمراء تغسلني
من الشجون وتظميني وترويني
وكم لجأت اليها من شجى زمني
أشكو فكان بها أمني وتأميني
يارب إن كان حتما أن يفرقنا
دهر فليت الردى يدنو فيرديني
فليس لي مأرب في العيش إذ رحلت
ولا تطيب حياتي حين تجفوني!

● جدة

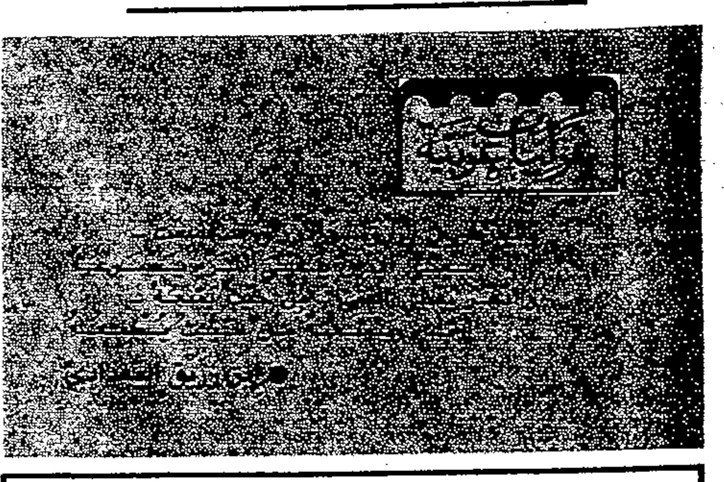
الرسالة الرابعة!

● صفية عنبر

لا أفرض عليك قراءة رسائلي ولكن اذا قدر لك وقراتها، أرجوك، لرجوك لا تصنع من احرفها قنابل تحرقني بها ـ بالأمس رأيتك في منامي طيفا جميلا وضممتك بين أهدابي شوقا كبيرا، بالأمس رأيتك في خاطري ذكرى حاضرة أعود اليها وأنا أهرب منها بتنهيده، يحرق لهيبها جوانحي ويعيدني الى ضمير الماضي من الزمان، والمكان، يعيدني الى مستقبل حاضر أقف على اطلاله وأتوه بين أيكه، وأصحو من شرودي على احتراق شموع سنيني وأعود الى رحلة الاغتراب والأحزان واثقة الخطى في دياجيرها هائمة في دنيا الله أبحث عن ذاتي من جديد وتضيع أيامي بين الدجى والهجير ويعلو صوتك صاخبا يناديني لأعود الى حلقتك المفرغة لتجني الشهد في تعذيبي في حضيرة الحرمان حتى تنال الشهرة ويعود الصراع بين العقل والقلب ليذيب الفكر في العطاء اللامحدود ويبدد السراب وراء الغيمة والمزن يهتن ويخضر شجر القلب بومضة امل محملة بثمار عتق مذاقها بطعم جديد، ولبدي الرضيع، لا استطيع ارضاعك من صدري الجريح، لا استطيع ان أرويك من نهر جففت ينابيعه بجفوتك وردمت مورده بصخر تليد، بالأمس بكيتني بالدمع المرير، واليوم، واليوم أبكيك بالدم السخين.. بالأمس رجوتني أملا واليوم تريد توديعي قبل الرحيل.. بالأمس كنت الاشراقة وكنيتني بأجمل الأسماء، واليوم تطالبني بالهجرة الى عالم الغرباء. مهلا سيدي سوف أرحل الى بلد ليس فيها هاتف ولا صناديق بريد، ولا طريق معبد، ولا حمام زاجل. سوف أرحل الى بلد لا يطالبني بهوية، ولا ابراز بطاقة شخصية، يا رفيق روحي رويدك لا تستعجلي الرحيل، ها أنا أجمع أناتي من أوتار قيثارك، وأحرف اسمي من كافية اشعارك، وشذى عطري من بين أعماقك، ونفحات أريجي من ثنايا عطائك وأقتل الشوق المعربد في صدري وأحلق في ضمير المجهول، انتظر اسطورة تنقذني من الحنين. انتظر اسطورة أقوى مني ومنك ومن العالم اجمعين.

أرجوك، وهذا الرجاء الأخير قبل الرحيل ان لا تناديني في غربتي ولا تسامرني في ليلي الطويل، دعني أعيش وحدتي، ربما عدت اليك بضمير نقي، ربما عدت اليك بشوق يحطم كل اليأس، أما اذا تناسيتني كما قلت لي في رسالتك الأخيرة، فلن انساك يا قدري حتى وقت لقاء رب السماء.

● المدينة المنورة





بِمَا بَيْنَنَا مِنْ حُرْمَةٍ هَلْ عَلِمْتُمَا
أَرَقَّ مِنَ الشَّكْوَى وَأَقْسَى مِنَ الهَجْرِ
وَأَفْضَحَ مِنْ عَيْنِ المحبِّ لِسِرِّهِ
ولاسيَّمَا إنْ أطلقتْ عَبْرَةً تَجْرِي

علي بن الجهم

● خطاط لبناني يحول خطوطه الى لوحات:

الخط جسر العبور بين الحضارات وأبرز عناصر الثقافة العربية والإسلامية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

يقول الخليفة العباسي المامون «لو فاخرتنا الاعاجم بامثالها لفاخرناها بمالنا من أنواع الخط يقرأ في كل مكان ويترجم بكل لسان، ويوجد مع كل زمان» بهذه الكلمات عبر المامون عن اهمية الخط العربي كمعطى ثقافي وحضاري، حيث بدا دبيبه مع بداية الكتابة العربية النبطية التي لم تكن مشكلة (من تشكيل) انذاك حيث تطورت بطيئا مع اول تنقيط للحروف الأبجدية التي لم تكن مكتملة ايضا.

واذا احتاج المسلمون الاوائل الى كتابة القرآن الكريم لحفظه وضمان عدم تحريفه فان هذا التدوين تحول لاحقا الى فن يعطي للحروف اشكالا منمقة ذات رونق ونكهة جميلين طبعا الحرف العربي بالطابع الفني، ورويدا رويدا اصبح الخط موازيا للتجويد الجميل للقرآن.

يعتبر المتخصصون بدراسة الحضارات ان اهمية وانسانية أية حضارة تخضع للعناصر الثقافية التي تدخلها هذه الحضارة وتضيفها الى التراث الانساني، لذلك نرى بأن الكثير من الحضارات تلاشت وماتت بموت وانهيار دولتها ورجالها إلا الحضارات التي تملك من العناصر الثقافية ما تجعلها حية باستمرار.

وعلى الرغم من تعاقب الدول الاسلامية في التاريخ إلا انهم جميعا اهتموا باحياء الخط العربي ـ الاسلامي وتطويره مما زاد بتنوعه حتى قارب الخمسين اسلوبا وشكلا حتى يومنا هذا، بما يصح معه القول بأن «الحضارة الاسلامية هبة الخط» ولأنه كذلك كان لنا لقاء مع أحد الخطاطين اللبنانيين الذي نهل من تراث العرب والمسلمين، وأعطى فأجاد كغيره من المختصين بهذا النوع من الفن، عن الخط وكل ذلك كان الحوار مع الخطاط محمد اديب مسالخي.



● تاريخ الخط العربي

● بتاريخ تطور الخط العربي وبالتحديد الكوفي عرف مراحل متعددة ما هي السمات التي يمتاز بها الخط العربي في الوقت الراهن؟

ـ لم يكن الخط العربي الحالي كما كان عليه في السابق فقد عرف تطورات مهمة اضفت عليه شكلا في الكتابة تنوعت وتفرعت حسب المدارس فهناك مثلا مدرسة الكوفة التي تعتبر صاحبة الدور النموذجي والفعال في عهد ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب والى هذه المدرسة نسب الخط الكوفي الذي يتميز بالتبسط والاستدارة، بالاضافة الى ذلك هناك المدرسة الفارسية التي ينسب اليها الخط الفارسي حيث اضيف الى الخط العربي الزخرفة الفارسية. كما وان هناك ايضا الخط الرقعي الذي عرف في العهد العثماني.

ونجد ان للخط الجميل شروطا في الأداء والممارسة وتتنوع هذه الشروط من شكل لآخر وهذا ما تؤكده كتب التراث والبحاثة الذين اهتموا بدراسة تطور الخط العربي تذكر على سبيل المثال الاستاذين كامل البابا، وعبد الغني العاني حيث كان هناك اكثر من خمسين اسلوبا في الكتابة والفن اشهرها بين الفنانين والخطاطين الخط الكوفي، والرقعي، والثلث، والديواني.

ولم يقتصر تطور الخط العربي على هذه المدارس بل قام الخطاطون العرب بمحاولات جدية وحثيثة باتجاه تطوير هذا الفن الاسلامي منهم خطاطو المغرب والأندلس الذين أظهروا مواهبهم المختلفة عبر مزج الجماليات داخل فنهم.

● الخط لسان اليد

● متى اهتم العرب والمسلمون بهذا الفن؟ وما هي قيمته الفعلية؟

ـ يلخص عبد الله بن العباس جمالية الخط بقوله «الخط لسان اليد» ويقول الامام علي بن ابي طالب «الخط الجميل يزيد الحق وضوحا» والكثير من علماء العرب والمسلمين اعتزوا بالخط العربي وكان لهم اقوال حول ذلك، فهو يعتبر مظهرا من مظاهر عبقرية العرب والمسلمين مع بداية اكتشاف الأبجدية العربية اخذ العرب يهتمون بالخط حتى بلغ غايته مع نزول القرآن الكريم وحاجتهم لكتابته وتدوينه. وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان حدث تطور مهم في تاريخ الخط العربي حيث تحول من وعاء صامت للفكر ذي دلالية اشارية محددة الى علم وفن له عمقه وأبعاده على المستويين الفني والجمالي، ينبع من وجود عناصر وعوامل كثيرة أبرزها رسم الحروف باشكال منمقة ومختلفة تعطي جمالا وتعابير يمكن للمشاهد ان يراها رسما. ويعتبر هذا الفن قائما بذاته يمتلك نظرة عميقة الى الحياة. فالابداع الفني الذي يصل اليه الفنان في رحلته الحياتية الطويلة تمكنه من ابراز هذه الهبة التي اودعها الله في قلبه وأجراها على يده أمام الجميع.

ولا يمكن الحديث عن الثقافة العربية والاسلامية دون التوقف عند الخط الذي يعتبر بحق عنصرا مهما ثقافيا وكان قديما بمثابة جسر العبور في اللغات الهندسية والفارسية وغيرها. انه جسر العبور بين الثقافات والحضارات.

● ما هي المميزات التي ينفرد فيها الخط العربي عن غيره من الخطوط؟

ـ يمتاز الخط العربي عن غيره بوجود الزخرفة العربية الجميلة على الحرف التي أعطته الرونق الاسلامي، وازدادت منزلته وعظمت درجته في عهد المماليك الذين عمموا الزينة في المساجد والمصاحف بالخطوط المتعرجة.

● موهبة مبكرة

● كيف بدأت تخط أو بالاحرى اين تعلمت الخط؟

ـ اعتبر ان الله عز وجل منحني هبة بالغة. حيث تعلمت كتابة الخط بألوانه المختلفة دون التعلم بالمعنى المدرسي بل ان كل ذلك جاء في مخيلتي من وراء فنون العرب والمسلمين وبدأت أقوم بأعمال وفنون جديدة كخطوط ورسوم هندسية مما جعلني أحقق طموحاتي.

● اعداد الفكرة

● هل توجد فترات محددة تعطي فيها؟

ـ في اجواء هادئة بعيدة عن الضوضاء والضجيج استطيع ان اعطي وهذه المسألة تنبع أساسا من عالم الخيال وتتمثل في عالم الاحساس بالنفس والفكر، وبالطبع هذا الخيال لا يمكن ان يوجد كل لحظة بل في أوقات متفرقة ومختلفة حيث يرسخ في ذهني مشاهد وأحاسيس أشعر بها من وقت لآخر مما يجعلني أترجمها سريعا كعمل تنفيذي، كما وأن هناك أوقاتا نائية يمكنني ان اتخايل اشياء اخرى اقوم بتنفيذها في حينها، ولا شك بأن هذه الأعمال الفنية تبعث في النفس الاعجاب والدهشة غير ان المهم اولا هو اعداد الفكرة وتحضيرها ليتم تنفيذها.

● اعمالي تعرض عربيا

● هل هناك تعاون بينك وبين غيرك من الخطاطين الآخرين؟

ـ بالطبع حيث اتعاون مع الكثيرين من الفنانين في الخطوط والرسوم حيث يأتون لزيارتي لأخذ الخطوط والرسوم الى العديد من البلدان العربية لتعرض هناك، كما وان هناك اشخاصا عاديين يأتون للغاية ذاتها، على أية حال فإني اكتب الخطوط وأتغنى بها إلا ان غيري يستعملها على حسابه حتى يمكنه تدوين اسمه عليها لأنها لا تحمل أرقاما مسجلة يمكن المحافظة عليها والاحتفاظ بها لأني أقوم وحدي في هذا المجهود.

● ما تطمح في المستقبل؟

ـ طموحي ان أعطي اكثر وأفضل. وأنا اعمل باستمرار في سبيل ذلك.



● نموذجان من اعمال الخطاط محمد مسالخي

عندما يضحك القمر للصغار!

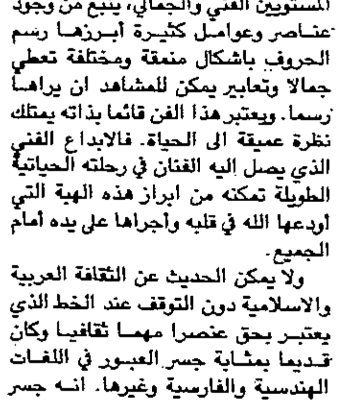
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مع ٢٥ قصيدة للصغار يخوض الشاعر احمد زرزور تجربة الكتابة لعالم الطفل والتي تتطلب معايشة لهذا العالم والاحساس به. ستصدر القصائد في ديوان بعنوان «عندما يضحك القمر» عن الهيئة العامة للكتاب.

سبق للشاعر ان اصدر ديوانا باسم «الدخول الى مدائن النعاس ضمن سلسلة الابداع العربي» في مصر.

يقول في إحدى قصائد الديوان الجديد.

دعوت جدولي الصغير عند الظهر ان يقف دقيقة ليستريح.
فقال:
رب زهرة عند السفوح
قد تجف
أو طائر يدور ظامئا حول
السراب
يرتجف...!



اشعار.. على ورق البردي!

الضغط الشديد يولد الانفجار، حقيقة، لكن قد يحدث العكس وتتولد من الضغوط العنيفة انغام رقيقة وقصائد حالمة تخاطب وجدان الانسان.

وهذا بالفعل ما حدث مع الفنان علي عناني الذي يقضي وقته ـ كضابط شرطة مسؤول عن أمن وحياة الآلاف ـ بين المشاكل وهموم الناس والحوادث، لكنه مع ذلك يكتب الأشعار ويطبع دواوينه على ورق البردي ويوزعه مجانا للناس عسى ان تفعل الكلمات الشاعرة عملها في قلوب الناس بدلا من ان يكون سيف القانون مسلطا على رقابهم.

هذه الأيام أصدر الشاعر ديوانين، هما: «والحب ايضا يموت» و «احاسيس مبعثرة».. ويقول:

ـ رغم كل الظروف التي تحيط بالانسان وتحيله احيانا الى شعلة توتر وقلق، إلا ان في داخله انسانا له عواطفه وأحلامه، وما أحلى ان تخاطب انسانية الانسان ليسود الحب والوئام والمودة، وهذا بالضبط ما افعله، أحاول ان تجد البسمة الآملة المقنعة طريقها للناس.

حكمة اليوم

السَّخِيُّ شُجَاعُ القَلْبِ
والبَخِيلُ شُجَاعُ الوَجْهِ.

من عيون الشعر

حُدَاةٌ عَلى آثَارِهِمْ

شعر: زهير بن أبي سلمى

مَا زِلْتُ أَرْمُقُهُمْ، حتّى إذَا هَبَطَتْ
أَيْدِي الرِّكَابِ بِهِمْ مِنْ رَاكِسٍ فَلَقَا،
دَانِيَةً لِشَرَوْرَى، أوْ قَفَا أَدَمٍ،
يَسْعَى الحُدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حِزَقَا،
كَأَنَّ عَيْنَيَّ في غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ
مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا،

تَمْطُو الرِّشَاءَ، فتُجْرِي في ثِنَايَتِهَا
مِنَ المَحَالَةِ ثَقْبًا رَائِدًا قَلِقَا،

لهَا مَتَاعٌ وَأَعْوَانٌ غَدَوْنَ بِهِ:
قِتْبٌ وَغَرْبٌ إذَا مَا أُفْرِغَ انْسَحَقَا؛

وَخَلْفَهَا سَائِقٌ يَحْدُو؛ إذَا خَشِيَتْ
مِنْهُ اللَّحَاقَ، تَمُدُّ الصُّلْبَ والعُنُقَا؛

وقَابِلٌ يَتَغَنَّى، كُلَّمَا قَدَرَتْ
عَلَى العِرَاقِ يَدَاهُ، قَائِمًا، دَفَقَا،

يُحِيلُ في جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ
حَبْوَ الجَوَارِي، تَرَى في مَائِهِ نُطُقَا؛

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِلٌ،
عَلَى الجُذُوعِ، يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقَا.

بَلْ أَذْكُرَنْ خَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا حَسَبًا،
وخَيْرَهَا نَائِلًا، وَخَيْرَهَا خُلُقَا،

● معاني الكلمات

● راكس: اسم واد ● شَرَوْرَى وأدَم: جبلان ● سُحُق جمع سَحوق: النخيل العالي ● تمطو الرِّشاء: تمد الحبل ● الصُّلب: الظهر ● شَرَبات جمع شَرَبة: أحواض صغيرة للماء حول النخيل

الشرق الأوسط

تكون المراسلات الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE

الى الشرق الأوسط

رأي

موقف مجلس الأمن تجاه حرب الخليج مطلوب تجاه القضية "الفلسطينية" أيضا

لأول مرة، ومنذ تاسيس هيئة الامم المتحدة، بل وسلفها عصبة الامم، تتفق الدول الخمس الكبرى، وهي الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن المنبثق من هيئة الامم المتحدة. تتفق هذه الدول على اتخاذ موقف موحد تجاه ايران، والمطالبة بفرض العقوبات عليها في حال عدم تنفيذها لقرار مجلس الأمن القاضي بوقف اطلاق النار تمهيدا لبدء المفاوضات لانهاء الحرب العراقية الإيرانية التي وقودها ابناء الشعبين الجارين منذ اكثر من سبع سنوات. وهو موقف تحمد عليه الدول الخمسة الكبار، ومثال لما يجب ان تكون عليه مواقف هذه الدول في تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة لنصرة الشعوب المظلومة ولاحقاق الحق وازهاق الباطل.

ولكن السؤال الذي يرد الى ذهننا هو لماذا لم تقف الدول الخمسة الكبار، وهي الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن، مثل هذا الموقف الحازم والمسؤول تجاه قضية من انبل قضايا امتنا بل وعصرنا بأكمله، الا وهي قضية الشعب الفلسطيني. لماذا شذت الولايات المتحدة الامريكية أو شقيقتها بريطانيا وحتى فرنسا، عن هذا الاجماع المطلوب، حين طرحت قضية الشعب الفلسطيني على بساط البحث، وطالب الاعضاء الاخرون بادانة اسرائيل وفرض العقوبات عليها، على جرائمها ضد الشعب العربي عامة وضد الشعب الفلسطيني بشكل خاص ؟

لقد اغتصبت اسرائيل وطن شعب امن، كان يعيش على ارضها بسلام وطمانينة. فقتلت ما استطاعت قتله من ابناء شعب فلسطين، وشردت ما تبقى من هذا الشعب، وفرض على البقية الباقية منه والتي تمسكت بترابها في الاراضي المحتلة، اعتى انواع الارهاب والتمييز العنصري، ففجرت مساكن هؤلاء وحرمتهم من ابسط حقوقهم الانسانية وصادرت املاكهم ومزارعهم وعرق جبينهم. وما اكتفت اسرائيل بذلك، بل هاجمت الدول العربية المجاورة لها، وشنت الحروب عليها واحتلت اراضيها وشردت سكانها، ودخلت الى عاصمة عربية واحتلتها، وضربت اكثر من عاصمة عربية، بقاذفاتها، لكن الدول الخمسة الكبار، الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن، ما اتحدث في يوم من الايام على ادانة وعقاب اسرائيل. ترى هل هناك شك في عدوانية اسرائيل؟ هل المعتدي والمعتدى عليه غير واضحين؟ هل القاتل او المقتول غير معروفين؟ لأول مرة يقف مجلس الامن والأعضاء الخمسة الكبار فيه، هذا الموقف الباسل والحازم تجاه ايران وحرب الخليج. وهو موقف يفترض ان يقفه مجلس الامن تجاه طرف متعنت يريد مواصلة سفك الدماء، واستمرار حرب مدمرة. لكن لماذا لم يقف مجلس الأمن هذا الموقف الموحد تجاه اسرائيل المعتدية ايضا، التي تمارس عدوانها منذ ما يقرب من نصف قرن تجاه الأمة العربية ؟

هل سيكون موقف مجلس الأمن والاعضاء الدائمين فيه، تجاه ايران بداية لتعامل جديد يتبناه مجلس الامن تجاه العدوان والطرف المعتدي، حتى يستعيد هذا المجلس واعضاؤه الدائمون وغير الدائمين مصداقيته ومصداقيتهم في نظر الشعوب ؟

سليمان عبد الحميد
مدريد ـ اسبانيا

تعليق

اقرأ «صباح الخير»
.. وكن فيلسوفا !

زاوية «صباح الخير» من الزوايا المحبوبة في «الشرق الأوسط» مع شقيقتها «قهوة الصباح» لكاتبنا العزيز عبد الله باجبير. والزاويتان خفيفتان ـ او يفترض ان تكونا كذلك ـ. تنعشان الانسان وهو يقراهما بينما يرتشف قهوته صباحا، وبعد ان اقرا الاخبار والتحليلات السياسية والاقتصادية والآراء وانباء الرياضية اذن فهما نوع من محطة استراحة للقارىء.

لكنني فوجئت وانا اقرا «صباح الخير» في عدد يوم السبت ١٩/٩/١٩٨٧. وكان موضوعه «اي عصر؟» بقلم حسن عمر العلوي، بأنني اقرا بحثا فلسفيا عميقا احتاج لفهمه الى عدد من المصادر التفسيرية من كتب الاعلام والفقه والسوسيولوجيا والرياضيات.

والكاتب حسن عمر العلوي ـ ولا اعرف اذا كان هو رئيس التحرير السابق لمجلة «الف باء» العراقية أم لا ـ يستفتح مقاله بسؤالنا «اي عصر نعيشه حاليا بالضبط؟». ثم يجيب عليه بنفسه في السطر الثاني من موضوعه، قائلا: «سؤال لا يمكن الجواب عنه بسهولة».

فلماذا اذن «يورطنا» في موضوع «جدي» و«مصيري» و«معقد» ـ كما يقول هو ـ، ونحن نبدأ يوما جميلا، نأمل ان يكون فاتحة خير وتفاؤل ؟

يقول العلوي في الفقرة الثانية من تحيته لنا «صباح الخير»: «سؤال لا يمكن الجواب عنه بسهولة. وهذا الركن بطبيعة الحال يشكل الخوض في هذه المسائل «الجدية» و«المصيرية» و«المعقدة» خاصة وانه يطل على القارىء ليهتف به: صباح الخير وليكون انيسه ليشكل مادة تساعده على هضم ما سيلاقيه في يومه من عناء العمل والانتاج».

رفقا بالقارىء العربي ايها الاخ العلوي. ألا يكفيه ما يعانيه هذا المسكين من عناء وكد في البيت والشارع والمدرسة والمكتب والمعمل، حتى تجيء انت وتفرض عليه هذه المسائل «الجدية» و«المصيرية» و«المعقدة»، ثم تدعي ـ وياللغرابة ـ ان هذه المسائل ستكون انيسه وتشكل مادة تساعده على هضم ما سيلاقيه في يومه من عناء العمل والانتاج !

فهل هي فلسفة انسانية من نوع جديد ؟!

كمال عبد الفتاح رؤوف
الكويت

قصيدة فصحى بعنوان «اوع تلوموني» !

استغربت جدا، وانا اطالع العدد ٣٢١٠ من جريدتنا «الشرق الأوسط» (تاريخ ١٢/٩/١٩٨٧)، حين استرعت انتباهي زاوية «غزليات عربية» في صفحة «الثقافة»، وكدت لا اصدق عيني وانا ارى اغنية المطربة فيروز «سالوني الناس.. عنك سالوني»، منشورة بحروف بارزة، ومشكلة بدقة، وكانها احدى المعلقات السبعة في الشعر العربي ! وتساءلت مع نفسي: هل حقا هذه نفس جريدة «الشرق الأوسط»، التي جاوبتني في باب «ردود قصيرة» صفحة البريد قبل اقل من شهرين بعبارة «نعتذر عن نشر قصيدتك، لأننا لا ننشر اعمالا مكتوبة باللهجة العامة». ولم الم جريدتنا في وقته. وقلت مع نفسي لعل القوم صادقون، فسياسة الجريدة لا تسمح بنشر أعمال باللهجات العامية والمحلية، خوفا على نقاء اللغة العربية وحرصا على وحدة هذه اللغة وعدم ضياع قواعدها ونحوها. فإذا بي أفاجأ قصيدة عامية، بل اغنية! تنشر في «الشرق الأوسط» وعلى صفحة الثقافة بالذات! فبالله عليكم أليست هذه ازدواجية في الموقف؟ وهل تطورت اللغة العربية، وأصبحت فصيحة ونقية من كل شائبة تكتب بها قصائد تقدمونها في صفحة «الثقافة» كنموذج للشعر الغزلي، مثل «سالوني الناس .. عنك سالوني
قلتلن راجع .. اوع تلوموني»

جزاكم الله خيرا، وحفظ اللغة العربية ليس من اعدائها بل من حراسها الأمناء !

سعد عبد الله الشلمي
جدة

فيروز



الاخت / سامية كامل الصباغ / دمياط:
ـ نشرنا تصحيحا حول الخطا الذي تذكرينه في رسالتك. وشكرا على هذا التنبيه.

●●●

الاخ / امجد عبد الكريم السعد / محافظة نينوى ـ العراق:
ـ ونحن نتفق معك كليا حول استمرار هذه الحرب، وندين الطرف الذي يصر على مواصلتها. ونسأل الله ان يهديهم ليعودوا الى رشدهم ويرضخوا الى نداءات السلام.

●●●

الاخ / فيصل يلسين الياسري / باريس:
ـ نشرنا عن «المهرجان الأول للفيلم العربي» الذي يقام في لندن حاليا. في بداية المهرجان. اما عن برنامج المهرجان فقد ارسلنا لك نسخة منه نأمل انه قد وصلك الآن.

●●●

الاخ / احمد شهاب فاضل ـ الكويت:
ـ لا علاقة لنا بالمطبوعة التي ذكرتها في رسالتك. والحقيقة ان المطبوعة المذكورة هي نشرة سياسية تصدر باللغة الانجليزية.

●●●

مؤنس جلال ـ اللاذقية:
ـ شكرا على مشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الأوسط». لقد احلنا رسالتك الى قسم الاشتراكات.

●●●

الاخ / مجدي ابو العلا ـ الاسكندرية ـ مصر:
ـ شكرا على المشاعر الكريمة تجاه «الشرق الأوسط». نعتذر عن نشر قصتك «تراتيل في موكب الحزن» لطولها. ننتظر منك كتابات موجزة تلائم طبيعة صفحة «البريد».

●●●

الاخ / قاسم علي حمود ـ دولة الامارات:
ـ نعتذر عن تلبية طلبك. فهذه المطبوعة ليست صادرة عن مؤسستنا. ننصحك بالكتابة الى المؤسسة التي تنشرها وهي في قبرص «دفاتر عربية» ـ ص.ب ٩٠٣٠ ـ نيقوسيا).

●●●

الاخ / عمر طيب بابكر ـ الخرطوم:
ـ نؤكد لك اننا لم نهمل اية رسالة وصلتنا منك. وستأخذ قصيدتك طريقها للنشر قريبا.

ونحن على أبواب مؤتمرهم .. رفقا بالمغتربين السودانيين

لا اود ان اسبق الحوادث حتى يكتمل الاعداد لمؤتمر المغتربين السودانيين الذي سوف ينعقد خلال الاشهر القليلة القادمة، لكنني وجدت نفسي مضطرا لالقاء الضوء على بعض النقاط التي يكتنفها شيء من الغموض عسى ان تجد اذنا صاغية في المؤتمر. ومن اوائل هذه النقاط التي أود اثارتها في هذه العجالة هي مسالة المساهمات الالزامية ـ اذا صح التعبير ـ فقد اثير حولها كثير من اللغط والجدل نتيجة للسياسات الضريبية المرتجلة. لان هنالك تضاربا واضحا بين القرارات الصادرة من وزارة المالية وبين سياسة ديوان الزكاة والضرائب. بل نلاحظ هذا التناقض ـ في صنع القرار ـ حتى داخل وزارة المالية. وهذا ان دل على شيء انما يدل على غياب التنسيق بين تلك الاجهزة. ولقد بدا هذا التناقض جليا في اللقاءات الصحفية التي اجريت مع السيد وزير المالية السوداني ومع بعض مسؤولي ديوان الزكاة والضرائب. ولكي نصل الى علاقة واضحة بين المغتربين وبين الاجهزة المسؤولة عن تنفيذ سياسة الحكومة الضريبية. اقترح ان تصدر تلك الجهات دليلا سنويا يوضح هذه العلاقة توضيحا دقيقا حتى نستطيع ان نقفل تلك الثغرات التي ربما يستغلها ضعاف النفوس لمآرب شخصية. اضف الى ذلك العائد المادي من مبيعات ذلك الدليل.

اما النقطة الثانية التي وددت ان اسلط عليها بعض الاضواء، هي مسالة الاعفاءات الجمركية. فبعد اطلاعي على تلك الشروط ـ اكثر من مرة لاحظت ان هنالك تضاربا واضحا.. فجميع من تناولوا هذه المسالة لم يوفوها حقها من الحوار الهادف، بمعنى ادق ان هنالك شيئا من اللبس لعدم توفر احصائيات دقيقة توضح هذه المعادلة الصعبة. حتى ان هنالك بعض الجهات المختصة في داخل الاجهزة الحكومية غير ملمة الماما شاملا بتلك الشروط. فالسؤال الذي يتبادر الى الذهن هنا، لماذا لا تكون تلك الاعفاءات شاملة حتى يكون هنالك حافز لتحويل اكبر قدر من العملات الصعبة. فنحن امام خيارين: اما ان تكون هنالك اعفاءات شاملة مقابل تحويل مبلغ مناسب من النقد الاجنبي حتى نضمن تدفق السيولة النقدية بصورة مثالية، واما ان يحجم المغتربون عن تحويل تلك العملات بالصورة المطلوبة. وهذا يعني استمرارية تلك الندرة. وبناء على ذلك ينبغي ان يكون هنالك اخذ وعطاء لموازنة طرفي المعادلة حتى نستطيع ان نصل الى حلول مرضية لكلا الطرفين. لان انصاف الحلول لا تخدم قضايا المغتربين ولا تساعد على تدفق النقد الاجنبي بصورة اكثر فعالية.

وفي الختام آمل اعادة النظر في جميع السياسات الضريبية والمساهمات الالزامية لانها لازالت ذات نكهة مايوية. فهل هذه الضرائب التي اثقلت كاهل المغتربين في العهد البائد وما برحت مرضيه لكل فئات المغتربين؟ وهل تعلم السلطات كم من مغترب لا يستطيع العودة الى السودان بسبب تلك الضرائب الباهظة؟ وهل تعلم السلطات ان هنالك شركات وبيوتات تجارية داخل السودان لا تساهم بنفس القدر الذي يساهم به المغترب في العام؟ وهل تعلم السلطات كم من مغترب عانى بسبب هذه التركة الثقيلة؟! فرفقا بالمغتربين فانهم يعملون من اجل الجوعى والمرضى من ابناء عشيرتهم وفلذات اكبادهم. فقد ذاقوا الامرين في العهد المايوي.

فاننا لا نتنكر للمواقف الانسانية التي يحتمها الواجب لدعم الاقتصاد الوطني ولرفع المعاناة عن المواطنين. يدفعنا الى ذلك حسنا المرهف وايماننا العميق بالديمقراطية. ولكن من يرفع المعاناة عن كاهلنا نحن المغتربين افلا يكفينا الاكتواء بنيران الغربة؟!

صديق ادم عثمان

ريغان

جورباتشوف

تعقيب على «رأي الشرق الاوسط»
ما هكذا تفهم العلاقات الدولية

قرات بامعان «رأي الشرق الاوسط» في جريدتنا «الشرق الاوسط» عدد يوم السبت ١٩/٩/١٩٨٧، وهو بعنوان «انفراج أم وفاق أم اتفاق ؟» وقد وافقت على كل ما جاء فيه باستثناء علامات التعجب! التي وردت فيه خمس مرات وكان كاتبه يشك في كل ما قراه وسمعه حول علاقات العملاقين وحول المفاوضات للحد من انتشار الاسلحة النووية او الاتفاقيات الدولية حول هذا الموضوع أو حول العلاقات الدولية بشكل عام.

وقد استنتجت ـ أو هكذا خيل لي ـ ان كاتب «رأي الشرق الأوسط» يؤمن بمبدأ يصرح به على لسان الآخرين، حين يقول في بداية الفقرة الخامسة من موضوعه «يميل البعض الى الاعتقاد عادة بأن كل وفاق بين الكبار هو اتفاق على حساب الآخرين» ثم يتبعه بعبارة «لكن ليس بالضرورة ان يكون ذلك صحيحا دائما». وهو نفي من النوع الذي يؤكد الحدث، أو يوحي بأن قدرا كبيرا جدا من الصحة تكمن في الموضوع.

ان الاخذ بفرضية كون الكرة الارضية عبارة عن قطعة «كيك» ضخمة وان العملاقين اتفقا على تقسيمها بينهما، بل في الحقيقة قد قسماها وهما يلتهمانها الآن، هو فهم ساذج وبسيط للعلاقات الدولية سواء في تعامل العملاقين مع بعضهما أو مع الدول الأخرى، أو في تعامل بقية دول الكرة الأرضية مع بعضها.

ان افتراض الكرة الارضية قطعة «جاتوه» على مائدة العملاقين، والأخذ بمثل هذا الافتراض، يعني اولا تجاهل او الغاء التناقض والصراع بين المعسكرين من حيث الايديولوجية التي تحكم كل معسكر.

ثم ان الاخذ بهذه النظرية ـ وهنا تكمن خطورتها ـ يعني الغاء دور الشعوب المكافحة من أجل حريتها واستقلالها. فهل يعني بموجب هذه النظرية، انه اذا تم الاتفاق بين العملاقين في القمة المقبلة، حول مصير افغانستان، ولنفترض انهما توصلا الى اتفاق ان يكون افغانستان من حصة الدب الروسي، فهل يعني هذا ان دور الشعب الافغاني المجاهد سينتهي كليا، ولا يبقى امام المجاهدين سوى القاء السلاح والرضوخ امام المحتل السوفياتي ؟ والأمر نفسه بالنسبة للشعوب التي تكافح ضد النفوذ الامريكي، سواء المباشرة أو عن طريق صنائعها كاسرائيل. فهل نقرأ عن القضية الفلسطينية السلام ونلغي الشعب الفلسطيني والعربي، إذا ما تم الاتفاق بين العملاقين على تصفية هذه القضية المقدسة ؟

قد ترفع عبارة «عاجل جدا» من ملفات قضايا الشعوب المطروحة امام العملاقين في مباحثاتهما، ولكن لا يعني هذا ان الملفات تحرق حسب اهواء العملاقين، ما لم يتخل اصحاب الملفات انفسهم عنها. وهذا غير وارد لا بالنسبة للشعب الافغاني المجاهد ولا بالنسبة للشعب الفلسطيني المناضل، أو هذا ما نأمله على الأقل.

عبد الجليل محمد مطر
نيس ـ فرنسا

تصحيح خطأ في «برقية سريعة»

وانا اقرا «برقية سريعة» في الصفحة الأولى من جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» (عدد يوم الجمعة ٢٥/٩/١٩٨٧)، وهي موجهة من خالد القشطيني الى علي خامنئي، لاحظت خطأ في ايراد نص الآية الكريمة «وانكر ربك ان نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا»، بينما النص الصحيح للآية الكريمة هو «وانكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا».

وانا اتساءل اذا ما كان نص البرقية، وهي ابرز شيء في الصفحة الأولى، خطأ، فكيف يكون رد فعل المتلقي لها. امل ومعي قراء جريدة العرب الدولية، ان يكون الخطأ حدث في الطبع، وليس من الكاتب او مرسل البرقية. إذ في هذه الحالة سيكون الخطأ اكبر والعذر اضعف.

نستغفر الله ونتوب اليه.

احمد رشيد العجيل
لندن

تعقيب

علينا أن نتفهم محنة الشعب الايراني مع نظامه

طلعت علينا جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٣٢٢٠ بتاريخ يوم الثلاثاء ٢٢/٩/١٩٨٧، وعلى صدر صفحتها الاولى صورة ايراني يحرق نفسه بامريكا احتجاجا على ممارسات حكومته بطهران. فقد اشعل نوشا فراحي الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما النار في نفسه بان سكب قدرا من الوقود على نفسه، في الطريق العام بمدينة لوس انجليس في الولايات المتحدة الامريكية احتجاجا على ممارسات النظام الحاكم في طهران.

هذه الحادثة تؤكد لنا ان الشعب الايراني المسلم او غالبيته العظمى على الاقل، لا يوافق حكومته على ممارساته الارهابية في داخل ايران وخارجها. ولا يؤيدها في استمرار هذه الحرب التي راح ضحيتها نفوس بريئة تقدر بالملايين من ابناء كلا الشعبين الجارين المسلمين.

ومن هنا ـ وهذا اعتقادي ـ ان الواجب يفرض علينا اقامة حوار مع هذا الشعب المسلم، وافهامه الضلال الذي عليه حكومته. وان الشعب العربي المسلم ليس عدوا له وهو الشعب الجار المسلم، ولكننا نعادي حكومته التي تمارس كل الاعمال المنافية لمبادىء الاسلام وخلقه، ضد جيرانه المسلمين، وضد ابناء الشعب الايراني.

من اجل هذا فضلت الحوار مع شعب ايران. لأن كل من يقيم خارج ايران من الايرانيين، يعرف ان «خميني» وراء كل ما حدث ويحدث لبلادهم وشعبهم من الخراب والدمار. من يعرف ان «خميني» بتعنته ومكابرته يدفع بشعب ايران الى الهاوية، يعرف ان خميني كان الخطيئة التي دفع شعب ايران ولايزال يدفع ثمنها باهظا.

من يقيم خارج ايران، يعرف ان ايران تقف الآن موقف من لا حول له ولا قوة، تنتظر بفارغ الصبر طلوع الفجر الذي احاله «هذا الخميني» الى ظلام دامس. من يقيم خارج ايران ايها السادة، يستطيع ان يقول رأيه بكل صراحة بعيدا عن تسلط وجبروت «الطاغية خميني» لانه ليس له من ايران الآن الا الالم، فهو إما امريكي.. أوكندي.. أوتركي.. أو.. أو.. الخ، وهو بالتالي تحت حماية الدولة التي ينتمي اليها.

من يقيم خارج ايران يعلم ان «خميني» قد دفع بالاقتصاد الايراني الى الهاوية في سبيل استمرار حرب يعرف نتيجتها مسبقا، يعرف ان «خميني» قد افرغ الخزانة الايرانية من اجل تمويل مشاريع الارهاب داخل الوطن العربي وخارجه.. يشتري السلاح بلا حساب، على حساب الجائعين، يظن ان قبوله للسلام يعد ذلا ومسكنة، لا يدري انه رجوع الى الحق (والحق أحق ان يتبع)، ولكنه كما اسلفت «داء العظمة الكاذبة». من يقيم خارج ايران يعلم ان «خميني» يتعامل مع اسرائيل.. اسرائيل التي زعم «خميني» ان الهدف الحقيقي من وراء ثورته هو القضاء عليها وتحرير القدس الشريف. باختصار.. من يقيم خارج ايران يعرف كل شيء عن ايران لان باستطاعته ان يقرأ ويسمع كل ما يكتب او يقال عن ايران بعيدا عن ارهاب خميني وجبروته.

أما من يعيش داخل ايران فقد سلبه «خميني» كل شيء، حتى عقله أبطل فيه كل ما يحب وما يكره وما أكثر ما يكره.. حتى القائمون على حرم الله، صورهم «خميني» لشعبه على انهم اعداء الدين «استغفر الله».

ليت شعب ايران يعلم اننا امة دأبت على حب الخير، تنشد السلام، ما استطاعت اليه سبيلا.. هذه شهادة يقولها العدو قبل الصديق. شهادة نعتز بها ونفتخر. ليت شعب ايران يعلم اننا أمة همها اعلاء كلمة الله ورضوانه تبذل في سبيل ذلك كل غال ونفيس من غير من ولا أذى. هكذا نحن.. وسنظل، الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

علي محمد باجنيد
سان دييغو ـ كاليفورنيا



الشاب الايراني فراحي وهو يحترق

الكمبيوتر.. المتسلل الغامض الى حياتنا

من خلال متابعتي لجريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» لاحظت اهتمامكم بتغطية الاخبار والمخترعات والمكتشفات العلمية، وخاصة في حقل العلاج والادوية. ونادرا ما يمر اسبوع اذا لم يكن هنك موضوع عن «الايدز» او «الانفلونزا» او امراض القلب والمخ وغيرها، يحتل صدر الصفحة الاولى رقم ٢. وما جلب انتباهي هو تجاهل جريدتنا لاهم اختراعات القرن العشرين، الذي تسلل في غفلة منا الى كل مجالات حياتنا. انه الكمبيوتر او الحاسب الآلي. وفي مساهمة مني مع جريدتنا الدولية، ها انا اكتب في هذا الموضوع باعتباري واحدا من المتعاملين معه.

في منتصف الستينيات من هذا القرن عبرت البشرية نقطة التحول في مسيرتها على طريق الكمبيوتر «نقطة اللاعودة»، وتحولت كثير من الشركات والمؤسسات الحكومية الى الاعتماد الكامل على الكمبيوتر. وما ان بدأت حقبة السبعينيات إلا وكانت نظم المعلومات قد انتشرت في مئات الألوف من الشركات والجهات الحكومية ولم تخل منها دولة في العالم. اما عالمنا العربي فقد عبر نقطة اللاعودة هذه في اواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات.

وللتدليل على أن العالم قد عبر هذه النقطة فإن الاحصاءات الأمريكية الأخيرة (وهم مغرمون باحصاء كل شيء وأي شيء) تبين أن عدد الوثائق التي تتم كتابتها يوميا هناك قد بلغ الفي مليون وثيقة يوميا!، فلو اختفى الكمبيوتر الآن فإن الولايات المتحدة ستحتاج الى عشرة ملايين ضارب على الآلة الكاتبة (حوالي ٥٪ من سكان الولايات المتحدة) يتولى كل منهم كتابة ٢٠٠ وثيقة يوميا.

ومع الشهور الأولى في حقبة الثمانينيات كان هذا القادم الجديد الى عالم الكمبيوتر (اعني الحاسب الشخصي) قد بدأ يوطد أقدامه ويلفت الأنظار كحل بديل منخفض التكلفة سهل الاستيعاب، وبدأ الناس يلتفتون بشدة الى هذا الجديد، ولم يتأخر العرب كثيرا هذه المرة، ولكنهم ظلوا مستخدمين للتقنية دون ان يكونوا صناعا لها.

ظهر الحاسب الشخصي إذن، وبرغم حجمه الصغير فإن قدراته كانت مدهشة ومستقبله كان واعدا. ولتاكيد ذلك فإن بعض الحاسبات الكبيرة التي كانت مستخدمة في الستينيات كانت سعة الذاكرة الرئيسية فيها تبلغ أربعة آلاف حرف فقط، ثم ظهر الحاسب الشخصي بذاكرة ٦٤ الف حرف ثم زيدت الى نصف مليون ثم وصلت الآن في احدث النظم التي تم اعلانها في الأسواق الى حوالي ٢٠ مليون حرف، وليست الذاكرة الرئيسية الا احد المقاييس لحجم وكفاءة الكمبيوتر.

ان الجاذبية التي يتمتع بها الحاسب الشخصي تكمن في انه آلة «قائمة بذاتها»، أي انها تستطيع اداء العمل بالكامل دون حاجة الى معونة حاسب كبير، كما انك معها لا تحتاج الى مبرمجين أو محللي نظم أو مشغلين أو خبراء! بل انت نفسك تؤدي عملك وتؤمن أسراره وتشعر بأنك سيد الموقف. ولا يحتاج المدير الى التذرع بالصبر الجميل سنة أو اثنتين حتى تكتمل برمجة أنظمته.

حتى الأطفال وجدوا في الحاسب الشخصي مرتعا خصبا لألعابهم التي تطورت كثيرا في الفترة الأخيرة واطلق المبرمجون العنان لمخيلتهم فأثروا العاب الكمبيوتر وزادوه اثارة وجاذبية.

هناك مكمن آخر للجاذبية يتمتع به الحاسب الشخصي الا وهو الحجم الصغير بحيث تضعه بجوارك فوق المكتب (أصبح مكانه الآن تحت المكتب في الأنواع المتطورة التي ظهرت الى الوجود في الأيام القليلة الماضية). وأصبح الكمبيوتر الشخصي الآن هو حجر الزاوية في المكتب الحديث ونحن نعيش عصر ميكنة أو مكننة المكاتب.

ومع انتشار الوعي بأهمية الكمبيوتر ودوره كثرت البرامج الجاهزة والبرامج المساعدة التي تخدم مستخدمي الحاسب الشخصي، ورغم ان الشوط لم يزل بعيدا، ورغم أن العلم لم يقطع من الطريق الا بدايته، فإن هناك العديد من البرامج الجاهزة متاحة حاليا بالأسواق، كما انه قد تكونت شركات عديدة مهمتها اعداد هذه البرامج ومعالجتها لتجعل منها تطبيقات متكاملة تلقى سوقا رائجة. وبتوافر هذه البرمجيات وانتشارها ظهر اسلوب جديد في التفكير. وتداول مستخدمو الكمبيوتر حكمة تقول:

«لا تخترع شيئا موجودا بالفعل» أو بمعنى آخر انه إذا وجد برنامج جاهز يؤدي المطلوب فان ذلك سوف يتيح وفرا كبيرا في المال والوقت بالمقارنة بمحاولة تطوير نظام خاص يؤدي في النهاية نفس النتيجة. وقد تبدو لنا هذه الحكمة منطقية ولا تحتاج الى تاكيد، ولكن العاملين في حقل الكمبيوتر لم يصلوا الى هذه الحقيقة البسيطة بسهولة بل استغرق الأمر سنوات طوال كان خلالها كل من رجال الأعمال والمبرمجين في مرحلة الاستكشاف لهذه الآلة العجيبة (الكمبيوتر) ويطأون بأقدامهم المترددة ارضا جديدة، وبالتالي كانت البرامج والأنظمة يتم اعدادها وتطويرها لتلائم حالات محددة. ولم ينشأ ما نسميه بالتعميم أو البرنامج العام الذي يصلح لاكثر من تطبيق الا بعد فترة طويلة.

ولعل تغيير «التسلل» يكون أكثر دقة من تعبير «الغزو» الذي يفضله كثير من خبراء الكمبيوتر، اذ ان الغزو يتم في وضوح وبصورة مباشرة، أبعاده معروفة ونتائجه ملموسة، ويتم على جبهة أو جبهات محددة. أما التسلل فهو يحدث الآن بالضبط: يتم خفية وبطريقة غير مباشرة، لا نستطيع تحديد ابعاده أو التكهن بنتائجه، والأمر الأكثر اهمية أنه يأتينا من كل مكان.

شاب سعودي يضرب على لوحة الكومبيوتر

وقد اقتحم هذا المتسلل حياتنا مرسيا قواعد للبيانات، ومنظما للملفات، راسما ومخططا للبيانات، مصمما للآلات منسقا للكلمات مقيما للاتصالات، ثم جامعا لكل ذلك في العديد من التطبيقات المتكاملة والتي نعتقد انها ستكون هي فرس الرهان فيما تبقى من هذا العقد من قرننا العشرين؟.

مهندس / حسن طاهر داود
خبير برمجة النظم
معهد الادارة العامة ـ الرياض

كتابات

أنت تحبين الفراشات اذن

لماذا ينقضي الليل ولا تأتين؟ كم موحشة هي الدقائق في بلاهة هلامية تنسلب في الدواخل مع وجع مخيف ـ لماذا لا تأتيني الآن؟ أي شعور جميل خبأته لك وأي حنان توحي به عيناي وأي فرحة يجيش بها صدري وانت هنا. لن اتخيلك لانني متأكد من انك ستأتين وستعود للازهار نضارتها وللعطور اريجها، لم تقسين علي هكذا ؟!

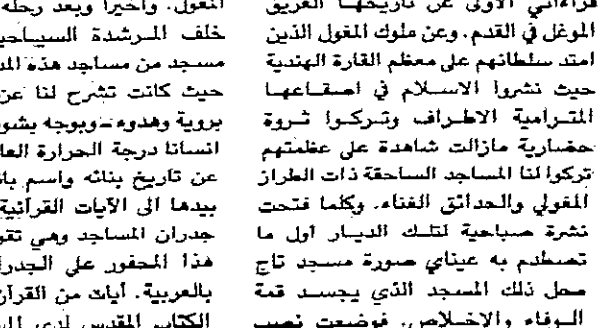
في العلم الماضي قل كل شيء كما هو الآن. الفرق الزمني الكائن بيننا رغم بعد المسافة لم يكن في الحسبان. أتيت في اخر الليل وكنت انا انتظر وكنت تعرفين انني اكون بانتظارك. لم توقد الشموع التي اطفاها الزمن. في الحقيقة لم تكن تحتاج الى انارة. كانت المسافة بيننا قريبة وبالتقاء النظرات الاولى لم تعد هناك ظلمة ولم تكن هناك مسافة. كلما كان هناك هذه الموجة الطاغية من الاحاسيس التي تجتاحك حتى تربكك. وهذه الانفاس الحارة القصيرة الخارجة من صدر يهبط ويعلو مع كل خفقة. هذا العلم حدثت اشياء مثيرة في مسار هذا العشق. زرت الأماكن التي تحبينها. خبات فرحي وهيامي بلقياك على اعتابها. ناجيت واصغيت الى فراشة صغيرة.

واعرف كم انت تحبين الفراشات وبكيفية لا ادري كنهها حطت الفراشة الصغيرة على خدي، فاغمضت على اجمل حلم لم استيقظ منه الا على نقاتك الحبيبة على روحي، ومشيت نحو الباب.

ضياء الدين الملحي
الرياض

المسلمون كانوا في (أجرا) ايضا

اخيرا اصبح الحلم حقيقة فزرت الهند التي كنت اتمنى زيارتها منذ قراءاتي الأولى عن تاريخها العريق الموغل في القدم. وعن ملوك المغول الذين امتد سلطانهم على معظم القارة الهندية حيث نشروا الاسلام في اصقاعها المترامية الاطراف وتركوا ثروة حضارية مازالت شاهدة على عظمتهم تركوا لنا المساجد الساحقة ذات الطراز المغولي والحدائق الغناء. وكلما فتحت نشرة صباحية لتلك الديار اول ما تصطدم به عيناي صورة مسجد تاج محل ذلك المسجد الذي يجسد قمة الوفاء والاخلاص. فوضعت نصب عيني زيارة تلك الديار التي تجمع كل شيء غريب وعجيب. من فقر وغنى، ومن سهل وجبل ومن خضرة وصحاري. ومن لهجات والسن. وكان موعدي قد ازف لزيارة بلد الاساطير والملايين من البشرية. وأول ما وطئت قدماي ارض الهند طلبت زيارة ذلك المسجد المرمري الساحق بأرض اصبحت غريبة عنه، وبأناس غرباء عنه. فقد كانت درجة الحرارة في ذلك اليوم حوالي الثانية والاربعين درجة مئوية، ومع هذا اتجهت مع افواج السياح الى (أجرا) تلك المدينة الحصينة معقل ملوك المغول. وأخيرا وبعد رحلة طويلة سرنا خلف المرشدة السياحية نحو كل مسجد من مساجد هذه المدينة العظيمة حيث كانت تشرح لنا عن كل مسجد بروية وهدوء ـ وبوجه بشوش وأدب جم انسانا درجة الحرارة العالية تشرح لنا عن تاريخ بنائه واسم بانيه. ثم تشير بيدها الى الآيات القرآنية المكتوبة على جدران المساجد وهي تقول اتشاهدون هذا المحفور على الجدران؟ انه كلام بالعربية. آيات من القرآن الكريم. ذلك الكتاب المقدس لدى المسلمين فكتمت غصة في حلقي وتلفت حولي وأنا أردد أين «مسلمي مدينة (أجرا)» ولماذا أصبحت هذه المساجد بهذه الحالة معظمها قد سقطت فسيفسائها وتعرت جدرانها. رغم كل هذا سعدت بزيارة تاج محل. واخذت التقط الحروف والكلمات عن تاريخ شاه جيهان وزوجته وابنه الذي حبس في القلعة، رغم معرفتي بقصة الوفاء العظيم التي كانت سببا في بناء هذه التحفة النادرة التي تعد من أجمل ما أبدعته اليد البشرية.



خديجة [illegible]

كلام بلا حدود

اللمسة الحانية والانتاج

لاحظ صاحب العمل المتوسط الحجم في النرويج بان سكرتيرته الخاصة التي قضت في خدمته عشر سنوات بدات في الفترة الاخيرة تتعثر في عملها وتنسى مواعيده وتبدي دلائل الملل والاكتئاب. حاول استخدام الوسائل التقليدية برسم برنامج عملها اليومي ومراجعة انجازاتها في نهاية اليوم او الاسبوع بدون جدوى. ولما كان يحتفظ لها بكثير من الاحترام والامتنان لخدماتها السابقة وتفانيها لم يخطر بباله ان يعنفها او يوقفها عن العمل بل استشار صديقا خبيرا في نفسية العامل والانتاجية. فاشار عليه بوجوب دعوتها للغداء معه بين الحين والاخر او لمشاهدة مسرحية جديدة واهدائها باقة ورود كل يومين. فنفذ راي صديقه وراى تحولا عجيبا في سلوك السكرتيرة الامينة وبالتالي في استعادة حماسها السابق للعمل واتقانه كما كانت تفعل.

والحكاية الاخرى من بلجيكا. راى مدير بنك متوسط الحجم ان معظم موظفيه يضعون على مكاتبهم صورا لابنائهم وزوجاتهم ومنازلهم وبعضهم يحتفظ بتذكارات اولوحات رسمت عليها اشكال مسلية او نكات او نصائح مثيرة للضحك. فامر باخفائها ظنا منه ان ذلك سيؤدي الى مضاعفة جهودهم والارتقاع بمستوى الخدمة الى درجات عليا.

وبعد ثلاثة اسابيع بالضبط ذكر له مدير شؤون الموظفين في البنك ان الانتاجية هبطت والمعنويات تدهورت وتحول جو البنك من نشاط تحف به الابتسامة الى بيئة خانقة صامتة يكتنفها الاكتئاب. فاتصل بمستشاره في سيكولوجية العمل الذي اشار عليه باعادة الامور الى نصابها بالسماح لمن شاء بوضع ما شاء على مكتبه ـ صورة ولده او حبيبته او زوجته او منزله الريفي او مسبح ناديه الخاص الذي يهرع اليه بعد عناء العمل. وعادت الانتاجية الى ما كانت عليه وترددت الضحكات في جنبات البنك السعيد.

أورد الدكتور كاهلر استاذ علم النفس الاكلينيكي تلك الامثلة لاثبات نظريته التي يقوم بتدريسها ويقدمها كدراسات بمقابل طبعا للشركات الصغرى والكبرى التي تستعين به للمحافظة على مستويات العمل اولا ولاشاعة السعادة في ردهات البنك او المستشفى او الدار الصحفية او ادارة الجوازات وصالات الجمارك ومكاتب شركات المحامين. وقام في غضون ذلك بتقسيم انواع العاملين الى ستة اصناف: فالمثالان السابقان لصنف المتفاعل الذي تمسه اللمسة الحانية كدعوة مديره الى العشاء اوتلقيه باقة زهور. (كان احد ناشري هذه الجريدة يبعث لي بسيجار فاخر كلما اعجبه خبر او مقال نشرته في جريدة «عرب نيوز» ولما اقلعت عن السيجار وتحولت الى المداعة اليمنية تعقد التعبير عن الاعجاب وله كامل الحق في ذلك).

ثم يستطرد الدكتور كاهلر الى دراسة الاصناف الاخرى من العاملين ويصف كل صنف على حدة بعد تحليله وقد اتناول ذلك في مقال قادم باذن الله. الا ان صنف المتفاعل سيظل هو الاكثر شيوعا بينها مع العلم بانني عرفت اناسا سيما في بريطانيا منهم من يبدي استغرابا شديدا اذا ما اهديته ولاعة سجاير أو ربطة عنق بدون سبب جوهري كمناسبة احد الاعياد واعرف عربيا كان يسلم عاملة المصعد خمسة جنيهات كلما سلمته وردة قطفتها من حديقة العمارة خصيصا له كل صباح اذ يشعر انها اسعدت يومه كله بابداء اهتمامها به دون غيره من سكان العمارة مع انها لم تكن تتوقع منه جزاء على ذلك الاهتمام.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٤٠	صحو
الرياض	٢٦	٤١	صحو
جدة	٢٥	٤٠	صحو
الظهران	٢٣	٣٨	صحو
ابها	١٧	٢٨	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو
البحرين	٢٩	٣٦	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
بيروت	٢١	٢٩	صحو
الجزائر	١٨	٢٤	صحو
تونس	١٩	٢٦	صحو
الرباط	١٦	٢٣	صحو
امستردام	٥	١٥	صحو
اثينا	١٩	٣٠	غائم
برلين	٤	١٣	غائم
بروكسل	٥	١٦	غائم
كوبنهاجن	٧	١٣	غائم
دبلن	٥	١٨	غائم

فرانكفورت	٤	١٦	غائم جزئيا
جنيف	٦	١٤	صحو
هلسنكي	٣	١١	صحو
هونج كونج	٢٤	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٨	٢٥	صحو
لندن	١١	١٧	غائم
مدريد	١٢	٢٧	صحو
مانيلا	٢٣	٣١	صحو
مونتريال	١١	٢٦	غائم
موسكو	٤	٥	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٧	صحو
نيويورك	١٧	٢٦	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٤	صحو
باريس	٨	١٨	غائم جزئيا
روما	١٦	٢٨	صحو
استوكهولم	٤	١١	صحو
سيدني	١٤	١٧	ممطر
طوكيو	١٧	٢١	ممطر
فيينا	٥	١٤	غائم

اسبوع ثقافي جزائري في السعودية

الرياض ـ واس: تجري هنا حاليا الاستعدادات لاستضافة الاسبوع الثقافي الجزائري الذي سيقام تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والسيد الدكتور بوعلام بالسايح وزير الثقافة والسياحة الجزائرية وذلك خلال الفترة من ١٧ الى ٢٤ من شهر ربيع الاول المقبل الموافق من ٨ الى ١٦ نوفمبر (تشرين ثاني).

وابلغ رئيس اللجنة التحضيرية للاسبوع ومدير الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عبد الرحمن محمد العليق وكالة الانباء السعودية بان برامج ونشاطات الاسبوع ستقام في ثماني مدن سعودية هي الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والدمام والقصيم وحائل وابها.

واوضح ان هناك اربع حفلات فنية ستقام في كل من الرياض والدمام وجدة وكذلك ثلاث امسيات شعرية ستقام في كل من جدة والمدينة المنورة والرياض بالاضافة الى تسع محاضرات ستقام في المدن الثماني المذكورة.

وقال العليق ان الاسبوع يشتمل ايضا على عدد من المعارض هي معرض الكتاب ومعرض الفنون التشكيلية ومعرض المنمنمات (الزخرفة الاسلامية) ومعرض الفنون التقليدية ومعرض الطوابع البريدية ومعرض الصور الفوتغرافية.

واشار الى انه سيقام خلال ايام الاسبوع عرض لبعض الافلام الجزائرية كما سيقام يوم لفن الطبخ الجزائري.

واوضح رئيس اللجنة التحضيرية للاسبوع ان عدد افراد الوفد الجزائري (١١٣) شخصا من اداريين ومحاضرين وادباء وفنانين.

وقال ان اعضاء الوفد التحضيري من الجانب الجزائري سيصلون الى الرياض يوم الاثنين ١١ من شهر ربيع الاول الموافق الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم فيما سيصل بقية اعضاء الوفد يوم الجمعة من الاسبوع ذاته.

واوضح العليق انه تعقد في الرئاسة العامة لرعاية الشباب هذه عدة اجتماعات للتحضير لهذا الاسبوع الذي يعد الاول من نوعه الذي تقيمه الجزائر في المملكة.

المؤتمر العربي الاول لجائزة الامير حسن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر العربي الاول لجائزة الامير حسن ولي عهد الاردن وذلك لمناقشة عدد من اوراق العمل حول برنامج الجائزة ونشاطاتها.

وكان مشروع الجائزة قد بدأ منذ عام ١٩٨٤ عندما طبق على شريحة معينة من طلاب مدرسة البكالوريا واظهر نجاحا كبيرا. ويتيح البرنامج للشباب المشاركة في نشاطات الجائزة الاربعة وهي: الخدمات العامة، والرحلات الاستكشافية، والمهارات الشخصية والاجتماعية والعملية وتطويرها، والنشاط الرياضي.

ويهدف البرنامج الى خلق فرص لقضاء اوقات الفراغ عند الشباب بشكل ممتع وتنمية روح العمل التطوعي لخدمة المجتمع وتوسيع اهتمامات الشباب وخبراتهم واكتشاف المواهب وتنميتها وبعث الطاقات الخلاقة وتنمية روح المشاركة والانسجام بين الشباب.

كما يتيح البرنامج الفرصة للشباب من سن الرابعة عشرة ولغاية الخامسة والعشرين للمشاركة به والفوز بالجائزة.

وتعتبر المشاركة في البرنامج طوعية حيث ينضم اليه كل من بلغ السن المحددة كمايلي: ١٤ عاما فما فوق لمستوى البرونزية و ١٥ عاما فما فوق لمستوى الفضية و ١٦ فما فوق لمستوى الذهبية بشكل فردي او مجموعة.

ويشارك في المؤتمر الشيخ عيسى بن حمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين والدكتور عبد اللطيف سملالي وزير الشباب والرياضة المغربي والسيد عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية والتعليم في الكويت ووفود من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليونسكو.

مبادرات القطاع الخاص تجاه جامعة الكويت

الكويت ـ كونا: اشادت مساعدة مدير جامعة الكويت لشؤون خدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح بمبادرات القطاع الخاص تجاه الجامعة التي ترمي الى تحقيق الصالح العام للمجتمع.

وابلغت وكالة الانباء الكويتية ان لجنة العمداء في الجامعة قررت في اجتماعها الاخير توجيه كتاب شكر وتقدير لمؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي التي قامت باصلاح اضرار حريق كلية العلوم بفترة زمنية وجيزة بدون ان تتحمل الجامعة اي نفقات مالية تقدر باكثر من مائة الف دينار كويتي.

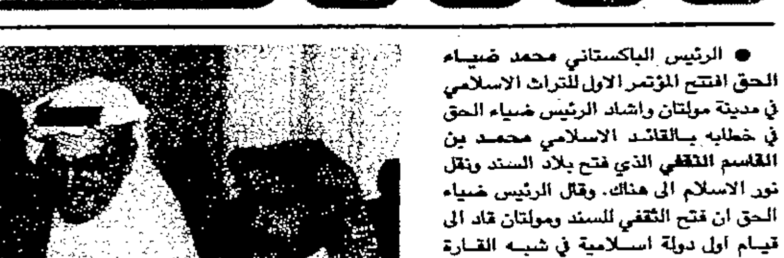
واعربت الدكتورة رشا عن ارتياحها لهذه المبادرة التي تدل على مصداقية الجامعة كمؤسسة علمية تؤدي دورها في تخريج الاجيال القادمة لخدمة الوطن.

ويذكر ان الحريق الذي شب في الرابع من سبتمبر (ايلول) الماضي الحق اضرارا مادية دون وقوع خسائر في الارواح في بعض مرافق كلية العلوم مما ادى الى تعطيل الدراسة في الكلية لمدة اسبوع.

عائلة فهمان



عرب و عجم



● الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق افتتح المؤتمر الاول للتراث الاسلامي في مدينة مولتان واشاد الرئيس ضياء الحق في خطابه بالقائد الاسلامي محمد بن القاسم الثقفي الذي فتح بلاد السند ونقل نور الاسلام الى هناك. وقال الرئيس ضياء الحق ان فتح الثقفي للسند ومولتان قاد الى قيام اول دولة اسلامية في شبه القارة الهندية.

وقد حضر حفل افتتاح المؤتمر اسعد عثمان الطيار القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في باكستان بالاضافة الى عدد من الشخصيات البارزة بينها سردار عبد القيوم رئيس ولاية كشمير الحرة.

* * *

● محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار الاردني غادر مستشفى مدينة الحسين الطبية بعد ان اجريت له عملية في مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب تكللت بالنجاح.

وقد غادر الوزير الاردني عمان للخارج في رحلة للاستجمام.

* * *

● نبيل توفيق التلهوني قدم اوراق اعتماده الى امير دولة الكويت سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى دولة الكويت وسط المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

* * *

● فوزي عبد المجيد شبكشي سفير خادم الحرمين الشريفين في اليابان اقام حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني حضره عدد كبير من المسؤولين في الحكومة اليابانية ولفيف من رجال الاعمال.

* * *

● القنصل العام السعودي في كراتشي عبد ربه احمد زهيري اقام حفل استقبال بهيج يوم الاربعاء الماضي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة حضره الحاكم العام لمنطقة السند ورئيس وزرائها ووزراء المنطقة وجمع غفير من الشخصيات المدنية والعسكرية وكذلك طلبة كليتي البحرية والطب والقناصل المعتمدون في كراتشي.

* * *

● صلاح الحجيلان رئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي القى محاضرة بمدينة بون في المانيا الغربية عن «سمات المنازعات التجارية بين رجال الاعمال العرب والاجانب».

* * *

● عبد الرحمن العثمان مدير عام تعليم البنات بمنطقة جدة تم اختياره عضوا بمجلس جامعة ام القرى.



السيد محمد علي حافظ والسيد الشاذلي القليبي يستمعان الى شرح عبد الهادي بافقير مدير المطبعة.



جلسة عامة للامين العام للجامعة العربية مع اعضاء الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة. ويبدو الى يمين السيد القليبي الاستاذ الشبيلي.

● تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اوراق اعتماد سفيرين جديدين لجمهورية ايطاليا والمانيا الاتحادية. السفير الايطالي الجديد هو الدكتور انريكو دي مايو. وسفير المانيا الاتحادية هو الدكتور غونتر هيلد.

* * *

● ايمن محمد بركة بن مبريك امير النوبيع بالقرب من بلدة رابغ عاد واسرته من القاهرة بعد قضاء اجازته هناك.

* * *

● الزميل زياد عبد الفتاح مدير عام وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ورئيس تحرير مجلة (لوتس) ـ كتاب اسيا وافريقيا ـ منحه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح نوط العيد الفضي للثورة اليمنية. والزميل زياد كان قد قدم الى صنعاء للمشاركة في احتفالات اليمن بعيد الثورة.

في ذمة الله

جيهان مصطفى عبد الواحد

● احتسب عند الله الدكتور مصطفى عبد الواحد، مدير مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى والكاتب بجريدة «الشرق الاوسط» ابنته «جيهان» الطالبة بمنارة مكة الابتدائية التي توفاها الله الى جواره.

و«الشرق الاوسط» تتقدم بتعازيها من والد الفقيدة وذويها وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

«اوعى تقاتل مطرح ما تكره»

القليبي يزور مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية صباح الثلاثاء الماضي بزيارة لمقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة. وكان في استقباله لدى وصوله الناشر محمد علي حافظ ونائب الناشرين سعود علي حافظ ومحمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق، وعثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الاوسط» وخالد عبد الرحيم المعينا رئيس تحرير «عرب نيوز» والدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون».

وقد دارت خلال زيارة الامين العام للجامعة العربية احاديث ودية وحوار حول الاوضاع العربية الراهنة والقضايا الهامة التي تشكل اهتماما مشتركا، وشارك في هذا الحوار الكاتب المعروف الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي وعدد من المسؤولين في اسرة التحرير بالشركة.

ثم قام الامين العام بجولة على اقسام نقل صفحات «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية واطلع على الاجهزة الحديثة المستخدمة في ذلك، واستمع الى شرح من الناشر الذي قدم له فكرة عن الانجازات التي حققتها الشركة والطرق الفنية المتقدمة التي تستخدمها لتقديم خدمة صحفية متميزة للقارئ العربي.

بعد ذلك قام السيد الشاذلي القليبي بجولة على مطابع الشركة استمع خلالها الى شرح من مدير عام شركة المدينة للطباعة والنشر عبد الهادي بافقير عن طبيعة العمل وامكانياته.

وقد رافق الامين العام في هذه الزيارة الاستاذ شوقي مرزوق المستشار الصحفي للامين العام لجامعة الدول العربية والمرافق الدائم في معظم الجولات الذي يقوم بدور نشط لتحقيق علاقات متميزة مع اجهزة الاعلام المختلفة.

وفي ختام زيارته اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعجابه بالمستوى المتطور المتقدم للعمل في الشركة الذي يعتبر علامة بارزة في العمل الصحفي العربي، وشكر مستقبليه على الحفاوة التي قوبل بها.

احتفالات الاردن بيوم الطفل العربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ترعى الملكة نور الحسين اعتبارا من الخامس من اكتوبر (تشرين اول) الجاري احتفالات الاردن بمناسبة يوم الطفل العربي التي تستمر اسبوعا وتنظمها مؤسسة نور الحسين للعمل التطوعي الاجتماعي بالتعاون مع عدد من المؤسسات من القطاعين العام والخاص في الاردن.

ومن المعلوم ان مؤسسة نور الحسين تنظم لقاءات سنوية للاطفال العرب في عمان، كما تساهم في تنشئة الطفولة وفي الاعمال التطوعية الاجتماعية في الاردن وخارجه.

وتهدف هذه الاحتفالات التي ستشارك الملكة نور في غالبيتها الى المساهمة في توعية الراي العام بأهمية رعاية الطفولة وتنميتها، والتأكيد على اهمية المشاركة الاسرية والاهلية الى جانب القطاع الحكومي في رعاية وتنمية الطفولة ودعم مؤسساتها المختلفة، وابراز الخدمات التي تقدم لقطاع الطفولة في الاردن في شتى المجالات والاشارة الى نواحي النقص فيها.

كما تهدف الى افتتاح بعض المشروعات والبرامج الجديدة خلال هذا الاسبوع لتتويج الانشطة التي تقدم على مدار العام، وتنفيذ برامج في خدمة البيئة والمجتمع المحلي يسهم بها الاطفال لتنمية حس الطفل باهمية خدمة مجتمعه وبقدرته على المشاركة والعطاء.

ويتضمن برنامج الاحتفالات عددا من النشاطات الثقافية والترويحية كالمعارض والعروض الفنية وحدائق الاطفال ونشاطات صحية واجتماعية كزيارة المستشفيات والاستماع الى المحاضرات حول صحة الطفل، وكذلك ندوات التوعية والاعلام.

ومن ابرز الندوات تلك التي يعقدها الاطفال انفسهم ويتحدثون فيها عن مشكلاتهم وعلاجها، واخرى حول تدريب مربيات الاطفال لمرحلة ما قبل المدرسة.

لقاءات فكرية في الرياض

الرياض ـ واس: تنظم عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وعمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود بالتعاون مع وحدات الجامعة الاكاديمية الاسبوع الثقافي الاول ضمن نشاطات، معرض الرياض الدولي السادس للكتاب في الفترة من ١٠ الى ١٤٠٨/٢/١٩هـ. وسيشتمل الاسبوع على لقاءات فكرية حيث يبدأ يوم الاحد المقبل لقاء حول، التعريب في الجامعات يشترك فيه كل من الدكاترة عبد الله حجازي وانيس كنجو وحسن العولقي وعبد العزيز العقيلي ويوم الاثنين ٢/١٢ حول المجلات العلمية يشترك فيه الدكاترة عزت خطاب وعبد الملك نمر وعلي بدوي وفواز الدخيل ويوم الثلاثاء ٢/١٣ موضوع حول الكتاب الدراسي يشترك فيه كل من الدكاترة سر الختم عثمان وابراهيم الشافعي وعبد الله الفيصل وساعد العرابي الحارثي.

ويوم الاربعاء ٢/١٤ حول المكتبات في المملكة يشترك فيه الدكتور علي قربان الدكتور مصطفى متولي والدكتور عبد السلام النقشبندي والاستاذ فؤاد اسماعيل والاستاذ صالح الحجي.



● عبد العزيز اديب العباسي رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه اديب انبته الله نباتا حسنا.

* * *

● فهد بن ابراهيم البراهيم رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه ابراهيم.

البريد الممتاز بين السعودية واندونيسيا

الرياض ـ واس: يبدأ اعتبارا من يوم غد (الخميس) تبادل خدمة البريد الممتاز بين كل من المملكة العربية السعودية واندونيسيا.

واوضح مدير عام البريد بالنيابة سالم عثمان الطويرقي ان عدد الدول التي تتبادل المملكة معها خدمة البريد الممتاز اصبح ثلاثا وثلاثين دولة على النطاق الخليجي والعربي والدولي وستا وعشرين مدينة في الداخل.

مسرحية «الاوانس» في الكويت

الكويت ـ كونا: بدأ مسرح الخليج عرض مسرحيته الجديدة «الاوانس» على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان.

والمسرحية من تاليف محمد السريع وهو العمل الرابع له من خلال مسرح الخليج ويخرج المسرحية منصور المنصور بينما يلعب الادوار فيها نخبة من الممثلين منهم حياة الفهد وابراهيم الصلال وعائشة ابراهيم ومحمد السريع واسمهان توفيق.

وفي كلمة للمؤلف قال ان المسرحية تضم صورا مألوفة بعضها يتشابه مع حالات تشاهد يوميا، لكن المسرحية تحاول ببساطة ان تكشف جانبا من واقعنا الاجتماعي فتسلط عليه الضوء في محاولة لتحريكه نحو الافضل، يتم ذلك ببساطة من خلال حوار واداء تمثيلي وتشكيلي مسرحي كما يقول المخرج.

ابيض واسود

كي تعرف عدوك جيدا !

«اعرف عدوك جيدا حتى تستطيع الانتصار عليه في النهاية».

عبارة قالها تشرشل في احلك ايام الحرب العالمية الثانية يوم كانت الطائرات الالمانية تدك لندن ليلا نهارا دون انقطاع.

تذكرت هذه العبارة وانا أطالع قبل مدة ثلاثة اخبار اوردتها الصحافة العالمية بشكل عابر تفصل بينها ايام قلائل، ومرت ربما على اغلبية الناس مرور الكرام.

الخبر الاول ان العراق وسورية طلبا رسميا ادراج موضوع القوة النووية الاسرائيلية على جدول اعمال المؤتمر العام الواحد والثلاثين لوكالة الطاقة النووية الذي يعقد اجتماعاته حاليا في فيينا، بعدما رجحت مصادر كثيرة ان الكيان الصهيوني بات يملك حاليا ما بين ١٠ و ١٠٠ قنبلة نووية من مختلف الاشكال والاحجام.

الخبر الثاني قيام اسرائيل بتطوير صواريخ «اريحا ـ ٢» القادرة على حمل رؤوس نووية يصل مداها الى ١٤٥٠ كلم، والقادرة بالتالي على ضرب المناطق الجنوبية من الاتحاد السوفياتي.

الخبر الثالث قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية بتطوير جهاز حديث لتزويد الطائرات الحربية بالوقود وهي في الجو لزيادة مداها بعدما اتضح ان الامريكيين يرفضون تزويد اسرائيل بهذا الجهاز. وقد تبين ان كلفة تصنيع هذا الجهاز المتطور في اسرائيل تبلغ سدس كلفة نظيره الامريكي.

ويبدو اننا اعتدنا كل عام على قراءة الانجازات الاسرائيلية في المجالات العلمية والعسكرية حتى اننا ادمنا ذلك ولم يعد يثير فينا اي حمية او حتى الشعور بالغضب.

وللأسف فان قائمة هذه الانجازات طويلة جدا، وارقام الصادرات الاسرائيلية العسكرية خير شاهد على ذلك. فاسرائيل تعد اليوم البلد السادس المصدر للاسلحة ان لم يكن الخامس.

وفي الواقع بدأت التقنية الاسرائيلية تكتسب شهرة كبيرة منذ اواسط الستينات يوم بدأ التعاون النووي والعسكري بين تل ابيب وجنوب افريقيا.

ولهذه البداية قصة نرويها لكم وهي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى تضلع الاسرائيليين في اعمال الدعاية لانفسهم.

فقد تم عقد صفقة بين الجانبين لتزويد جيش حكومة بريتوريا بكمية كبيرة من رشاشات «اوزي». ورافق الصفقة ضابط اسرائيلي كبير اراد تنظيم احتفال كبير في جوهانسبرج بمناسبة تسليم هذه الاسلحة بحضور رجال الصحافة المحلية والعالمية.

وخلال الاحتفال قام الضابط الاسرائيلي بوضع الرشيش المذكور في كومة من الوحل ثم طلب من سائق شاحنة عسكرية من زنة سبعة اطنان ان يدوسه بعجلاتها الثقيلة جيئة وذهابا مرارا عديدة.

ثم قام الضابط برفع الرشيش الذي تحمل وطأة كل هذا الضغط وقذارة الوحل ليطلق منه النار بشكل عادي وكأن شيئا لم يحصل.

وبفعل الدعاية الكبيرة التي حصلوا عليها من جراء هذا العرض المسرحي، تمكن الاسرائيليون من تصدير كميات كبيرة من هذا الرشيش الى بعض دول امريكا اللاتينية واسيا. كما قام الحرس الازرق المكلف بحماية العائلة المالكة البريطانية والحرس الخاص بالبيت الابيض بالتسلح به مما اكسبه المزيد من الدعاية.

بعد هذا الحادث جاءت عملية سرقة اسرار طائرة الميراج عن طريق مهندس سويسري حيث كانت النتيجة تطوير طائرة «الكفير» الاسرائيلية التي جاءت نسخة محسنة جدا من الميراج الفرنسية.

وعندما قامت اسرائيل بشراء طائرات «الفانتوم ـ ٤» الامريكية تمكنت من اجراء تعديل اساسي في اجهزة التسديد الخاصة بها، لتقوم بعد ذلك ببيع هذا «التعديل» للامريكيين باسعار عالية جدا.

وقد لا يتسع المجال هنا لذكر كل ما قامت به اسرائيل في السنوات الاخيرة، سواء في مجال الاسلحة (وخاصة الصواريخ والمدرعات لطائرات الاستطلاع التي لا يقودها طيار)، او الزراعة حيث باتت تصدر خبرتها في هذا المجال الى معظم الدول الافريقية، او عمليات انتاج الماس الصناعي للاغراض التقنية، ثم صقله وتقطيعه بالاستعانة باشعاع الليزر، قد لا يتسع المجال الى ذكر كل ذلك لان القائمة ـ كما ذكرت ـ طويلة جدا. ولكن اكتفي بالقول ان معهد وايزمان الذي يعتبر نسخة اخرى مصغرة عن معهد «ام آي تي» الامريكي الذي يخرج سنويا معظم العلماء العاملين في الولايات المتحدة، بدأ فعلا ابحاثه وتجاربه في ميدان حرب النجوم عملا بالاتفاق المعقود مع وزارة الدفاع الامريكية. وهو بذلك يضع القول موضع الفعل عندما صرح احد عمداء هذا المعهد قبل عام ونصف عام، ان تكريس الانتصار المستمر على «جيراننا» لا يأتي عن طريق الكم، «فنحن جزيرة صغيرة وسط بحر من المسلمين والعرب، بل عن طريق النوعية والتفوق التقني اللذين هما اساس كل شيء».

هل سمعتم يا عرب؟

نديم نحاس

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Thursday, 1 october 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3229

الخميس ٨ صفر ١٤٠٨هـ - ١/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٩





..والمخابرات الأمريكية أيضاً تفتح الملفات للكتّاب

لندن - «الشرق الاوسط»: واشنطن - خدمة «الواشنطن بوست»:

الاستخبارات الامريكية ايضا تفتح الملفات لكتاب امريكا البارزين وتتجسس عليهم.. بل هذا ما فعلته وتفعله اجهزة مكتب التحقيقات الفيدرالي وغيرها من وكالات الاستخبارات منذ اكثر من ٥٠ عاما.. وحجتها في ذلك ان عمل هؤلاء الكتاب وسلوكهم اعتبر مصدر خطر على النظام الامريكي.. او ان عملهم وسلوكهم كان موضعا للريبة او غير ملتزم.. هذا ما تكشف عنه مطبوعتان امريكيتان استخدمتا احكام القانون في الاطلاع على الوثائق ذات الصلة.. واتضح ان الاستخبارات الامريكية فتحت الملفات لكتاب مثل ارنست همنجواي وثيودور درايسر وجون ستاينبك..

القانون المقصود هو قانون حرية المعلومات الذي يعطي للمواطن الامريكي تحت ظروف معينة حق الاطلاع على وثائق بها معلومات يتصور انه صاحب شأن فيها.. وقد كشفت النقاب عن ضلوع الاستخبارات الامريكية في التجسس على الكتاب كل من مجلة «نيويوركر» ومجلة «نيشن» الامريكيتين في مقالين سيصدران في العددين المقبلين لهما خلال ايام.

تقول الوثائق التي اطلعت عليها المجلتان ان مكتب التحقيقات الفيدرالي وغيره من اجهزة فتحوا الملفات لكتاب مثل ارنست همنجواي، وثيودور درايسر، وجون ستاينبك وجون دوس باسوس وبيرل بك وأرشيبالد ماكليش وتوماس ولف، وكارل ساندبيرج، وادنا سانت فينسنت ميلاي ووليام كارلوس ويليامز ووليم فولكنر، وعشرات اخرين.. وتوضح الوثائق ان هؤلاء الكتاب كانوا بحكم كتاباتهم واهتماماتهم وارتباطاتهم وميولهم السياسية مبعث فضول اجهزة مكتب التحقيقات منذ فترة مبكرة للغاية تعود الى العشرينات.

وتنقل المجلتان عن مقتطفات من الملفات لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي ما يستفاد منه ان المعلومات لم تكن تجمع لغرض محدد، بل كانت تجمع عشوائيا عن كل جوانب حياة الكتاب، اي ان اجهزة المخابرات لم تكن تتقصى اعتبارات بعينها، بقدر ما كانت معنية بالحصول على اي معلومات ربما تفيد في وقت من الاوقات.

قليل من كثير

وبطبيعة الحال يظل ما نشرته المجلتان وما استطاعتا الحصول عليه من معلومات مثيرة او غير مثيرة مجرد قليل من كثير لأن القانون الامريكي مايزال يعطي اجهزة المخابرات حق حجب معلومات او وثائق باكملها بل ان الطلبات المقدمة للاطلاع على وثائق بعينها قد ترفض كلية.

ويتضح من الوثائق المتاحة ان مكتب التحقيقات فتح الملفات المحتوية على مئات الصفحات عن مؤلفين وصفوا بكتاب الواقعية الاجتماعية، وهم اولئك الذين فضلوا ان يدافعوا عن قضايا الاقليات والفقراء مثل ستاينبك ودوس باسوس.

ويقول الصحفي هيربرت ميتجانج، كاتب المقال الذي تنشره مجلة «نيويوركر» انه لم يجد بين اكثر من ٥٠ مؤلفا فتحت لهم الملفات من سبق له ان ادين في اي جريمة نسبت اليه من جانب مكتب التحقيقات او اي اجهزة امنية اخرى..

ويشتمل المقال الذي تنشره مجلة «نيشن» على قائمة بها ١٣٤ اسما لمؤلفين لهم ملفات اطلعت عليها كاتبة المقال ناتالي روبينز التي تعد كتابا حول الموضوع.. وكثيرون من المؤلفين في هذه القائمة مايزالوا على قيد الحياة، فمنهم على سبيل المثال: إي.إل. دكتورو، ونورمان ميلر، واليزابيث هاردويك وهوارد فاست، وكاي بويل، ووليام بكلي الابن.

وسئلت كاي بويل عن رد فعلها ازاء ما ذكر عن ان لها ملفا لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي، فردت معبرة عن دهشتها تقول انها اطلعت على الملف وفوجئت بأن فيه رواية عن قصة غرامية حدثت لها مع ايزرا باوند حين كانت فتاة في العاشرة من العمر.

وتقول الكاتبة ناتالي روبينز في مجلة «نيشن» ان الشاعرة ادنا سانت فنسنت ميلاي جذبت اهتمام مكتب التحقيقات حين دخلت مسابقة «رحلة مجانية الى روسيا»، وهي المسابقة التي رعتها مجموعة ارادت جمع ٤٠ الف دولار لشراء جرارات للفلاحين السوفيات.

الارض الطيبة

ويروي المقال في مجلة «نيويوركر» ان الروائية بيرل بك، مؤلفة رواية «الارض الطيبة» وغيرها من روايات معروفة اثارت اهتمامات مكتب التحقيقات في اوائل الاربعينات اثر نشرها لكتيب انتقدت فيه ممارسات التفرقة العنصرية في القوات المسلحة للولايات المتحدة.

والغريب في الامر ان ملف بيرل بك يحتوي على قصاصة صحفية حول تبنيها مع زوجها لطفل من ابوين احدهما اسود والاخر ياباني.

ويصف ملف همنجواي لدى المكتب جهودا بذلها الروائي المشهور من اجل مساعدة السفير الامريكي في هافانا (كوبا) بالمعلومات عن حركة الغواصات الالمانية في منطقة الكاريبي.

ويقول مقال «نيويوركر» ان مدير مكتب التحقيقات، ادجار هوفر، اوفد مندوبه الى هافانا لكي يحذر السفير الامريكي من همنجواي بقوله انه لا يوثق به، من ناحية لما قاله عنه من انه يحتسي الخمر، ومن ناحية اخرى لأنه اتخذ موقفا مؤيدا من قضية الموالين خلال الحرب الاهلية الاسبانية.

ويذكر احد الملفات ان ادجار هوفر دبر لتقديم درايسر الى النيابة متهما بالخيانة الزوجية، لكن المدعي العام الامريكي وجد ان الحقائق المتوفرة لا تعطي الاساس القوي لاجراء التحريات في اطار احكام القانون المتعلق بحركة الرق الابيض.

مع قهوة الصباح

من كتابي المفضلين!

اظن ان عددا كبيرا من القراء لا يعرف من هو «جورج سيمنون».. ولكني من اشد المعجبين به.. ولا استطيع القول انني قرات كل ما كتب.. فقد كتب اكثر من ٥٠٠ رواية وهو رقم فيما اظن لم يحققه اي كاتب.. في اي زمن.. ورغم ان شهرة جورج سيمنون قامت على انه من افضل كتاب الرواية البوليسية.. فانني ارى فيه ما هو اكثر من ذلك بكثير.. انه افضل كاتب للرواية السيكلوجية.. وهو يتخذ الجريمة كاساس باعتبارها اكبر باعث على التوتر النفسي.. انه عبقري في نقل «جو» الجريمة.. ومشاعر الابطال البسيطة والعقلية.. انه يشبه جهاز رادار تنعكس على شاشته كل ما يصدر عن ابطاله من انفعالات دون مبالغات كما يفعل اكثر كتاب الروايات النفسية.. انه يرصد الهمس العميق في اعماق ابطاله، وكانه ارسل «كاميرا» خفية الى اعماقهم البعيدة تصور ما يحدث فيها..

وسيمنون من اشهر كتاب العالم منذ اكثر من خمسين سنة ومن اكثرهم ثراء.. حتى انه يشتري اي قصر يعجبه في اي مكان في العالم وينساه وقد لا يدخله مرة اخرى.. وعنده عدد من القصور في فرنسا وسويسرا وايطاليا وامريكا.. فهو بجوار وفرة ما كتب.. من اكثر الكتاب رواجا في العالم.. وتعود عليه كتبه بالملايين كل عام..

وهذا الكاتب الذي بدات شهرته في الثلاثينات من هذا القرن فاز بتقدير عباقرة زمانه.. وقال عنه «سومرست لوم» انه افضل كاتب قرا له.. وقال عنه اندريه جيد.. انه افضل من يستحق جائزة نوبل.. ولكن سيمنون لم يحصل على الجائزة.. وفي رايي انه حصل على جائزته بفضل مئات الملايين دون مبالغة.. من قرائه في العالم.. كما فاز بالثراء غير المحدود.. ولكنه لم يفز بالجائزة التي يحلم بها كل الناس.. لم يفز بالسعادة!!

ونواصل حديثنا عن سيمنون غدا.

عبد الله باجبير

جراح الدماغ شاطر ومزيف

اليساندريا (ايطاليا) - ا. ب: الايطالي لويجي نيجرو يعترف بأنه مارس جراحة المخ لعشرة اعوام بشهادة طب مزورة.. ورغم ذلك فرفاقه الاطباء في المستشفى الذي يعمل به يصفونه بـ «الجراح الشاطر»..

انكشف امر «الجراح» المزيف بمحض الصدفة حين فتحت السلطات في منطقة تورين الايطالية تحقيقا حول فضيحة تردد بشأنها ان الاطباء يرقون بالمحسوبية السياسية..

وما بدا كتحقيق في المحسوبية كشف عن «الجراح» المزور الذي فصل واحيل الى النيابة.

٨ ملايين ين مدخرات الاسرة اليابانية

طوكيو - ا. ب: الاسرة اليابانية تدخر - في المتوسط - اكثر من ٦٥ الف دولار... هذا ما تنتهي اليه دراسة مسحية اجريت بين ٤٢٠٠ اسرة يابانية من زوج وزوجة وطفلين او اكثر.. ويقول التقرير الذي وضع عن الدراسة ونشر امس ان متوسط مدخرات الاسرة في اليابان يبلغ ٨,٢١ مليون ين اي نحو ٥٦,٢٣٣ دولارا...

ايدز يستشري بين نساء نيويورك

نيويورك - ي. ب. ا: نسبة النسوة المصابات بالمرض القاتل، ايدز، تقترب سريعا من النسبة لدى الرجال في بعض احياء مدينة نيويورك..

جاء ذلك في بيان لخبراء الصحة العامة امام مؤتمر عقد ليلة امس مؤكدا الاتجاه الذي اشارت اليه دراسات اخرى ومؤداه ان عدد النساء اللائي يصبن بالمرض اخذ في الازدياد وان مصدر الاصابة هو الاباحية والانحراف الاخلاقي اضافة الى استخدام ابر الحقن الملوثة بالفيروس لدى مدمنات المخدرات..

ويرى الدكتور ارنست داكر، مدير وحدة طب الاهالي في مركز برونكس الطبي في نيويورك ان اقتراب نسبة الاصابة لدى النساء من نصف النسبة لدى الرجال يعد دليلا مؤكدا على اعتبار الايدز من الامراض التناسلية، اي الامراض التي تنتقل نتيجة للانحراف مثل الزهري والسيلان والهيربين..

ويذكر ان نسبة النسوة المصابات بالايدز في عموم الولايات المتحدة تبلغ ٦,٦ في المائة، لكنها وصلت في بعض احياء نيويورك الى ٢٢ في المائة ومازالت في اضطراد..

واوضح الدكتور داكر ان ٨٥ من النساء اللائي اصبن اصابة نشطة بالايدز (اي دون حاملات الفيروس) تلقين الاصابة من رجال مصابين بهذا المرض عن طريق حقن المخدرات وريديا..



كلام دون كلام..

ترى ماذا تفعل الاميرة البريطانية وهي تلوي قسمات وجهها على هذا النحو ؟.. هل تكشر او تمتعض لواقع ما ؟.. الاجابة بالنفي فهي تتعلم لغة الكلام دون كلام.. الاميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني كانت في زيارة لمركز تدريب الحديث دون كلام بجامعة ديرهام الانجليزية.. وهو المركز الذي يعلم الصم كيفية الحوار دون الفاظ مسموعة.. ولأن الاميرة هي راعية هذا المركز فقد رأت ان تأخذ حصة في فن الكلام دون كلام..

الصداع الكبير في مصر

«انا او الخشبة..»

هضبة الاهرام (مصر) - ا.ب. : «انا او الخشبة - اذا لم تذهب فسأذهب انا».. الكلام للدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ويقصد بالخشبة خشبة المسرح المكشوف، ذلك العملاق الهائل الذي بني في هضبة الاهرام لتقديم ثمانية عروض من اوبرا عايدة.. وقد انتهت سلسلة العروض يوم الثلاثاء الماضي وبقيت الخشبة، اضخم خشبة مسرح مكشوف في العالم لتصبح صداعا كبيرا في بلد الكبير فيه جميل منذ عهد مصر القديمة..

نشأ الصداع بسبب اقتراح يقضي بالابقاء على الخشبة العملاقة، لكن الاقتراح كان سببا للتناطح بين الممثلين عن الحكومة من ناحية، اي وزارة الثقافة المصرية، وامناء التراث الأثري المصري، من ناحية اخرى، وعلى رأسهم الدكتور قدري الذي يرى في بقاء الخشبة ليس فقط مشهدا يؤذي العين، بل مصدر ضرر لآثار المنطقة ذاتها..

والخشبة موضوع النزاع هي تلك التي بناها مهندسو الجيش المصري بارتفاع ثلاثة طوابق وطول ١٢٠ مترا وعرض ٣٠ مترا عند قدمي ابو الهول واهرام الجيزة الثلاثة، وهي تحجب الرؤية عن اثر وادي خفرع وأثر الملحق بأبو الهول.

وكان اول اقتراح بالابقاء على الخشبة هو ذلك الذي طرحه محافظ الجيزة، الدكتور عبد الحميد حسن، الذي سانده في هذا الموقف وزير الثقافة الدكتور احمد هيكل قائلا : ان وجود الخشبة سيكون مصدر ازدهار سياحي..

ويعول الدكتور احمد قدري على مساندة الشعب المصري له في هذا الأمر قائلا لوكالة «اسوشيتدبرس» «لا بد من ذهاب هذه الخشبة وأعتقد ان شعب مصر سيأخذ بموقفنا، انها تتلف البانوراما المعروفة في عموم العالم وتشغل المنطقة الرملية المتبقية في هذا الجانب من الهضبة»..

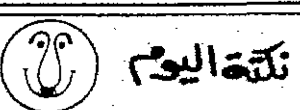
لقاح جديد للتحصين بالجملة؟

لندن - كونا: اعلن في لندن عن اكتشاف اول لقاح من نوعه يمكن بواسطته القضاء على ١٧ فيروسا من الفيروسات المعروفة للانسان مما يمكن من حماية الانسان والحيوان منها. وفي مؤتمر صحفي عقده مكتشفو هذا اللقاح في الكلية الملكية الطبية في لندن ليلة امس قال المكتشفون انه تبين بشكل فعال قدرة هذا اللقاح على قتل انواع كثيرة من الفيروسات المعروفة في العالم بما فيها الايدز والهربين، حسب قولهم.

واضاف المكتشفون ان في قدرة هذا اللقاح، على خلاف غيره من اللقاحات المنتشرة عالميا، القضاء على جميع انواع الميكروبات دون الاختيار فيما بينها، كما له القدرة على قتل جميع انواع الفيروسات وبتكلفة بسيطة يمكن نشر هذا اللقاح بشكل واسع في الحقل الطبي العام خاصة في مجال طب الاسنان والتخصصات الاخرى التي يمكن التقاط فيروس الايدز من خلالها وذلك على حد قول المكتشفين.

واضافوا انه تم بالفعل استخدامه مخبريا في علاج تسمم السالمونيلا في اليونان بواسطة اذابته في مياه شرب الدجاج التي ثبت انها هي التي تسببت في حالات التسمم هذه.

نكتة اليوم



نكتة

الاول - ماذا لو قلت لك نكتة ساخنة؟

الثاني - احفظها لأضحك عليها في الشتاء.

من القارىء:

عبد المجيد عزت

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن المسؤولون عن التليفزيون البريطاني ليلة امس عن برنامج «ثوري» وواسع النطاق الهدف منه هو الحد من مشاهد العنف والجنس على الشاشة الصغيرة وذلك بعد ما تأكد من دور افلام العنف في انحراف الاحداث وتشجيع المهيئين للاجرام من الصبية والشباب..

الخطوة الاولى التي اتفق عليها لتحقيق هذا الهدف هي الحد من كمية البرامج الامريكية التي تعرض على الشاشة البريطانية.. وهي تلك البرامج المعروفة بافراطها في مشاهد العنف إضافة الى اللقطات الجنسية الفاضحة..

وقد قرر المسؤولون عن قناتي التلفزيون التجاري خفض مدة عرض البرامج الامريكية بواقع ساعة ونصف الساعة اسبوعيا لتكون اربع ساعات فقط بين السادسة والنصف مساء والعاشرة والنصف مساء ايضا.

وكان المسؤولون عن التليفزيون الحكومي قد اتخذوا قرارات مماثلة بل اعلنوا اعتذارهم لأنهم اذاعوا افلام عنف امريكية مثل رامبو..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الفئران اكلتها حية وهي لا تقوى على الحركة.. حدث ذلك لامراة انجليزية مسنة في منزلها الكائن على مشارف مدينة مانشستر..

كانت الانجليزية ايملي راكوزي (٧٣ عاما) في مقعدها داخل شقتها التي توجه اليها كشاف عداد الكهرباء لتسجيل القراءة بعد الحصول على تصريح بفتح الباب لمرور فترة طويلة دون قراءة لعداد..

ودخل الكشاف ليجد المراة في مقعدها وقد ظهرت على احدى ساقيها قرصة ضخمة الحجم احدثتها على ما يبدو اسنان الفئران في المراة التي كانت على قيد الحياة وقتها..

ونقلت المراة المسنة الى المستشفى حيث فارقت الحياة اثر وصولها ولدى معاينة الجثة وجدت التقرحات تغطي عظمتي الكتف من اثر الجلوس طويلا والضغط الدائم لثقل الجسم على العظمتين.

نافذ افندي

بعتني السيارة على اساس قوة محركها ٦ احصنة ... طلعت بخمسة ... فين الحصان السادس؟!

- ممكن يا حياتي سحبوه من الشوط!

السيارة للبيع

صباح الخير

يكتبها اليوم:

محسن محمد

الغرور الصحفي!

منذ سنوات قليلة ذهبت الى مدينة مرسى مطروح غرب الاسكندرية لمرافقة ضيف كبير. وكان يجب ان املي على الصحيفة الانباء والتعليقات وحكايات كثيرة فقد كنت اعمل في صحيفة يومية وفي المجلات الاسبوعية المتعددة التي تتبعها.

وتعذر الاتصال التليفوني المباشر وتزاحم المصطافون على مكاتب هيئة المواصلات اللاسلكية. الجميع يريدون معرفة ارقام الناجحين والراسبين في امتحان الثانوية العامة ليستأنفوا العطلة الصيفية مرحين او باكين على اساس النجاح والرسوب والمجموع الذي يسمح لهم بدخول الكلية الجامعية التي يفضلونها.

والثانوية العامة هي عنق الزجاجة لشباب مصر ونقطة الاختناق للاسر المصرية. وفي اي بيت يوجد فيه طالب يتقدم لامتحان هذه الشهادة توجد احكام عرفية وحالة طوارىء وحظر دخول الضيوف لأن العزيز الغالي او العزيزة الغالية عندها «مرض» الثانوية العامة، ودروس خصوصية بالليل والنهار وهم لا ينتهي حتى موعد اعلان النتيجة في اواخر فصل الصيف.

وعندما وجدت الا امل في الاتصال بالقاهرة بالطرق العادية وجدت الحل المثالي عن طريق سنترال قيادة القوات المسلحة في مرسى مطروح الذي يستطيع ان يصلني بالصحيفة في القاهرة والاصدقاء في اي مكان.

رفعت سماعة التليفون وذكرت اسمي لعامل تليفون القيادة لألقى اجمل مفاجأة في حياتي الصحفية.

رحب بي العامل ترحيبا لم اعهده من عمال التليفون في كل الصحف التي عملت بها. ومنحني لقب «البكوية» الذي الغي قبل سنوات! وابدى استعداده لاتمام اية مكالمة وكل المكالمات.

حاولت ان اخفف عنه قائلا: انت تعلم المسؤولية ويجب املاء الانباء للصحيفة في موعد مناسب. قال: سيادتك ادرى بالمواعيد!

وتكررت اتصالاتي اكثر من مرة في اليوم الواحد لنشاط الضيف الكبير ولكن عامل التليفون لم يتردد في الاستجابة.

قلت لنفسي: مادام الامر كذلك سأتصل بأسرتي.

وازاء الكرم التليفوني اتصلت باحد الاصدقاء ثم طلبت من اتاح لي العامل سماع صوته منهم. وكان لا بد ان تتطور العلاقة بيني وبين عامل التليفون، وان انبسط معه في الحديث فلم تكن لي به معرفة سابقة ولم اره قبل ذلك او بعد ذلك قط. وظننت انه لا بد من قرائي المعجبين بما اكتب.

وكان من الطبيعي ايضا ان يجد العامل فرصة ليطلب من كاتبه المفضل ما يريد. وذهلت فانه لم يطلب اشتراكا مجانيا في الصحيفة كما يفعل البعض او كتابا من كتبي يدعي انه بحث عنه ليشتريه فلم يجده لأنه نفد من السوق.

بل بدأ يطلب نقل احد اقاربه المجندين حديثا الى مكان اسرته.

واخذ يلح في الحصول على مسكن من مساكن محافظة مرسى مطروح.

و... سلفة حكومية تقسط على اقساط مريحة مع فترة سماح مناسبة.

وسلفة اخرى لقريب له من بنك ناصر.

وتعددت الطلبات وتنوعت الى رخص متاجر في مناطق الحدود الغربية والشرقية ايضا.

وكلما حاولت ان اعتذر بأني لا اعرف المختصين كان الجواب الدائم:

- انهم يعرفونك يا سعادة البك وكل هذا يدخل في اختصاصك.

قلت بدهشة: اختصاصي.. مستحيل!

فكان يجيب: طبعا يا سعادة البك.. يكفي توقيعك.

ورغم معرفتي بأني ساعاني الكثير عندما اطلب من عشرات المسؤولين الاستجابة الى طلب واحد من هذه المطالب الا اني تورمت بالغرور. لأن عامل تليفون قيادة القوات المسلحة يعترف بأن كل المسؤولين في مناطق الحدود لا يقراون الا لي ويستجيبون لتوقيعي على مقال او على طلب استخدام.

وكان ايمان العامل بأني سافعل هذه المستحيلات يزيدني شعورا بالسعادة وانتفاخا بالغرور. وانتهت رحلة الضيف الكبير وعدنا الى القاهرة بالقطار.

وفي محطة القاهرة جاء كبار ضباط سلاح الحدود يودعوننا لنتعارف مع من لم تسنح الفرصة للقائهم في العامرية والضبعة ومرسى مطروح والسلوم.

وكان آخر من صافحت ضابطا كبيرا قالوا انه وكيل سلاح الحدود واضافوا: - لعلك سمعت عنه.. انه اللواء محسن.

وعرفت حينئذ فقط ان عامل تليفون القيادة العجوز يقرا بصعوبة او بلا دوبك يفك الخط، وانه طوال الايام والسنين لم يكن من قرائي بل كان يظنني وكيل سلاح الحدود.. لتشابه الاسماء!

واحسست بأني اتضاءل وانكمش وان هذا العامل جردني، والى الابد، من الغرور الصحفي!